

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم .
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتهر على حواشيه

الجزء الرابع

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج أو عمره وما لا يباح وبيان تحريم الطيب

عليه
منه
القصص جمع القصص كسبيل وسبل والسراويلات جمع السراويل وكلة سراويل فارسية معربة فلولار وقيل عربية جمع سراويل كندرية كما ذكر في هذه من علم النحو والفتا والبرانس جمع البرانس يضم الباء والنون وهو كناية في النهاية كل ثوب راحته منه ملتزم به من دراهة أوجبة أو مطر أو غيره وقال الجوهري هو اللسرة طوية كان الناسك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرنس بكسر الباء وهو القطن وقيل انه غير عربي والحقائق جمع الخف الملبوس وخف البجير جمع اخفاف وقوله الا احد هكذا بالرفع على البديلية من واو الضمير وفي نسخة لا احدا بالنصب وقوله من الكعبين الكعب هنا العظم المثلث المبطن على ظهر القدم لا العظمان الناثان لان الاحوط فيما كان اكثر كشفا وهو ليسا قلنا خلافا لما في فان المراد بالكعبين عنده ما هو المراد بهما في الوضوء وقوله ولا الورس هو ثوب أصغر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمانع للاحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه داعيا الى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من انواع المسج وانما فيه الزينة والمحرم ليس بمنوع منها كالحقن في موضعه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثقلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر والشاذلي وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثقلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

(يلبس)

كتاب الناسك

كتاب الناسك

كتاب الناسك

يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَغَفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْتَفْلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّسِ الرَّهْرَانِيُّ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
عَسَانَ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ كَرِيمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ عَالِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحْدَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُقٌ أَوْ قَالَ أَكْرُضُ مَرَّةً فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ
أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي قَالَ وَأَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُحْيُ فَسُيِّرَ بِشَوْبٍ وَكَانَ
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَقَالَ
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتَزَّلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله ثوباً مصبوغاً برغفران
أو ورس أراد به ما يباح
للحرم لبسه كما كان جابر
يخط كالإزار والرداء فإنه
ممنوع من الخطب ولو كان
غير مصبوغ

قوله يعنى الحرم تفسير
للمصطلح الواقع في الحديث
وقالهم جواز لبس السراويل
للحرم المأذون الإزار كما هو
مذهب الشافعي وأما
عندنا وعند مالك فلا يلبسه
والأما يشقه وبأزره عند
الضرورة ولو لبسه من غير
حق فله دم وكذلك الخفان
لا يلبسهما الحرم إلا بعد
قطعهما أسفل من الكعبين

قوله عليه السلام من لم يجد
ثعلين الخ (من) هنا وفيما بعده
عبارة عن الحرم ومحل
بظاهره من محل واحتنا
نحن فصلنا بما رواه ابن
جرير فيما سبق أن لا
ماورد فيه دليلان فالعمل
بالحرم أولى للاحتياط

قوله يعلى بن أمية وفي بعض
الروايات يعلى بن أمية وهذا
صحيحان فإن أمية أمة ومنية
أمة على ما يظهر من أسد
الغابة واللفظة منية بضم الميم
وسكون النون

قوله وهو بالجمراته هو موضع
قريب من مكة من ذكره
وضبطه في هامش ص ١٠
من الجزء الثالث

قوله وعليها خلوق هو قطع
الخاء المعجمة وهو نوع من
الطيب مركب من الزعفران
ونخيره كما في النجاة ثم
إن الخلق كما يظهر من الروايات
الآتية كان يمسح هذا
الرجل لا يمسحه ولعله لكثرة
ظهور أثره على جبهته ولهذا
أمره النبي صلى الله عليه
وسلم بمسح ما على جبهته
وبنزاع جبهته والأماكن
في زعمها كفاية عن غسل

قوله فسار بطوب وكان
السار سجداً غير كافي
بأنه في الصفحة الخامسة

قوله فقال أسره الخ
هكذا هو في جميع النسخ
ولم يبين القائل من هو
ولاسبق له ذكر وهذا
القائل هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كما بينه
في الرواية التي بعدها اه
نحوي

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَأَخْسِيهِ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثَّمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ أَثَرُ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْقِ)
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي
جَبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثَّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ
الْثِّيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا
فِي حِجَّتِكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُخِلَّ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّعٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثَمَرَةٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَبِيبٍ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثَّمَرَةِ آتِقًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ جَنِيًّا بِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ
فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عَقَبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت
النائم الذي يردده مع نفسه
اه نووي
قوله كغطيط البكر هو يفتح
الباء وهو الفق من الابل
اه نووي
قوله فلما سرى عنه هو
بضم السين ومكسر الراء
المشدة أي ازيل ما به وكشف
عنه اه نووي
قوله عليه السلام واصنع في
عمرتك ما انت صانع في حجتك
معناه من اجتناب المحرمات
ويحتمل أنه صلى الله عليه
وسلم أراد مع ذلك الطواف
والسعي والخلق بصفاتها
وهي تبارك وتعالى التي لا تغير
ذلك مما يشترك فيه الحج
والعمرة ويخص من عمره
ما لا يدخل في العمرة من
الاعمال المحرم كالوقوف والرمي
والحيث يمتنع وحده لفة وغير
ذلك وهذا الحديث ظاهر في
ان السائل كان عالما بسنة
الحج دون العمرة فلهذا قال
له صلى الله عليه وسلم واصنع
في عمرتك ما انت صانع في حجتك
اه نووي
قوله وعليه مقطعات هي
قطع الطاء المشددة وهي
الثياب المغطاة وأوصاف بقوله
يعني جبة اه نووي ولي
التفصيل معنى التفصيل أي
التي فصلت على البدن أولا
ثم غطيت ولا كذلك الأزار
والرداء
قوله وهو متضمع بالخلق
أي متلوث به مكفر منه
اه نووي
قوله متضمع بطيب سلة
لرجل
قوله عمر الوجه يغط قال
في المصباح غط النائم يغط
غطيطا من باب ضرب تردد
ثمة صاحدا الى حلقه حتى
يسمعه من حوله اه وسبب
ما طراه صلى الله تعالى عليه
وسلم من احمرار الوجه
والغطيط حالة الوحس ثمة
وشدة قال الله تعالى
اناسلق عليك قولا ثميلا
قوله عقبه بن مسكرم بضم
أوله واسكان الكاف وفتح
الراء كذا ضبط الخزرجي
في خلاصة تهذيب تهذيب
الكامل في أسماء الرجال
فلا تصحأ يقول السنوسي
يفتح الراء المشددة

رواه عنه جابر بن عبد الله

يعلى بن عتبة

قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضي لا يضمن ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصورة ظاهر الحديث أنه انما يلزم من لا يريد ذلك فلا يلزم الاحرام لدخول مكة كاهل منتهى الشامي ومندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام لقوله عليه السلام لا يدخل احد مكة الا بالاحرام ولان وجوب الاحرام لتعظيم تلك البقعة ليستوى فيه التاجر والزائر كباين في محله لكن افاذا العيني في شرح البخاري أن من أراد دخولها لقتال مباح أو من غوى أو الحاجة متكررة كالخشاف والحطاب ونافذ الميرة ومن كانت له شعبة يتكرر دخوله لم يخرجها اليها فهو لا، لا احرام عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة حلالا وعلى رأيه المفسر وهكذا أصحابه ولو وجب الاحرام على من يتكرر دخولها لفتن الى ان يكون جميع زمته هربا وكذا من جاوز الميقات بأرادة حاجة فيها سوى مكة فهذا أيضا لا يلزمه الاحرام ولا شيء عليه في تركه الاحرام ثم قد عدا له الاحرام يحرم من موضعه ولا شيء عليه اه

قوله عليه السلام من حيث انما أي محققه من حيث قصد الذهاب الى مكة وهو ملغيا سفره اليها لانه يقضي احرامه أي يحدله قوله على أهل مكة من مكة يجوز فيه الركن والجر قاله السقلاوي والركن على أنه مبتدأ وخبره حذف تقديره حق أهل مكة يجرؤون من مكة والجر على أن على جارة بمنزلة الى قاله العيني ونافذ أن بين قاصد الحج والصورة فرقا وهو ان المكي اذا قصد الحج يحرم من مكة وأما اذا قصد العمرة فيحرم من المحل القضية عائشة رضي الله تعالى عنها حين أرسلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع أمية عبد الرحمن الى التميم لتعمر منه اه

قوله عليه السلام مهل أهل المدينة أي موضع اهلها ومكان احرامهم فهو بهم الميم اسم مكان من الاحلال ومن لم يعرف قال بفتح الميم قوله عليه السلام مهية قد مر أنها اسم الجعفة والمهيج هو الطريق الواسع المنبسط وهو مفعل من التميم بمعنى الانبساط كما في النهاية

قوله وذموا أي قالوا فان الرجم يستعمل بمعنى القول الحق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنَّ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَشَأُ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرَنِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَةُ وَفِي الْجُحْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كقول القائل من البقاء والبقاء

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمُهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ
 أَرَاهُ يَتَنَبَّأُ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمُهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَسِيهِ رَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ
 الْآخَرِ الْخَلِيفَةُ وَمُهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمُهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمُهْلُ
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي**
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْخَلِيفَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّكَ
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْسَى اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن المهل فقال سمعت ثم
 انتهى فقال أراه يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم معنى
 هذا الكلام أن أبو الزبير
 قال سمعت جابرًا ثم انتهى
 أي وقف عن رفع الحديث
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال أراه بضم الهزة أي
 أظنه رفع الحديث فقال أراه
 يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم كقوله في الرواية الأخرى
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم اه نوري

قوله أحسبه رفع لا يفتح
 بهذا الحديث مرفوعا لكونه
 لم يجرم برفعه اه نوري

قوله ليك أي أقت بها لك
 أقامة بعد أخرى وأجبت
 لما لك مرة بعد أخرى
 والتثنية للتكرير والتشابه

التلبية وصفها وقتها
 بمقتضى ما أخرجه من الباب
 فيمكن مضمرا ما أخرجه من الباب
 بالمكان ولو إذا أقام به
 كما بين في هذه من النعم

قوله ليك إن الحمد والنعم
 يروى بكسر الهزة من إن
 وقتها وجهان مشهوران
 لأهل الحديث وأهل اللغة
 والكسر أجود لأن من
 كسر جعل معناه إن الحمد
 والنعم لك على كل حال
 ومن فتح قال معناه ليك
 لهذا السبب اه من النوري

قوله وسعديك أي أطيعك
 إطاعة بعد اطاعة في القاموس
 سبحانه وسعداه أي
 أسبغوا وأطبعوا اه

قوله والرحباء اليك والعمل
 يروى بفتح الراء والمد ويضم
 الراء مع القصر وفيه الفتح
 أيضا ومعناه هنا الطلب
 والمسألة والرغبة إلى من بيده
 الخير وهو المصود بالعمل
 المستحق لعبادة اه نوري
 وقال ملاطفي والظاهر أن
 التقدير والعمل لك أي
 لوجهك ورضاك أو العمل
 بك أي بأمرك وتوحيده
 أو المعنى أمر العمل راجع
 إليك في الرد والقبول اه
 قوله إذا استوت به راحلته
 قائمة أي رفته مستويا على
 ظهرها حال قيامها

بجوابه

بجوابه

مولي عبد الله بن عمر غفر
 له وحمزة بن عبد الله بن عمر غفر

من رسول الله غ

قوله ثم استقرت به الناقة الخ يأتي على هذا كلام الزيد المفضل بياض الصفحة العاشرة

ليستعد لكونه أرفق به
 اه نوى وهذا عندهم ولا
 يسوع ذلك عندنا لأنه مستطية
 الراس فيزرم على فاحله المحرم
 دم ان ليد بجائس فيه طيب
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن
 حمل الحديث على التليد
 القوي من جمع الشعر والله
 وصدم تخليته متفرقا كما
 في المرقاة
 قوله عليه السلام ويلكم
 قد قد قال القاضي روى
 باسكان الدال وكسرها
 مع الثوين ومعناه سفاكم
 هذا الكلام فالتصروا
 عليه ولا تزيدوا اه نوى
 أي لا تصبوا ذوا عنه الى ما
 بعده وهو قولكم الا شريكا
 هو لك ملكه وما ملكه
 فلا تقولوه ومما هم بذلك
 أصنامهم ومما ملكه عطف على
 الضمير المنسوب في قوله
 قوله فيقولون هذا هو
 من الراوى اليه كتابة سلام
 المشركين بعد انما كان
 كلام النبي عليه الصلاة
 والسلام كالنوى

قوله الا شريكا الظاهر فيه
 الرفع على البدلية من اجل
 كما في لغة التوحيد فاختير
 في الكلمة السفلى الله
 السالفة كما اختير في الكلمة
 العليا العالية قاله ملاهلي
 وهو كلام حسن مستطير
 قوله يبدؤكم البيداء المفازة
 لاشي بها وهذا اسم موضع
 بيضاء

باب
 أمر أهل المدينة
 بالاحرام من عند
 مسجد ذي الحليفة
 بين مكة والمدينة بحرب
 ذي الحليفة وسيت بيضاء
 لأنه ليس فيها بناء ولا أثر
 أقاده النوى

قوله تكذبون فيها أي
 في شأنها ونسبة الاحرام
 اليها بأنه كان من عندها
 وأنه صلى الله عليه وسلم
 أحرم منها ولم يحرم منها
 وإنما أحرم قبلها من عند
 مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماه ابن هر كاذبين لأنهم أخبروا بالنسبة على خلاف
 ما هو عليه سواء تعمدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهوا والعمدية المأهولة شرط لكونه كاذبا لا لكونه يسمي كاذبا أقاده النوى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلِيَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلَبِّدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ فَاقْبَلَهُ
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
 وَالْجَنَّةُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَذَكُّكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ (إِلَّا شَرِيكَ
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا
 الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى) من رسول الله غ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا أَوْ أَحَدًا
مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَزْكَانِ
إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ
إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ
الْزَّوِيَّةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَأَنَا
أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ
حَتَّى تَتِمَّ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ
فَأَنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سَوَى ذِكْرِ إِتَاءِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَأَسْبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ أَسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

باب
الاهلال من حيث
تنتهت الراحلة

قوله لم ار احدا من اصحابه
يصنعها بمثل ان مراده
لا يصنعها غير من جملة
وان كان يصنع بعضها به
من شرح النووي

قوله الا اليمانيين المراد
بالركنين اليمانيين الركنان
الجنوبيان اللذان عليهما
الحجر الاسود احدهما
الركن اليماني الذي الى جهة
اليمين والاخر ركن الحجر
وقيل للمعظم ايضا ركنان
فاليان بيان المعظم
بسميان الشاميين على
التقليب لكون احدهما جهة
الشام والاخر جهة العراق
فالوا اليمانيان اليان على
لواحد ابراهيم عليه السلام
بخلاف الشاميين فلهذا لم
يستلزم اليواسطة اليمانيان
والخصم ركن الحجر منها
بجهد الاحقرام ومسئولية
الاستلام واستلام الركن
اليان حسن ولا يمن في
ظاهر الرواية من المذهب
الحنفى

قوله النعال السبئية هي
مفسرة في جواب ابن عمر
بقوله النعال التي ليس فيها
شعر وهي بكسر السين
واسكان الهاء ذكره النووي
وذكر ايضا ان العرب كانت
تدعونه لباس النعال
يشعرا غير مدبوحة
والمدبوحة النسا حسان
يلبسها اهل الرقابة اه

قوله تصبغ من يده مع
وقيل لولا لفة من باب ضرب
اه مصباح واقتصر النووي
على ضم الياء وقتها فاقصرنا
عليهما ثم قال والاظهر كون
المراد في هذا الحديث صبغ
التياب اه

قوله ويتوضأ فيها معناه
يتوضأ ويلبسها ورجلاه
وربما كان اه لورى

قوله حتى تبيت به راحلته
قال النووي وانبعثها هو
استراؤها فاقالة اه فهو معنى
قوله في الحديث السابق اذا

الاهلال من حيث
تنتهت الراحلة
قوله لم ار احدا من اصحابه
يصنعها بمثل ان مراده
لا يصنعها غير من جملة
وان كان يصنع بعضها به
من شرح النووي

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل به اخذ الامام
عقاب ركني الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ونحن نشرح في التلبية
عباس يا أبا العباس عجت باختلاف أصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في
اهلال رسول الله حين اوجب
فقال اني لاعلم الناس بذلك
انها لما كانت من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حاجا فلما
صلى في مسجده بذي الحليفة
ركعتيه اوجب في مجلسه

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

قال اهل الملح حين فرغ من
ركعتيه ليسع ذلك منه
اقرام غفلة عنه ثم ركب
فلما استقلت به ناقته اهل
واذرك ذلك منه اقوام
وقال ان الناس انما كانوا
ياون أو سلا فسطوة
حين استقلت به ناقته يهل
فقالوا انما اهل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
حين استقلت به ناقته ثم
مدى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلبس احلاما
على شرف البيداء اهل
واذرك ذلك منه اقوام
فقالوا انما اهل حين خلا
على شرف البيداء وام الله
لقد اوجب في صلاة واهل
حين استقلت به ناقته واهل
حين خلا على شرف البيداء
قال سعيد بن اخذ يقول
عبد الله بن عباس اهل
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه
اه من باب وقت الاحرام
من كتاب سنة وذكره
الطحاوي في شرح معاني
الآثار

قوله مبداء وهو بطح الميم
وشها والباء ساكنة فيها
أي ابتداء حجة وهو منصوب
على الظرف أي في ابتداءه
من النووي

قوله لم يمه أي للاحرامه
بالج وهو بهم الحاء وكسرها كذا في النووي
أن يرمى ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقاسة
قوله بذرة الذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة **وحدثني**
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداءه وصلى
في مسجدها **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم
ولحبله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحبله حين
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرايمه قبل أن يحرم ولحبله قبل أن يطوف بالبيت
وحدثنا ابن عمار حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحبله
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذرة في حجة الوداع للحل والاحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

حدثنا محمد

(عروة)

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ وَحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْوَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبُ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدِلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الْقُحَيْصِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي
اسمه سالم بن عطاء روى
عن أمه مرة قاله الجحد
وقال الزرقاني في شرح
الموطأ سكنته في الأصل أبو
عبد الرحمن واسمه محمد بن
عبد الرحمن بن حارثة
الأنصاري وأمه مرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن
زائدة الأنصاري روى
عن عائشة كثيرا والحاكم
بأنه الرجل لأنه كان له أولاد
عشرة رجالا كاملين أم
وذكره الخزاز في المحققين
من المحدثين ولهم أبو الرجال
بالحاء المهملة وزان هداد
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفيض أي
قبل أن يهزل من سبي الحكمة
بعد حصول مدلول «روح»

قوله إلى وبص الطيب
الوبص مثل البريق وزنا
ومنى وهو السحان والمفرق
مثال مسجد وسط الرأس
حيث يفرق فيه الشعر أم
مصبح

قوله في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمع
باعتبار الجوانب التي يفرق
فيها الشعر وانقراق الشعر
انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم
ابن صبيح المكي أبو القحفي
ذكره قبل سطرين بكنيته

أخبرنا الأعمش عن
أخبرنا الأعمش عن

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جِمَارَ وَخْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَردَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ
 الْحَكَمِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَ جِمَارِ وَخْشٍ
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ جِمَارِ وَخْشٍ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَ جِمَارِ وَخْشٍ فَردَّهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَردَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا
حُرِّمٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي بَرَاءً وَنَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ
 فَإِذَا جِمَارُ وَخْشٍ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْمِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ
 لَا أَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمِينَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْجِمَارَ مِنْ خَلْفِي وَهُوَ وَرَاءَ أَكْثَرِ قَطْعَتِهِ بِرُغْمِي

قوله عجز جمار عجز كل شيء
 مؤخره وقوله شق جمار
 وحش أي لصفه كما حرق
 حديث ولوبشق جمره في كتاب
 الزكاة وفي حديث شق جفنة
 في باب فضيلة ليلة القدر من
 كتاب الصيام

قوله يستدكره أي يطلب
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قال الصراح
 القاحه بالقاف وادعى ثلاث
 مراحل من المدينة وواه
 بعضهم عن البخاري بالقاحه
 وهو وهم والصواب القاحه

قوله ومنا غير المحرم قال
 هياض بقوا غير محرمين وقد
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزونه
 أحد إلا وهو حرم ليل لأن
 المواثيق تكن وقت حيل
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل
 عدو لهم بجهة الساحل كما
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم من المدينة بل يعلق
 أهل المدينة بعد ذلك إلى الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ليعلمه أن بعض العرب يريد
 نحو المدينة وقيل أنه خرج
 معهم ولكنه لم يكن نوي
 بها ولا عمرا وهو بعيد
 عن شرح الترمذي

قوله يترادون حسبنا أي
 يتكلمون النظر إلى جهاتهم
 ويرى بعضهم بعضا الترامي
 تعاضل من الرؤية وتقدم
 من ١٢٧ من الجزء الثالث
 انظر الهامش

قوله فأسرجت فرسي أي
 قددت عليه سرجه

قوله نأولوني السوط أي
 أعطوني إياه

قوله فتناولته أي أخذته
 بيدي

قوله وراه أكمة أي تل وهو
 ما ارتفع من الأرض

فَمَقَرَّتْهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَحَرَّكَتُ قَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُوهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ
لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى قَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يُبَاوُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُفْعَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ
فَمَثَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ
أَبْنِ مِسْمَارٍ السَّكَلِيُّ حَدَّثَنَا مُبَازُّ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِمِيقَةٍ
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِيْمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَخْتَكُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِجِمَارٍ وَخِشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَمَشْتُهُمْ
فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقِعُ قَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْضِ
وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

السلام إنما هي طعمة هي
بضم الطاء أي طعسا اه
نوى وفسرها القيسوي
الردق

قوله ببيعة أي في موضع
بين مكة والمدينة اسم ببيعة

قوله يضعك بعضهم إلى
بعض أي ناظرًا إلى بعض قال
النوى وفي أكثر النسخ
يضعك بعضهم إلى بتشديد
الياء وليس في واحدة منهما
دلالة ولا إشارة إلى الصيد
فإن مجرد الضحك لا يكون
إشارة وإنما ضحكوا المعجبا
من هروء الصيد ولا قدرة
لهم عليه لم ينو عيتهم منه اه
قوله فأنشأ أي فطبخ
وأنشأ الضرب والجرح
من قولهم ضربه حتى أنشأه
لأحراره به ولا يراج

قوله فأكنا من لحم أي
بعد طبخه

قوله وخشينا أن نقطع
بضم أوله أي نقطعنا العدو
عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كذا في شرح النسائي
للسيوطي

قوله أرفع قرسى بتشديد
الفاء المكسورة أي كلفه
السيف الصريح هكذا في
السير والسندي على
النسائي وكذلك هو في
مطبوع البخاري وذكر
في شروحه رواية أرفع
بلتح الهزة وسكون الراء
وفتح اللام كاتراه بالهامض

قوله شأوا الشأو وزان
فلس الناية والآمد وجري
شأوا أي طلقا اه مصباح
والمعنى أركضه ولتأروا سوله
بسهولة وقتا قاله النوى

قوله يشعن قال النوى
تمعن يشاء مكسورة
ومفتوحة ثم عين مهله
ساسة ثم هاء مكسورة
ثم نون عين ماء بين الحرمين
اه وقال الجحد وتمعن مثلثة
الأول مكسورة الهاء
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قائل السقيا أي
ولي عنه أن قيل بالسقيا
والسقيا قرية جامعة بين
مكة والمدينة اه من النوى
ولفظ النسائي وهو قائل
بالسقيا وهو أوضح بالنظر إلى

معنى القبلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من الأول فافهمنا أوضح والتقدير قصدي السقيا وهذا المعنى أنسب
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بإياه الموحدة على أن يكون المعنى وتمعن موضع مقابل للسقيا فما لا يلتفت إليه

أرفع قرسى

١٤

قوله قد خشوا أن يقتطعوا
درك أي خافوا أن يقتطعهم
العدو منك ويصابوا بمكره

قوله إلى أصدت ومعى منه
قائلة هكذا هو في بعض
النسخ وهو صحيح وهو
فتح الصاد المحقة والضمير
في منه يعود على الصيد
المجنون الذي قل عليه
أصدت ويقال يشهد اصدا
وفي بعض النسخ صدت وفي
بعضها أصطت وكله صحيح
أه يروي لكن الاصابة هو
حمل الفير على الصيد وأما
الصيد كما فهم مما سيذكره
في شرح قوله عليه السلام
أو أصدت

قوله
قائلة
قائلة
قائلة

قوله فصرف من أصحابه أي
ميز منهم أحاد وجوهم إلى
جهة الساحل وكان فيهم
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو أصدت
روى يشهد الصاد وتحتها
روى صدم ورواية أصدت
بالتحقيق أولى من رواية
من رواه صدم أو أصدت
بالتشبيه ومما مرتم بالصيد
أو جعل من صيده وقيل
منه أنتم الصيد من موضع
أه من شرح التورى

قوله يخبرني أي إنا أنا فلي
مأهلت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطِعُوا دُونَكَ أَنْتَظِرْهُمْ فَأَنْتَظِرْهُمْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ
كُلُوا وَهُمْ مُخْرِمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو
قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْمُؤُنِي قَالَ فَاخْذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا
قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ
فَيَتِمَّاهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُرَّ وَخَشِيَ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَمَّرَ مِنْهَا أَتَانَا فَتَزَلُّوا
فَاكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ قَالَ فَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ
الْأَتَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا
وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ فَرَأَيْنَا حُرَّ وَخَشِيَ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَمَّرَ مِنْهَا أَتَانَا
فَتَزَلُّوا فَاكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ
لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَوْ أَمَرَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ
مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ
الْعَلَاءِ عَنْ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَمْعٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ
أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَمَرَ إِلَيْهَا فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ أَشْرَمْتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ
قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْرِي قَالَ أَعْتَمْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ**
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَرَا وَهَلْ دَيْبِيَّةٌ قَالَ فَاهْلُوا بِمَرَّةٍ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ حِمَارًا وَخَشِيَ فَاطْمَنْتُ

قوله فصرف من أصحابه أي
ميز منهم أحاد وجوهم إلى
جهة الساحل وكان فيهم
أبو قتادة

أو أصدت

أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا
 مِنْ لَحْمٍ فَاضِلَةٍ فَقَالَ كُلُوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيْبِ حَدَّثَنَا
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ
 يُحِلُّ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِرِكْلَاهَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَقْرِ مُحْرِمِينَ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَأَقْتَصَّ
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَسْرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكَدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّهُ وَتَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَتَنَا مِنْ أَكَلِ
 وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَقَفَّ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنِي قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ طَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْمَاةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ
 الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ طَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة هل أي
 محرم يحرم ويقال له حلال
 كما يقال للمحرم حرام
 قوله سمنا مع طلحة بن
 عبيد الله هو أحد عشرة
 المباشرة

قوله ونحن حرم أي محرمون
 فهو جمع حرام بمعنى محرم
 قوله فأهدي له طير أي
 أهدي لطلحة طير مشوي
 أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة راقدا أي نام
 قوله من تورع أي امتنع
 من الأكل ورعا

قوله وفق من أكله قال
 النووي معناه حرمه اه
 ولي مشكاة المصابيح وفق
 من أكله فقال في المرقاة
 أي بالقول أو بالفعل والمراد
 بطير أما جلس وكان متعذرا
 وأما طير كبير كقبيصة جاعة اه

قوله عليه السلام أربع
 والروايات السابقة خمس
 وجاءت رواية ست في بعض
 الكتب ومفهوم العدة
 غير معتبر عند الأصوليين
 وعلى تقدير اعتباره فيعتدل
 أن يكون قوله صلى الله تعالى
 عليه وسلم أولا ثم بين بعد
 ذلك أن غير الأربع يشترك
 معها في الحكم فأسقط في
 هذا الطريق المقرب والحلية
 وفي غيره من الطرق والروايات
 آتت أحدها وأما رواية ٣

باب

ما يندب للمحرم
 وغيره قتله من
 الدواب في الحل
 والحرم

است فأتيت فيها جميعا كما هو
 المذكور في إحدى روايات
 حقة الآية

قوله عليه السلام كلهن
 فاسق أي كل منهن فاسق
 والفاسق المروج عن
 الاستقامة سميت به الخبثين
 والمساكين وهذا منهن
 الحداة وهو وزن عنبة
 طائر خبيث تسميه «جايلاق»
 وهو أحسن الطير يخطف
 الأفراس وصغار أولاد الكلاب

هل عندك شيء
 قوله واقص الحديث أي رواه مجازا

قوله فأكلا

قال وأكلنا

قوله عليه السلام خمس فواسق هو ثوبون خمس اه نووي فهو مبتدأ نكرة
لكونه جمعا فالعنا الى صيغة منتهى الجموع ومعناه مؤنثات وخبر المبتدأ يقتلن

متضمنة بصفة وهي فواسق وهو غير منصرف
قوله عليه السلام والغراب لا يقع قال النووي هو الذي

في ظهره ويطنه بياض اه
والمناوي هي هذا قوله
وصحذا غير الا يقع لكن
هذا اخذ اه وهو موافق
لما ذكره السيوطي في شرح
النسائي ان هذا القيد
قد اخذ به طائفة واجاب
غيرهم بان الروايات المطلقة
اصح منه ووافقه فيه السندي
من علماء الحال ان غراب
الزروع مستثنى في حكمها
ولهذا قال ملاصلي في المرقاة
خرج الزراع بقيد الا يقع وهو
أسود عمر المنقار والرجلين
ويسمى غراب الزروع لانه
يا حمله اه ولفظ الفارة
اصله الهز ويبدل ولعلك
خلق بعينه ان سرحت
طرفه فيها كتبت من العلوم
النسائية ما ذكرته من قول
أعراجه قيل له أحمر الفارة
السنود يجرها وأما الحدايا
فذكر ملاصلي انه تصغير
حدأة قلبت اهجزة بعد ياء
التصغير ياء وادغم ياء التصغير
فيها فصار حدية ثم حذفت
الثاء وهو من عنده الالف
ولا تهاهي التاء اثبت ايضاهم
ويقال انه تصغير حدأة جمع
حدأة وتصغيرها حداية
قوله يقتل خمس فواسق
بأضافة خمس لا يشوبه كقوله
في شرح النووي وتسمية
هذه الذكورات فواسق
لتسمية صحيحة جارية على
وقول اللغة كاهل مما مر و
المبارق سميت فواسق لكونها
مؤديات على سبيل الاحتارة
او لتعظيم اكملها كما قال الله
تعالى ذلكم لئلا يفسد
ما حرم الله اه وفي المرقاة
أراد بفسقهم تخشين وكثرة
الضرر منهم اه وهذه
الفواسق الخمس لأمك لاحد
ليها ولا اختصاص كذا نقله
الرافعي في كتابه من
الجهام عن الإمام الشافعي
وأقره وعلى هذا فلا يجب
ردها على فاصبها ذكره
الدميري
قوله عليه السلام خمس من
الدواب الدواب بتشديد
الموحدة جمع دابة وهو مادة
من الحيران وقد أخرج بعضهم
منها الطير لقوله تعالى وما
من دابة في الارض ولا طائر
يطير ينجاه الآية وهذا
الحديث يرد عليه فانه ذكر
في الدواب الخمس الغراب
والحدأة ويدل على دخول الطير أيضا هوم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اه من فتح الباري قوله عليه السلام خمس (من)
لاجنح على من قتلن في الحرم والاحرام أي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَوَاسِقُ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والاحرام اي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والاحرام اي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

قوله عليه السلام لا حرج
أي لا بأس ولا ثم قال ابن
الأيدي أصل الحرج الضيق
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية التالية حدثني امرأة من بني
ثعلبة رضى الله تعالى عنها كما جاء في رواية

قوله أن يقتل بالثديين
والثاني مطوماً ومجهولاً
على أن يكون الأول لأول
والثاني الثاني بهكس مقتضى
صيغة امر وامر فان امر
بصفة المعلوم يطلب الثاني
منها أي المؤنث المجهول
وامر بصفة المجهول يطلب
الأول منها أي المذكر
المعلوم ولوله الفارة والعقرب
المخ مخرب على حسب عاملة

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا يتم من يشر قتلها فيها لانه امر مأذون
فيه والخصم ملاقاة إذا حصل الفصل الكبير أو الأخراف من القبة
على القول المسجح في اللغة انظر البحر

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَأُحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِحْدَى
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ وَالْعَقْرَبُ
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ أَنَّ
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ بِي نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ
ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح **وَحَدَّثَنَا**
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير

حال بينه وبين ما اخيف اليه ما ميزناه بين هلالين
قول كعب بن عجرة هل قال تحت قدر لي او قال تحت

٢٠٠

التي تحت قدر لي قوله تحت مضى الى قوله قدر
وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

قوله وانا اوقد اي اشعل النار تحت قدر لي قوله تحت مضى الى قوله قدر
أعني قوله قال القواريري وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين
برمة لي ولقدر آنية يطبخ فيها والبرمة مثلها قال
ابن الاثير البرمة القصور مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المصروف بالحجاز
والجبن اه

قوله والنقل ينسار على وجهي اي يتفرق من رأسي متساقطا على وجهي

قوله عليه السلام أيؤذلك هوام رأسك بالياء والياء والهوام جمع الهامة مشددة الميم كندوانية في جمع دابة قال في النهاية في حديث « ايؤذككم بالكمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزبور وقد يقع الهوام على ما يدب من طيسون وان لم يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن عجرة أيؤذلك هوام رأسك أراد القمل اه

باب جواز خلق الرأس للمحرم اذا كان به اذى وجوب التقية لحلقه وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحلق الخ قال ملاهي الاصل الحلق الحلق هو جوبه وهو جوب سمون الاصل الحلق للاباحة قيام القرينة اذ لا على عدم الوجوب وهي ان ملحة ذلك راجعة الى نفسه والا فالامر المطلق من القرينة فوجوب ولو ورد بعد الحلق كما هنا فان الحلق كان من محظورات الاحرام لقوله عليه السلام او انك نسكة اي اذبح ذبيحة لكن الصوم يجوز في اي موضع كان والذبح مختص بالحرم بالاتفاق واما الاطعم فقير مختص بحكة عندنا خلافا للشاهي اه ابن المثلث ثم ان الحديث كما في المرقاة تفسير لقوله تعالى ولا تملقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى اه لمن كان منكم مريضا اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَّه وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ قَدْ كَرِهَ بَيْنَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْمَقْرَبُ وَالْمَارِدَةُ وَالْكَلْبُ الْمَمُورُ وَالْغَرَابُ وَالْحَدْيَا (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) • وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدْيَةِ وَأَنَا أَوْ قَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بُرْمَةٌ لِي وَالْقَدْلُ يَنْتَارُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّؤْذِكْ هَوَامُ رَأْسِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسِكَهَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَتُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَإِنِّيئُهُ فَقَالَ آدَتُهُ فَدَنُوتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّؤْذِكْ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

أي محرم فلا كلام فيمن قتلته وهو حلال أي غير محرم

أو نسك وأو قضير فيهما وهما الآية التي قال عنها كعب لي أنزلت قوله فقال آدته نسكاً جهاء السكت وادى أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

سَيِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ
قَتْلًا فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي تَزَلْتُ هَذِهِ
الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِّيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ
بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ نُسْكَ مَا تَيْسَّرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
أَبِي نَجِيحٍ وَأَبِي بَرْزَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيدِيَّةِ قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ ثَمْتًا قِدْرًا وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ
أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُسْكَ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
أَوْ أَذْبَحْ شَاةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيدِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّكَ رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقْ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاةً نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ
ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَعِدِّيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
تَزَلْتُ فِي كَانَ بِأَذَى مِنْ رَأْسِي فَخُيِّلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ
يَتَنَاهَى عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ يَبْلُغُ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هو ابن سليمان
أو ابن أبي سليمان هكذا
في العسقلاني وقال في الخلاصة
سيف بن سليمان الخزومي
مولى المكي نزيل البصرة
عن مجاهد وعدي بن عدي
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم
وثقه القطن والنسائي
قال ابن معين توفي سنة
أحدى وخمسين ومائة هـ
وروى البخاري لهذا
الحديث عنه في هذا الطريق
هو أبو نعيم كما هو كذلك في
طريق أبي بكر بن أبي شيبة
لحديث ابن مسعود في التمسيد
في باب التمسيد في الصلاة من
هذا الصحيح الظاهر
في ص ١٤ من الجزء الثاني
قوله ورأسه يتهاافت قللا
أي يتساقط شيئا فشيئا
قال الليثي ويتهاافت الفراء
في القار من ذلك إذا تطاير
عليها ويتهاافت الناس على
لغاة لم يروها الله ولا غيره
قوله عليه السلام أرمضدق
بفرق قال الذروي هو بفتح
الراء واسكنها لقمان وقال
الأزهري كلام العرب بالفتح
والهذلول قد يسكنونه
مكهل معروى بالمدينة
وقسر في الرواية الشاذة
بثلاثة أصح
قوله لثلاثة أصح هو جمع صاع
على أنه العمل بالذهب كالفيل
في جمع دار كقوله ملاحق
وهذا التفسير من بعض
الرواة جهة عطفه اه
ولهذا ميزنا ما في الطبع بين
هاتين وسين في ص ١٢٦
من الجزء الأول أنه تفسير
سليمان
قوله عليه السلام ما كنت
أرى بكم الهزق أي ما كنت
أظن أن الجهد يبلغ الجيم
أي المعلقة ببلغ مثله ملاري
بفتح الهزقة أي بصري
سعدا في شروح البخاري

قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على سبب خاص فهو على محرمه لا يخصص السبب به قسطلاني
يعني أنه من باب خصوص السبب وهو الملقب قوله للقل رأسه قال في سبب خاص فهو على محرمه لا يخصص السبب به قسطلاني
فهو لعل من باب نصب كثر عليه القيل والهم "قل" قل = بضم المعجمة في الأول وكسر المعجمة في الثاني يضرب المرأة السيئة الخلق وأصله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في صلة النساء "منهن لعل قل" أي ذو قل كانوا يلقون الأسير بالقل وعليه الشعر فيقل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة لتجتمع عليه هنتان القل والقيل قال في تلخيص النهاية ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها خلاصاً له قوله عن ابن بكيلة هو عبد الله بن مالك الصحابي ومحنة أمه ويدكر بأمره كما هو غير محرم

قوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣

جواز الحجامة للمحرم
٣ والنسب من وسط
فأذا الوسط يسكنها يعني
بين يقال جلست وسط
الفرج أي بين فرج النخلة
الوسط بالنسبة يقال فيها
كان متفرق الأجزاء فغير
متصل كالنفس والاداب
ولغير ذلك قالوا كان متصل
الأجزاء كالدار والراعي
بالفتح اه قال ملا على وهذا

جواز مداواة المحرم
عنه
منه
الاحجام لا ينصرفون
إزالة الشعر فيجعل على
حال الضرورة اه
قوله مع أبان بن عثمان له
سبق أن في أبان وجهين
الصري وعنده والصحيح
الأشهر الصري اه نووي
قوله حتى إذا كنا بملل هو
بفتح اللام يلامن وهو موضع
اه من النووي
قوله أن اضمدتها بالصبر
أن هذه مفسرة والمقي
ضع عليها الصبر وداوها
بالاستعمال بالصبر بكسر

البناء نواسر وأصل الضمد الشد ويقال للفرقة التي يشد بها الحصى بالاقة شداد قوله إذا اشتكى عينيه أي حين (حدثني)
شدا وجعلها قوله ضمدها بالماضي مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدتها جاء على لغة التخفيف اه

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَفِذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ أَطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَنَزَّلَتْ فِي خَاصَّةٍ
وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاهُ
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي
كُتَيْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيماً فَقَامَ
رَأْسُهُ وَلَحِيَّتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلَّاقَ لَخَلْقِ
رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَطَمَسَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَنَ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ
مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلٍّ أَشْتَكَى
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدَهَا
بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

(حدثني)

قوله رمدت عينه أي حاجت وألمته قوله فأراد
بجعل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيراً فعليه

أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فنهاه أبان الخ
دم ولوا كحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

شيئاً من جسده سوى
الرأس والوجه فلا شيء
عليه ويكره وأما لو غطى
رأسه أو وجهه فصاعداً
فعليه دم ولى أقل من الربع
صدقة كذا في المرقاة

باب

جواز غسل المحرم
بذنه ورأسه

قوله بالابواء تقدم من
النوى أنه موضع بين
الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبستان
القائمان على رأس البئر
وشبههما من البناء وكذا
بينهما خشبة يجر عليها
الحبل المستنق به وتعلق عليها
البكرة أي نوى

قوله قطعاً أي خلقة
حتى ظهر لى رأسه

قوله لا أمارك أي لا أجانبك
وفي المصباح ولا يكون المراء
الاحتراضا بخلاف الجدل
فأنه يكون ابتداء واحتراضا

قوله خررجل أي سقط

قوله لو لم يأتى ذلك عنقه
ذات يقال وقصت الناقة
برأسها رأساً من باب وجد
إذا رمت به لدلت عنقه
قال المصباح

قوله عليه السلام وسكنوه
في ثوبيه وفي الحديث جواز
التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات

الكفاية وكفن الضرورة
واحد قال ابن الملك وفي الحديث
أن التكفين مقدم على الدين
لأن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فإن الله
يبعثه يوم القيامة مليباً أي
حال كونه قاتلاً ليسك والمعنى
أنه يحشر يوم القيامة على

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنِي نُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ
رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا قَهْمَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَصْرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالْعَصِيرِ وَحَدَّثَ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْتَلَمَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسُورُ لَا يَغْسِلُ الْحَرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ
عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ
يَسْتَبْرِئُ ثَوْبٍ قَالَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ
رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ قَطَأُ طَاءُ حَتَّى بَدَأَ
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا
وَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَامَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ
بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمِسُورُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِكَ أَبَدًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُصَّ فَمَاتَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً
وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

قوله وحديث عن عثمان بن عفان يعني أباه رضي الله تعالى عنه

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يحیی التهديد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنازة العبي ومثله في شرح المشارق لابن الملك

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو المواقف لنظائره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فلو قصته ارقال فاقصته مما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فلو قصته ارقال فاقصته مما يعني أي

في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر الوقص والققص الموت الوحي أي السريع يقال مات قمصا اذا اصابته ضربة اوردية مات مكانه ويقال قمصته واقصته اذا قتله قتلا سريعا وأما الايقاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي له مرة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تحنطوه أي لا تمسوه حنطوا وهو اخلاط من طيب لجميع للميت خاصة لا تستعمل في غيره اه ثوري ولا تحنطوا رأسه أي لا تمسوه قال النووي احتجبت الشامية بظاهر هذا الحديث على بقا احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الحنيط ولا يمس رأسه ولا يمس طيبا وبه قال احمد وقالت الحنفية والمالكية ينقطع الاحرام بموت الميت مما يمس بالحنيط الخلال واجابوا عن هذه القصة بأنها واقعة عين لا عموم فيها لانه هل ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملبيا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصة بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضاء بقية مناسكه ولو اريد تصحيح هذا الحكم في كل حرم لقال فان اهرم كما قال اذا الشهيد يبعث وجرحه يشب بها أي يموت اه موطعا

قوله اقبل رجل حراما أي محرما والطريق الثاني اقبل رجل حرام قال النووي وهو الوجه وقد جازت الحال من النكرة على قلة اه

قوله فلو كان وقصا أي كسرت عنقه لمات يقال وقص الرجل فهو موقص

قوله لم يسم سعيد بن جبير حيث أخر أي لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جُبَيْرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي تَوْبَيْنٍ وَلَا تُحْنِطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي • وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّافَاتٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ تَوْبِيَهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ رَسَانٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى (وَاللَّهُ مُظْلِمٌ لَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَّعَتْهُ
 نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَّعَهُ بِمِطْرِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمَسَّ طَبِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَّعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْبَضَتْهُ فَأَمَرَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمَسَّ طَبِيبًا
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَقَّعَتْ رَجُلًا رَا حِلَّتَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَصْبَتُهُ قَالَ)
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
 أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَّعَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُنْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فواقعته ناقته سبق
 من النهاية ان الوقع كسر
 العلق ونسبته لثاقفة تجارية
 ان كان حصل بسبب الوقوع
 وان حصل منها بعد الوقوع
 لمصلحة

قوله عليه السلام ولا تمسوه
 بطبيب ضبط في شروح
 البخاري من المس ومن
 الاساس فمعنا الوجهين
 في شكل الطبع

قوله ملبدًا كما في نسخة في نسخة بخط مصاح بالفتح يوضع كسرة فتعني بعد إزالة فتحتها
 بالفتح من فوقها وهو وان والفتح فطوره الكائن من الطلية من حيث السيفه الاله لم يوافق في المعنى القصور من
 إذ لا يحسن بيت وهو يلبد رأسه ولواها موثاقا في سبعة القصور يحصل الثعول في المعنى لكن الحاصل منه
 انما هو الثعول من الخدوش الى البقلة والحال ان الطليد كما سبق حامش الصفحة الثالثة الزاوي يعني الشعر
 يعني شعر الصبي وهو لا يبق بعد الفسل خصوصا من تحت الفلج فقلل الصفة ذروا في غلبها

قوله فاقصصته سبق ان
 القصص والاقصص القتل
 السريع ووقع في احدي
 روايات البخاري فاقصصته
 بتقديم الساء على العين
 وقصره ابن حجر بالهمز

بـ
 أخبرنا ابن أبي شيبة
 أخبرنا ابن أبي شيبة

في النسب أن ينجس بها ميتة في الكفارة لا ينجس بها الميتة في النسب فاعتبار ما إذا مورث الميت
 في النسب أن ينجس بها ميتة في الكفارة لا ينجس بها الميتة في النسب فاعتبار ما إذا مورث الميت

قوله على ضباعة بنت الزبير هو الزبير بن عبد المطلب كما صرح به وهو أحد أعمام
 صلى الله تعالى عليه وسلم صحابة هاشمية كانت تحت المقداد كأيما قوله
 جواز اشتراط المحرم
 التحلل بعذر المرض
 ونحوه
 ٢ لعلك أردت الحج اه قاله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 لها وهي في المدينة عليه
 بوجهها للحج معه في حجة
 كافي المرقاة
 قوله والله ما أجدي إلا
 وجعة أي ما أجدي نفسي
 إلا ذاتوجع يعني أجدي في
 نفسي ضعفا من المرض لا
 أدري أقدر على تمام الحج اه
 لا وأما الداهل والمغفل
 مع كونهما ضعيفين نفسي
 واحد من خصائص الأعمال
 القلوب قال ابن جرير وفي
 الحديث جواز التيمم في درج
 الكلام بغير قصد اه
 قوله عليه السلام هي
 واشترطى وقول اللهم على
 حيث حبستني أي أخرى
 بالحج واجعلي لفرط في
 هذه عند الاحرام وهو
 اشتراط التحلل متى احتجت
 إليه فكأنما قالت لما سألتها
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم عن ارشادك علي
 ارشاده وانما ارشادك
 مرشدا يعني من التيسير
 على الاحرام وإيقاع الناسك
 بالتمام فاشتراطه غير ما جعلني
 في حل من اشتراطه بل جعلني
 على الله تعالى عليه وسلم
 نعم ثم قالت كافي للنسائي
 سبيل أقول قال قول اللهم
 على حيث حبستني فإن كنت
 على ذلك ما استثنيت يعني
 قول لذي احرامك اللهم على
 أي موضع احلال من الأرض
 حيث حبستني أي هو المكان
 الذي عجزت عن الاتيان
 بالناسك وانحصرت عنها
 بسبب قوة المرض فله على
 بكسر الحاء اسم مكان يعني
 موضع التحلل من الاحرام
 وهو مبتدأ خبره قوله حيث
 حبستني قال في المأثور وقائمة
 هذا الاشتراط أن يصير
 سلا بدون دم الاحرام
 استدل به الامام الشافعي
 وأحمد على أن المحرم إذا اشتد
 في احرامه أن يتحلل بعذر
 فله ذلك وليس له ذلك عند
 إمامنا وعند الامام مالك
 فان احدث رخصة لضباعة
 خاصة اه
 قوله وكانت تحت المقداد
 وكانت ضباعة تحت نكاح
 المقداد وهذا الكلام لا وجه ليراه هنا والبخاري إنما أورده لانه هو المقصود عنده من الحديث فانما أخرج هذا الحديث في باب الاكفاء
 في الدين من كتاب النكاح ووجه ذلك ان المقداد هو ابن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث الزهري حيث اشتهر بالمقداد بن ٣

٢٦
 يلبسنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة عن هشام
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
 بنت الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدي إلا وجعة فقال لها حجي
 واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد وحدثنا عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
 فقالت يا رسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي
 واشترطي أن محلي حيث حبستني وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مثله وحدثنا
 محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد وأبو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن
 جريج وحديثنا إسحق بن إبراهيم (واللفظ له) أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن
 جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس
 أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها أتت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت إني امرأة ثقيلة وإني أريد الحج فأتأمرني قال أهلي بالحج واشترطي
 أن محلي حيث تحبيني قال فأذرك حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا أبو داود
 الطيالسي حدثنا حبيب بن يربد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة
 عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي صلى الله عليه
 وسلم أن تشتري ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
 إسحق بن إبراهيم وأبو أيوب العيلاني وأحمد بن خراس قال إسحق أخبرنا وقال
 الآخرون حدثنا أبو عاصم وهو عبد الملك بن عمرو حدثنا رباح وهو ابن أبي
 معروف عن عطاء عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

النبي عليه الصلاة والسلام رايته ضباعة هي بنت عم
 عليه السلام أردت الحج ونكاح صحيح البخاري ٢
 رضي الله تعالى عنها
 محمد بن جرير
 قوله فأذرك
 قال النورى معناه أذرك الحج ولم تتحلل حتى فرغت منه اه

قوله نفست أي ولدت أساء بنت عيسى هذوبة
معارية بمصر سنة ثمان وثلاثين اذ وذكروا أهل

سيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قال ملا علي وهو أسفر المعجزة فقلنا أصحاب
التاريخ أحرقهم الماء بعدلته بالنار لجوف جيفة حمار قولها بالشعرة هي

موضع بذى الحليقة
قولها يا أمها أن تغتسل ذكر
الفقهاء أن هذا الاحتساب ٢

باب

أحرام النساء
واستحباب اغتسالها
للأحرام وكذا
الحائض

٢ للظافة لاظهارها ولهذا
لا يتره التيمم والنساء
وكذا الحائض تلتل كل ما فعله
الحاج الا الطواف وركعتيه
قولها عام حجة الوداع وهي
السلة الماشرة للهجرة
المقدسة والحجة بفتح الحاء
المررة الواحدة من الحج
وسببت حجة عليه السلام ٣

باب

بيان وجوه الاحرام
وانه يجوز افراد
الحج والتمتع والقران
وجواز ادخال الحج
على العمرة ومن
يحل الفسار من
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه
الناس فيها أو الحرم قاله
ملا علي ولي آخر باب الخطبة
أمام من من صحيح البخاري
عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما وقت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات وقال هذا يوم
الحج الا سببر وردع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع اه
عظموا ولم يبعث بعد عوده
سببا الى طيبته الا ههري
ولم يبعث بعد الهجرة لغيرها
عليه من صلوات الله تعالى
اولاها ومن التحيت اركاها
قوله ولا بين الصفا والمروة
أي ولم أصح بينهما إذ لا يصح
المسي الا بعد الطوى
والا فالحيض لا يمنع السي
اه مرقة
قوله فقال انقضى رأسك
أي حتى يضر شعرة بأما يترك
أولا وانقضى أي تمسرحه
في شرح السندى في حواشي النسائي لعل المراد بالامتناع الاحتساب لأحرام الحج
قوله عليه السلام هذه مكان هركك نصيب على الطرف أي يدل هركك قيل انما قال ذلك تعظيما لقلبها ويقال معناه مكان هركك التي تركتها لاجل حبضك كذا

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرِطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تَحِبُّنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ
أَمْرَ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُشَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاشَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْجِدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلَ
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَانْمَشَطِي
وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّشِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَسْكَنُ عُمَرَ تَكِ
قَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمَرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمَّا طَافُوا
طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

من من بعد أيام التشريق
ويسمى ذلك لنزول محصيا
والحصب بصيلة لمفعول
من التحصيص موضع بحكة
على طريق من ويسمى
الابطح والبطحاء حصيل
واسم فيه الحصباء وهي
دقاق الحمى كما مر بهامش
من ٥٦ من الجزء الثاني
والحصب أيضا موضع الحجاب
بمعنى وليس مراداً هنا

قوله وقد مضى الله جناي
لخته وأتمه بفتح وكرمه

قوله أرسل من هدى
الرحمن بن أبي بكر هو
ثقة بها اسمها أم رومان كما
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ولم يكن في ذلك
هدى ولا صدقة ولا صوم
هذا من كلام هشام بن
عروة على ما يأتي التصريح
في الرواية التي تلي هذه
وإن كان الظاهر هنا كونه
من كلام الصدوق

قوله لا ترى إلا الحج
معناه لا تعتقد أنا محرم
إلا الحج لأننا كنا نحن امتناع
العمرة في أشهر الحج أم
نحوي في صحيح البخاري
كانوا يرون أن العمرة في
أشهر الحج من أجر الفجور
في الأرض ويعملون الحرم
صبرا ويقولون « إذا
برأ الدبر » وهذا الأثر
والشيخ صبر حلت العمرة
من أعتق « أم ومرادهم
بالصلاح صبراً بالقضاء الحرم
فلهم كانوا يسمونه صبرا
كما سبق بيانه بهامش من
١٦٩ من الجزء الثالث ثم
أن نون ترى ينبغي أن
تضبط بالفتح بناء على أن
النون حيرة بالاعتقاد
وهو لا يكون إلا جزمياً وهي
في البخاري مضبوطة بالضم
فلم يكن لنا بد من جمعها
في شكل الطبع وبعد أن
كشفت هذا رأيت استندي
يقول في حواشي النسائي
قوله لا ترى بفتح النون أي
لا تعتقد وقيل بضم النون
والمراد بالنون الألف
لكونه المقصود الأصل من
الخروج أولان الغالبين فيهم
ما تروا الألف

قوله فلما من أهل بعرة
لحل أي خرج من حرامه
بالخلق أو التقصير بعد إتمام
حجته بالطواف والسعي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِقَ لَيْلَالِ
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ
فَلْيُهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ
فَاذْكَبْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَجَلْ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَنَعَلْتُ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَارْدَقَنِي
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّشْيِيمِ تَغَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ هِشَامٍ عَنْ
أَبِي كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِتَوْحِيدِهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا
وَعُمْرَتَنَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ
الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ

قوله أوجع الحج والعمرة أي قلنا قولها فلم يملوا حركان يوم النحر لتوقف مثال تعب وجهه موضع لرب من التمتع به مصباح فهو غير منصرف للعلمية

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَمْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو
 الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَقْرَبَ بِأَمْنِهَا حَضَتْ فَدَخَلَ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ أَتَيْتُ (يَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي
 بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي قَالَتْ وَخُشِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَعْرِ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْذَكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى
 جِئْنَا بِسَرِفٍ فَطَمِئْتُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ
 مَا يُبْكِيكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ
 تَفِئْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَقْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ
 أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَؤُلَاءِ فَاخِلَ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ
 فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ
 أَهْلُوا حِينَ رَأَوْا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَتْ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْحَجِّ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَعْرَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَرْجِعُ النَّاسُ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحِجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 فَأَزْدَقَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّنَنِ أَنَّهُ قُصِبُ

حق قال في تاج العروس وقد ترك بعضهم صرفه جملة اسمها للبقعة اه وشرح البقعة ايضا ههنا الضبط بالفتح بذلك ولا حاجة لمنع صرفه الى اعتبار التأنيث المعنوي على غثيل الفيومي قوله عليه السلام اتفست معناه احضت وهو بفتح النون وشبهه لسان مشهورتان الفتح افصح والهاء مكسورة فيها اه نووي قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبه الله على بنات آدم اي النساء وقدره قال النووي هذا تسليط لها وتقليد لهما ومعناه انك لست غفصة به بل كل بنات آدم يكون ملهن هذا استدلال البقعة في صحيحه في كتاب الحيض بصوم هذا الحديث على ان الحيض كان في جميع بنات آدم والكر به على من قال ان الحيض اولها ارسل ووقع في غنا اسرائيل اه قوله وضحي رسول الله اي اهدى كما هو الرواية فيا يليه اذ لا ضحية على الحاج لعدم الاقامة قوله عليه السلام فافعلي ما يقضي الحاج اي افعلي ما يقضي ما يقضي الحاج فيا يليه قوله الماجشون هو بهذا الضبط في شرح انوري في آخر باب الطهارة في صلاة الليل وليامه وفي باب الطهارة على وفي صبط الجهد بضم الجيم وفي ضبط السيد مرتضى بفتحها وهو مغرب ماء كرون ومعناه يشبه القمر كما في بهامش ص ١٨٥ من الجزء الثاني قولها لاندكر اي في تليبتنا اوفى عاودتنا وقال بعضهم لانقصدكم في المراقبة قولها فطمت اي حطت قال البروي هو بفتح الطاء وكسر الميم وقال الفيومي يقال طمئت المرأة طمئا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزهد عليه اول ما يبيض فهي طامت بغير هاء وطمئت طمئت من باب تعب لغة اه قوله عليه السلام اجعلوها اي اجعلوا حجتكم امهودة عندكم المنوية لديكم همة قولها وذوي اليسارة اي اصحاب السهولة والنهي قولها ثم اهلوا حين راحوا يعني الذين سئلوا بعمرة احرموا بالحج يوم راحوا الى من وهو يوم القوية فصاروا متنعين قولها فافقت اي طفت طواف الاقامة قولها آتس بضم العين من التماس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم

(وجهي)

وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى النَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ
أَبِي أَعْتَمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا بِهَزْ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُ بِأَبِي جَحْرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حِضْتُ
فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَوْحِدٍ
الْمُاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ تَجَلَّدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا
جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّيِّئُ أَنْعَسُ فَيُصِيبُ وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي حَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَيِّئِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
الْحَجِّ حَتَّى تَرْتُلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَيْتُهُمْ إِلَّا أَخَذُهَا
وَالْتَارَكَ لَهَا يَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَكُونِي فِي حِجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ
فَخَرَجْتُ فِي حِجَّتِي حَتَّى تَرْتُلْنَا مَنِي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَتَرَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَهَالَ أَخْرَجَ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

التي عتروها

بعض نسخ

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف سترقة النسخ من كتاب الصلاة بالهامش والمراد هنا مقدمه الرجل بقريته امارة النسخ بتأنيث الفعل وتذكيره كما هو الظاهر اي اعتمر و اي عوضا عنها وكنت اريد حصولها منفردة غير مندرجة تحتها ايضاً قوله في شهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج اي في ارضته ومواضع الحرمه وحالاته وذو النوى بعد ضبطه حرم الحج بمساحه والراه ضيقهم ايام بضم الحاء وفتح الراء على ان يكون جمع حرمه اي ممنوعات الحج ومحرماته

قوله عليه السلام فاحبه ان يجعلها حرة اي ان يفسخ حتمها الى حرة فليفعل وهذا تخيير لهم دون امر عزيمه قال النووي خيرهم اولا بين الفسخ وعدمه ملاطفه لهم وايضا بالعمره في اشهر الحج لانهم كانوا يرون العمره الكائنة فيها من اثار الفجور ثم حرم عليهم بعد ذلك الفسخ وامرهم به امر عزيزه اه

قوله فاحبه لهم الاخذ بها والتارك لها الضميران للعمره

قوله فسمعت بالعمره كذا هو في النسخ قال القاضي كذا رواه جمهور رواه مسلم ورواه بعضهم تحت العمره وهو الصواب اه نووي وهو لفظ البحاري

قوله قلت لا اولى كنت عن الحيض بالحكم الخاص به وهو امتناع الصلاة اذا منها في الكفاية لما في التصريح به من الحلال ما بالادب وهذا والله اعم استمر النساء الى الآن على الكفاية عن الحيض بحرمات الصلاة فظهر اثر احبها رضى الله تعالى عنها في بناتها المؤمنات اه من القسطلاني وفي قوله بناتها المؤمنات نظر فان الاصح عدم الملاق ذلك والنساء لا يخلن في خطاب الرجال وعن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت لامرأة فاحبها يا امه انا ام واحكم لا ام النساء راجع الحديث في ص ٤٦ من مجلد الاول

قوله عليه السلام فمسي الله ان يرزقها كذا بياء متولدة من اشباع كسرة الكاف وكدك وقع في مطبوع صحيح البخاري

وفي بعض نسخ على ما ذكره شارحوه يرزقها بغير ياء والضمير للعمره قوله عليه السلام اخرج اخذك من الحرم اي الى النعيم كما جاء التصريح به في بعض الروايات وهو ادنى الحل من مكة وهو ميقات المعتمرين منها يعنى ان من كان بمكة واراد العمره لزمه الخروج الى الحرم منه كما من العبيد بهامش لصفحة السادسة

فَنَهَلَ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ لَطَفَ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ فَخَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَاوِ الْمَرْوَةِ فَخَرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ
 اللَّيْلِ فَقَالَ هَلْ فَرَعْتَ قُلْتُ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِثْلًا مِنْ قَرْنٍ وَمِثْلًا مِنْ تَمَسَّعَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَتَّى ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمْرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَنْسِ بَقِينَ
 مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَنَّةُ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ
 أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا
 فَقِيلَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمْرَةُ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

قوله عليه السلام للتمل
 بعمره أي مكان العمرة التي
 كانت تريد حصولها لها
 مثل حصولها للناس منفردة
 فتحملها الحصى منها

قوله وبالصفا والمروة أي
 وسعيت بينهما

قوله فأذن أي أعلم بالرحيل
 وفي بعض النسخ فأذن بلا
 مدّ ويدال مشددة وهو
 معناه

قوله لمرة بالبيت وطاف به
 يعني طواف الوداع

قوله مفرد اليد السطلاي
 يفتح الراء ولا مدح من كسرهما
 من حيث العربية

قوله الحنس بقين من
 ذي القعدة هذا مصداق
 ما تقدم في ص ٢٩ من رواية
 موافق لاهلال ذي الحجة

قوله فدخل علينا يوم
 الدال وكسر الحاء مبني
 للمفعول وقوله يوم النحر
 بالنصب على ظرفية أي
 في يوم النحر اه سطلاي

قوله يصدر الناس أي يخرجون إلى البلاد ثم يسكنون
 رواه مرة ورجع وأرجع نفسك واحد وهو الجمع

قوله عليه السلام ثم القينا
 أمر من القاء للمؤث ونا
 مفعول

قوله عليه السلام ولكننا على قدر مصيبتك أو قال
وانراد النصب الذي لا يذمه المصروع وكذلك النفقة اهـ

▲ 三 ▲

تفتت هذا ظاهر في الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثره التصب والشفقة
نورى والتصب هو التعب وأما التوزيع في كلامه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأما شك من الراوى ذكره
ابن حجر عن الكرماني

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) تَقَمَّتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَزَّامَ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصُدُّ النَّاسُ بُسُكَيْنِ فَذَا الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْغُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا آتَهُ الْحَجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ
قَالَتْ فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَلَنَ قَالَتْ
عَائِشَةُ لِحَضْرَتِ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَرْجِعُ النَّاسُ بِمِرْقَةٍ وَحِجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحِجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَالِي قَدِمْنَا
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي بِمِرْقَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ
مَكَانَ مَكَّةَ وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتِكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَتَعْرِفِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّعَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَيِّطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَيِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ إِسْحَاقُ مُتَهَيِّطَةٌ وَمُتَهَيِّطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حَجًّا وَلَا
عُمْرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْغُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمَاعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاتَ قَدِيمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رُبَّ مَضِينٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله قالت صفيه هي بنت أبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

قولها ما رأى أى ما لظن
نفسى الاحاسنكم أى
ما اعتكم من الرحيل الى
المدينة لا تظن طهرى
وطوائى قد ودع قائلته فلنا
أن طواف الصدر لا يسقط
من الخائف والحال انه
بموضع السقوط منها
قوله عليه السلام عقرى
حلقى بالفتح فيها ثم السكون
والقصر بغير تنوين فى
الرواية و يجوز فى القفة
التنوين وصوبه ابو عبيد
لان معده الداء بالفتح
والحلق كالأقالم ياورعها
وهو ذلك من المصادر التى
يدعى بها وعلى الاول هو
لعت لاداء ثم معنى عقرى
عقرها الله أى جرحها
ومعنى حلقى حلق شعرها
وهو زينة المرأة الخلف
سلامه عليه السلام باختلاف
المقام فعائشة دخلت عندها
وهى تبكى أسفا على ما
فاتها من النكاح فسلها
بقوله هذا شئ كتبته الله
على بست آدم وصلىة
أراد منها ما يريد الرجل من
أهله فأبذت الخلع فقال لها
ما قال فناسبه سلا منها
ما خاطبها به فى تلك الحالة
اه من فتح البارى وفى
المراقبة ثم هذا وأمثال ذلك
مثل تربت يداه وتكلمته امة
سما يقع فى كلامهم للدلالة
على تنويع الخبر وان ما
سمعه لا يوافقه لا للقص
الى وقوع مذلوله الاصل اه

قوله عليه السلام أو ما كنت طلفت يوم الشعر بعض طولي الألفاظ التي هو أحد ركعي الحج قوله صلى الله عليه وسلم وهو معصداً في أي مبتدئ بالخروج منها فالانصد في اللغة كذا كرمانيق المبتدئ في السير والمساعدات في الأعلى من الأسفل وقسم الأصدا في آية آل عمران ولله في الأرض والإبعاد فيه كافي الكشاف

أَوْ خَمْسَ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانٌ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ
أَوْ مَاشَعَرْتُ أَيِ أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ
أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَلَمْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ
ثُمَّ أَحْلَى كَمَا حَلَّوْا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
يَمْعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذِكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبَعِ أَوْ خَمْسَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ يَسْمُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ
وَعُمْرَتِكَ فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ
فَتَطَهَّرَتْ بِمِرْقَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ
بِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حُجِّكَ وَعُمْرَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ عَنْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ
بْنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَرَدْتُ
خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نِجَارِي أَحْسِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى
أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْخَصْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قَوْلُهُ قَالَ الْحَكَمُ كَانَتْهُمْ
يَتَرَدَّدُونَ أَحْسِبُ مَعْنَاهُ أَنْ
الْحَكَمَ فَلَا فِي لَفْظِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَا مَعَ
هَبْطِهِ لَمَعَانِ فَشَكَ هَلْ قَالَ
يَتَرَدَّدُونَ أَوْ مَعْرُوفٍ مِنَ الْكَلَامِ
وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَهُ أَحْسِبُ أَيِ
أُظْهِرُ أَنَّ هَذَا لَفْظُهُ رِوَايَةُ
قَوْلِ مُسْلِمٍ بَعْدَهُ فِي حَدِيثِ
غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ سِرَّ الشَّعْبَةِ مِنْ
الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ إِذْ
نُورِي وَلَمْ يَذْكُرْ فِي زِيَادَةِ
سَمَانِهِمْ فِيهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ
فَلَا فِي زِيَادَتِهِ أَيْضًا
قَوْلُهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ
النَّزُولِ مِنْ مَعِي
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْمُكَ
طَوَافُكَ أَيِ يَكْفِيكَ كَمَا هُوَ
مُقَادِرُ لَوْلَا فِي الرِّوَايَةِ التَّالِيَةِ
يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ الْخ
قَوْلُهُ فَأَبَتْ أَيِ امْتَنَعَتْ عَنْ
الْإِسْتِغْنَاءِ بِهِيَ وَقَالَتْ مَا ذِكْرُ
صَفِيَّةَ بْنْتُ شَيْبَةَ فِي الرِّوَايَةِ
الْآتِيَةِ
قَوْلُهُ أَحْسِرُهُ بِكسر السين
وَضَمِّهَا لَفْظَانِ أَيِ أَسْكَفُهُ
وَأَزِلُّهُ إِذْ نُورِي وَالْخَارِ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَنَةِ ثَوْبٌ تَقَطَّى
بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا
قَوْلُهُ فَيَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ
الرَّاحِلَةِ أَيِ سَبَبِهَا وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ يَضْرِبُ رِجْلَ أَخْتِهِ بِعُودِ
بِيَدِهِ طَامِدًا لَهَا فِي مَوْرَدٍ مِنْ يَضْرِبُ الرَّاحِلَةَ حِينَ تَكْشِفُ خَارَهَا غِيْرَةً عَلَيْهَا فَتَقُولُ لَهُ هِيَ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ أَيْ نَحْنُ فِي الْخَلَاءِ (شَيْبَةُ)

يوم النحر

ثَيِّبَةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا
مِنَ الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا ثَيِّبَةُ بْنُ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بِحُجَّتِهِمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
ثَيِّبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَقُلْنَا
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الدِّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابًا وَلَيْسَ يَنْتَابُ وَيَنْ
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي لِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ
مِنْ حَجِّكَ وَعُمُرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ
بِالْبَيْتِ حَتَّى حُجَّجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ الشَّعِيرِ وَذَلِكَ
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَفِي بَيْتِي فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة
يعمرها أي أن يركبها
خلفه على ظهر البعير
فيجعلها قعسر من التثعيم

قوله عركت هو كما في
النورى مثل عدت ومعناه
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفا
والمرورة أي درنا حول الكعبة
وسعينا بين الصفا والمرورة
وقال ملاعل الطواف يراد به
الدور الذي يشمل السرى
فصح العطف ولم يمتنع إلى
تقدير طاف وجعله نظير
هللنا تينا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا
يحل لنا قال الحل سله أي
شيء ما يصرم على المحرم حل
لكم وفي صحيح البخاري
في باب الفتح والقران والأفراد
الحج وفي باب أيام الجاهلية من
حديث ابن عباس قالوا
يا رسول الله أي الحل قال
الحل سله اه وسيد كره مسلم
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء
وشبهها الفتح الفصح اه
نورى

قوله وذلك ليلة الحصبه
أي في ليلة نزلهم الحصب

بكر

(يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة

قوله رجلا ميلا أي ميل
الخلق كرم الشبال لطيفا
ميسرا في الخلق كما قال تعالى
وَاللَّهُ لَعَلِّي خَلْقَ عَظِيمٍ ١٨
نور

قوله إذا هويت الشيء أي
أحبته تابعها عليه قال
النور معناه إذا هويت
شيئا لانقص فيه في الدين
مثل طلبها الاعتناء وغيره
أجابها اليه وفيه حسن
معاشرة الأرواح قال الله
تعالى وعاشروهم بالمعروف
لا سيما أيما كان من باب
الطاعة اه

قوله أي الحل أي هل هو
الحل العام لكل ما حرم
بالأحرام حق الجماع أو حل
خاص

قوله ومسستنا الطيب اللثة
المشورة في المسر تصريفه
من الباب الرابع وهي لغة
القرآن وذكر في كتب اللغة
هيئوه من الباب الأول
ويقال مسنا يمسك السين
الأولى كالحذفت اللام الأولى
في قوله تعالى فظلمت تكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق
على البعير والبقرة والشاة
لكن غالب استعمالها
في البعير والمراد بها ههنا
البعير والبقرة اه نور
ولي إطلاق البدنة على الشاة
نظر قال في المصباح والبدنة
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد
الأزهري أو بعير ذكر قال
ولا تطلع البدنة على الشاة
وقال بعض الأئمة البدنة
هي الأبل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فإذا وجبت
جنوبها سميت بذلك لظلم
بدنها وأما الحقت البقرة
بالأبل بأسنة وهو قوله
عليه الصلاة السلام يجرى
البدنة من سبعة والبقرة
من خمسة ففرق الحديث
بينهما بالمعطف أفلو كانت

البدنة في الوضوء تطلق على
البقرة لما ساع عطفها لأن
المعطوف غير المعطوف
عليه وكذلك في حديث
لحسن الجمعة المذكور
في الصحيحين من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
رج فكانما قرب بدنة ومن
راح في ساعة الشاية
فكانما قرب بقرة الحديث

قوله إذا توجهنا إلى مي
يعني يوم التروية
قوله أصحاب محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم منصوب
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ غَائِشَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ
قَالَ فَأَيُُّ النِّسَاءِ وَلِبَسُنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا
بِالْحَجِّ وَكُنَّا مِنَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَكَ فِي الْأَبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةِ مَنَافٍ بِدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا
إِلَى مِيٍّ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّثَهُ قَالَ عَطَاءُ

إذا
موت
بني
لطف

محمد بن سعيد القمي
في الترمذي

حدثنا يحيى بن سعيد
أخبرنا ابن جريج

قوله صبح رابعة هـ بضم الصاد وكسرهما اه نووي
قوله ولم يعزم عليهم ولكن احلهم لهم يعني لم يامرهم

٣٧

قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم
امرا جازما في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحْلَاهُمْ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرًا أَنْ تُغْفَى إِلَى نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَاكِرُنَا أَلَمْ يَأْتِ قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي حَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَتُ أَتِي الْهَدْيَ فَحَلُّوا فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِمَاعِيَّةٍ فَقَالَ بِمِ اهْلَيْتَ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهِدٍ وَأَمَكْتُ حَرَامًا قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِيَا هَذَا أَمْ لَا يَدٍ فَقَالَ لَا يَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرَ ذَلِكَ هَلْيَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنذَرَنِي أَشْيُ بَلْعَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِيَ قَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَاخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمِّمًا عُمْرَةً قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ سَائِقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قوله لا يد

قوله الذي كان من

من لم يكن معه هدي اه
فمحل الوجوب واصيبوا
للإباحة
قوله أن تغف إلى نسائنا
أي أن تصل أيمن بالجماع
قوله فتأتي عرفة أراد بها
عرفات قال في المصباح يقال
ولفت بعرفة كما يقال بعرفت
اه وقوله لتأتي بالرفع نص
عليه ملائي أي نحن ميثذ
تأتي عرفات مع مقاربة
النساء بقربها فكروها
ذلك فضلا عن مكرهاتهن
الاعتبار في أشهر الحج

قوله تقطر مذاكيرنا المني
الجملة حامية وهو سناينة من
قرب الجماع وقول سيدنا عمر
في هذا المني لحياتي في من
٤٦ تقطر رؤوسهم أحسن
من هذا قال ملائي وكان
ذلك حياء في الجاهلية حيث
يهدونه نقصا في الحج اه
وقطر يتسدى ولا يتسدى
والله أكبر جيع الذكر يحيى
آلة الذكر على غير لباس
وأما الذكر خلاف الأنثى
فيجمع على ذكور وذكران
قوله يقول جابر بيده أي
يشير بيده بحركتها ليدل
احلوا القول على الفعل
ومثله قوله سمائي أنظر إلى
قوله بيده أي إلى إشارته بها

قوله عليه السلام ما استدرت
ما موصولة ههنا النصب
عن المفعولية لاستقبلت
والاستقبال خلال الاستعداد
والمنى لو ظهر لي أولا ما ظهر
في آخر من احرام بعمره
لما سفت الهدى وقيل
معكم ما امرتكم بعله من
فسخ الحج بعمره وسائق
الهدى لا يصح له ذلك لأنه
لا يحل حتى يتحجر ولا ينحر
اليوم الحر بطلاق من لم
يلقه قال ابن الأثير وإنما
أراد بهذا القول تطيب
قلوب أصحابه لأنه كان يشق
عليهم أن يصلوا وهو حرم
فقال لهم ذلك فلا يجدوا
في أنفسهم ولعلوا أن
الأفضل لهم قبول ما دعاهم
إليه وأنه لولا الهدى لفعله
قوله للقدم على من سعته
أي من عبدين من الجبابرة
وغيرها
قوله وأهدى له على هديا
فانه كما يأتي قدم من الجبن
ومعه بدن

قوله لا بد من أي جوار العمرة في أشهر الحج هل هو محتسب بهذه السنة قال لا بل هو للابد وأما فسخ الحج بالعمره فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند جمهور الفقهاء وإنما امروا به في تلك السنة ليخالفوا ما حكاه الله عليه باهلية أفاده النووي قوله قلنا قدسنا مكة أمرا أن نعل فيه حذف ما علم من الروايات ٤

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مِثْقَةً قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مِثْقَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمِثْقَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَاكَ الْحَدِيثُ ثُمَّ سَأَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرَةً قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ فَأَيُّوْا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَن أُوْتِيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْحِجَارَةِ ۖ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ مِنْ عُمْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَمَرُ الْحَجِّ وَأَمَرُ الْعُمْرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُ بَنُ

قوله عليه السلام اجعلوا من احرامكم أي اجعلوا احرامكم عمرة وتخللوا بعملها وهو الطواف والسعي ثم التفسير فهد معنى قوله فطوفوا بالبيت الحرام والاحرام بالتخصيص اقتصار على الأدنى لأن الفضل التحليل وسيظهر من بيان التزوي وجه هذا الاقتصار الظاهر من ٤١

قوله عليه السلام ولكن لا يحل مني حرام أي لا يحل لي شيء حرم علي حتى يبلغ الهدى محله

قوله فلما قام عمر أي بأمر الأمة في مقام الخلافة بعدد من خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام

باب في المِثْقَةِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل من الله أي فلا ينزل بعد قوله فأتوا بالحج والعمرة كما أمركم الله أي قوله عن من قال وأتموا الحج والعمرة لله فإليه بالإتمام فنهى عن استمرار الإحرام إلى فراغ الحج ومنع التحلل والمتمتع يتحلل ويستمتع بما كان يحظره عليه أنه زرقاني لكن يأتي أن فيه رخص الله تعالى عنه من مِثْقَةِ الْحَجِّ كَانِ بِتَأْوِيلِ

قوله فأتوا بالحج والعمرة أي قطعوا الإحرام به ولا يحطونه غير مبتوت بعمله مِثْقَةً مَقْدُورَةً بِمَدَّةِ

قوله إلا رجعت بالحجارة مسالفة في التخي والافهم ورضي الله تعالى عنه قد درأ الحد من بني هاشم فكيف لا يدرا من مستفتح

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

الذي قد علمت

قوله فعل الناس كلهم أي معظمهم فليقل اللفظ العام وإرادته لخصوص لان مائة لم تعمل ولم تكن من ساق الهدى أهوى قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله

شعر أهوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات وليست من عرفات أهوى قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام

أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ قَالَ خَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى بَنِي فَاهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَصْرَبَقِيَّةٌ مِنْ شَعْرِ تَضْرِبُ لَهُ بِخِمَرَةٍ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِخِمَرَةٍ فَتَزَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَصْرَبَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُجِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ نَقَلْتُهُ هَذِيلٌ وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبَاٍ أَضَعُ رِبَانًا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّيِّبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي الدِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَعْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوْنَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تُضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَيْتَ وَنَحْنُ نَقُولُ بِأَصْبَحِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَشْكُوهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبِيلَ

قوله فعل الناس كلهم أي معظمهم فليقل اللفظ العام وإرادته لخصوص لان مائة لم تعمل ولم تكن من ساق الهدى أهوى قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شعر أهوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات وليست من عرفات أهوى قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام

قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على اعتباره ليعلم أن قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شعر أهوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات وليست من عرفات أهوى قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام

قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على اعتباره ليعلم أن قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شعر أهوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات وليست من عرفات أهوى قوله ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام

ولم يجعل في ذلك تيمية قوله عليه السلام وأول ربا ربانا وإزالة الدماء والربا إلى ضمير جماعة المتكلمين وقوله رباعباس بن عبدالمطلب بدل مما قبله وللفظ المشكاة من ربانا رباعباس وهو الأظهر للموافق لما قبله فيكون رباعباس غيبا

ج

مبتدأ موصوف وصفته بخرمة أضاع ومعناها أضاع تحت قدمي وأبطله والخبر قوله جامع الإسلام أو جامع القرابة واليد بوضع ما لاهل القرابة أمكن في النفوس قوله عليه السلام أن لا يوطئ فوطئ

قوله فناولوه أى املوه دلوا فصرفته أى من يدفع بهم أبوسيارة على حماره فى القماموس

٤٣

ماثما كان الدلو كالى المصباح أى شيا أكثر قوله وكانت العرب أى لجاهليتهم وأبوسيارة هبة بن خالد المدائني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَاولُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَسَّائَهُ عَنْ حَبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ خَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزَلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرَضَّ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ فَتَرَلَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمَنَى كُلُّهَا مَحَرًّا فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْبَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلًا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفَيْضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطَى الرِّجَالُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

الى من أربعين سنة وكان يقول ما شرق شيرة كسبا لغير أى كى لسرع الى انحر قليل - أمح من عبد أى سيرة أى يعنى ضرب به المثل وفى تاج العروس قال الراجز خوا العريق عن أى سيرة وعن مواليه عن فزاره حتى يميز سائلا حماره

قوله لم تشك قريش أنه سيقصر عليه أى على المشرك الحرام الى الوقوف ولا يحارزه الى عرفات لما سبق بيانه جامعا ملحقا قبل هذه بملحق

باب

ما جاء أن عرفة كلها موقف

قوله ويكون موقفا ثم أى فى المشرك الحرام بالمزدلفة قوله فأجاز ولم يمرض له أى جازره ولم يتعرض له بالوقوف قوله عليه السلام وجمع كلها موقوف أى التمسير لأن جمعا علم المزدلفة قال القومى وقال لمزدلفة جمع أما لأن الناس يجتمعون بها وأما آدم اجتمع هناك بمراءاه

باب

فى الوقوف وقوله تعالى ثم أفوضوا من حيث أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أى تبهم واتخذ دينهم ديناه مهابة قوله وكانوا يسبون الحرس يعنى قريشا كما هو المتبين فى الرواية التالية بقوله والحرس قريش وما ولدت وهو كما فى المرقاة جمع الحرس من الحراسة بمعنى الشجاعة قوله ثم يفيض منها الأفاضة هنا الدفع بكثرة تشبيهها بفيض الماء قال ابن الأثير وأصل الأفاضة الصب فاستعيرت للدفع فى السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى

يلقون بالبيت حراما

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع لى هذا المعنى ليقال كسر دفع من عرفات أى أفاض منها كأنه دفع نفسه منها ونحوها أو دفع ناله وحملها على السير قوله عرأة أى عارفين من الثياب رجالهم وعاربات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التى كانوا عليها فى الجاهلية قوله إلا أن تمضيهم الحرس ثيابا

قوله اذلت بغيراً لي قال
خلع البعير اذا غاب وحق
موضع واخذته اي لقدمه
اه من الصباح

قوله وهو منيع بالبطحاء
اي تازل بها بالناخه ثالثة
فيها

قوله فقلت رأسي اي فنته
من القمل باخذته منه بيدها
قال في يدي فلياً من باب
رعى كما في الصباح قال
التورعي هذا محمول على ان
هذه المرأة كانت عرماله اه

قوله فكنيت القوم به اناس
اي بالفتح بالعمرة الى الحج
في سنن الباقين من اهل
موسى انه كان يلقى بالمتعة
كاهول لغير الصلحة المقابلة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في نسخ التحلل من
الاحرام والامر
بالتحرام

قوله حق كان في خلافة عمر اي
كنيت القوم بذلك في خلافة
ابن بكر ومعه من خلافة
عمر كسائر المقهور مما ياتي
قوله رويته يعني فلياً
اي ارفق قليلاً وامسك
عن القلتها وفسال فلياً
جاءه من القلتة مشهوراً
به جدي

قوله فلياً اي فلياً
ولا يسهل وهو اتصال من
التزدة وزان وطية

قوله فلياً اي فلياً
به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يامر
بالتحرام اراد به قوله تعالى
واتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اَلْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّةً وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَلَّتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَبِشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
أَخَذْتُ بِمِيزَابِي فَذَهَبْتُ أَعْلِبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ الْحُمْسِ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنِيعٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ حُفَّتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ وَآجِلٌ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ
قَالَ فَكُنْتُ أَهْبَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَقْبِذْ
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاسْتَمُوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّحَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى
بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ عَنِ ابْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

الاستناد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن مهدي حدثنا
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسج بالبطحاء فقال بي أهلت قال قلت
أهلت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
أتيت امرأة من قومي فشططني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك
في إمارتي أبي بكر وإمارتي عمر فإني لثائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال
إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من
سكننا أقيانه بشي فليتيه فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشمروا فلما
قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن تأخذ
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر الهدي
وحدثني إسحق بن منصور وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال
قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا
فقلت لا قال فاطلق فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق
الحديث بمثل حديث سفيان وحدثنا محمد بن المثنى وأبو بشر قال أبو
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم
ابن أبي موسى عن أبي موسى أنه كان يفتي بالتمتع فقال له رجل رويدك ببعض

قوله شططني أي مرسحت
شعر رأسي وأصلحته

قوله أفتي الناس بذلك أي
بالاعتناء في الحج متعتا
وستأتي رواية أنه كان يفتي
بالتمتع

قوله فإني لثائم بالموسم
إذ جاءني رجل هذه
المطابقة لحق الكلام أن
يقال لثيما أنا قائم بالموسم
وأراد به موسم الحاج وهو
مجمعهم

قوله فإني لثائم بالموسم
بالاعتناء فخذوا قولهم لثيما
لولى أن قالوا

قوله فإني لثائم بالموسم
والثائم هو الذي لا يترك
قيلزم التمام على كل حدة
لا يعمل أحدها تأملا لا آخر
وقد يقال إن الآية انحلت
على وجوب التمام الحج
والعمرة المقصود فيهما
وذلك لما في أنواع الأحرار
الثلاثة وسياكها بين وجه
سراية فليكن من هله وفي
الله تعالى عنة

قوله فإني لثائم بالموسم
وسلم لم يصل حتى تحر الهدي
أي فيكون الحل يوم النحر
لأبيه

قوله فوافقته في العام الذي
حج فيه أي فوافقت الحجاز
مواظبا له صلى الله تعالى
عليه وسلم في حجة الوداع

قوله إهلالا كإهلال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
أي أهلت إهلالا كإهلاله
ففيه التعبير عن الإهلال
بالقربة ومقتضى الإهلال
بأنها من صدر الصفحة
الخامسة وهو في معنى رفع
الصوت كإهلال الهلال
واستللاله إذا رفع الصوت
بالتكبير عند رؤيته واستللال
الصبي قصوته عند ولادته

قوله رويدك ببعض فتياك
أي أخبره للعله يخالف ما
أخبره أمير المؤمنين

قوله فإني لثائم بالموسم

حدثنا قتيبة حدثنا جبرئيل عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي السهم قال
 أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع الغمرة والجمع
 العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك قال قتيبة حدثنا
 جبرئيل عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة
 فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم **وحدثنا** سعيد بن منصور
 وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان
 التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة
 فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة **وحدثنا** أبو بكر
 ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته
 يعني معاوية **وحدثني** عمرو الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح
 وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعاً عن سليمان
 التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث سفيان المتعة في الجمع **وحدثني**
 زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن
 مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحدثك بطيبت اليوم يتفعلك الله
 به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله
 في النشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم يسه عنه حتى مضى لوجهه أرتأي كل
 أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم
 كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم
 في روايته أرتأي رجل برأيه ما شاء يعني عمرو **وحدثني** عيسى بن معاذ
 حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران
 ابن حصين أحدثك حديثاً عسى الله أن يتفعلك به إن رسول الله صلى الله

قوله لم يكن ليهم - اللام فيه هي التي تسمى باللام المحذورة

قوله اني اجمع الغمرة والجمع العام أي اريد في هذه السنة أن احرم بعرة وجمع والظاهر من اطلاق الجمع هو القرآن لكن المفهوم من جواب أبي ذر يكون المراد الجمع بطريق الفسخ قوله بالربذة هي قرية قرب المدينة بها قبره رضى الله تعالى عنه

قوله هذا الاشارة بهذا الى معاوية بن ابي سفيان كما يأتي فسرهما بسبب العناية في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش كقريب وقلب والحدود والحد وطريق وطرق وأراد بها بيوت مكة كالمرء والمعر كما في السورى أنا قمنا بصرة القطاء وهو يومئذ على دن الجاهلية منهم بمكة

قوله قد أتم طائفة من أهله ذكر الأبي عن القرطبي أن من أجمع لهم أن يحرموا العمرة حين أتوا ميقاتهم فاطلقتهم وبين العتمر العتمر الأخير من ذي القعدة لأنهم أتوه في السادس منه ويحتل أن يريد عتمر ذي الحجة فاتهم أحقوا بفرأهم من العمرة في الخامس منه ثم قال لا تهاور أنه إنما يعني الفسخ لأنه قاله في مقابلة نبي عمر والذي اشهر عن عمر إنما هو النبي من الفسخ

قوله حتى مضى لوجه أي الى أدمان وقد جاء من مات

قوله أرتأي كل أمرئ هو التماس من الراي أي قال برأيه ما شاء أن يقول

قوله جمع بين حجة وعمره أي
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء
أي انقطع السلام على ثم
ترك بفتح التاء أي ترك
الشيء فعاد السلام على
ومعنى الحديث أن عمران
ابن الحصين رضي الله تعالى
عنه كانت به براسير فكان
يسير على ألها وسكانت
الملائكة تسلم عليه فاستوى
فانقطع سلامهم عليه ثم
ترك الشيء فعاد سلامهم
عليه اه نووي والشيء
والاستواء قد مر تفسيرهما
بجامع من ١٣٧ من الجزء
الاول قال ابن حجر وأخرج
أحمد وأبو داود والترمذي
عن عمران بن موسى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلهذا ولا يجوز أن عليه
استدلال على سراحية الشيء
وهو كما في تفسير النجاشي
منه عنه مكرره لشدة
ألمه وخطره فان اعتد
أنه هل لشدة لا يجب له
فهو حرام وفي أحاديث
كتاب الطب من صحيح
البخاري وأنها من
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى الله عليه وسلم
والسلام عقب هذه الشيء
في عداد الاشياء فهو كال
فتح الباري لا يترك مطلقا
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل
هذه منه طريقا إلى الشفاء
مع مصاحبة اعتقاد أن الشفاء
بإذن الله تعالى وبه يتبين
فصل النبي ومن أمثال العرب
قوله آخر الروايات

قوله أي كنت حديثا حديثا
قال النووي فصاره أنها
ثلاثة فصاحدا ولم يذكر
منها الا حديثا واحدا وهو
الجمع بين الحج والعمره وأما
اخباره بالسلام فليس حاشا
فيكون باقي الأحاديث مذكورة
من الرواية اه

قوله فاستم هي أراد به
الاخبار بسلام الملائكة عليه
سره أن يشاع عنه ذلك في
حياته اه نووي

قوله ثم ينزل فيها كتاب الله
يعني آية فاصحة لها في كتابه
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قُرْبَتُهُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيْ فَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثًا
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْقَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَأَكْتُبْ مِنِّي وَإِنْ مِتْ فَخَبِّرْ
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ الْحَصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي وَجَّاهٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

❧ ❸ ❧

❧ ❸ ❧

استبصر من الهدى الآية
و صرح بأن رال أو لم يكن
فتمتعت بالعمرة الى وقت
الحج لعلها ما يسر من الهدى
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع
والانتفاع بالتقرب الى الله
تعالى بالعمرة الى وقت الحج
ثم الانتفاع به في وقته ان كان
قارنا ويسمى القران أيضا
التمتع بهذا المعنى أو معناه
الاستمتاع بسبب العمرة
بالتحلل منها الى أن يصرم
بالحج ان كان متمتعاً على كذا
التقديرين يلزمه هدى
شكراً لنعمة الجمع بين
السكينة يذبح يوم النحر
وهو معنى قوله لما استبصر
من الهدى

وجوب الدم على
المتنع وإنه إذا عدمه
لزمه صوم ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا
رجع إلى أهله

قوله وتفتح الناس معه أي
استقرهم هذا التفتح القلبي
بالجمع بين العبادتين اه مرعاة
قوله بالعصرة الى الحج أي
بضمها اليه اه مرعاة
قوله قال فلان أي لمؤمنين
اه مرعاة

قوله من شئ نلفظا البغادي
لشئ وجهه حرم صفة له
يعني شيئا من أفعاله
قوله حق يلقى جهأى حق
يؤدبه بالقرآن بعزات تودي
البحر

لو ان لم يجدوا ما اصابه
ولقد تحبوه

قوله عليه السلام ثلاثة أيام
في الحج وهو اليوم السابع
من ذي الحجة والثامن
والناسع

قوله عليه السلام وسبعة اذا
رجع الى أهله أى وليهم سبعة
أيام اذا فرغ من أعمال الحج
ولو قبل الرجوع الى أهله
اذ المقصود مضي الايام المنهي
واختلف في تفسير قوله تعالى

وسبعة إذا رجعتم فليل إذا
رجعتم إلى أهليكم وقيل إذا
فرغتم من أعمال الحج وضعت
أيام التشرى. ولما كان الفراغ
سبب الرجوع أطلق المسبب
على السبب وهو المذهب
فلو سام السبعة بمكة يمحور
ههنا كما في العنق.

قوله قطاف بالهاء والمروة سبعة أطواف أى سعى بينهما سبعة أشواط قوله حق فطى حجه ونحرهديه أى ثم حلق وهذا هو التحلل الأول فبعدا الوقائع قوله واقف فطاف بالبيت أى نزل من منى إلى مكة فطاف طواف الزيارة ويسمى طواف الإفاضة قوله ثم حل من كل شئ الخ وهو التحلل الثانى المحل للوقائع

قوله عليه السلام اني لبدت رأسي وقلدت هدي قد سبق تفسير لتليد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء في عقب الهدى ليعلم انه هدى قوله عليه السلام فلا حل حق انصر قال ابن الملك فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وقال ان سعد بن ابى السخير عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لبدت رأسي وقلدت هدي قد سبق تفسير لتليد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء في عقب الهدى ليعلم انه هدى قوله عليه السلام فلا حل حق انصر قال ابن الملك فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

بيان أن القارن لا يحل الا في وقت يحل الحاج المفرد

قوله ان عبدالله بن عمر خرج الى ارضه فوجد القارن لا يحل الا في وقت يحل الحاج المفرد

بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَمْتَعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحِلُّوا أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلٌ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ يَحِلَّ بِخَوْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحِلُّوا مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلٌ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ الْحَزْرَوِيَّ وَعَبْدُ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَأَ وَأَوَاجَهُ أَنْ يَحِلُّنَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْعِشَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ سُدِدَتْ عَنِ الْبَيْتِ صَعْنَا كَمَا صَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

الحج
الحج
الحج

عَلَى السَّيِّدَاءِ التَّفَتُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ
 لَا تَحُجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ حِينَ خَالَتُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى أَتَى قَا الْحَلِيقَةَ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خُلِيَ سَبِيلِي فَصَيِّتُ
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ
 السَّيِّدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدًا إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى ابْتَدَأَ بِقُدَيْدٍ هَذَا
 ثُمَّ طَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على السيداء تقدم انه
 اسم موضع بين مكة والمدينة
 قوله ما امرها الا واحد ضمير
 الاثنين راجع للحج والعمرة
 بمفعول المفهوم وفي رواية الليث
 في رواية ما شأن الحج والعمرة
 الا واحدا في حكم الاحصار
 وهو جواز التحلل منها
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه
 السلام من أجل الاحصار
 عام الحديبية من احرامه
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني
 فاد اجاز التحلل في العمرة
 مع انها غير محدودة بوقت
 فهو في الحج أجوز وفيه
 العمل بالقياس اه

قوله اشهدكم اني الخ قال
 شرح البخاري الظاهر انه
 اراد تعليم غيره بالافليس
 التلطف شرطا فضلا عن
 الاشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء
 البيت ولفظ الموصا ثم نفذ
 حتى جاء البيت يعني انه مضى
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزئ عنه
 اي رأى ان ما فعله من
 طواف واحد وسعي واحد
 كاف له كما في التصريح به
 فيما يليه وكفاية ذلك
 لقارئ مذهب من سوانا
 وقد قامت دلائل اخرى
 ان القارئ يحتاج الى طوافين
 وسعيين كما بسط في محله
 من الفقه وفي شرح معاني
 الآثار

قوله واهدي في رواية
 آتية زيادة هداية المتأخر
 من قديمه وهذا الهدى لا بد
 منه لمن جمع لسكنين قرانا
 او كفتما كما في هامش ص ٤٩

قوله ان عبدالله بن عبدالله
 وفي بعض روايات البخاري
 عبدالله بن عبدالله بصيغة
 التكسير وافاد ابن حجر
 كلهما على اختلاف الطرق
 وعبيد الله المذكور عتيق
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلا عبدالله يعني اباهما
 عبدالله بن عمر وفي صحيح
 البخاري زيادة ليالي نزل
 الجيوش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت
 يحال مبهمل مجهول ونائب
 القاعل ضمير الصدر اي
 تمنع الحيلولة بينك وبينه
 فتنبع من الوصول اليه
 وكذلك يقال في حيل نفسي
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله اشهدكم اني الخ قال
 شرح البخاري الظاهر انه
 اراد تعليم غيره بالافليس
 التلطف شرطا فضلا عن
 الاشهاد

عمر بن الخطاب

أراد ابن عمر أن يحج ثم

عَسَّةُ أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيْءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدْيًا
أَشْتَرَاهُ قَدْ يَدُّنِي أَنْ أَطْلُقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَحْجِرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ ابْنُ الزُّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ
الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلًا لَنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمِمْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ
عُمَرَ فَقَالَ لَبِي بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا
تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبِيكَ عُمْرَةً وَحَجًّا
وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطِمَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك
كذا باسقاط النون المختصراً
كما سبق في قول اللؤلؤ
وأما نضاف أن يصدوك
وفي نسخة يصدوك بالياء

باب
في الافراد والقران
بالحج والعمرة

قوله من أهدى الهدى
أن الصحيح المختار في حجة
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أنه كان في أوّل إحرامه
مفرداً ثم أدخل العمرة على
الحج لصار قارناً فحديث ابن
عمر هنا محمول على أوّل
إحرامه صلى الله تعالى عليه
وسلم وحديث أنس محمول على
أواخره وأثناءه وكأنه لم
يسمه أولاً ولا بد من هذا
التأويل أو نحوه فتكون
رواية أنس موافقة لرواية
الأكثرين اه باختصار

قوله ما عدونا إلا صبيانا
أي جعلناكم ما تأخذون
بقولنا لعدكم أيانا صبيانا
حيث

ابن الشهيد عن بكر بن عبد الله حدثنا انس رضى الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال اهللنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كأنما كنا صبيانا **حدثنا يحيى** ابن يحيى اخبرنا عتبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أياض لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف فقال نعم فقال فإن ابن عباس يقول لا تطوف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال ابن عمر فمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم قطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو يقول ابن عباس إن كنت صادقا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سألت رجلا ابن عمر رضى الله عنهما أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمنعك قال إني رأيت ابن فلان يكرهه وأنت أحب إلينا منه رأيتاه قد فتنه الدنيا فقال وأينا أوثقكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرمت بالحج وطاف بالبيت وسمى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أحق أن تتبع من سنة فلان إن كنت صادقا **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل قديم بعمره قطاف بالبيت ولم يطوف بين الصفا والمروة أياقي أمراة فقال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم قطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن

ابن عمر

وقد أفتت الدنيا عن أن تتبع سائر ابن عمر

قوله ابن الشهيد هو حبيب
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد
البصري قال أحمد ثقة مأمون
مات سنة خمس وأربعين
ومائة هـ من الخلاصة
قوله عن وبرة هو وبرة بن
عبد الرحمن المسلمى يظم الميم

باب

ما يلزم من أحرم
بالحج ثم قدم مكة
من الطواف والسعي
في الكوفة في ولاية
خالد بن عبد الله القسري
على الكوفة هـ منها ما
بهاشها وكان موت خالد
القسري بفتح القاف
وسكون المهملة في سنة
١٢٤ وهو الذي قال في حقه
الذهبي في ميزان الاعتدال
صدوق ولكنه ناسي ظلم
قوله فقال ابن عمر
هذا الذي قاله ابن عمر هو
أثبت طواف القدوم للحج
هـ نوري وهو لمحة المسجد
الحرام سنة للآ قال

قوله إن كنت صادقا معناه
إن كنت صادقا في إسلامك
وأتباعك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا تعبد
عن فعله وطريقته الى قول
ابن عباس وخبره هـ
نوري قال ذلك ربما حقي
لا يذكر ابن عباس بشي
ويستعمل أن يكون المعنى
إن كنت صادقا فيما أخبرت
هـ هـ

قوله ما أت ابن فلان أراد
به ابن عباس
قوله قد فتنه الدنيا هكذا
في كثير من النسخ وفي كثير
منها أو استمرها أفتنه
وفتن وأفتن لفتان مصيحتان
والأولى أصح وأظهر وبها
جاء القرآن وسمى فتنته
الدنيا لأنه تولى البصرة
والولايات على الحضر والفتنة
وأما ابن عمر فلم يتزل شيئا
هـ نوري لكن ذكر الابه
حصول تقطيع الوجه ل
شيخة حين انتهت القراءة
عليه الى هذا اللفظ انكارا
له وولى ابن عباس البصرة
من قبل ابن عمر على ولا يعي
بفتنة الدنيا سعة مال لأن
ابن عمر أكثر منه مالا كما
قيل ولكن ظهر لله قلبه
من حب الرئاسة وكان مكرما
حيثما حل هـ

قوله في الكوفة في ولاية
خالد بن عبد الله القسري
على الكوفة هـ منها ما
بهاشها وكان موت خالد
القسري بفتح القاف
وسكون المهملة في سنة
١٢٤ وهو الذي قال في حقه
الذهبي في ميزان الاعتدال
صدوق ولكنه ناسي ظلم
قوله فقال ابن عمر
هذا الذي قاله ابن عمر هو
أثبت طواف القدوم للحج
هـ نوري وهو لمحة المسجد
الحرام سنة للآ قال

قوله فتصدى الرجل أي مرض في مكذا هو في جميع النسخ فتصدى بالنون
القرب والاصل تصدد فأبدل للتخفيف قوله ماشان أسماؤا الزبير ما ذوات

والأشهر في اللغة تصدى لي أهوى وهو من الصد بمعنى
فان المراد بأساء حكما يظهر مما يأتي من أساء ذات ٢

باب

ما يلزم من طاف بالبيت
وسعى من البقاء على
الأحرام وترك التحلل
٢ التعاقب بنت أبي بكر
الصديق اخت الصدقة لا
أسن منها وهي التي استأذنت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم في صلة أمها وهي مشركة
على ما مر بيانه في ص ٨١ من
الجزء الثالث والمراد بالزبير هو
الزبير بن العوام أحد العشرة
وقد مر ذكرها فيما مضى
ص ٣٢ من الجزء المذكور
قوله أظنه هو القائل قوله
هذا مشعر بعدم رضاه عن
العراقيين لوقوع قتل أخيه
مصعب فيهم ولقد أخرج
الأي ومثابه السنوسي
في قولهما يحمل قوله ذلك
لأن أهل العراق طلب عليهم
القياس وعدم التمسك بالآثار

قوله ثم لم يكن غيره أي غير
الحج الذي أحرم به لم يفرده
ولم يفسخه إلى العمرة وكان
السائل نعرة إنما سأله
عن نسخ الحج إلى العمرة
أفاده النووي وذكر أن
القاضي عياض قال بتصحيف
المبارة وصوابها ثم لم تكن
عمرة كما هو لفظ البخاري
وليس فيها تصحيف
قوله ثم هو مثل ذلك الظاهر
في أحوال مثل هو الرفع وقال
ملاعي بالنصب أي فعل
مثل ذلك وفي نسخة بالرفع
أي فعله مثل ذلك اهـ

قوله مع أبي الزبير يريد أهله
الزبير أي مصاحب لوالدي
قاي الزبير ليس بكنية ولفظ
الزبير ما يدل أو عطف بيان
قوله ثم لم يفسخها أي لم
ينقض حجته بعمرة

قوله ولا أحد ممن مضى لا
خزعة لظاهر ما في قوله
ما كانوا يبدؤون بشي
قوله حين يفسحون أقدامهم
أي في المسجد الحرام حين
وصلوا إليه

قوله ثم لا يحلون أي بمجرد
الطواف

قوله وقد رأيت أي يعني
أساء بنت الصديق وقوله
وخاف يعني الصدقة حبشية
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله أقبلت هي واختها وهي
الصدقة لكنها ما كانت
في هذا الاشتهار لعذرهما كما
مر فالمراد من سراها من

قوله فليس هو الذي استأذنت النبي بالبيت عن الكعبة ولكن لا يحل
قوله وآتوا طوافهم وسعيهم وحلقهم أو قصرهم حلق

عِيْنَةُ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قَوْمٌ وَهُوَ ابْنُ
الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ
الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهْلُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحِلُ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ
فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ
قُلْتُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بِشَىْءٍ مَا قَالَ فَتَصَدَّقَنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي
فَقَدَّشْتُ فَقَالَ فَقُلْ لَهُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَاشَانُ أَسْمَاءُ وَالزُّبَيْرُ فَعَلَا ذَلِكَ قَالَ فَخَشِنْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ
فَقَالَ مَنْ هَذَا فَمَتَّ لَا أَذْرى قَالَ فَمَا بِاللَّهِ لَا يَأْتِيَنِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي أَظُنُّهُ عِراقِيًّا
قُلْتُ لَا أَذْرى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ
بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
غَيْرُهُ ثُمَّ قَوْمٌ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَّ جَعْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ
ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا
أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَفْعَلُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْفِ
بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبِي وَحَاطِي حِينَ تَقْدِمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ
مِنَ الْبَيْتِ تَطَوُّفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا يَحِلُّانِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ
وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ قَطُّ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّسْنَ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ
ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي

وحدثني هرون بن سعيد
عن محمد بن عبد الرحمن
عن حارث بن العاص
عن عروة بن الزبير
عن رجل يهل بالحج
فإذا طاف بالبيت
أيحلي أم لا
فإن قال لك لا يحل
فقل له إن رجلاً
يقول ذلك قال
فسألته فقال لا يحل
من أهل بالحج إلا
بالحج قلت فإن
رجلاً كان يقول
ذلك قال بشيء
ما قال فتصدقني
الرجل فسألني
فقدشيت فقال
قل له فإن رجلاً
كان يخبر أن رسول
الله صلى الله عليه
وسلم قد فعل ذلك
وماشأن أسماء
والزبير فعلا ذلك
قال فخشنت
فذكرت له ذلك
فقال من هذا
فمت لا أدرى
قال فما بالله
لا يأتيني بنفسه
يسألني أظنه
عراقي قال
قلت لا أدرى
قال فإنه قد
كذب قد حج
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
فأخبرني عائشة
رضي الله عنها
أن أول شيء
بدأ به حين
قدم مكة أنه
توضأ ثم طاف
بالبیت ثم
حج أبو بكر
فكان أول شيء
بدأ به الطواف
بالبیت ثم
لم يكن غيره
ثم قوم مثل
ذلك ثم حج
عثمان فرأيت
أن أول شيء
بدأ به الطواف
بالبیت ثم
لم يكن غيره
ثم معاوية
وعبد الله بن
عمر ثم حج
جعت مع أبي
الزبير بن
العوام فكان
أول شيء بدأ
به الطواف
بالبیت ثم
لم يكن غيره
ثم رأيت
المهاجرين
والأنصار
يفعلون ذلك
ثم لم يكن
غيره ثم ابن
عمر ثم لم
ينقضها
بعمره وهذا
ابن عمر
عندهم أفلا
يسألونه ولا
أحد ممن
مضى ما كانوا
يبدؤون بشيء
حين يفعلون
أقدامهم
أول من الطواف
بالبیت ثم
لا يحلون وقد
رأيت أبي وحاتي
حين تقدمان
لا تبدآن بشيء
أول من البیت
تطوفان به
ثم لا يحلان
وقد أخبرني
أبي أنها أقبلت
هي وأختها
والزبير
وفلان وفلان
بعمره قط فلما
مسحوا الركن
حلوا وقد كذب
فيما ذكر من
ذلك

المذكورين في هذه العمرة والمراد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطواف على وضوء ثم ذكر في باب متى يحل
المعتمر قول الخافظ ابن حجر لم ألق على تعيينهما وكانها سمت بعض ما عرفته من لم يسق الهدي قوله قط هذا من جملة المواضع التي جاء فيها قط بعد المثبت

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِثْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ
عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ
مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِستُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ
قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعْظَرَةُ بْنُ سَلَةَ الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ يَمُوتُ حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ
أَسْتَرْخِي عَنِّي أَسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا
صَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ
خِيفَاتُ الْخُفَّابِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي هَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ
وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَمِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُوثُ
فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُسَمَّ عِبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ
ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ مَنَعَةِ الْحَجِّ فَرَحَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ
ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا
فَأَسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَاءُ فَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقم
على إحرامه أي فليثبت وفي
نسخة مضبوطة فليقم من
الإقامة أي فليبق في حاله
فلا ينتقل عنها ثابته على
إحرامه وشبطه ابن الملك
أي باضم الياء وقال أي ليقم
نفسه على إحرامه ولا يحل له
شيء مما حرم فيه اه
قوله عليه السلام ومن
لم يكن معه هدى فليحلل
أي بعد أفعال العمرة ثم
ليحل بالحج

قوله فلبست ثيابي لها
أرادت بها ثياب زينتها
والأفانساء ليس لهن المنع
من التحيط في إحرامهن حتى
يصتجن هند الإحلال إلى
لبس الثياب المعادة رأيد
ما قلته مارأيت بعد في سفر
المسافر من زيادة قولها
«وطلعت من طلي» فبعدد
الله تعالى

قوله جلست إلى الزبير
أي جلست منتبها إليه وهو
زوجها رضي الله تعالى عنها
قوله فقال قومي هي أي
حتى لا يقع من ما يترك
شبهى وهذا احتياط منه
رضي الله تعالى عنه لنفسه
بباعدتها من حيث لها
زوجة مشحولة

قوله فقلت أتعصى أذائب
مشارع متكلم من الوجب
وهو العطر أي أتعصى أن
أماورك وهذا كناية عن
إقامتها للملاسة

قوله فقال استرخي عني
استرخي عني قال النروي
مكذاهو في السج مرتين
أي تباعدى اه

باب

في منعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسماء
هو عبد الله بن كيسان التميمي
لونه كلبا صرنا بالحجون
هو وزن رسول جيل
مشرف بككة اه مصباح

قوله خفاف الخفائب جمع
حقبة وهو كل ما حل في
مؤخر الرجل اه نوري
يعني من الخوامج وخفتها
كناية عن قلعة فيها كايلا
عليه قولها قليلة أروادنا
وأما قلعة الظهر فهو قلعة
المركبة

قوله فلبست ثيابي لها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من التحيط في إحرامهن حتى يصتجن هند الإحلال إلى لبس الثياب المعادة رأيد ما قلته مارأيت بعد في سفر المسافر من زيادة قولها «وطلعت من طلي» فبعدد الله تعالى قوله جلست إلى الزبير أي جلست منتبها إليه وهو زوجها رضي الله تعالى عنها قوله فقال قومي هي أي حتى لا يقع من ما يترك شبهى وهذا احتياط منه رضي الله تعالى عنه لنفسه بباعدتها من حيث لها زوجة مشحولة قوله فقلت أتعصى أذائب مشارع متكلم من الوجب وهو العطر أي أتعصى أن أماورك وهذا كناية عن إقامتها للملاسة قوله فقال استرخي عني استرخي عني قال النروي مكذاهو في السج مرتين أي تباعدى اه

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ
لَا أَدْرِي مُتَعَدِّ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَدِّ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِسْمِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْهَدْيِ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ اللَّهُ بَرَّ
وَعَمَّا الْآثَرِ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لَا زَبَعَ
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ فَرَجَعْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان
أهل الجاهلية يعتقدون
أن العمرة الحج هذا ما خبرته
فك بكلمة التسوية بها مش
ص ٣٩

قوله من أجزر الفجور أي
من أعظم الذنوب وهذا
من تحكيمات الباطلة
المأخوذة من غير أصل
والفجور الانبعاث في
الخاص ١٥ هي

قوله ويجعلون الحرم حراما
أي يجعلون الحرم من الأشهر
الحرم ولا يجعلون الحرم منها
١٥ هي وهذا هو لسي
المضلل في القرآن الكريم
قال تعالى إنما النسي زيادة
في الكفر بصل به الذين كفروا
وهو كما في النورى تأخير
١٥ من الأشهر الحرم إلى شهر
آخر فيكون المعنى وينسئون
الحرم أي يؤخرون بحرمه ٣

جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى ص ١٢ لا يتوالى عليهم
قوله أشهر حرمه في طريق
عليهم أيضا ما اعتاده
من المقابلة والعارف بعضهم
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الذبح
كذا بجزرة وفي بعض نسخ
البخارى على ما أخبر به
شارحه القسطلاني إذا برأ
بإدائها ألفا والذبح ما كان
يحصل بظهور الأبل من الحبل
عليه ومشقة السفر فانه
ممكن يبرأ بعد انصرافهم
من الحج وقوله وهذا الأثر
أي أنه من الأبل لا يبرأ سيرها
لطول صدد الأيام وذكر
المصنف عن الكرماني رواية
وهذا الوجه وهو كذلك في
سنن أبي داود وهذا معنى
كثير فانه من الأضداد والوجه
صوفى الأبل أي كثر وبر
الأبل الذي خلقه رحا
الحاج قال النورى وهذه
الالفاظ يقرأ كلها ساكنة
الآخر ويوقف عليها لأن
مرادهم السجعة ١٥ ومرادهم
بأنسلاخ سفر خروج الحرم
فانهم كانوا يسمون الحرم
سفرا كما سبق بيانه بهامش
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبِيعَ خَالُونَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ
 يُلْبُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لَا زَبِيعَ مَضِينَ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَنَ لَمْ يَكُنْ عِدَّةُ الْهَدْيِ فَلْيَحِلَّ لِحَالٍ كَكَلِّهِ فَإِنَّ
 الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ قَالَ تَمَسَّيْتُ
 فَتَهَايَ نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيَّتُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ
 أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُقْبِلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ
 قَالَ فَأَيَّتُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةٌ
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ

قوله وسلت الدم أي صغره منها وأما أنه يقال سلت فذلك كقولهم سلت كعبه

قوله خلا الجهنمي منسوب
 على الاستثناء بظلالها
 كلمة يستثنى بها وتصب
 ما بعدها ومجرى وأما خلا
 فلا يكون فيما بعدها إلا
 النصب ومثلها عدا كما هو
 المذكور في كتب النحو واللغة
 قوله لا أربع خلون من العشر
 أي عند أربع ليال مضين
 من عشر ذي الحجة فبقيت
 من العشر ست
 قوله بذى طوى في طائه
 ثلاث حركات أشهرها
 الفتح وهو مقصور مثون
 وهو واد معروف بقرب
 مكة سدا في التروى وهو
 غير الوادى المقدس المذكور
 في القرآن الكريم فإنه طوى
 بالضم ولا إضافة فيه وهو
 موضع بالشام عند الحور
 قوله فتهاى ناس قال الحافظ
 ابن حجر لم ألق على أسماهم
 وكان ذلك في زمن عبدالله
 ابن الزبير وكان ينهى
 عن المتعة سدا في القسطلاني
 قوله فأمرني بها أي بالاستمرار
 عليها
 قوله سنا أبا القاسم صلى
 الله عليه وسلم روى رواية
 للبخاري زيادة بعد هذا
 ولها «فقال لي أقم هدى»
 فأجعل لك سنا من مالى
 قال شعبة فقلت لم فقال
 لروىها التي رأيت
 قوله فأشعرها أشعار الهدى
 هو أن يشق أحد جنبي
 سنامها حتى يسيل دما
 ويجعل ذلك لها علامة
 تعرف بها أنها هدى أم
 نهاية أي فلا يتعرض لها
 وإذا غلبت ردت وإن
 احتلقت به غيرها تمزت
 والصفحة الجواب والسنام
 أعلى ظهر البعير قال ملا على
 في شرح مشكاة المصابيح
 وسكان الأشعار عادة
 في الجاهلية فقره الشارع
 بناء على صحة الأغراض
 باب
 تقليد الهدى وأشعاره
 عند الإحرام
 المتعلق به وقبل الأشعار
 بدعة لأنه مثله ورد
 الأحاديث الصحيحة وليس
 بقلة بل هو بمنزلة النعم
 والحمامة وقد كره أبو
 حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وقيلما بتلین ای حلقهما بمنكها قوله قلما استوت به علی البیداء أحسن بالحج ای ما رقت راحتته مستویاً علی ظهرها مستلیاً علی موضع مسی بالبیداء لی قال النووی فیہ استحباب الاحرام عند استواء الراحة لا قبله ولا بجامع الصفحة العاشرة ولی قوله ولا بعده ایضا نظر فان استعماله علی

—

التقصير في العمرة

٣ هذا الكيد خير موجود في
جميع البخاري زيد في رواية
مسلم ورواية أبي داود
والنسائي وهو يعني أن
هذا التقصير كان في حجة
فاته صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يقصر في حجة بل خلق
وكان خلقه يفي لا بالمرءة
كما يأتي بيانه في باب (تخصيل
الخلق على التقصير وجواز
التقصير) من هذا الكتاب
ويذكر بعده هذا باب أن

وَقَدْ هَا تَمَلَّيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْيَدَاوِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى
 حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ
 صَلَّى بِهَا الظُّهَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي الْمُجَبِّمِ لَا بِنَ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْقِيَا لَتِي قَدْ تَشَفَّعْتَ أَوَّلْتَ مَبْتَ بِالنَّاسِ أَنَّ
 مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةٌ بَيْنَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَفَعْتُمْ
 وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ
 طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوَّافُ عُمَرُ فَقَالَ سُنَّةٌ بَيْنَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ
 رَفَعْتُمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي
 عَطَاءٌ قَالَ كَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ
 لِمَ طَافَ مِنْ ابْنِ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ
 قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفِ فَقَالَ كَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَرْفِ وَقَبْلَهُ
 وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْحُلُوا
 فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتَ أَنَّي قَصَّرتُ مِنْ رَأْسِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشَقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا
 حُجَّةً عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
 أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

وإذا ذكر بعد هذا باب أن
حدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرة الحديبية وعمرة جمرات حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجة (أو) ولم يدرك معاوية إلا
اثنيتين منها وهما الأخيرتان فإنه من سلسلة الفتوح وفي الأخيرة منهما لم يتحلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن تحر هديبه
التقصير فلا جرم أنه كان في عمرة جمرات نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فيحصل على سهوه وكان قد جاوز اثنين

عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّهِ وَمَوْعِدِ الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى
 أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتَعَتَيْنِ
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ
 نَعُدْ لَهَا **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ صُرَّوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ التَّيْمَنِ فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَأَهَلَّتْ * وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدَى رِوَايَةٍ بِهِزٍ لَحَلَّتْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مَهْبُوبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ سَمِعُوا النَّسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهَاجًا جَمِيعًا لَبَّيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا
 لَبَّيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نضرخ بالحج صراخا
 أي ترفع أصواتك بالتلبية
 بالحج قال ملا علي ولعل
 الاختصار على ذكر الحج
 لانه الأصل والمقصود الأعظم
 أو لانه المبدوء به ثم ادخل
 عليه العمرة وقيد هذا
 حال الراوي ومن وافقه
 وأما حاله عليه الصلاة
 والسلام فسكوت عنه
 يعرف من محل آخر فلا ينال
 ما سألني اه

قوله فلما قدمنا مكة أمرنا
 أن نجعلها عمرة أي نجعلها
 من جعلها عمرة من لم يسق
 الهدى يوجب اسمه عليه
 الصلاة والسلام فتحلوا
 بتقصير رؤسهم بعد طوافهم
 وسعيهم فلما سكت يوم
 التزوية أحرموا بالحج
 فصاروا متمتعين وهو
 معنى قوله أهلنا بالحج
 وأما قوله ورحنا إلى منى
 فلهذا كما في النووي أردنا
 الزواج فان الأهل قبل
 الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله
 عليه وسلم وهدية
 قوله في التمتع أي في متعة
 الحج ومتعة النساء وأراد
 بمتعة الحج متعة فسخ الحج
 إلى العمرة فان التمتع بالعمرة
 إلى الحج لدفعه الصحابة
 سبوا أفاده الأبي
 قوله فلم يند لها أي لما
 فعلناها بعده أبدا
 قوله سألني عن حيان هو شيخ
 السنين وكسر اللام أي تروي
 قوله عن مروان الأسدي
 سدا بالناء في جميع النسخ
 التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة
 بالعين مروان الأسدي
 خلف البصري اه فليحرو
 قوله عليه السلام عمرة وحجها
 المتعب بفعل هلوى تقديره
 أريد أو تويت وقال ابن
 الملك في آخر المبارق منصوب
 بقدر أي سريدا عمرة أو
 برفع الخافض أي بعمرة اه
 ويؤيد ما قاله الحديث الآخر

قوله عليه السلام ليلن ابن
مريم يعني عيسى على نبينا
وعليه سلوات الله تعالى
وهذا الخبر بالآتي فان اهلا
يخرج أو بعمرة أو بجمعة
يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفتح الروحاء
هو بين مكة والمدينة وهو
مكان طريقه صلى الله تعالى
عليه وسلم الى يدر والى مكة
طام الفتح وعام حجة الوداع
اه نوري

قوله أو ليلتين هما هويتهج
الباء في أوله معناه يقرن
بينهما اه نوري والمطوف
أو ان كان من الراوى لهو
فله منه هل سمع معتمرا
أو معتمدا أو قارنا وان كان
من النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فهو اجاباه اه ابي
قوله أربع عمر هو جمع عمرة
كقوله في جمع عمرة

بيان عدد عمر النبي
صلى الله عليه وسلم
وزمانه

قوله كلن في ذي القعدة
لأخلاف في أربعة عمره
عليه الصلاة والسلام
والأخلاف المروي عن ابن
عمر القاهول كون احسن
ليرجب وانكر ذلك عليه
كأما في بيانه في الكتاب
فريبا قال النوري انما
اعتبر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم هذه العمر في
ذو القعدة للسهولة هذا
الشهر والحالة الجاهلية
في ذلك فاتهم كانوا يرونه
من أعمار الفجور كما سبق
للمعنى صلى الله تعالى عليه
وسلم مرات في هذه الأشهر
ليكون أبلغ في بيان جوازه
فيها وأبلغ في إبطال ما كانت
الجاهلية عليه اه

قوله الاثن مع حجة فان
أعمالها كانت في ذي الحجة
وان مكان أعرافها قبل
ذو الحجة كأيام من النوري
قوله مرة من الحديبية بدل
من اسم المند شروع في المند
فهذه أولاد وكانت في
ذو القعدة سنة ست من
الهجرة قال النوري وحدها
فيها رجعوا وحسبت لهم
مرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِمُحَرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمْرُو
السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي
الرُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ بِفَيْحِ الرُّوْحَاءِ
حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْتِنِيئَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمَا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي
ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدَيْبِيَّةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنْ جِمْرَانَةٍ حَيْثُ قَسَمَ عَلَانِيَةً
حُتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ
الْقَمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ
وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام ليلن ابن مريم يعني عيسى على نبينا وعليه سلوات الله تعالى وهذا الخبر بالآتي فان اهلا يخرج أو بعمرة أو بجمعة يكون بعد نزوله قوله عليه السلام بفتح الروحاء هو بين مكة والمدينة وهو مكان طريقه صلى الله تعالى عليه وسلم الى يدر والى مكة طام الفتح وعام حجة الوداع اه نوري قوله أو ليلتين هما هويتهج الباء في أوله معناه يقرن بينهما اه نوري والمطوف أو ان كان من الراوى لهو فله منه هل سمع معتمرا أو معتمدا أو قارنا وان كان من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهو اجاباه اه ابي قوله أربع عمر هو جمع عمرة كقوله في جمع عمرة

قوله مستسندين كذا في المتن كلها خطها وعلوها
باسواك أي حسن امرها المسوالة على أسانها وقوله

٦١

وأهل الثقة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستندين قوله ضربها
تسكن معناه تستاك قوله يا أبا عبد الرحمن أعتز النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

بجدة مفتوحة استفهامية
فاستطاعت افتتاعية بعدها
كما في قوله تعالى أسطق
البيان على البين أي أعتز
قوله أي أعتاه أي يا أي
أراد الامومة الخصوصية
لأنها خالصة وللا رواية
التالية يا أم المؤمنين فهي
بالحق الأم

قوله لعمرى ما أعتز في
رجب مع النبي صلى الله
تعالى وسلامه عليه وقوله
الآ وانه معي ابن عمر مع
أي حاضر مع النبي صلى الله
عليه وسلم هذا تعجب منها
من عدم ذكره ذلك مع
حضوره في كل جملة فيه
الصلاة والسلام

قوله سكنت سكنت يصريح بما علم
قال النووي سكوت ابن عمر
على الكارثة يدل على أنه
اشبه عليه ونسي أو غداه
قوله بدعة مراده ان اظهارها
في المسجد والاجتماع لها هو
البدعة لا أن أصل صلاة
الضحى بدعة اه نوري
قوله وما أعتز في رجب
قط لم تذكر عليه الا قوله
أحداهن في رجب

قوله فلتسيت اسمها وفي
الطريق الثاني أنها مستان
قوله لا نأشعان أي بغير ان
لستى بها وقوله لنضع
عليه بكسر الصاد نوري
قوله فحج أبو ولدها يعني
زوجها فقيه المدون من

باب

فضل العمرة في

رمضان

في الكلام الى التوبة واذقة
الولد والابن الى ضمير المرأة
متحرة بانه ولدها الصدري
والفهوم من الطريق الثاني
أنه ربيها فلينظر

قوله على نأشع أي ذمها
للحج راكبين على بعير واحد
قوله عليه السلام فان عمرة
فيه أي كائنة في رمضان
تعدل حجة أي في الآخر لا في
النسابة عن الفرض قاله
الشيخ وقال ملا على أي
تعدل وتماثل في الثواب
وبعض الروايات حجة منى
وهو مبالغة في الحاق النكاح

قوله قال لامرأة من الانصار

مُسْتَسْنِدِينَ إِلَى حَجَرٍ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ
أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِعَمْرِي مَا أَعْتَمَرْتُ
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرْتُ مِنْ حُمْرَةٍ إِلَّا وَأَنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمْرٍ يَسْمَعُ قَالَتْ لَا وَلَا نَعَمْ
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حَجَرٍ عَائِشَةَ
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٌ فَقَالَ لَهُ
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ حُمْرٍ
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَزُرْدٌ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا أُسَيْدَانِ عَائِشَةَ
فِي الْحَجَرِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ حُمْرٍ إِحْدَاهُنَّ
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا وَهُوَ مَنَّهُ وَمَا أَعْتَمَرْتُ فِي رَجَبٍ قَطُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَاءُهَا
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطُ اسْمُهَا مَا مَتَّعَكَ أَنْ تَحْجِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا
نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الضَّيِّحِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيِّانٍ مَا مَتَّعَكَ

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

بالكامل ترغيباً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بهاره اه
يقال لها أم سنان ما مَتَّعَكَ الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلالها لما فيها من حجة الوداع

قوله زوجها بيان لا يفلان ادرجه الراوى وما بعده كلامها قولها حج هو
أحج مع قولها وكان الآخر أى تأتى الناحيتين يسقى عليه غلامنا فيه حذف
وابنه على أحدها أى فلم يسقى لى محل الردف حتى
المفعول وهو ما جاء فى بعض الروايات - فقلنا - معنى

أن غلامنا يسقى على الناحج
إلى أى فقلنا وليس لنا
ثابت حق أحج عليه
قوله من طريق الشجرة التى
عند مسجد ذى الحليفة قاله
السلطان

باب

استحباب دخول
مكة من الثنية العليا
والخروج منها من
الثنية السفلى
ودخول بلدة من
طريق غير التى
خرج منها

قوله المعرس قال الترمذى
بمدح طه الياء بالوجه الذى
تراه هو موضع معروف
بقرى المدينة على ستة أميال
منها

قوله من الثنية العليا الثنية
طريق العقب وهو الطريق
العالى والثنية العالية هنا
هى التى ينزل منها الى
المحلة وهى مسيرة مكة
المكرمة ذكر السلطان
أن هذه الثنية كانت مربعة

باب

استحباب المبيت
بذى طوى عند
أرادة دخول مكة
والاغتسال لدخولها
ودخولها نهراً

قوله من الثنية السفلى وهى
التي بأسفل مكة عند باب
الشبيكة وكان بناء هذا
الباب عليها فى القرن السابع
هـ السلطان ليل إنما قيل
سلى الله تعالى عليه وسلم
هذه المسافة على الطريق

قوله من كداء بالفتح والمدة والتنون كذا
قوله قال هشام فكان ايد يدخل منهما

أَنْ تَكُونِ حَجَّجَتْ مَعَنَا قَالَتْ لَا ضَمَانَ كَأَنَّا لَا بِي فَلَانِ (زَوْجَهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى
أَحَدِيهَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْتَقِي عَلَيْهِ غُلَامُنَا قَالَ فَعَمْرُوهُ فِي رَمَضَانَ تَقْضَى حُجَّةٌ أَوْ حُجَّةٌ مَعِيَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرِّسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا
وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ زُهَيْرُ الْعُلْيَا الَّتِي
بِالْبُحَايَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
حَامَ الشَّعْرِ مِنْ كِنَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كُلِّيهِمَا
وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كِنَاءٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ سَعِيدٍ جَى صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَقَسَّلُ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَاراً
وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَلْبَسُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

قوله من كداء بالفتح والمدة والتنون كذا
قوله قال هشام فكان ايد يدخل منهما

حين تقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة حدثنا
محمد بن إسحاق السبيعي حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عتبة عن نافع
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل الذي
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجهل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
الذي بطرف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على
الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل
القرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول خبث ثلاثاً ومشى أربعاً وكان يسمى بطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **وحدثنا محمد بن**
عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه
يسمي ثلاثاً أطواف بالبيت ثم يمشي أربعة ثم يصلي سجدة ثين ثم يطوف بين
الصفا والمروة **وحدثني أبو الطاهر** وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقدم مكة إذا استلم الركن الأسود
أول ما يطوف حين يقدم يحب ثلاثاً أطواف من السبع **وحدثنا عبد الله بن**
عمر بن أيان الجوفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً

قوله على أكمة الغليظة ما ارتفع
من الأرض دون الجبل
ويوصف بالغلظة بمعنى أنه
لا يبلغ أذ يكون حجراً

قوله بن نمير أي هناك فهو
اسم إشارة إلى مكان غير
مذكور كما في الصباح وهو
غرف لبس

قوله استقبل فرضي الجبل
ها تلبية فرضة وهي التلبية
المرتفعة من الجبل أه نووي
ول النهاية فرضة الجبل ما
أعذر من وسطه وجانبه اه

قوله عشر أذرع وفي أصل
النووي عشرة أذرع قال
سما في بعض النسخ وفي
بعضها عشر يهدف الهاء
وهما التثنية في الذراع التذكير
والتثنية وهو الأصح
الأشهر اه وهذا التعليل
والتحقيق الذي صدر من

باب

استحباب الرمل في
الطواف والعمرة
وفي الطواف الأول
في الحج

هذا من جملة ما راجع
إليه من قول الله تعالى عليه
وسلم يدل على شدة اهتمامه
لاتباع أثره صلى الله تعالى
عليه وسلم والمحافظة على
الصلاة فيها لما في ذلك
من الخير العظيم اه إلى
عن القرطبي

قوله حب ثلاثاً لدمر ان
الخبث ضرب من العدو
والمراد به في الطواف الرمل
قال النووي الرمل والخبث
بمعنى واحد وهو اسراع
المشي مع تقارب الخطاه اه

قوله وكان يسمى بطن المسيل
أي يسرع شديداً بطن الوادي
الذي بين الصفا والمروة
ويقول كما في سنن النسائي
« لا يقطع الوادي الا شدة اه
أي عذراً

قوله فانه يسمى ثلاثاً أطواف
بالبيت قال النووي مراده
يرمل وسواء صعباً بجازاً
لكونه يشارك السبي في أصل
الاسراع وان اختلفت صفاتها

الطواف في الحج والعمرة

قوله رمل الثلاثة أطواف
هكذا هو في معظم النسخ
المعتمدة وفي نادر منها
الثلاثة الأطواف وفي أندر
منها ثلاثة أطواف فاما
ثلاثة أطواف فلا شك في
جواره وفصاحته وأما
الثلاثة الأطواف بالالف
واللام فبما فيه خلاف
مشهور بين التجريدين منعه
البصريون وحوزة الكو -
فيون وأما الثلاثة أطواف
بتعريف الأول وتكثير الثاني
كما وقع في معظم النسخ فبما
جهور التجريدين وهذا
الحديث يدل على جرمه وقد
سبق مثله في رواية سهل
ابن سعد في نسخة متبراني
صلى الله عليه وسلم قال
فعل هذه الثلاث درجات
أه نووي

قوله قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون الخ يعني صدقوا
في أن النبي عليه الصلاة
والسلام فعله وكذبوا في
قولهم أنه سنة مقصودة لأنه
لم يجعله سنة مطلوبة على
تكرار السنين وإنما أمر به
لكثرة السنة لأظهار القوة
للكفار ولتذلل ذلك المعنى
هذا معنى كلام ابن عباس
وهو مذهبه وخالفه جميع
العلماء من الصحابة والتابعين
وأصحابهم ومن بعدهم وكان
عمر بن الخطاب يخطب هذا المعنى
ثم رجع عنه على لسبب معين
أنه قال لنا والرمي أنما كان
وأما المشركين فكذبوا
الله ثم قال شيء صلته النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يجب أن
يتركه ثم حمل اه من النووي
بزيادة من الزرقاني

قوله قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثر عليه الناس
الخ يعني صدقوا في أنه طاف
راكبا وكذبوا في قولهم أن
الركوب سنة بل السنة المتبعة
المشي وإنما ركب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم للمعذر قال
النووي وهذا الذي ذكره
ابن عباس يجمع عليه اه
قوله حتى خرج العواتق سبل
بما مشى الصفحة العشرين
من الجزء الثالث والعواتق
جمع عاتق وهي الشاة أول
مأدره قال النووي سميت
بذلك لأنها عتقت من
استخدام أربابها وأبذلها
في الخروج والتصرف الذي
تفعله الطيلة الصغيرة اه

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى
أَتَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
مَالِكُ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي
الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى
أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ أَسَنَّةٌ هُوَ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا
قَالَ قُلْتُ مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا وَاصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهَزَالِ
وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ قَالَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزْمُلُوا ثَلَاثًا
وَيَمْشُوا أَرْبَعًا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الْعَمَّا وَالْمَرْوَةِ زَاكِيًا
أَسَنَّةٌ هُوَ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَنَةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ قُلْتُ وَمَا قَوْلُكَ
صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا
مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا كَثْرَ عَلَيْهِ رَكِبَ وَالْمَشْيُ وَالسَّمْيُ أَفْضَلُ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ قَوْمَ حَسَدٍ وَلَمْ يَقْلُ يَحْسُدُونَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ

بَابُ ثَلَاثَةِ أَطْوَافٍ

(الجزء الثالث) فَيَعْنِي السَّنَةَ أَوْ مَا قُرِيبَ

بَابُ ثَلَاثَةِ أَطْوَافٍ

قوله عن أبي الطفيل اسمه عامر بن وثبة كما روي عن
عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة وشهد مع علي

١٥٢ من الجزء الثاني ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله صلى الله تعالى
مشاهدة كلها فلما استشهد علي عاد إلى مكة فقام بها إلى أن مات سنة مائة

وأنه كان من شيوخه
عليه وسلم

أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ
إِنْ قَوْمَكَ يُزْعِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَنْبَرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ
لِأَبْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِغْتُ لِي قَالَ
قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ وَحَدَّثَنِي
أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَتَى ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَّشْتَهُمْ
حَتَّى يَثْرِبَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ عِدًّا قَوْمٌ قَدْ وَهَّشْتَهُمُ الْخَلَى وَلَقُوا
مِنْهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا يَمَّا بَلَى الْحِجَرَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا
ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَعَمْتُمْ أَنْ الْخَلَى قَدْ وَهَّشْتَهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا لِبَقَاءِ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي
عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْتَدُّنْ عَبْدَهُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح**
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
قَالَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يكفرون

ليرى المشركين

قوله لا يدهون عنه قال
الراغب الدخ المدغم الشديد
له والكهر الانهار يقال
كهره يكهره كفهرة بكهرة
إذا زبره واستقله بوجه
عبري والمعنى ان الناس لا
يظفرون من قربه لا بالفضل
ولا بالقول فيزاحونه لكمال
جلده وتواضعه عليه الصلاة
والسلام وذكره المصنف كما
في النهاية رواية ولا يكفرون
بتقديم الراء من الاسراء

قوله وهنتهم حتى يثرب الوهن
من باب وهن وهنتهم
والاضعاف يتعدى ولا يتعدى
وهو هنا متعدى أي اضعفهم
ولي القرآن الكريم لازم
تعدى بالهزيمة قال تعالى
ولا تنهوا ولا تمنعوا اذ الله
مومن كيد الكافرين وحسب
يثرب كانت مشهورة في
حديث الصدقة وقد منسا
المدينة وهي أوبأ أرض الله
أخ لمعوت حاهالي الجحفة
ببركة دهاهه صلى الله عليه
وسلم كما في دهوات البخاري

قوله مما يلي الحجر هو داخل
الخطيم وهو الحائط المستدير
أي جانب الكعبة من جهة
اليزاب

قوله ويمشوا ما بين الركنين
أي حيث لا تمسح عليهم أي
ممنوع

باب

استحباب استلام
الركنين اليمانيين
في الطواف دون
الركنين الآخرين
المشركين فانهم ما كانوا
في تلك الجهة فأمر النبي عليه
الصلاة والسلام المسلمين
أن يستوفوا جميع جهات
الكعبة بالرمل في الأشواط

الثلاثة بل أمرهم أن يرملوا ويحلبوا في الجهة التي تقع فيها أركان المشركين عليهم رفقيا المسلمين وذلك في عمرة القضية وأما ما تقدم من الأحاديث المشعرة بالاستغراق
سقوط ابن عمر من الحجر إلى الحجر فكان في جهة الطواف والمسلمون يومئذ أقروا قاصدون فلهذا الحديث كافي النورى مفسوخ بالحديث المتقدم المذكور قوله جلدهم

قوله الالركن الاسود وهو
المسمى بالحجر الاسود وهو
الركن الكعبة الذي على
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن
اليمنى الذي على الركن
الاسود من نحو دور الجمحين
أى من ناحية ديارهم

قوله في شدة ولا رخاء ظرف
قوله ما تركت استلام هذين
الركنين وأراد بالشدّة
الزحام وبالرخاء عدمه ولهذا
الركنين فضيلة باعتبار
بها على بناء الخليل
عليه السلام لذلك خصا
بالاستلام والركن الاسود
افضل لكون الحجر الاسود
فيه ولهذا يهل ويكتفى
بالقس في الركن اليماني ولم
يثبت منه صلى الله تعالى عليه
وسلم تقبيل الركن اليماني
وليس بسنة عندنا استلامه
بل هو حسن كما بالنهاتش
في الصفحة التاسعة

قوله يستلم الحجر بيده
فما يوضع يده عليه أو
الاشارة بها من بعيد اليه
وقوله ثم قبل يده أي لم يلمس
لكنه من تقبيل الحجر

باب

استحباب تقبيل
الحجر الاسود في
الطواف

منه
٣ ولعل هذا كان في وقت
الزحام المانع من استواء
حل الاستلام في شرح
النبوي هذا الحديث محمول
على من يجز عن تقبيل الحجر
والا فالقادر يقبل الحجر
ولا يقتصر في البدع على الاستلام
بها اه وذكر ملا على من
فتاوى قاضيخان مسج
الوجه اليه يمكن تقبيل اليه
قوله أنك حجر أي حجر ضار
ولا نافع بذلك كما في رواية
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ
أراد به بيان الحث على
الاعتناء برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وفيه كما
في المرقاة إشارة من رضى الله
تعالى عنه إلى أن هذا امر
تعبدي فنفعه وعن هلكه
لأنه

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ
اِسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّمِيلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَلَمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُوثُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي
لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع مخرج الخطاب كالمسره الراوي بصيغة العناية والأضلع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

وأي لا علم غ

وأي لا علم غ

وأي لا علم غ

قَالَ رَأَيْتُ الْأَضْلَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْمَدِي وَأَبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَضْلَعَ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالْزَّمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ
وَالْزَّمَةَ * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّنِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّنِهِ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ
فَإِنَّ النَّاسَ عَشْرَةٌ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع مخرج الخطاب كالمسره الراوي بصيغة العناية والأضلع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع مخرج الخطاب كالمسره الراوي بصيغة العناية والأضلع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله والتزمه أي ضم صدره اليه وعلق به كأنه اعتنقه قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الأفاضة لعذر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرضه عليه الصلاة والسلام فإن المقي في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا من لأحقره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سئل من أمره لا سلامة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضه نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الأحكام وكون نالته محفوفة من الروث والبول

قولها كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي
نوى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهمة والفاء وكلاهما صحيح اه
ضبطه النوى والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في بلع القاموس قطعة الدالة
في الآخر

قولها أي أشتكى أي مريضة
قوله عليه السلام وأنت
راكبة قال ملاعي فيه دلالة
على أن الطواف راكبا ليس
من خصوصياته عليه الصلاة
والسلام اه

قولها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ يصلي إلى
جنب البيت أي منتبها إلى
جدار الكعبة قال النوى
وأما طافت في حال صلاة
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
ليكون أسرها خلاه المطاف
حينئذ من الناس وكانت
هذه صلاة صلاته الصبح اه
زيادة من شرح الأبي

قوله إلى لا تظن رجلا يريد
حاجا أو معتمرا ولو أصابه
لعله لأن الله تعالى يقول
الحج والمعمود الآية أي الذي
ليس بواجب إذ مدلول رفع
الجناح ليس بالإباحة
قولها لكان أي الظم
الكريم المذكور في الجناح
عليه أن لا يطوف بهما أي
لجناح في ترك الطواف بهما اه

باب

بيان أن السعي بين
الصفا والمروة ركن
لا يصح الحج إلا به
احتلت الآية تدل على رفع
الأم من التارك لتكون
لها في سقوط الوجوب أما
بدون لا فهي ماستة من
الوجوب وعدمه مصرحة
بعدم الأم للفاعل ولا يلزم
من لبي الأم من التارك
لبي الأم من التارك فلو كان
المراد مطلق الإباحة لنتي
الأم من التارك والحكمة
في التعبير بذلك مطابقة
جواب المسائلين لأنهم
نوهوا من كونهم يطوفون
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر
ذلك في الإسلام لجاء الجواب
مطابقا لسؤالهم وأما
الوجوب فيستفاد من دليل
آخر كروا بته صلى الله تعالى
عليه وسلم عليه في كل نسك
مع قوله فاعرفوا نسككم
أفاده الصقلاني

قولها وهل تدري فيما
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَلَمَانَ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْجُنُ مَعَهُ
وَيَقْبِلُ الْخَجْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةِ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْتَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِصَتْمَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَخْلِقُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَادَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة

سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية

كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)
قولها لصتمين على شطري البحر يقال لهما إساف ونائلة ثم يحبو فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

انما انزل الله في الحج

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ
فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا
فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمْ تَمْرُ مَا أَمَّمَ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَمِيْنَةَ قَالَ قَالَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ
قَالَتْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِمَا نَشَأَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ
بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا أَبْنُ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ
الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
أَبْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا
بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمْرُنَا
بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ تُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ تَرَأَتْ فِي هَؤُلَاءِ
وَهَؤُلَاءِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علمتان للجنين بمكة والصفا كالصفوان الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحدة صفاء مثل حمص وحصاة والنرو الحجارة البيض الواحدة مروة وسمى بالواحدة اجل المعروف بمكة من المفردات مع المصباح والشعائر جمع شميرة وهي العلامة أي من أعلام مدسكه ومصبغاته اه كشاف

قوله لما لنا هي كان الكتاب المزبلة الثالثة اللات والعزى وهن أصنام كان للمشركون يعبدونها قال الزهري ومناة صفرة كانت لهذيل ولحزاة وهن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما للثقف وكانها سميت مناة لأن دماء النساء كانت تسمى عندها أي تراق اه بصدف قوله في أناس من الأنصار أي الجاهليين كانوا إذا أهلوا بالحج أهلوا لمناة أي ومن أهل لها وأحرمت لا يطوف بين الصفا والمروة كما هو المذكور في الرواية الثانية فعلقوا لهم حيث لم يكن في المنى وكان فيه عيبان لغيرهم وهما إساءة وثالثة المذكوران من قبل فهذا معنى قولها فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة أي في اعتقادهم في جاهليتهم ويأتي وراء هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة في أيامهم من أحرمت مناة لم يطف بين الصفا والمروة فوجها لمناة الطائفة هي صفرة لمناة وصفت بها بختيار طيبان هديتها والطفيان عبارة المنة في المعصيان فهي صفرة اسلامية لها وفي حواشي النسخة يهوي إضافة مناة إلى الطائفة على معنى مناة الفرقة الطائفة وهم الكفار فينجر مناة بالكسر

قوله في المشلل في القموس والمشلل كعظم جبل يهبط منه إلى قديد اه وفي باب الدال منه وقديد واد وموضع اه قوله ان هذا العلم قال النوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

رواية ان هذا العلم قال النوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف
بالأثم مانعه وتخرج الإنسان مخرجاً هذا مما ورد لفظه بحالاً لمناه والمراد فعل
عن الخث قال ابن الأعرابي
العرب أفعال تخالف معانيها
ألفاظها قالوا تخرج وتخرج
وقاموا بجداد أترك الهجود
أه ومنها محبوب أي القى
الحوب وهو الأثم عن نفسه
وتلوم إذا تريم بالامرريد
القاه الملامة عن نفسه قال
المركش المذكور في ص
٢١٠ و ٢٢٥ من الطبعة
الثالثة لقولنا الجيد على ما
ذكرته في صوم يوم الشكر من
كتب الموسومة بنعمة الإسلام
يا صاحبي "تلم ما لا تعجلا
إن النجاح رهين أن لا تعجلا
قولها قد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما يعني شرعه وجعله
ركناً قاله النووي عن لم يسمع
يطلب وجهه وتأمل أنت هل
يدل لفظ سن على معنى أنه
جعله ركناً وركن القى كما
تقرر في موضعه ما هو داخل
في ذات القى وهل قال أحد
أن السعي داخل في ماهية
الحج وعندنا هو من واجبات
الحج والصلاة وبترك الواجب
يحب

قوله في الحديث قلنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله إنا كنا نخرج أن تطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن
يترك الطواف بهما **وحدثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا هم وعثمان يهلون لمناة ففزعوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة
وكان ذلك سنة في آبائهم من أكرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة
وإنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله
عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم **وحدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الأنصار
يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى تركت إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثني محمد**
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا
طوافاً واحداً **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا
الاستناد مثله وقال إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة
ابن سعيد وابن جريج قالوا حدثنا إسماعيل ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله

بيان أن السعي لا يكره
قوله طوافه الأول يدل على
أنه يدل لكل من الكل
وأراد به طواف القدوم
الذي بهذه سعي فبتكره
السعي الذي بعد طواف
الانفاة لكن الترجمة ٣

استحباب أدامة الحاج
التلبية حتى يشرع في
رمي جرة العقبة يوم

النحر
مفقودة لبيان عدم تكرير
السعي فينبغي أن يراد
بالطواف معنى السعي كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظر السعي ولا يكون السعي إلا بعد الطواف فينبغي طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده
فيكون لطواف أسن وهو خلاص مطروهم أيضا على أن حديث جابر كافي الزيلعي متافض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حدثني يحيى بن

(صلى)

عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّكِ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِشٍ أَفَاضَ
 مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَافِي هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا سَمِعْتُ الَّذِي
 أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا
 حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُمَادٍ الْمَغْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي الْبَكَّائِيِّ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
 كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّكِ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَالْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَا سَمِعْنَا
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَهُنَا
 يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّيْنا مَعَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ
 مِثْنَى الْمَلَكِيِّ وَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِعَثْمُوبُ
 الدَّوْرَقِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ فَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَمِثْنَى الْمُهَلِّ فَاثْنَانِ فَكَبَّرُ قَالَ
 قُلْتُ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَاذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصْنَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ
 سَأَلَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا عَادِيَانِ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهْلُ الْمُهَلِّ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ
 الْمَكْبَرِ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ

قوله أنسى الناس أم ضلوا
 الخ قوله الكبار على ذلك
 انعتراض وردا عليه وأراد
 الرد على من يقول بقطع
 التلبية من الوقوف بعرفات
 آحاده السوي

العلمي أبو محمد البكائي
 وهو زيار بن عبد الله بن الفضل
 (غلامه)
 توفى
 حديثنا
 زياد بن يحيى

باب
 التلبية والتكبير
 في الذهاب من منى
 إلى عرفات في يوم
 عرفة

قوله غدونا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من منى
 إلى عرفات من المظلي ومثنا
 المكبر وفي الرواية الأخرى
 يهل المهل فلا يشكر عليه
 ويكبر المكبر فلا يشكر عليه
 فيه دليل على استحباب
 في الذهاب من منى إلى عرفات
 يوم عرفة والتلبية أفضل
 وفيه رد على من قال بقطع
 التلبية بعد صبح يوم عرفة
 اه نوري وفي المرقاة قال
 الطيبي وهذا رخصة ولا
 حرج في التكبير بل يجوز
 كسائر الأذكار ولكن ليس
 التكبير في يوم عرفة سنة
 المحجج بل السنة لهم التلبية
 إلى رمي جرة العقبة يوم
 النحر اه

قوله وهما عاديان أي ذاهبان
 من منى إلى عرفات غداة
 وهي ما بين صلاة الصبح
 وطلوع الشمس كما في المصباح

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والانسب للمقام كذا
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل
ادامة التلبية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين
الشعب الاسودون المزدلفة
الطريق الممهدة للحاج

باب

الافاضة من عرفات الى
المزدلفة واستنجاب
صلاحي المغرب والعشاء
جمعا بالمزدلفة في هذه
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين
جبلين او الطريق في الجبل
قوله ولم يصل بينهما شيئا
يعني من النفل
قوله بعد الدفعة اي بعد
الافاضة تقدم ان الدفع
متعد لكن شاع استعماله
بلا ذكر المفعول فانه
لازم وصي الرجوع من
عرفات ومزدلفة دفعا لان
الناس في مسيرهم ذالك كانوا
مدلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب
اي الطرق الجبلية
قوله ولم يقل اسامة اراي
الماء يعني لم يكن من البول
بارادة الماء بل صرح باسم
البول افعارا بايراده الماء
كاسمعه من لفظ حديثه وانه
لم يقله بالمعنى قال النووي
فيه اداء الرماية بهر وفها
وفيه استعمال سرائع الالفاظ
التي قد تستبشع ولا يكون
هنا اذا دعت الحاجة الى
التصريح بان خيف ليس
المعنى او المستباه لالفاظ
او غير ذلك اه
قوله حتى بلغ جماعي وصل
الى المزدلفة
قوله حين ردت رسول الله
اي رجعت ورايه على
ظهر الدابة
قوله عشية عرفة اي مساء
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب
في وقتها على خلاف السنة
وهو الذين جاؤا من بعدهم
من الامراء السابقين السنة
وراء ظهورهم واستعملهم
قوله اهرق الماء عطشا
اراق الماء قال النووي هو
يفتح الهاء اه لكن قال
في المصباح راق الماء والدم
وغیره دقا من باب باع
الصب ويتعدى بالهزة
فيقال اراقه صاحبه وتبدل
الهزة هاء فيقال هراقه
والاصل هريقه وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّيْبَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ بَرَزْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمُهْمَلُ وَلَا يَمِيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ تَزَلَّ قَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ تَزَلَّ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِيرِهِ فِي مَنَازِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي
أَمَامَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَى الْمَاءَ) قَالَ
قَدَحًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ خَيْمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْرِكُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءَ) ثُمَّ دَعَا

موسى أسامة قد علمه

قوله ليس بالبالغ أى قبل الاضحاغ

قوله ولم يقل اسامة اراي الماء يعني لم يكن من البول بارادة الماء بل صرح باسم البول افعارا بايراده الماء كاسمعه من لفظ حديثه وانه لم يقله بالمعنى قال النووي فيه اداء الرماية بهر وفها وفيه استعمال سرائع الالفاظ التي قد تستبشع ولا يكون هنا اذا دعت الحاجة الى التصريح بان خيف ليس المعنى او المستباه لالفاظ او غير ذلك اه قوله حتى بلغ جماعي وصل الى المزدلفة قوله حين ردت رسول الله اي رجعت ورايه على ظهر الدابة قوله عشية عرفة اي مساء الافاضة من عرفات قوله الذي يبيع الناس فيه للمغرب اي لاداء صلاة المغرب في وقتها على خلاف السنة وهو الذين جاؤا من بعدهم من الامراء السابقين السنة وراء ظهورهم واستعملهم قوله اهرق الماء عطشا اراق الماء قال النووي هو يفتح الهاء اه لكن قال في المصباح راق الماء والدم وغیره دقا من باب باع الصب ويتعدى بالهزة فيقال اراقه صاحبه وتبدل الهزة هاء فيقال هراقه والاصل هريقه وزان

هشام والنس فوق العتي حديثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
 بالمزدلفة وحديثنا ه قتيبة وابن ربح عن الثيث بن سعد عن يحيى بن سعيد
 بهذا الإسناد قال ابن ربح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً
 على الكوفة على عهد ابن الزبير وحديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً وحديثنا حزملة بن يحيى أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حديثنا محمد بن المنكدر حدثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة أن صلى
 المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وحديثنا ه قتيبة وحديثنا
 وكيع حدثنا شعبة بهذا الإسناد وقال صلاتها بإقامة واحدة وحديثنا عبد بن
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة عن
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
 عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن
 جبيرة أفطنا مع ابن عمر حتى أقيتا جميعاً فصلى بين المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق العتي أي
 أرفع منه في السرعة وما
 نوحان من اسراع السير
 وفي العتي نوع من الرفق
 قال في النهاية النس
 التحريك حتى يستخرج
 القوي سيراناً وأصل
 النس القوي القوي وغايته
 ثم سوره ضرب من السير
 سريع له ومن معنى الغاية
 ما ذكره الزعفراني في أساس
 البلاغة من قول القائل
 ونس الحديث إلى أهله
 قال الوثيقة في نصه
 أي أرفعه اليهم والمناطة
 تنس العروس فتعدها
 على المنصة وهي غايه لمن
 قوله أن عبد الله بن يزيد
 الخطمي ينتج المعجمة
 وسكون المصلة نسبة إلى
 بني خطمة بطن من الأنصار
 صحابي صغير شهد في شرح
 الموطأ للزيفاني ولا بعد
 صفراً من شهد الحديثية
 فقد ذكر في أسد الغابة
 أنه شهد وهو ابن سبع
 عشرة سنة وثبتا بعدا
 واستشهد عبد الله بن الزبير
 على الكوفة وشهد مع علي
 الجمل وسطين والثروان
 روى عنه ابن موسى وعدي
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن
 ابنه وأبو بردة بن أبي موسى
 والقاسي وكان القاسي كاتبه
 وكان من أفضل الصحابة له
 وهو أنصاري أوسي

قوله صلى المغرب والعشاء
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما
 جمع تأخير وذلك في حجة
 الوداع كما سبق في الرواية
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء
 بجمع أي جمع بينهما في جمع
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة
 أي صلاة بطوع

قوله بإقامة واحدة أي بعد
 أذان وإقامة واحدة كافيها
 في جمع التأخير لعدم الحاجة
 فتنبيه بدخول الوقتين
 بخلاف الجمع بين الظهر
 والعصر في عرفات لأنه
 لكونه جمع تقديم يحتاج
 لإقامتين بعد أذان لينتبه
 للجميع كما هو المبين في اللغة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ قَالَتْ لِي أَسْمَاءُ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ الْمَزْدَلِفَةِ هَلْ
غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ
أَزْحَلْ لِي فَأَزْخَلْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ صَلَّتْ فِي مَنَازِلِهَا فَأَقْلَبْتُ لَهَا أَيْ هَتَّاءَ لَقَدْ
غَلَسْنَا قَالَتْ كَلَّا أَيْ بَنِيَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّلُمِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَتِهِ قَالَتْ
لَا أَيْ بَنِيَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِيَطْعِمَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعاً عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ شَوَالٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نَعْمَلُهُ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغْلِسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى وَفِي رِوَايَةِ الشَّاقِدِ نَغْلِسُ
مِنْ مُرْدَلِفَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَعْثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ أَوْ قَالَ فِي الضَّمَّةِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عِيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا يَمَنُّ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَمَّةٍ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ

قوله حدثني عبد الله مولى
أسماء تقدم بهامش مره
أنه عبد الله بن مسكان
الشمسي مولى أسماء بنت أبي
بكر الصديق
قوله عن غاب القمر الانظر
في سؤالها عن الغيب أنه
الطلب السر لا أنه وان كان
الناس لم يدعوا فقد يحضر
الموسم من ليس بهاج
ويحتمل أنه انعلم ما بقي
من الليل فتدفع في آخره اه
اي وأصل السؤال نشأ
من هاجها الذي عرض لها
في آخر هاجها كما بهامش
الصفحة الخامسة والخمسين
قوله أي هتاء لقتل
النون وقد تنوع في آخره
هذه سائنة وقد فهم أي
بأهذه كذا في هامش حديث
الألف من صحيح البخاري
المطبوع بتصحيح الفقيه
وهو الموافق لما ذكره النووي
هنا عن ابن الأثير
قوله لقد غلسنا أي جئنا
بفلس وتقدمنا على الوقت
المفروق في الوقت لقد
جئنا منى بفلس
قوله كلاً أي بخت وفي
الطريق التالي لا أي بخت
وكلاً أكد من لا
قوله انظر لال النووي
هو بضم الظاء والعين وباسكان
العين أيضا وهن النساء
الواحدة ظميمة كسبية
وسطن وأصل الظميمة
الهودج الذي يكون فيه
المرأة على البعير فسميت
المرأة به مجازاً واشتهر هذا
المجاز حتى غلبت وخلفت
الحقيقة وظميمة الرجل
امرأته اه وذكره في باب
حجة النبي صلى الله عليه
عليه وسلم وما هنا أم ما
هناك كما يعلم بالمراجعة إلى
هامش الصفحة الثمانية
والاربعة
قوله أن ابن شوال يأتي أن
اسمه سالم
قوله عن سالم بن شوال هو
كالي القاموس وشرح سالم
ابن شوال بن نعيم المكي
تابع ثقة روى عن مرلانه
ام حبيبة بنت أبي سفيان
أحدى أمهات المؤمنين
قوله في التعليل قال في المصباح انقل
بفلس وهو غلام آخر الليل
كاسم من المصباح

قوله في الضميمة أي في الضميمة
قوله في التعليل قال في المصباح انقل
بفلس وهو غلام آخر الليل
كاسم من المصباح

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَمَفَةٍ
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ بَجْعٍ فِي ثَقَلِ
 نَجَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَابْنُ
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَمَفَةً أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ
 فَيَنْهَوْنَ مَنْ يَدْفَعُ مَنَى إِصْلَاحِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْفَعُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَدْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَحَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخْطَبُ عَلَى
 الْمِنْبَرِ أَلْفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ
 الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ
 فَأَخْبَرَنِي بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية
 المتقدمة بعثي قال يفيدي
 في مصباحه المير كل شيء
 يبعث بنفسه فان الفعل
 يتعدى اليه بنفسه فيقال
 بعثته وكل شيء لا يبعث
 بنفسه كالكتاب والهدية
 فان الفعل يتعدى اليه بالياء
 فيقال بعثته اه فليظن

قوله أرخص في اولئك سونا
 وقع للبغاري أيضا فقل
 التسلاي ولي بعض الروايات
 رخص بالتشديد وهو أظهر
 من حيث المعنى لأنه من
 أرخص ضد الزجاجة لأن
 الرخص ضد الغلاء هو أيسر
 من العبيد أيسر قال في
 المصباح بعد تفسير الرخص
 بصد الغلاء أصغر الرخصة
 التيسير في الأمر والتيسير
 بفتح التيسير هو التيسير
 ثم يصح أرخص أرخصا
 إذا يسره وسهله اه

باب

رمى جمرة العقبة
 من بطن الوادي
 وتكون مكة عن
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فاستبطن الوادي أي
 دخله فاستعرضها أي فأتى
 العقبة من جانبها عرضا
 كما في النهاية فتكون مكة
 على يساره ومنى عن يمينه
 كما في صحيح البخاري
 وسيأتي من المؤلف ذكر
 ذلك في الصفحة المقابلة

قوله فيه السبب اسم
 الرحيم والمراد هنا ذكره
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي
 دخله فاستعرضها أي فأتى
 العقبة من جانبها عرضا
 كما في النهاية فتكون مكة
 على يساره ومنى عن يمينه
 كما في صحيح البخاري
 وسيأتي من المؤلف ذكر
 ذلك في الصفحة المقابلة

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي اترلت عليه
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت ابا جراح يقول لا تقولوا
سورة البقرة واقصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع عبد الله قال فرمى الجرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي اترلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى
جرة العقبة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزموون الجرة من فوق العقبة قال فرمها
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رماها الذي اترلت
عليه سورة البقرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحله يوم النحر
ويقول لتأخذوا مناسيكم فاني لا ادري لم لي لا اجمع بهذا حتى هذه **وحدثني**
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت حن رمى بجرة العقبة وانصرف وهو

قوله فرماها عبد الله من
بطن الوادي ثم قال من ههنا
اخ جدامتازت جرة العقبة
عن الجرحين الاخرين باربعة
اشياء اختصاصها بيوم
النحر وان لا يوقف عندها
وترى حتى ومن اسفلها
استجابا وقد اتفقوا على
انه من حيث رماها جاز
سواء استقبلها او جعلها
من يمينه او يساره او من
قولها او من اسفلها او
وسطها والاختلاف في
الافضل وفي الحديث جواز
ان يقال سورة البقرة وسورة
آل عمران وهو ذلك وهو
قول كافة العلماء الاماكي
عن بعض التابعين من كراهة
ذلك وانه ينبغي ان يقال
السورة التي يذكر فيها سكتا
(قسطلاي)
قوله يرمي على راحلته يوم
النحر يستحب لمن وصل
على راسها ان يرمي جرة
العقبة يوم النحر راسها
ولورماها حاشيا جاز واما
من وصلها ماشيا فبرمها
ماشيا وهذا في يوم النحر
واما اليومان الاخرين فليرمي
الشرقي فالسنة ان يرمي
فيهما جميع الجرات ماشيا
وفي اليوم الثالث يرمي راسها
ويطرحه نوري (*)
قوله عليه السلام لتأخذوا
مناسيكم هذه اللام لام
الامر ومعناه خذوا مناسيكم
وهكذا وقع في رواية غير
مسلم اه نوري
باب
استحباب رمي جرة
العقبة يوم النحر
راكبا ويسان قوله
صلى الله تعالى عليه
وسلم لتأخذوا
مناسيكم
قوله عليه السلام لعل لا
أجمع بعد حتى هذه فيه
اشارة الى توديعهم واعلامهم
بقرب وفاته صلى الله عليه
وسلم وحتم على الاعتناء
بالاخذة وانتهاز الفرصة
من ملازمته وتعلم امور الدين

قوله والآخر رافع ثوبه
 على رأس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال النووي
 فيه جواز تظليل الحرم
 على رأسه بثوب وغيره
 وهو منعه من مذهب
 جواهر العلماء سواء كان
 راكبا أو زائرا ثم ذكر
 قول مالك وأحمد بعدم
 جوازه وبلروم الفدية
 على رافعه
 قوله عليه السلام عبد جدد
 أي قطع الأعضاء والتشديد
 بالكثير ولا فالجدة قطع
 الأذن والأذن والشفة
 والذي قطع منه ذلك أجده
 والشيء جدها كالمصباح
 قال النووي والمقصود التثنية
 على نهاية خسته فإن العبد
 يفسد في العادة ثم سوانه
 نقص آخر وجدهه نقص
 آخر وفي الحديث الآخر
 كان رأسه زبيبة ومن هذه
 المحدثات جموعة فيه لهر
 في نهاية الحصة اهـ

باب استحباب كون حصي
 الجمار بقدر حصي الخذف
 بيان وقت استحباب
 الرمي
 قوله عليه السلام الاستحباب
 هو المراد بالاستحباب
 الاستحباب بمعنى الترتيب
 الترتيب كما في النووي وقال
 ابن الملك يعني الاستحباب
 فرد وهو ثلاثة ورمي الجمار
 ثوب وهو سبع وكذا المراد

باب بيان أن حصي الجمار
 سبع
 تفضيل الخلق على
 التقصير وجواز
 التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جَدِّكُمْ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)
 أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ
 عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ
 الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى بِحَجَرٍ الْعَقَبَةَ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ
 الْأَعْمُورِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى بِالْحَجَرِ يَمِثِلُ حَصِيَّ الْخَذْفِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ
 قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجَرِ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِيَّ وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا
 ذَلَّتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ
 وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
 الْحَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اسْتِحْبَابَ
 تَوَدَّ رَمَى الْجَمَارِ تَوَّ السَّيِّئُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوَّ وَالطَّوَّافُ تَوَّ وَإِذَا اسْتَحْبَمَ
 أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجِيرْ بِتَوَّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وجاء الأعمور وغيره

قوله وأما بعد أي بعد يوم النحر فري بعد الزوال

رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فى حجة الوداع
فالتصحيح المشهور أنه نحر
ابن عبد الله العذرى كما
ذكره البخارى وقيل اسمه
خراش بن أمية بن ربيعة

باب

بيان أن النسبة يوم
النحر أن يرمى
ثم ينحر ثم يخلق
والابتداء فى الخلق
بالجانب الأيمن
من رأس المخلوق
الكلى بضم الكاف
والمدكور فى أسد الغابة
والإصابة هو الأول قال
العصقلانى فى باب الماء الذى
يفسل به شعر الإنسان من
وضوء البخارى والصحيح
أن خراش كان الخالق
بالحيوية اه وذكره العيى
قوله عليه السلام ها هو
اسم للفعل لحد قبل الصواب
مدها ولتبعها كمال حديث
الاهاء وهاء فى الربا لأن
أصلها هاء رأى عذ فحدثت
الكاف وعوضت منها المدة
والهمزة وأجاز بعضهم لها
السكون على حذف العوض
فتنزل منزلتها إلى الثانية
الظرف النائية

قوله فأعطاه ام سليم وهى
ام انس زوجة أبى طلحة
رضى الله تعالى عنهم
قوله فوزعه أى فرق الشعر
المخلق بين الناس وقسمهم
بينهم كما قالوا لا قسم شعره
بين من يليه لقوله الشعر
والشعرين يدل من غير
المفعول
قوله ثم قال ههنا أبو طلحة
وهو هم أس وزوج امه ام
سليم وكان له عليه الصلاة
والسلام أبى طلحة وأمه
مريد خصومة ومحنة ليست

باب

من خلق قبل النحر
أو نحر قبل الرمي

لميرهم من الأنصار وكثير من المهاجرين الأبرار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذى حفر قبره الشريف ولحد له ونحوه الذين وخسه بدفنه لبنته
ام كلثوم وروجاها عثمان حاضر اه لا على قوله ونحر نسك بسكون السين ونظم جمع نسيكة وهى الذبيحة والمراد هذه عليه الصلاة والسلام وقد ٣

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِئِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ
رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى
الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِثْلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ
ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَمَلَ يُعْطِيهِ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ
فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ مَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ
بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ
سَلِيمٍ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِ الْأَيْمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ
وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ
فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ يَدِي عَنْ رَأْسِهِ فَخَلَقَ
شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَلْخِيقِ الشَّقَّ الْآخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ
وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ تَأَوَّلَ الْخَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَأَوَّلَ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ خَلَقَ خَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ
بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى
ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الله غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَخَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَخَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَى الْمَرْءُ وَيَنْجَهِلُ مِنْ تَقْدِيمِ بَعْضِ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ** عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزِيِّ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ** أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ** وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكَرَّ وَابْنُ عَيْسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ

بعض الأمور على بعض

قوله يني ظرف لوقف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استئناف لبيان علة الوقوف قال ملائي ويؤيد الذي رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أي ما عرفت تقديم بعض أساليب وتأخيرها ليكون جاهلا لقرب وجوب الحج أو فقلت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون غافلا اه ملائي

قوله عليه السلام الذبح ولا حرج أي الذبح الآن ولا إثم عليه في التقديم وتأخير أهم أن واجبات يوم النحر ثلاثة رمي جرة العقيقة ثم الذبح إن كان قارنا أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فمن على ترتيب حروي رذخ ثم يأتي مكة من يومه ذلك أو من الغد أو بعده فيطوف بالنسب طواف الزيارة والمراد من الحرج في الحديث نفي الإثم لجهله ولا يلزم منه عدم القدية ولا فرق في ذلك بين العامد والساهي كما بين في محله ويؤيد إرادة أهل مذهبنا بسى الحرج في الحديث معنى نفي الإثم ما وقع في رواية أبي داود من الاستثناء الواقع بعد لأخرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «الآن» على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك ومعنى الترض بالانكاف اقتنع وقوله حرج بكسر الراء لمصل ماض ومعناه وقع في الحرج وهو الإثم وعطف هلك عليه تفسيرا

قوله عن شيء قدم أي وحقه التأخير ولا آخر أي ولا عن شيء آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل الخ المعروف في بينا وبيننا متقرب الجملة التي تليهما بكلمة اد المعنوية

قوله لهؤلاء الثلاث يعني الرمي والذبح والحلق

لعله انى افضت الى البيت
قبل ان ارمى اى لدمت طواف
الزيارة على رمى جرة المعية
فلطفت طواف الافاضة
لعله قال مداعى اعلم ان
الترتيب بين الرمي والذبح
والخلق للفقهاء واستمتع
واجب عند ابي حنيفة وسنة
عندهما وكذا تفصيل الشرع
ايام النحر واما تفصيل
الذبح باحرم فانه شرط بالاتفاق
للذبح في غير الحرم لا يسقط
ما لم يذبح في الحرم والترتيب
بين الخلق والطواف ليس
بواجب وكذا بين الرمي
والطواف لما قبل من ان
الترتيب بين الرمي والخلق
والطواف واجب وليس
بمصحوح اهـ

لعله افاض يوم النحر اى
الى البيت فصاف طواف
الافاضة قال النووي اجمع
العلماء على ان هذا الطواف
ركن من اركان الحج لا يصح
الحج الا به وانفقوا على انه
يستحب فعله يوم النحر فان
اخره عنه وفعله في ايام
لتفريق اجزائه ولادم عليه
بالاجماع وان اخره الى سابع
ايام التشريق فكذلك عندنا
خلافا لما لك وابي حنيفة اهـ
كلامه بقليل تصرف في
عبارة وزم على من اخره
عليها شاة لتأخير الواجب
فان ايقاع طواف الزيارة في
ايام النحر من واجبات الحج
عندنا

باب

استحياب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع صلى الظهر
بني والذي في حديث جابر
الطويل ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر
انظر الى الصفحة الثانية
والاربعة فالتحري ان كما قال
ابن ابي عمير في فتح القدير
متعارضان ولا بد من صلاة
الظهر في أحد المكالمين في
مكة بالمسجد الحرام للثبوت
مضايفة الفرائض في أولى
قال ولو تجشعنا اجمع حلقنا
فعله على الاعادة بسبب

قوله يوم النحر وقوله عتقه اى عتقه يوم النحر وقوله عتقه اى عتقه يوم النحر

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَنَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ بِمَنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا
وُحَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّمْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُقِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى وَيَذْكُرُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ
أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف يعني كناية أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف وكناية من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النووي قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو محالفهم

وفي المطلب من مكة إلى هذا الشعب وهو حيف كناية وصكبتوا بينهم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها أنواعا من اسللال وعقورها في اسكبة فارس الله تعالى عليها الأرض فاكلت كل ما فيها من كفر وطاعة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فأخبر جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فأخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به فأصاب لمجاد اليم أبو طالب فأخبرهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما أخبر والقصه مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك فكرر الله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى الظهور دين الله تعالى اه تروى وهذا أمر يرجع إلى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضع سنة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملاهي ثم هذه النعمة التي شئت عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على تقرير قواعد الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه ليتلقوا به في دنياهم ومعادهم لاشك في أنها النعمة العظمى على امتهم لانهم مظاهر المقصود من ذلك الذي يروى واحدهم

باب
وجوب البيت بيني لبالي أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية

أجدر بتفكرها والتفكر التام عليها لانه عليه أيضا فكان سنة في حقهم لان معنى العبادة في ذلك يتحقق في حقهم أيضا من هنا حسب الخلفاء الراشدون اه

قوله عليه السلام لنزل فقد ان شاء الله هو على سبيل التبرك والامثال بولاية اه عسقلاني

قوله عليه السلام من نزلون محدا يخيف بن كناية والمراد بانفس هذا ثالث عشر ذي الحجة لانه يوم النزول بالمحصب فهو مجاز في اطلاقه كما يطلق أمس على المناسي

مطلقا والاثنان العبد هو الله حقيقة وليس مرادا قاله البرماوى كالكرماني اه قسطلاني قوله وذلك ان قريشا الخ تفسير من الزهري لتقاسم على الكفر أدرجه في الخبر ومعنى التحالف هو التعاقد وقوله يعني بذلك المحصب تفسير منه أيضا لخيف بن كناية فالاولى ذكره قبل قوله وذلك كما وقع في صحيح البخارى قوله وفي المطلب وقع في صحيح البخارى «وفي عبد المطلب أو بن المطلب» بالشك ثم قال البخارى «في المطلب أشبه» أي بالصواب لان ٢

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف يعني كناية أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف وكناية من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النووي قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو محالفهم

وفي المطلب من مكة إلى هذا الشعب وهو حيف كناية وصكبتوا بينهم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها أنواعا من اسللال وعقورها في اسكبة فارس الله تعالى عليها الأرض فاكلت كل ما فيها من كفر وطاعة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فأخبر جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فأخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به فأصاب لمجاد اليم أبو طالب فأخبرهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما أخبر والقصه مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك فكرر الله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى الظهور دين الله تعالى اه تروى وهذا أمر يرجع إلى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضع سنة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملاهي ثم هذه النعمة التي شئت عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على تقرير قواعد الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه ليتلقوا به في دنياهم ومعادهم لاشك في أنها النعمة العظمى على امتهم لانهم مظاهر المقصود من ذلك الذي يروى واحدهم

باب
وجوب البيت بيني لبالي أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية

أجدر بتفكرها والتفكر التام عليها لانه عليه أيضا فكان سنة في حقهم لان معنى العبادة في ذلك يتحقق في حقهم أيضا من هنا حسب الخلفاء الراشدون اه

قوله عليه السلام لنزل فقد ان شاء الله هو على سبيل التبرك والامثال بولاية اه عسقلاني

قوله عليه السلام من نزلون محدا يخيف بن كناية والمراد بانفس هذا ثالث عشر ذي الحجة لانه يوم النزول بالمحصب فهو مجاز في اطلاقه كما يطلق أمس على المناسي

مطلقا والاثنان العبد هو الله حقيقة وليس مرادا قاله البرماوى كالكرماني اه قسطلاني قوله وذلك ان قريشا الخ تفسير من الزهري لتقاسم على الكفر أدرجه في الخبر ومعنى التحالف هو التعاقد وقوله يعني بذلك المحصب تفسير منه أيضا لخيف بن كناية فالاولى ذكره قبل قوله وذلك كما وقع في صحيح البخارى قوله وفي المطلب وقع في صحيح البخارى «وفي عبد المطلب أو بن المطلب» بالشك ثم قال البخارى «في المطلب أشبه» أي بالصواب لان ٢

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف يعني كناية أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف وكناية من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النووي قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو محالفهم

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف يعني كناية أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف وكناية من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النووي قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو محالفهم

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف يعني كناية أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف وكناية من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النووي قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو محالفهم

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُخْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُخْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَسَتْهُ فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَّاتُمْ كَذَا فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى** ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذِيهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذِيهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذِيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْطُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون النبيذ وهو ما يعمل من الإشبارة من الخمر والريش والمسل وغير ذلك يقال نذت الخمر والريش إذا تركت عليه ماء حتى يشتد قال النووي بحيث يطيب طعمه ولا يكون مسكرا فاما اذا طال زمنه وصار مسكرا فهو حرام اه

باب

في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

قوله واجلب المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو الموافق لما في كتب اللغة في القاموس الجلب بالضم وهو ما تلوته الدابة لتصان به جمه جلال وأجلاله ومثله في المصباح فلعلى الأجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجلب

قوله في جزارتها مال جزرت الجزور وهي الناقة ولغيرها من باب قتل نصرتها والفاعل جازر وجزار وجزير مكيت والحرطة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح وأما الجزارة بالضم لها يأخذها الجزار من الذبيحة عن أجرته كحال الصالة للعامل وأصل الجزارة أطراف البعير اليدان والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته كما في المصباح والنسابة يورد كره الجده أيضا فهي بالضم اسم للسواقط وهي في عرفنا تشمل الرأفة والكبد والمصالح أيضا وتغير عن اجر الجواز بأجرة القصاب

باب

الاشراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

قوله البدنة عن سبعة
والبقرة من سبعة ظاهرة
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو
مكذوب بالنسبة للبدن
استعملها وقد مر بيانه
بهاشم من ٣٩ وحيث
شاركها البقرة في الاحرام
عن سبعة بهذا الحديث جعلها
في الشريعة جنسا واحدا
كما في تفسير اي السجود
واراد به جواما للبدن
ع. اورد على الحقيقة بقوله
ولا يلزم من مشاركة
البقرة لها في اجزائها عن
شبهة تناول اسم البدنة لها
شرعا بل الحديث مع ذلك
قوله قائلون البدنة الابل
والبقرة حتى لو تدرج
بدنة بجزء من بقرة
وثبت ذلك كما في حاشية
الخطابي لغة وشرعا اما
لغة فلمسا قاله الازهرى
و الجوهري وغيرهما من لغة
اللغة انها تطلق على البقرة
وان كان صاحب البقرة
قال انها لا تطلق على البقر
كأقواله الشافعية وأما شرعا
فلما في صحيح مسلم عن جابر
رضي الله تعالى عنه سمنا البقر
البدنة عن سبعة قليل
والبقرة فقال وهل هي الا
من البدن اه قال ملا علي
وفيه دليل للبدنة كاسم
أهل العلم أنه يجوز اشتراك
السبعة في البدنة أو البقرة
اما كان كلهم متقربين سواء
يكون ثلثة متعديا كالأضحية
ولهدي أو مختلفا كما أراد
بعضهم الهدي وبعضهم
الأضحية اه

قوله ما يشترك في البدنة ما
يشترك في الجزور وهو البقر
قال القاضي وارق هنا بين
البدنة والجزور لان البدنة
ولهدي ما ابتدئ اهذاه
هنا الاحرام والجزور ما
اشترى بعد ذلك لينحر
مكسبا فتوهم السائل ان
هذا أخفى الاشتراك فقال
في جوابه الجزور لما اشترى
لنفسك صار حكمها كابدن
وقوله ما يشترك في الجزور
هكذا هو في جميع النسخ
ما يشترك وهو صحيح ويكون
ما يعنى من وقبضه ذلك في
القرآن ويجوز أن تكون
مصدرية أى اشتراكا
كالاشتراك في الجزور اه
نودي لكن الخطأ على غير
طاعة نية منه ومن قول السائل
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدْيَةَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَخَرَّنَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ
الْخُدْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِنْ شَرَكْنَا كُلَّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحَلَّلْنَا أَنْ
نُهْدِيَ وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتُّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضون جماعة لأجل من ثلاثة إلى عشرة وقيل في سبعة ولا يقال كونه ثانيا زاد على العشرة اه

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياماً) حال كونها

٨٩

أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي مناحة قوله فقال
(مقيدة) أي قامة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد البصري ٢

قائمة مقيدة غير

قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك
الرجال كانوا يراي من لم يذهب عن بصري

كان له حلالاً غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةً نَبِّئْكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخْ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلُ
قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَاتِي أَنْظُرْ إِلَى أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتَمَزَلُ شَيْئًا وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْبٍ **حَدَّثَنَا** أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَائِدَ بَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ
أَقْبَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

باب
نحر البدن قياماً
مقيدة

٢ كجاء في سنن أبي داود من
حديث جابر وشعرا القيام ٢

باب
استحباب بعث
الهدى الى الحرم
لمن لا يريد الذهاب
بنفسه واستحباب
تقليده وقتل لقلائد
وان باعته لا يصير
محرمًا ولا يحرم عليه
شيء بذلك

قوله تعالى والبدن جملتها
لكم من شعراتها الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها
صلى الله عليه وآله قال في الجلالين
أي فاحذروا على ثلاث مقولة
البدن البصري ١
قوله سنة نبيكم أي متبعها
سنة فهو حكم في شروح
البخاري منصور على
المفعولية ويجوز رفعه خبراً
لمبتدأ محذوف وكون قيامها
سنة فاحذروا كالخاتمة الجمل
على الجلالين على سبيل التنبؤ
ويجوز رفعها باركة وذبحها
مشفحة على جلبها كالبحر
قوله كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة
أي يبعث جديده منها إلى
الكعبة وذلك كما يفهم مما يأتي
في آخر الصفحة التي بعدها
لما بعث بها مع أبيه الصديق
حام فمع من الهجرة حين
خرج بالناس لفظ كان غير
حق من التكرار كما ذكره
النووي من قبل في حديث
جابر كنا نتبع مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فندفع البقرة عن سبعة لأن
إحرامهم بالتمتع بالعمرة إلى
الحج مع النبي عليه الصلاة
واسلاماً أملاً وحدا مرة
واحدة وهي حجة الوداع
قوله فاقبل الخ من قمت
الحبل وغيره إذا لوته
والقلائد جمع قلادة والمراد

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياماً) حال كونها
أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي مناحة قوله فقال
(مقيدة) أي قامة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد البصري ٢
قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك
الرجال كانوا يراي من لم يذهب عن بصري
كان له حلالاً غير

بها ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يمتنع شياً مما يمتنع
الحرم وسب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه بلغها ان ابن عباس قال من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر فذكرت ذلك رداً عليه قولها

الْمُثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدُ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّعْمِ فَيَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدُ لِهَدْيِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُمَادَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتَبَنِي إِلَى بِأَسْرِكَ قَالَتْ
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدُ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قوله من عين
المرحوم في الكشف
بصرف مصنف التواتر

قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه
منه شيء الظاهر مما يليه أنه
جواب لسؤال زياد فينبغي
تأخير ذكره مما يليه حتى
يكون المرجع مقدما على
الضمير في منه أي مما يحرم
على الحاج

قوله ان ابن زياد هو عبيد الله
المقبوح يابى القلم كتب
اسمه ويلقبو اللسان عن
ذكره فهو حكما في شرح
النوى غلط صوابه اسقاط
ابن من اول زياد كمال الموطأ
وصحيح البخاري وسنن
ابن داود وغيرهما من الكتب
المعتمدة على ان ابن زياد لم
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم يشبهها مع أبي عمر
أباها الصديق رضي الله
تعالى عنهما عن ابن عباس
أمير الحاج وذلك في السنة
التاسعة تكام

قوله حق عمر الهدي هذه
العبارة معادة في الجواب
لامفهوم لها

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ طَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ
أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ
عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَزْمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ كَلْبَةَ عَنْ
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَالِيشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأُظْهِنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّهُ ظِلُّهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله لا تصفق قدمي في
كتاب الصلاة أن تصفق
ضرب إحدى اليدين على
الأخرى وأرادت تصليتها
استنصاحهم

~~~~~

### باب

جواز ركوب  
البدة المهداة لمن  
احتاج إليها  
~~~~~

قوله أنها بدة أي هدى
قالوا ولد أحمد فكان
عناجا إلى الركوب إلا أنه
لكونه هديا يمتنع عنه
فلما أنه لا يجوز ركوب
الهدى مطلقا

قوله بدة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا
أزكبها قال في النهاية كلمة
ويل قدره التعجب لما طبع
به لأنه كان عنها قد وقع
في تعجب رقيب هي كلمة مجرى
من غير قصد إلى معناه
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة
الهدى وزان غنى بمعنى
الهدى وزان وليس ويجمع
على هدي يقال ما جاز
في الضحايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أو نوري قوله عليه السلام (أو كرمها بالمعروف) أراد به أن لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني إذا صارت مضطراً إلى ركوبها (حق بمجد ظهراً) أي مركباً لأنه جعلها خالصة للتعالي فلا يصرف شيئاً من حينها ومنافعها إلى نفسه اه ابن النكت

قوله فعلى بشأنها أي عجز هن أمرها وبابه ذهب وقد يدغم الماضى فيقال عن ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعلى بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي أبدعت يقال أبدعت الساعة إذا انقطعت عن السير بكلام أو ظلم هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم فيه وفي القاموس وشبهها الشارح النوري بالجهول كاتراء قوله لئن قدمت البلد هكذا في معظم النسخ وفي بعضها لئن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نوري

باب

ما يفعل بالهدى إذا عطب في الطريق قوله لاستعملين عن ذلك معناه لا سألن من الأبلهيا وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نوري

قوله فاضحيت هو بالضم المعجمة وبعد الحاء هاء مثناة تحت معناه صرت في وقت الضحى اه نوري وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي هبطت ومثله ما سبق في ص ٨٨ من قول جابر على يدي دارا لحديث يطره من كان حلقاً بالامر قال أبو الفضل والخبيب العالم والخبر العلم وسقطت أي عثر عثر عن العثر بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يطره عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريده العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي خامية والامر ينزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَتَاهُ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَيْلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَطْلَقْتُ أَنَا وَسَيَّانُ ابْنَ سَلَمَةَ مَعْتَمِرِينَ قَالَ وَأَطْلَقَ سَيَّانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَقَعِيَ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا اسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْلَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَحَدَّثْ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ أَنْحَرَهَا ثُمَّ أَصْبَغْ تَمْلِيهَا فِي دَوْمِهَا ثُمَّ أَجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الحسين رضي الله تعالى عنه حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها أي جعله أميراً فيها ووكيلاً لينحرفها بمكة قوله بما أبدع علي منها أي حبس علي من الكلال وانقطع من السير من ثلاث البدن قوله عليه السلام ثم اصبح تملينها معها يجوز في البناء الحركات الثلاث كما هو من القاموس والمراد بتملينها ما علق من الإمددة بعنقها علامة لكونها هدياً والنمل اسم لما لوقيت به القدم من الأرض ليس بغاص جارقي به جافراً الدابة أي ٢

رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحَابِسْتُنَا صَفِيَّةُ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذَنْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيٍّ قَدْ حَاضَتْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجِي حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَابِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِرَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ لِقُرْبَى
 خَلْقِي إِنَّكَ لَحَابِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَ كُنْتَ أَقْضَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْصَرِفِي
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قولها بعدما أفاضت أي طاف طواف الأفاضة طاهراً تعني من الحيض يقال كما في المصباح امرأة طاهرة من الأذى وطاهر من الحيض بغيره

قولها كما استخوف أن تحيض صفة التعريف ظهور الخوف من الإنسان تعني بغيره عاداتها

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حيثئذ لأنها قد فعلت الذي وجب عليه وطواف الودع بوضع السقوط عنها وكلمة إذن مكتوبة في جل النسخ بالالف مثولة تشبيهاً لثوبها بتثوين المنسوب وكذلك هي في آخر كتب الخلفاء من صحيح البخاري وإلحاق أن ثوبها أصلية وكتابتها بالالف رسم المصحف وخطه لا يقاس وعن المبرد كما في حواشي المصنف أشتبه أن يكون يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التثوين في الحروف فالتثوين من أصل الكلمة فاي دلغ إلى تشبيهاً بالتثوين الزائدة عن بنية الكلمة

قوله لعله قال عن يحيى بن أبي سمير هذا الخلق من بعض نسخة الكتاب على المحفوظ الصواب لسقوط الاسم من كتب بعضهم وثبه على الخلق بقوله لعله أفاده الشارح

قولها أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله فقدم هذا من ابن حجر في هامش من ٣٣

قولها أنها قد زارت أي طافت طواف الزيارة قولها إذا صفة على باب خيابها إذا هي فجاءت في الخياب واحد الأخبية المتقدمة الذي ذكر في كتاب الاحتكاك

قولها شعبة الكتاب المسموع وسوء الحال والآنكسار من حزن وبابه كما في القاموس معب وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب وكتابة كتمرة والكتابة بعد الهزة

قوله عليه السلام عقرى خلقها في جمع الأمثال بالالف مثولين وقد تقدم ذكر ذلك بهامش من ٣٣ وبكونان في غير هذا الموضع جعي عقر وحليق كقتلى وقتيل

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَسَبَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَتْنَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَأَجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُتِبُوا فِيهِ مَرِيئًا
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ
فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلَوْا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ
الْيَمَانِيَيْنِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فاجعلوا عليهم الباب
أي أغلقوه اه نورى

قوله ورقيت الدرجة أي
علوتها وهي السلم واعلم أن
دخوله عليه الصلاة والسلام
الكعبة كان يوم الفتح لا
في حيا الزداع كما في معاني
البخاري وصريحه النووي
وفي سنن ابن ماجه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت
خرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من عندي وهو
قريب العين طيب النفس ثم
رجع إلى وهو حزين فقلت
يا رسول الله خرجت من
عندي وأنت قريب العين
ودجعت وأنت حزين فقال
إني دخلت الكعبة ووددت
أن أكون فاسن فقلت إني أخاف
أن أسكون أتعبت نفسي من
بعدى أي فعلت ما صارسها
لوقوعهم في المشقة والتعب
لفصدكم الاتساع لي في
دخولهم الكعبة وذلك لا
يتيسر لخالجهم إلا بتعب
يخاشيته فسندى قال الزرقاني
وله عليه الصلاة والسلام
قال لها ذلك بالمدينة بعد
رجوعه من الفتح فلما لم
تكن معه في الفتح ولا في
حرته اه ودخل البيت أنا
وقع في الفتح كما ثم حج
فلم يدخله ربي الموحى عن
عائشة أم المؤمنين قالت ما
أبالي أصليت في الحجر أم
في البيت اه لأنها كما يأتي
في ص ١٠٠ وكأهو مذكور
في صحيح البخاري سألت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن الجدر أي الحجر
أمن البيت هو قال نعم

لو لم يأت في روايته ولم يصل فيه أجمع أهل الحديث وهذا الباب على الإخذ برواية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لأنه
ثبت فيه زيادة علم فوجب ترجيحها أما أسامة فليجده
مع احتمال أن يصحبه بعض الأئمة لأنها مما لا يظنه والمراد

٩٧

عن مقام بلال واشتغاله بالعمارة لم يماره بلال ولأن باغلاق الباب تكون الظلمة
بالصلاة الصلوة الموهدة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسامة

صلى الله من النوى بزيادة
من الزرقان ورواية بلال
مرجحة أيضا على رواية ابن
عباس التي هي هذه لأنه
لم يكن يومئذ مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم كما
في بعض شروح البخاري
قوله رجع في البيت أي
صلى وقبل الشيء بضمين
وبأسكان الباء كما في نظائره
أوله وما استقبلت منه كما
في النهاية قال النووي وفي
رواية في الصحيح فصل
رسمتين في وجه الكعبة
وهذا هو المراد بقبله
ومعناه عندنا أي
قوله عليه السلام هذه القبلة
معناه أن أمر القبلة قد
استقر على استقبال هذا
البيت فلا ينسخ بعد اليوم
فصلوا إليه أي أي نوى
ومعناه أيضا أن الفرض
في الاستقبال أصابة عينها
بالمشاهد
قوله وفيها ست سوار
السواري مع سارية وهي
الأسطوانة

نقض الكعبة وبنائها

قوله أدخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت في عمرته
المراد بها عمارة القضاة التي
كانت سنة سبع من الهجرة
قبل فتح مكة أي من النوى
قوله قال لا يلم يدخله ولم يقع
دخول البيت في الفرض مع
ما فيه من الأصنام ما تقدم عليه
الصلاة والسلام من الدخول
حق أن صلى الله تعالى عليه
وسلم كما في صحيح البخاري
أي أن يدخل البيت يوم الفتح
إلى أن أخرجت الصور منه
قوله عليه السلام لولا حادثة
هذه قومك بالكفر أي
لولا قرب عهدهم به والخروج
منه والمطول في الإسلام
وأنه لم يمكن الدين في
قلوبهم فلو هدمت الكعبة
وغيرها ربما نفروا من
ذلك وللأشعار بهذا المعنى
أورد البخاري في كتاب
العلم أيضا في باب من ترك
بعض الاختيار مخالفة أن
يقصر لهم بمنزلة من عنه
فيلقوا في أشد منه

قوله عليه السلام استقصرت
أي اقتصرت على هذا القدر
في البناء لقصور الخلق عن
تمامه كما يفهم من الروايات
الأخرى ومن شأنها تفسير
بعضها بعضا

قوله عليه
السلام الم ترى

أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤَمِّرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي
تَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ
هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا تَوَاحِيهَا أَيْ دَوَائِهَا قَالَ بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ قَدْعًا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَوْلى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ فِي عُمَرَةَ قَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِ
قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرِئَ شَاحِبِنَ بَنَتْ
الْبَيْتَ اسْتَقْصَرْتُ وَلَجَعَلْتُهَا خَلْفًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَنِيَّ
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ أَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُرَدُّ هَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِيزَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ وَحْدَةَ

قوله عليه السلام

قوله ما ترى أي ما ترى من خلفها كاجاء مقصرا في الرواية الأخرى وقد جاء تفسيره بالباب من الراوي في صحيح البخاري قوله عليه

قوله عليه السلام لا تفتت كثر الكعبة فيه انما كان فيها مال مكتوز
 حيث يكون على وجهها غير مرتفع عنها وكان منكم بحيث لا يسجد اليه الا
 وهو الآن كما كان
 قوله عليه السلام فالزقها
 بالارض اى الصقت بابها
 بالارض
 قوله عليه السلام بالشرق
 وبها غربا وثاني رواية
 بابا يدخل الناس منه وبها
 يخرجون منه والباب للشرق
 هو الذي لها الآن وهو
 الباب القديم والباب الجديد
 الذي اراد احداثه النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 كاذمه ابن حجر يكون من
 خلفه يقابل لباب المقدم
 قوله عليه السلام وردت فيها
 ستة اذرع كذا في النسخ
 وكذلك في صحيح البخاري
 وذراع القياس اثنى في الاثر
 وسبق نظيره بما مر من ٦٢
 قوله عليه السلام حيث شرفت
 الكعبة اى حين بنيتها ذكر
 ابن هشام في معجم الباب
 قول الاخفش ان كذا حيث
 قدره الزمان
 قوله لما احترق البيت يعنى
 البيت الحرام احرقة الحسين
 ابن محمد المكي لما حاصر
 عهده بن الربيع ل مكة
 بعد وفاة الهجرة بالمدينة
 الثلاثة في آخر سنة ثلاث
 وستين من الهجرة المقدسة
 باصرين معاوية وموالي البيت
 بالمنجنيق ورموا من الاعالي
 بالنار والنفط ومساكات
 الكتان وغير ذلك من
 المحرقات فاحترقت ثياب
 الكعبة والاشباب البيت
 واخذوا يرمزون ويقرعون
 خطارة مثل الفتيق المزبد
 نرى بها احواد هذا المسجد
 والخطارة بالتشديد الطاء
 المنجنيق وقيل في الحصين
 ان غير بش ما تولى
 قد احرق المقام والمضى
 فهذا معنى قوله حين خراها
 اهل الشام فكان من امره
 ما كان وضيق المفعول في
 خرابها ما من مكة بقرينة
 البيت واما في قوله تركه
 على البيت يعنى ان ابن الربيع
 ترك الكعبة ليراعها الناس
 عترة يحرصهم على اهل
 الشام وهو معنى قوله
 يحرصهم اى يشجعهم على
 قتالهم باظهار قبح فعلهم
 وروى كما في شرح النووي
 يحرصهم باباء بدل الهجرة
 اى يحرصهم ويظهر ما بهم
 في ذلك من حية وغضب لله
 تعالى وليته

هرون بن سعيد الانبلي حدثنا ابن وهب اخبرني محرم بن بكير عن ابيه قال
 سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن ابي بكر بن ابي خافة يحدث
 عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية
 (او قال بكفر) لا تفقت كثر الكعبة في سبيل الله ولجعت بابها بالارض
 ولا دخلت فيها من الخمر وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم
 ابن حبان عن سعيد يعني ابن ميسرة قال سمعت عبد الله بن الربيع يقول حدثني
 حاتمي (يعني عائشة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان
 قومك حديثو عهد بترك لم دمت الكعبة فالزقها بالارض وجعلت لها
 بابين باباً شرقياً وباباً غربياً وزدت فيها ستة اذرع من الخمر فان قريناً
 اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي ربيعة
 اخبرني ابن ابي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية
 حين غرأها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الربيع حتى قدم
 الناس المؤييم يريد ان يجرئهم او يجرئهم على اهل الشام فلما صدر الناس
 قال يا ايها الناس اشيروا على في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اضلع ما وهى
 منها قال ابن عباس فاني قد فرقت لي رأي فيها ادى ان تضلع ما وهى منها وتدع
 بيتاً اسلم الناس عليه واجباراً اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ابن الربيع لو كان احدكم احترق بيته ما رضى حتى يجده فكيف
 بيت ربكم اني مستحير ربي ثلاثاً ثم عازم على امرى فلما مضى الثلاث اجمع
 رأيه على ان ينقضها فقاماه الناس ان ينزل بأول الناس يصعد فيه امر من السماء
 حتى صعد رجل فالتق منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شئ تابعوا فتمضوه

قوله قد فرقت فيها رأى اى كيف وبين قال تعالى وراى ما فرقتا وبنينا له قومه من
 قومه وعلماه الناس اى قومه واجتنبه قومه ان يتركه عاقبة ان يتركه قومه
 قومه قد فرقت فيها رأى اى كيف وبين قال تعالى وراى ما فرقتا وبنينا له قومه من
 قومه وعلماه الناس اى قومه واجتنبه قومه ان يتركه عاقبة ان يتركه قومه

قوله قد فرقت فيها رأى اى كيف وبين قال تعالى وراى ما فرقتا وبنينا له قومه من
 قومه وعلماه الناس اى قومه واجتنبه قومه ان يتركه عاقبة ان يتركه قومه

قوله قد فرقت فيها رأى اى كيف وبين قال تعالى وراى ما فرقتا وبنينا له قومه من
 قومه وعلماه الناس اى قومه واجتنبه قومه ان يتركه عاقبة ان يتركه قومه

قوله عبد الله بن بكير والذى في الرواية الصحيحة عبد الله بن محمد بن وهب وهو السورب كان عبد الله بن بكير في خلافة ابيه
 كافي الاصابة وعبد الله بن محمد بن ابي بكر هو كافي شمس الرواة اخو القاسم من تحت التابعين قتل بوقعة الحرة في آخر سنة ثلاث وستين
 قوله ملوحي اى الذى اسرقه لوسيط وبابه وعد
 حتى يحدده

قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبِيهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَعَزَّزْنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ
 الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ
 فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُنْتَ
 سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 حَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
 ابْنَ صَرْوَانَ يَتِمُّنَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ
 عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتَهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ
 لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَفَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى آرِثَ فِيهِ مِنَ الْحَجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ
 قَصَّروا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَإِنَّا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ
 عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا
 أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي
 الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّروا بِهِمُ السَّفْعَةَ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مُرْتَقِمًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ
 قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْمَعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثُوا عَنْهُمْ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَافُوا أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ الرِّقَ
 بَابُهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمَيٍّ ابْنُ مُوسَى
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعزنا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي
 لا يدخلها إلا من أرادوا أي
 تكبرا وتشدد على أساس
 وقد جاء في بعض نسخ مسلم
 حمزا براء بعد زاي من
 استعزير والتوليد فلما أن
 يريد قولها البيت ومعطيه
 أو تعظيم أنفسهم ومكبرهم
 على الناس كذا في النهاية
 قوله عليه السلام حتى إذا كاد
 أن يدخل هكذا هو في النسخ
 كلها كاد أن يدخل وفيه حجة
 لجواز دخول أن بعد كاد وقد
 كثرت ذلك وهي لغة فصيحة
 ولكن الأشهر منه أنه نودي
 قوله فنكت ساعة بعصاه
 أي بحث بطرفها في الأرض
 وهذه مدة من تفكير وأمر
 مهم اه نودي

قوله عليه السلام فصررت
 بهم النطفة أي لم يتسعدوا
 لأنهم لم يولدوا فيهم فهو
 كالشروع البخاري يشديه
 أصوات المفتوحة وروى
 فصررت بضمها مضمومة
 أي النطفة النطيفة التي
 أخرجوها لأن لاهم قالوا
 لا تدخلوا فيه من نسكهم
 إلا طيبا لا مهر بغي ولا
 بيع ربا ولا مظنة أحد
 فصررت النطفة من ذلك
 قوله عليه السلام حديث
 عنهم في الجاهلية هكذا

جذر الكعبة وأبوابها
 محصية
 في جميع النسخ في الجاهلية
 وهو معنى الجاهلية كما في
 سائر الروايات اه نودي

قوله عليه السلام فافأخ أن
 تكبر قلوبهم لنظرت الخ
 كذا بأبواب جواب لولا
 وفي صحيح البخاري بعده
 في هذا الحديث فيكون أن
 ادخل مفعولا لتكبر بلا
 تنازع قال الرزقي وروى
 بغير بدل تكبر وفيه ترك
 ما هو صواب خوف وقوع
 مفسدة أشد واستثلاف
 الناس إلى الإيمان واجتناب
 ولي الأمر ما يتسارع الناس
 إلى الكثرة وفيه تقديم الأهم
 فالأهم من دفع المفسدة وحلب
 المصلحة واتخاذ المارضا
 بدى يدفع المفسدة وفيه
 مدالراهم اه

قوله عليه السلام فافأخ أن
 تكبر قلوبهم لنظرت الخ
 كذا بأبواب جواب لولا
 وفي صحيح البخاري بعده
 في هذا الحديث فيكون أن
 ادخل مفعولا لتكبر بلا
 تنازع قال الرزقي وروى
 بغير بدل تكبر وفيه ترك
 ما هو صواب خوف وقوع
 مفسدة أشد واستثلاف
 الناس إلى الإيمان واجتناب
 ولي الأمر ما يتسارع الناس
 إلى الكثرة وفيه تقديم الأهم
 فالأهم من دفع المفسدة وحلب
 المصلحة واتخاذ المارضا
 بدى يدفع المفسدة وفيه
 مدالراهم اه

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِإِبِهِ مُرْتَقِعاً لَا يُضَعَّدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ
 خُفَاةً أَنْ تَشْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ
 عَبَّاسٍ وَدَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ أَمْرَاءٌ مِنْ خَتَمِ قَسَتْفِيهِ
 فَعَمَلُ الْفَضْلِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ
 أَنَّ أَمْرَاءَ مِنْ خَتَمِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُجِّبِي
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْباً بِالرَّوْحَاءِ
 فَقَالَ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرَاءُ
 صَبِيّاً فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رَفَعَتْ أَمْرَاءُ صَبِيّاً لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرَاءَ رَفَعَتْ صَبِيّاً فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس
 وديف رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تقدم في
 حديث جابر الطويل في ١

باب

الحج عن العاشر
 لزمانية وهم ونحوها
 أو للموت

باب حجة النبي ان اسامة
 مكان ردف النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من حرفة
 الى المزدلفة ثم اودى الفضل
 من المزدلفة الى مكة وكان
 الفضل بن عباس رجلا
 حسن الشعر ابيض وسيا
 وتقدم ايضا ارتداف النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 الفضل في باب استصحاب
 ادلة الحج التلبية في حديث
 ابن عباس
 قوله جاءته امرأة من خثعم
 والى تقدم في حديث جابر
 الطويل حث به ظعن يجرين
 فطلق الفضل بنظر اليهن
 الخ النظر من ٤٢
 لولها ادرت ابى شيخا

باب

حجة حج الصبي
 وأجر من حج به

باب حجة الصبي
 ٢ كبرياى كبر السن
 لا يقدّر من الاستمسك
 على الراحلة من كبره فطاع
 ادرت صبي الفريضة
 وأبى مفعول وشيخا حال
 وكبرياى لت له ولا يستطيع
 نعت آخر أو استثناف
 قولها أفأحج عنه أى
 أيجزى النيابة في الحج فاحج
 عنه ولابد من نحو هذا
 التقدير لأن ما بعد الفاء
 الداخلة عليها الومرة
 معطوف على مقدر
 قوله بالروحاء تقدم بهامش
 الصفحة الخامسة من الجزء
 الثاني ان الروحاء موضع
 بين الحرمين
 قوله فقال أى النبي عليه
 الصلاة والسلام على سبيل
 الاستفهام من القوم أى
 من أقم قالوا المسلمون أى
 تعين المسلمون
 قوله عليه السلام نعم ولك
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

قوله كان الفضل بن عباس
 وديف رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم تقدم في
 حديث جابر الطويل في ١
 باب
 الحج عن العاشر
 لزمانية وهم ونحوها
 أو للموت
 باب حجة النبي ان اسامة
 مكان ردف النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم من حرفة
 الى المزدلفة ثم اودى الفضل
 من المزدلفة الى مكة وكان
 الفضل بن عباس رجلا
 حسن الشعر ابيض وسيا
 وتقدم ايضا ارتداف النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 الفضل في باب استصحاب
 ادلة الحج التلبية في حديث
 ابن عباس
 قوله جاءته امرأة من خثعم
 والى تقدم في حديث جابر
 الطويل حث به ظعن يجرين
 فطلق الفضل بنظر اليهن
 الخ النظر من ٤٢
 لولها ادرت ابى شيخا
 باب
 حجة حج الصبي
 وأجر من حج به
 باب حجة الصبي
 ٢ كبرياى كبر السن
 لا يقدّر من الاستمسك
 على الراحلة من كبره فطاع
 ادرت صبي الفريضة
 وأبى مفعول وشيخا حال
 وكبرياى لت له ولا يستطيع
 نعت آخر أو استثناف
 قولها أفأحج عنه أى
 أيجزى النيابة في الحج فاحج
 عنه ولابد من نحو هذا
 التقدير لأن ما بعد الفاء
 الداخلة عليها الومرة
 معطوف على مقدر
 قوله بالروحاء تقدم بهامش
 الصفحة الخامسة من الجزء
 الثاني ان الروحاء موضع
 بين الحرمين
 قوله فقال أى النبي عليه
 الصلاة والسلام على سبيل
 الاستفهام من القوم أى
 من أقم قالوا المسلمون أى
 تعين المسلمون
 قوله عليه السلام نعم ولك
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

باب

فرض الحج مرة
في العمر

٣ أخره إلى أن انجحت آثار
الشرك وتقررت أحكام
الشريعة لكه عليه الصلاة
والسلام كان يقتصر لأن
أمر العمرة ليس واجباً
وقت معين ووجوب الحج
كان بالآية المذكورة وهي
نزلت عام الفتح وأما قوله
فحجوا وأمر الحج والعمرة
فإنما هو أمر عام ما شرع
فيه وليس فيه دلالة على

باب

سفر المرأة مع محرم
الحج وغيره

٤ الأيهاب من فروع دين
فيه العيب في شرح الكفر
فليس فيه متمسك بل هي
الترخيص استدلالاً بتأخير
عليه الصلاة والسلام الحج
إلى السنة العاشرة بعد أن
فرض في السنة السادسة
بأنزل الرسول الكريم
المذكور فيها
قوله فقال رجل هو كافي
أن ما به الأربعين حابس
قوله أكل عام أي فرض
هنا أن يحج كل عام قاله
قياساً على ما تكرر من
العبادات كالصوم والزكاة
فإن الأول عبادة بدنية
والثاني طاعة مالية والحج
مركب منها
قوله فسكت قال ابن الملك
وسكوته عليه السلام عن
جوابه كان زحراً له عن
سؤاله فلما رآه لم ينزجر
قال الحديث اه
قوله عليه السلام لو قلت نعم
لوجبت الضمير فيه الحج
وأن يثبه باعتبار كونه عبادة
أوجه أي لوجبت كل سنة حتى
به من قال الحكم مفروض
أن رأي ولا يشترط فيه أن
يكون بوسه لكنه ضعيف
لأن قوله نعم يجوز أن يكون
بوسه قال ابن الملك
قوله عليه السلام ولما استطعتم
بإعادة الأوامر الجوابية أي ولما
أطعتم ذلك المشقة

قوله عليه السلام لا تشدوا
الرجال كذا بصيغة النهي في
نسخ مسلم والمذكور في مواضع

قوله عليه السلام لا تشدوا الرجال كذا بصيغة النهي في مواضع
لكن يمكن أن يكون المراد بالصلح بين ركوب المسافر والافلاخ بين ركوب الزواجر والخيول والجمال والحمير والمشي في المعنى المذكور
قوله عليه السلام لا تشدوا الرجال كذا بصيغة النهي في مواضع

كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا
فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ
فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَكْرَةً سَوَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا
أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَسَافِرَ الْمَرْأَةَ ثَلَاثًا إِلَّا
وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ
ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعاً عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ
فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ مَسِيرَةَ
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجِبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي
هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَشْجَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَأَسَافِرَ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهي أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعه زوجها أو ذو محرم وأقص باقي الحديث **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جابر بن عبد الله عن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم **وحدثني أبو عسكان الميموني** ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عسكان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم **وحدثنا** ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سفيان عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسيرة تسافر مسيرة إلا ومعه رجل ذو حرمة منها **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سفيان الميموني عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم **عليها حدثنا** أبو كامل الجحدري حدثنا بشر بن عبيد الله بن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعه زوجها أو ذو محرم منها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو

قوله فأعجبني وأتقني بالد
ثم نون مفتوحة ثم قاف
سائلة بعدها نونان يقال
أنه كذا إذا أعجبته وشئ
موتى أي معجب قال القاضي
والماكر المعنى لا اختلاف
اللفظ والعرب تفعل ذلك
كثيراً في بيان والتوكيد اه
بجذب الشواهد
قوله الا ومعه زوجها
ذكر الوجود في هذا وفي
الذي قبله الذي بعد هذا
بصفحة ثلاث كان المبارك
من الحاقه بالحرمة في جواز
السفر معه فالروايات التي
لم يذكر فيها الزوج محمولة
على التي ذكر فيها واحتلفت
الروايات في مدة المسير في
بعضها مسيرة يومين وبعضها
مسيرة يومين وفي بعضها
مسيرة ثلاث قال النووي
الروايات كلها صحيحة لكن
لم يرد فيها صلى الله تعالى
عليه وسلم تحديد المدة بل
المراد حرمة السفر للمرأة
بغير حرمة والاختلاف وقع
لاختلاف السائلين وفيه
إطلاق رواية ابن عباس لا
تسافر امرأة إلا مع ذي رحم
حرم اه والمراد بالحرم من
حرم عليه تكاها على التأبيد
يسبب قرابة أو رضاع أو
مصاهرة بطريق أن يكون
مكلفاً ليس بمجوس ولا
غير مأمون ويشترط في المرأة
أيضا أن لا تكون معتدة
كأن المرافقة
قوله عليه السلام رجل ذو
حرمة معها وهو لا يحل له
تكاها على التأبيد قولنا
لحرمتها احتراز عن الملاحة
فإن تكاها ليس طهرتها
بل تعطيها وتولسها على
التأبيد احتراز عن الحت
الزوجة اه مبارك
قوله عليه السلام تسافر
مسيرة يوم إلا مع ذي محرم
وفي أبواب التقصير من صحيح
البخاري أن تسافر كما في
الرواية الآتية فما وقع في
طريق أبي سعيد المذكورة
هنا عن أبي هريرة من دفع
المضارع باستفاد أن فعله حد
قوله فسمع بالمعدي

قوله وأقص باقي الحديث أي ورواه علي وجعفر

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة

مع امرأة الا ومعها محرم ولو كان معها زوجها كان كالمحرم واولى بالجواز اه قوله ان امرأتى خرجت حاجة اي ارايت ان تخرج قاصدة الحج وليس معها أحد من المحارم قوله واي استكتبت في خروجه كذا اي كتبت اسمي فيها يخرج فيها قوله عليه السلام الطلق للحج مع امرأتك فيه تقديم الاحم اذ في الجهاد يقوم غيره مقامه بخلاف الحج معها اه من شرح النووي

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِأَمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهُا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوها أَوْ ذُو مَحَرَّمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بِأَمْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَّمٍ وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحَرَّمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي أَكْتَبْتُ فِي خُرُوقِي كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْنَادٍ تَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْوَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَتَى ابْنُ سُلَيْمَانَ) الْخَزَوِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بِأَمْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَّمٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْقُوَّةَ وَمِنْ أَعْمَلٍ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا رَجَعَ فَالْهَنِّ وَزَادَ فِيهِنَّ آيُونَ تَائِبُونَ طَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ

(ابن)

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
 الْمُنْقَلَبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ
وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْحُجَّ أَوْ الْعُمْرَةِ
 إِذَا أَوَى عَلَى نَذِيئَةٍ أَوْ قَدَمٍ كَثِيرَةٍ مَلَأَتْهُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِأَشْرِكٍ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَهُ **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ نَحْوِ حَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا
الْحَكَمُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ
أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عُلَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيئَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام والجور بعد
 الكور أي انقضاء بعد
 الزيادة والتفرق بعد الاجتماع
 وأصل الجور نقص العمامة
 بعد ثوبها وأصل الكور من
 كور العمامة عن رأسه
 يكونها كور أي لفها
 وكل دور كور أي من أن
 ينقلب حالنا من السراء إلى
 الضراء ومن الصحة إلى
 المرض وعكس أن يقال أي من
 التزول بعد الترق أو من
 الرجوع إلى العصية بعد
 التوبة أو إلى الفلحة بعد
 الذم أو إلى القية بعد
 الخسور ودوى والجور
 بعد الكون بالنون بدل

باب

ما يقول إذا قفل من
 سفر الحج وغيره
 من قوله أي الرجوع من الحالة
 المستحسنة بعد أن كان عليها
 والكون الحصول على هيئة
 جيدة من قولهم حاربنا ما
 كان أي أنه كان على حالة
 جيدة فرجع عنها من لرفاء
 رة كرا توري أن معظم النسخ
 من صحيح مسلم بعد الكون
 بالنون قال بل لا يخلو يوجد
 في نسخ بلادنا بالنون اه
 قوله عليه السلام ودعى
 المظلم أي أعوذ بك من الظلم
 فإنه يترتب عليه دعاء المظلم
 ودعوة المظلم ليس بولها
 وبين الله حجاب فيه التحذير
 من الظلم ومن التعرض
 لأسبابه أهتوي
 قوله وفي رواية محمد بن خازم
 بالحاء المعجمة وكانت النسخ
 كلها خطأ وطبعها بالمهمل
 وفقى الله سبحانه لتصحيحه
 بحقه وكرمه ومحمد بن خازم
 كما يظهر من الخلاصة هو أبو
 معاوية المذکور سابقا
 المؤلف بعد ما كتبه وأوقع
 قارئ كتابه في اشتباه
 قوله إذا قفل من الجيوش
 أي رجع من الغزو اه توري
 قوله إذا أوى على نذية أو فسد
 كبر معنى أوى ارتفع وعلا
 والقدح بغا من مفتوحتين
 بينهما دال مهمل م سكنة
 وهو الموضع الذي فيه قلف
 وارتداع وقيل هو الفلاة
 التي لا شيء فيها وقيل خليط

قوله عليه السلام ودعى المظلم أي أعوذ بك من الظلم فإنه يترتب عليه دعاء المظلم ودعوة المظلم ليس بولها وبين الله حجاب فيه التحذير من الظلم ومن التعرض لأسبابه أهتوي قوله وفي رواية محمد بن خازم بالحاء المعجمة وكانت النسخ كلها خطأ وطبعها بالمهمل وفقى الله سبحانه لتصحيحه بحقه وكرمه ومحمد بن خازم كما يظهر من الخلاصة هو أبو معاوية المذکور سابقا المؤلف بعد ما كتبه وأوقع قارئ كتابه في اشتباه قوله إذا قفل من الجيوش أي رجع من الغزو اه توري قوله إذا أوى على نذية أو فسد كبر معنى أوى ارتفع وعلا والقدح بغا من مفتوحتين بينهما دال مهمل م سكنة وهو الموضع الذي فيه قلف وارتداع وقيل هو الفلاة التي لا شيء فيها وقيل خليط

باب

التعريس بذى الحليفة
 والصلاة بها اذا
 صدر من الحج أو
 العمرة

قوله أناخ بالبطحاء التي
 بذى الحليفة وهي المساة
 بعمرس ذى الحليفة بصيغة
 المفعول هرس به التي صلى
 الله تعالى عليه وسلم وعلى
 فيه الصبح ثم رجع كما في
 النهاية

قوله اذا صدر من الحج أو
 العمرة أي اذا رجع
 قوله أي في عمرته أي اتاه
 أت من الملا الأعلى لموضع
 تعريسه

قوله قليل له الله ببطحاء
 مباركة والرواية الثانية
 أي وهو في عمرته من ذى
 الحليفة بطن الوادي قليل
 الله ببطحاء مباركة المقهور
 من شروج البطحاري أن
 المراد بطوحي وادي العقيق
 الذي قال فيه صلى الله تعالى
 عليه وسلم كما في (باب قول
 النبي العقيق واد مبارك)
 من صبيحه أتى القيلة أت
 من وادي فقال صلى في هذا
 الوادي المبارك ول (باب
 خروج النبي على طريق
 الشجرة) منه عن ابن
 عمر رضي الله عنهما أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يخرج من طريق
 الشجرة ويدخل من طريق
 المعرس وأنه صلى الله عليه
 وسلم كان اذا خرج الى
 مكة صلى في مسجد الشجرة
 واذا رجع صلى بذى الحليفة
 بطن الوادي وبات حتى
 يصبح أو ومثله في باب
 القدرم بالفداء وكل من ٢

باب

لا يحج البيت مشرك
 ولا يطوف بالبيت
 حريان وبيان يوم
 الحج الاكبر

قوله وهو أصل بالنسب ويحرم الوقوف والمراد بالمسجد الذي

إِسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُبَسِّحُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي
 بِذِي الْحَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَسِّحُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ
 الَّتِي كَانَ يُبَسِّحُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي
 بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِسَالِمٍ بِالْمُسَاجِرِ
 مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَسِّحُ بِهِ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَقْلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَسَطًا مِنْ
 ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى لُجَيْمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ عَوْفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

قوله يتحري معمر بن الزبير أي يقصده ويقتاره ويكثره ويكثره في تحقيقه من أضعف الألف
 عليه الصلاة والسلام كما في باب استحياء أبيات يذكري عند ارتداده من مكة يمشي من ١٢

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ
 النَّحْرِ لَا يَحْجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي مَحْزَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ
 الْمُسَّبَبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ
 مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ
 الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ
 الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ مَالِكٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

الحج الاسفر كافي الكشاف وغيره وأما تسمية الحج الموالي يوم عرفة فيه ليوم الجمعة الاسفر فلهذا كروها وان كان ثواب ذلك الحج اسفر كافي حديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الحج من الاولى والثانية ذاتان ومن يوم عرفة

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

متعلق بكثرة كذا المبارك وتبينه ان ما بمعنى ليس ويوم اسما هو في محل الرفع وان كان لفظه مجرورا عن الزائدة الاستمرالية وخبرها اسمر فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة بيعنى ومن الرابعة متعلقة باسم والمصدر ليس يوم اسمر اعتاقا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة ما من يوم اسمر حتى تمان النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام وأنه ليدنو أي تدنو رحمة وكرامته لادنو مسافة ومجاسة انه تودى قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بيباهاته بالخجاج وشاؤهم عنهم وشاؤهم عليهم كما في حديث المشكاة انظروا الى عبادي اتواي شعبا لمبرأ ضاحكين من كل فج حبيب اشهدكم أي قد غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء اشارة الى الراقين بعرفات أي أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم ومرفقوا أموالهم وألبسوا ألبانهم أي ما أرادوا الا المغفرة والرضا والقرب واللقاء ومن جاء هذا الباب لا يفتقر الرد أو التقدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شيء أراد هؤلاء أي شيئا يسيرا عندنا اه مرعاة

قوله عليه السلام العمرة الى العمرة أي المنضمة الى الاخرى

قوله عليه السلام والحج المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كمال الصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام للمرفث أي في حجه بتثنية الفاء والهم اشهر والراث الفتحش في القدر كافي المرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بضم السين أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكسائر ترك التوبة

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تقام لغيره فيها كافي في الايمان والارادة أن يفسر لالتأنيب

من المصنف قال تعالى ومن لم ينسك فادركه من الظالمين اه كلامي وقسم بين ذلك السبق بالخروج من حلالا حلالا

قوله أنزل في دارك بمكة أي في حقلك من أيك عبد الله المتكلم إليه من أبيه
هاشم ولذلك أضافها صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

عبد المطلب بتقصيه بين أولاده ماورثه من أبيه
من ربيع أو دور وقيل أن أصلها كان لا يوطأ لانه

٢ الذي كلفه ولاته أكبر ولد
عبد المطلب فاعتوى على
أملاك عبد المطلب وحازها
وحده لسته على مادة الجاهلية
فتكون الإضافة على هذا
لكنه صلى الله تعالى عليه ٣

باب

النزول بمكة للحاج

وتوريث دورها

هو سلم أياها والربيع كسبهم
جمع ربيع كسبهم والربيع كما
في المصباح على القوم منزلهم
والدور جمع الدار أي وهل
ترك لنا عقيل شيئا من
منازل أو ديار وكلة أو أما
تريد من التي عليه الصلاة
والسلام أو ذلك من الراوي
والمراد بعقيل عقيل بن أبي
طالب أخو سيدنا علي وكان
قد استولى هو وأخوه
طالب على الديار كلها أربا
من أيها جميع الكفر
وهذا على عقه صلى الله تعالى
عليه وسلم وهل من هاجر
من بني عبد المطلب لتركهم
حقوقهم بالهجرة كما فعل
أبو سفيان وغيره بدور
من هاجر من المؤمنين ولقد
طالب بيدر فانقره عقيل
بهيئة الديار كلها فهاها
قال ابن الملك وفي الحديث
دلالة على أن الكافر إذا
استولى على أموال المسلمين
وأحرقها إلى دار الحرب
ملكها وهل أن بيع دور
مكة جائز واليه ذهب أصحابنا
وفي رواية عن أبي حنيفة
بكره بيع الأرض فيها

باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد

فراغ الحج والعمرة

ثلاثة أيام بالزيادة

قوله وسكان عقيل وطالب

كافرين أما عقيل فأسلم أخيراً

قال في الإصابة آخر أسلمه

إلى حام الفتح وقيل أسلم

بعد الخديبية وكان أسر

يوم بدر فلداه به العباس

مات بالمدينة قبل وقعة

الحرة وأما طالب فقد ذكر

أنه لقد يرمي بكافر

شعبة كل هؤلاء عن مشهور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعاً من جمع فلم
يرقت ولم ينسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** أبو الطاهر
وحرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن
خارية أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من
رباع أو دور وكان عقيل وريث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا** محمد بن مهران
الرازي وأبو أيوب عمر وعبد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
قلت يا رسول الله أين تنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة فقال وهل ترك
لنا عقيل منزلاً **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** محمد بن
أبي حفصة وزمعة بن صالح قال **حدثنا** ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك
رمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب
حدثنا سفيان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا** يحيى بن
يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء

قوله يقتل معلق يقتلوا أي بمقابلة مقتول من جهة
منه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

غرامة قتله قاتل من بني ليث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أي
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أي لا يقطع قدم قطع شجرها أولى وأصل

الخطب اسقاط الورق من
الشجر والعصا لقطع كاهن
قوله عليه السلام واما أن
يقاد من الاقادة ومعناها
تكنين ولي الدم من القود
وهو يفتح قتل القاتل
يدل القاتل وفي فتح الباري
وأصله أنهم يدفعون القاتل
لولى المقتول فيعزده به

قوله عليه السلام اما أن يعطى
وفي دماء البخاري اما أن
يودي من الودى وهو اعطاء
الدية لقوله يعطى الدية تفسر
من الراوى ولذا يقرأه
قوله أهل القاتل زيادة من
الراوى من غير حاجة اليها
والحتاج اليه تعيين الضبط
في يقاد من الاقادة لا من
للاية حق لا يذهب الدهن
الى ما يوجب اختلال المعنى
وأبين الروايات ما في نسخ
الى داود وهو اما أن يأخذوا
العقل واما أن يقتلوا بصفة
المعلوم يعطى أولياء القاتل
قوله يقال له أبو شاه قال
النورى هو جاهد في الوقت
والدرج لا يقال بالشاء ولا

باب

النهي عن حمل السلاح
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة
بغير احرام

أ يعرف له اسم والمما يعرف
بكنيته اه وهو مصروف
كما في المعنى

قوله عليه السلام لا يصل
لاحكم أن يصلي بمكة السلاح
المراد من الحمل ما يكون
القتال اه ان الملك ومباي
التصريح به في متن الحديث

قوله وعلى رأسه المخفر وهو
ما يلبس على الراس من درع
الحديد

قوله ابن خطل وهو الذي ارتد
عن الاسلام وقتل مسلما
كان يخدمه وكان يبحر انهي
صلى الله تعالى عليه وسلم
ويسبى وكانت له قبتان
تقنيان بجاء النبي صلى الله

بطن من بحيلة كذا في النورى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْبُطُ شَوْكُهَا
وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُتَشِدُّ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ
الظَّاهِرِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ) قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاهٍ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ * حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَيْنٍ حَدَّثَنَا
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَخُولَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَعْنَبِيَّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِعْقَرٌ فَلَمَّا
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِاسْتِئْذَنِ الْكُفَّةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِمِيزِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

شجرها

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نوري قوله الدهن هو بضم الدال المهملة واسكان الهاء في المشهور ويقال بفتحها منسوب الى دهن وهم

قوله قد روي طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها
طريقها بالتيه وكذا هو في المطبع بين الصحيحين للصبي ودكر القاصي
عنه ابن الصواب للثرف طريقها بالثرف ودان بينهم رواء طريقها
بالتيه وسبق في سبط حكم ارباء طوب الصامة في كتاب النيام
(نور)

باب
فضل المدينة ودعاء
النبي صلى الله عليه
وسلم فيها بالبركة
وبيان محرماتها
وتحريم صيدها
وشجرها وبيان
حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها
ومدها أي فيما يتكلم بها
فهو من باب ذكر الحسن
وارادة الخلد لأن الدماء إنما
هو للبركة في الطعام المكبل
لا في المكابل والمد مكبل
دون الصاع
قوله عليه السلام ن ابراهيم
حرم مكة أي أظهر محرماتها
اه مرقة وقد مر بيانه
بها من ص ١٠٩
قوله عليه السلام أي احرم
ما بين لابتيها أي اعظم ما بين
جانبيها أو احرم تخريب
ما بينهما ومضيق ما فيها
من زينة البلد وليس المراد
مثل تحريم مكة بالاجماع اه
مرقة وتقدم ان اللابة هي
الحرمة والمدينة المنورة بين
حربين شرقية وغربية
تكتنفانها والحرمة هي الارض
ذات الحجارة السوداء سماها
احرق بالانار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الداهلي عن أبي الزبير عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن
جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قال حدثنا أبو
أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن
حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه
عمامة سوداء قد أذهى طرفيها بين كتيه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراودي عن عمرو بن يحيى المازني
عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم
مكة وإني دعوت في صاميتها ومدها بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني
أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار وحدثنا أبو بكر بن أبي
شعبة حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث
وهيب فذكر رواية الدراودي بمثل ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد
العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن
عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير عن مروان بن

وفي حديث الحلواني

قوله ولم يسم المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة
السمي بأكمال أكمال المعلم قوله وذلك عندنا في أدب

١١٣

لم يوجد إلا في المتن البرلوي وفيها طبع عليه من المتن الوجود جهام من القصر
خولاني هذا قوله والحق خديج وهو نصاري أنصاري فهد أحدا وما بعدنا

الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها
وحرمتها فتأداه رافع بن خديج فقال مالي أشمكت ذكرت مكة وأهلها
وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في أدب خولاني إن شئت أقرأئك قال فسكت
مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا
كاهلها عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم
حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد
صيدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب
حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عثمان بن حكيم حدثني عاصم بن سعد عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها
أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا
كُنت له شفيها أو شهيدا يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عاصم بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن
عمير وزاد في الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار
ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن
حميد جميعا عن المقدسي قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن
جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عاصم بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالمعطي
فوجد عبدا يقطع شجرة أو يخطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه

قوله الأسدي الأسدي بن عبد الله

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون المقربة في الدنيا

كان قد عرض نفسه يوم
يذكر فاستغفره رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وأجازه يوم أحد مات
سنة ٢٨ كما في أسد الغابة
يريد رافع أن حديث محمد
المدينة عطف عندنا بالكتابة
في جلد مدبرع ملسوب
إلى خولان وهي كالي معجم
البلدان كورة من كور اليمن
وقرية كانت بقرب دمشق
خربت جسا قبرا في مسلم
الخولاني أه واليهما ينسب
أيضا أبو إدريس الخولاني
وهما قاصبيان جليلان
مما مران سبق ذكرهما
من النورى جهام من ٩٧
من الجزء الثالث ولعل أدب
تلك النواحي في ذلك الزمان
سكان من العم الجلود التي
يكتنون فيها
قوله عليه السلام وإني
حرمت المدينة ما بين لابتيها
معناه اللابان وما بينهما
والمراد بحرم المدينة لا يقطع
قوله عليه السلام لا يقطع
عضاها المعناه رزان كتاب
من شجر الشوك وأحدثها
عصاة وعصاة كسنة
كما في الصباح
قوله عليه السلام أو يقتل
صيدها قاهر الحديث محضر
بأن المدينة حرام وهو ملحق
بالقاصي وماله وذنب
أبو حنيفة إلى قلبه لا يروى
عن عائشة رضي الله تعالى
عنها أنها قالت كان لآل
محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم بالمدينة وحرق
بمسكونها ولان جهور
المسحابة على جواز الاصطفاة
في المدينة فتحرر بها يكون
عبارة من تنظيم لدرها
يزيد هذا المعنى قوله أو يقتل
صيدها بكلمة ولان التحريم
لأنه كان من ظاهر الحرم القطع
والقتل كلاهما كما في حرم
مكة لأحد هاول هذا المقتل
عن أحد أصحاب الجزاء قطع
شجرها أه ابن الملك
قوله عليه السلام لا يقطع
أحد عصبها أي لا يتركها
ولا يصادها إعرافا عنها
وهذا القيد لمعقراز من
تركها ضرورة أه مبارك
قوله عليه السلام لا يبدل
الله فيها من هو خير منه
يعني أنه لا يضر المدينة دمه
بل ينفعها ويذهب شره
إلى غيرها أه مبارك
قوله عليه السلام ولا يثبت
أحد على لأوائها وأما الجهد بمعنى
الطاقة ليهنها وحكي فتحها أه وأما أنت مع قول الله عز وجل والذين لا يجدون إلا جهدهم وأقصوا باله جهد أي حلقوا واجتهدوا في الخلق أن

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون المقربة في الدنيا
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون المقربة في الدنيا

قوله عليه السلام صلى الله عليه وسلم التلخيص لفظه التلخيص أي أصله زيادة على نصيب من لسانه الفصحى بحكمه فيه زيادة ملا على هذا الحديث ملبس أو مؤول راجع المرقاة

١١٤

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً
تَفْلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَامٌ مِنْ
غُلَامِنَاكُمْ يَخْدُمُنِي بِفَرْجٍ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا تَزَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ
قَالَ هَذَا حَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ
جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مِدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا حَامِدٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا
حَدَّثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثًا فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا قَالَ فَقَالَ
ابْنُ أَنَسٍ أَوَّاهُيْ حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خِلَافًا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التلخيص لفظه التلخيص أي أصله زيادة على نصيب من لسانه الفصحى بحكمه فيه زيادة ملا على هذا الحديث ملبس أو مؤول راجع المرقاة

قوله عليه السلام هذا حديث صحيح لا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم

قوله عليه السلام هذا حديث صحيح لا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم

قوله عليه السلام هذا حديث صحيح لا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم

قوله عليه السلام هذا حديث صحيح لا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم

قوله عليه السلام هذا حديث صحيح لا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم ولا يثبت له أحد من أهل العلم

هذا أي مبتدأ وابتداء الرخصة والبراه وحاشيت عن التعرض له ذكر النوى عن القاضي أن قوله لقال ابن أنس تكبير من ابن أنس أمه هذه الزيادة للأوجه لحدوث ابن من أول أنس كالأق في بعض النسخ لأن سياق هذا الحديث من أوله إلى آخره من كلام أنس لا يوجب استبعاد أنس بنفسه (وسلم)

قوله في قراب سيفه القرب هو الخلاف الذي يجعل فيه هذا تصريح من علي رضي الله تعالى عنه بإبطال

السيف بغيره قوله فقد كذب خبر المبتدأ المتضمن لمعنى اشترط قال النووي ما ترجمه الرافعة والشبهة ويخبرونه من قولهم ان عليا أوصى اليه

صلى الله عليه وسلم أمور كثيرة من أسرار العلم وقواعد الدين وكسود الشريعة وأنه صلى الله عليه وسلم ضمن أهل البيت يعلم بطالع عليه خبرهم وهذا دعاوى باطلة واختراعات فاسدة لأصلها ويكنى في إبطالها قول علي رضي الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الإبل أي في تلك الصحيفة بيان أسنان الإبل التي تملأ دية

قوله عليه السلام ما بين غير إلى نورها جبلان على طرفي المدينة المشرقة كما هو في حديث أسد عدي في جنوبها ونور حلف أحد من جهة شهابها كافي القاموس مع تاج العروس فحديث الجبلين مع حديث اللاتين بيان لحدود الحرم من الجهات الأربع فإن اللاتين كما هو شرعية وغريبة وهذا جثوني وشالي وألكرابن الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى بشور والطن أنه مسبوق في هذا الأثر قال راجعاً هو بمكة وفيه الغار المذكور في التذييل وفي رواية قليلة ما بين غير واحد وهي بالمدينة فيكون نور غلطاً من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن هيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير ونور من مكة أو حرم المدينة محرم مثل محرم ما بين غير ونور بمكة على حذف المضاعف ووصف المصدر المحذوف هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس بجيد لفيلط الرواة على أن الجبل ذكره ومن حفظ حجة على من لم يصف

قوله عليه السلام ودمه المسلمين واحدة الذمة ما يذم الرجل على إضاعته من عهد وأمان أي عهدهم وأمانهم كالشيء الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقض الفرد المعاند بها وكان الذي ينقض ذمة أخيه كالذي ينقض ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى بعضه اشتكى كله كافي مرعاة

قوله عليه السلام يسعى بها أذنهم أي يتولاهم ويولي أمرها أدى المسلمين مرتبة فإذا أمن أحد من المسلمين كافراً لم يحل لأحد نقضه

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئاً نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةُ مُعَلَّمَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى نَوْرِ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ آتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا مُعَلَّمَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُجْرِ السَّهْمَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا مَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

وَأَنَّ كَانَ الْمَوْلَى رَضِيحاً أَوْ مَرْقَاةً قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ قَالَ مُعْتَزٌ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْتُ مَوْلَايَ أَوْ مَرْقَاةً وَالْأَعْيَادُ الْإِتْسَابُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا أَوْ نَحَصَ عَهْدَهُ وَأَمَانَهُ لِلْكَافِرِ أَوْ قَتَلَ ذَلِكَ الْكَافِرَ أَوْ أَحْدَثَ لَهُ مَرْقَاةً

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى
 مُخْدِتًا فَقَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ
 وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ
 وَذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَقَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَقُولُ لَوَرَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ
 ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا
 وَجَعَلَ آتِي عَشْرَ مِثْلِهَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ
 وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير مواليه لم يتقدم هذا اللفظ وانما الذي تقدم اوانتم الى غير مواليه والمعنى واحد والمراد لواء لعناته

قوله وذكر العنافة عطف على المستقيم

قوله لورأيت الطباء هي جمع طبي وعظيمة مثل جمع وسهام وكلية وسلاب فهو جمع يعم الذكور والاناث بخلاف الطهي وزان للوس فانه يختص بالذكور وبخلاف الطبيات فانه يختص بالاناث افاده الفيروزى

قوله تزع تزع معناه تزعج وتزعج معناه تسمى ومعنى ما ذعرتها ما افرقتها واول ما افرقتها اه نوري وسكنى بذلك عن عدم سبدها

قوله حتى قال مطوون جعل منسوب منون فخرقة مقدرة والحق مطوون لا يقرب ولا يجترأ عليه عام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا بد الصدقة وهم الجزية والقصور مع الكلا

قوله عليه السلام وبارك في مدينتنا يعني اسكن حيرنا في المدينة من القيام باوامر الله (مبارق)

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أصغر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَدَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَفِي سَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَتِكَ ثُمَّ
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوُلَدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي
كثيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَلَزِمِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْبَرَنَا
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُصْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا لِيَالِي فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنُحَاوِلُ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ أَوْوَالِدِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَوْ إِن شِئْتُمْ (لَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ) لَا مَرَنَ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ
ثُمَّ لَا أَحِلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ لَجَعَلَهَا
حَرَمًا وَإِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زِمْتُمَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لَعَلَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي سَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي
سَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ أَجْمَلُ مَعَ الْبَرَكَاتِ
بَرَكَاتَيْنِ وَالَّذِي بَلَغَنِي بِيَدِهِ مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا تَهْبُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ
يَخْرُسَانِهَا حَتَّى تَقْدُمُوا لِيْنَهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَزْجَلُوا أَفَارْتَحَلْنَا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رِجَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أُظْهِرَ مَا قَالَ غ

قوله عليه السلام حرم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أصغر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

باب
الترغيب في سكنى
المدينة والصبر
على أوائها
قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله أصغر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

قوله عليه السلام حرم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَاتِ
 بَرَكَاتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَاَ
 إِلَيْهِ أَسْغَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَعْضُهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأْبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آمِنُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر
 النسخ بنو عبيد الله مصغرا
 فهو خطأ وكان يقال بهم
 في جاهلية بنو عبد العزى
 فسبهم النبي صلى الله عليه
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم
 العرب بنو عذرة لتحويل
 اسمهم اه من شرح النوري
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك
 شيء يقال حاج الشر وحاجت
 الحرب وحاجها الناس أي
 تحركت وحركوها اه نوري
 يعني أنه يلزم ويتعدى وهما
 متعد
 قوله ليالي الحرة يعني الفتنة
 المشهورة التي نهبت فيها
 المدينة اه نوري وحكايات
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر
 قوله فاستشاره في الجلاء
 هو بفتح الجيم والمد وهو
 الفرار من بلد إلى غيره اه
 نوري ولذي في سورة
 الطغر هو خروج من النضير
 من وطنهم لأول حشرهم
 والخروجهم وكان لم يصحبهم
 ذلك الدليل بعد نزولهم أرض
 المدينة في الفتنة فها سرائيل
 باختيارهم وظنوا أنهم
 مانعهم حصونهم
 قوله وشكا إليه أسغارها
 أي زبده ليم الأضياء بها
 وغلاها
 قوله لا أمر لك بذلك أي لا
 أغير عليك بالخروج منها
 قوله عليه السلام على لآوائها
 أي على شيق المعيشة فيها
 ولطف المشار على لآوائها
 المدينة قال ابن الملك وأرو في
 قوله شفيها وشييد المنتقم
 معناه كنت شفيها لمن مات
 بها بعدى وشييد لمن مات
 بها في زمان وان جعلت
 أو بمعنى الواو كما ورد في
 رواية بالواو فلا يحتاج إلى
 هذا التوجيه فيكون إشارة
 إلى اختصاص أهل المدينة
 بالفضلين القسادة على
 رسوخ إيمانهم وحسن
 إيمانهم والشجاعة ليتجاوز
 عن غصباهم اه وتقدم
 الحديث في ص ١١٣
 قوله في يده الطير جملة اسمية
 وقعت حالا نحو كلمته فوه
 ان في
 قوله أهوى بيده إلى المدينة
 أي أومأ بها إليها
 قوله فقال إنما حرم آمن كما
 قال تعالى لمكة أولم يروا
 ما جعلنا حراما آمنا وأصل
 الآمن حسنة النفس
 ورواها الطبري

على جهل المدينة ولا واثنها غ

قوله عليه السلام على أنقاب المدينة أي طرفها ولجانبها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال رحمة أي قسده ومراده

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطبق المعيشة فيها بقوله علم إلى الرخاء أي الت إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكبر هو منفع الحداة الذي ينفخ به إشارة أو الموضع المفضل عليها الأول يكون من الزن ويكون من الجلد المظبط والثاني أعلى موضع فار الحداة يكون مهاد من الطين أو هو يسمى كورا راجع الملة

قوله عليه السلام خبت الحديد أي وسخه الذي تخرجه النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بدين بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولفظ أمرت يدل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سئل القرى أي تغلب البلاد وتظهر عليها يعني أن أهلها تغلب أهل سائر البلاد لأنها كانت مركز جيوش الإسلام في أول الأمر لأنها أصبحت البلاد والامصار وانتشر منها الإسلام كل الانتشار والغالب المستولى على الشيء كالمفكره إفاء لا كل إياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب سأنه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بثر

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِيرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ** وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ يَحْيَى بْنُ الدَّوَادِي عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبْرِ تُخْرِجُ الْحَبِثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفِي الْمَدِينَةَ شَرَارَهَا كَمَا يُنْفِي الْكَبْرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَتْ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ سَمِعْتُ النَّاسَ كَمَا يُنْفِي الْكَبْرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا يُنْفِي الْكَبْرُ الْحَبِثَ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ

قوله وسار القراط هو
أبو عبد الله المذكور من
قوله سعد بن مالك هو سعد
ابن أبي وقاص رضي الله
تعالى عنه
قوله يدعهم قال النووي هو
يطلع الدال وسكان الهاء
أي يغاثله وأمر عظيم له
قوله عليه السلام يطلع
العام بالتدبير والتأنيث
وكذا قوله يفتح بين وأما
قوله يفتح العراق بالتدبير
فقط قاله ملائي وصل
التأنيث للملاحظة معنى البلاد
قوله عليه السلام فيخرج
من المدينة قوم بأهلهم أي
يأمنونها (يسون) أي
جال كونهم يسرون منها
فديدا وأصل اليس سول
الأهل كالأهلية وذكره
الساجع النوري بسوطا
فلاحة خم الباء وكسرها مع
فتح الباء على أنه من أهلك
لقل وحرب من الفلاحة وهم
الباء مع كسرها على أنه
من غلبه والتصريا على ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسُوءَ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ يَقِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكُفَيْيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
يَدْعُهُمْ أَوْ يَسُوءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا يَسُوءَ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ أَبِي ذَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةَ
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو
جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ
أَبِي ذَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

باب
الترهيب في المدينة
عند فتح الامصار
١٢ الطبع على الطبعة الأولى
تحريراً من القراءات
قوله عليه السلام والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون
أي ويحذر من الاقامة في
المدينة خير لهم من الاقامة
في البلاد التي ينتقلون اليها
لأن المدينة حرم الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم
ومبطل الوصية ومنزل البركات
الدينية والحرورية اعمد
بنهاية أربع مئة سنة في آخره
من المرقاة
قوله عليه السلام لو كانوا
يعلمون أي ما في الاقامة
في المدينة من القوام الجواب
عن قوله وهو لما ارتحلوا منها
أي ابن الملت ولا يبعد أن
يكون لو لم تكن له ملائي
أي فلا يحتاج الى الجواب
قوله عليه السلام ليتعلمون
بأهلهم ومن أطاعهم أي
يرتحلون بأهلهم ومن اتقاهم
لهم في السفر معهم من غير
أهلهم وفي الحديث السابق
في ص ١٢٠ يدعهم الرجل ابن
عمه وقريبه علم الى الرخاء

باب
في المدينة حين يتركها
أهلها

صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكُنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ
مَا كَانَتْ مُدَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقِيمُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَشْرَ مِائَتَيْنِ كَانَ فِي حَجْرِهِ) وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبِينَ مِنْ مَرْيَتَةٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَوَقَّانِ بِقَعْمِهِمَا
فَيَجِدَانِيهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَدْيَةَ الْوَدَاعِ خَرَا قَلْبِي وَجُوهُهُمَا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَذَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْبَرِي
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْبَرِي عَلَى حَوْضِي * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةٍ تَبُولُكَ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو سفيان وفي المتن الذي تضمنته شرح النورى المطبوع زيادة كسرية بعده ونسبها = يعنى عبد الله بن عبد الملك

تقدم ذلك بهامش من ٦١
من الجزء الثالث وفي سورة
النحل فسدكي حل وبك
ذالأي سقادة غير متصعة
وهو جمع دول قتل في الجلالين
أي عسكرة لك فلا عسر
عليه وان نومت ولا تلي
هي العود منها وان بعدت
اه والعوائ جمع العافية
فأثبت الداء وهو كسا
في القاموس كل طائب فضل
أو ورق يعنى من انسان
أو بهيمة أو طائر والعافية
كافي النهاية قد تقع على الجماعة
فلا للاحظة معنى الجماعة هنا
جاءا لجمع عن العوائ والافصح
الدى جملة في التكسير
ولس العوائ في الحديث
بالسباع والظير والمحق ان
أهل المدينة يتركونها محلاة
بها أحسنيتها للوحوش
والظير
قوله أبو صفوان هذا هو
عبد الله بن عبد المثلث الذي
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

—

ما بين القبر والمنبر
مروضة من رياض
الحنة

عبد الملك بن مروان
الأموي أبو صفوان الدمشقي
وقوله يقسم ابن جرير يعني
رويه
قوله عليه السلام لا يشاها
أى لا يأبها إلا الصوائ
من الوحوش والطيور
قوله عليه السلام نعمتان
بضمهما أى يصبران
في جدارها وحشا أى يحدان
المدينة ذات وحش خلابة
ليس بها أحد والوحش
ملايسئاس من دواب كبر
وجده وحوش وقد جمع
بواحد من جمعه وبرا
في آخر واحد ياء النسبة

—

أحد جبل بحينا ونحبه
كأعلم مراجعة كتب اللغة
وفي رواية البحارى وحوشا
قوله عليه السلام خرا على
وجوههما أى سقضا ميتين

وهو حواب إذا وفي المبدأ قيل هذه الحاة قد مضت في بعض الفتن حتى خلت المدينة وبقيت نمارها للعوالي لكن الآلوت أنها ستكون في آخر الزمان
لأن قوله حتى إذا بلغا ثنية الرءاع غربا على وجوههما يدل على ذلك لأن الظاهر أن سقوط الراعيين على وجوههما يكون لأدراك قيام الساعة اهـ

قوله حتى للملأ وادي
القرى هو واد بين المدينة
والشام وهو بين تيموخير
من أعمال المدينة سمي وادي
القرى لأن الوادي من أوله
إلى آخره قرى مطرومة
لكنها الآن كلها خراب
ومياهها جارية تتدفق
ضائعة لا ينتفع بها أحد
فتبعها النهر صلى الله تعالى
عليه وسلم بعد فراغه من
فتح خيبر سنة سبع
من معجم البلدان
قوله عليه السلام إلى مسرع
الخ هذا الحديث أخرجه
البخاري في باب الحرم ٦

باب

فضل الصلاة بمسجد
مكة والمدينة

٦ الثمر من كتاب الزكاة
مطلو وفي باب السرعة في
السيرة من كتاب الجهاد
هتتمرا بلفظ أي متمجرا
وهو في المشارق بلفظ مسلم
ممدوحا طاق الشيخين لا اتحاد
اللفظ قال ابن المثنوي في دلائل
على أن الإمام إذا أراد أن
يسرع في السير يستحب
أن يقرأ آياته بين المكث
والإسراع اه

قوله عليه السلام إن أحدا
جبل يحبنا ونحبه قال
المناري أي نحن لأنسبه
وترواح نفوسنا الرزق وهو
سد بيننا وبين ما يؤذيها
أو المراد أهل الذين هم
أهل المدينة اه ويقابره
جبل في قلب المدينة يسمى
غير بفتح العين وهو غير
محبوب وقد ورد في حقه
البعض في بعض الأحاديث
في الجامع الصغير أحد هذا
جبل يحبنا ونحبه وهو عين
باب من أبواب الجنة وهذا
غير يفضنا ونفضه وإنه
على باب من أبواب النار
وفي سنن إرمجة إن أحدا
جبل يحبنا ونحبه وهو عين
ترعة من ترع الجنة وغير
على ترعة من ترع النار
والترعة هي الباب والطلق
على أفواه الجدول قال
السندی ومعنى الحديث
سر ينفى تفويضه إلى الله
والنقص لا فائدة إن أحدا
جبل ممدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ * وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ * حَدَّثَنِي هَمْرُ وَالشَّافِعِيُّ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَعَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ مَوْلَى الْجُمَيْتَيْنِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا
مِمَّا أَبَاهُ هُرَيْرَةُ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ
نَسْنَبْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

قوله إلا المسجد الحرام

وَتَلَاوْمُنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسِنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ تَبِعَهُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَارِظٍ قَدْ كَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَّطَانَاهُ مِنْ نَصِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنِ الثَّعَالِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ عَنْ مُوسَى الْجَمْعِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْجَبٍ جَمْعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه السلام فأي آخر
الأنبياء وأن مسجدى آخر
المساجد ذكره الصفاي
في ثاني فصول الباب الثاني
من مشاركته برز مسلم
ولفاه في أوله والمراد بالمسجد
الذي أخبر صلى الله تعالى
عليه وسلم بأن مسجده
الشريف آخرها هي مساجد
الأنبياء المفضلة على غيرها
وهي المسجد الحرام والمسجد
الأقصى ومسجده صلى الله
تعالى عليه وسلم كالإبارق
أوانه يبقى آخر المساجد
ويتأخر عن المساجد الأخرى
في الفناء أي فكما أنه تعالى
شرف آخر الأنبياء بإشرف
كذلك شرف مسجده الذي
هو آخر المساجد بأن جعل
الصلاة فيه مكافئة صلاة
في سائر المساجد الحرام
زاده السندي في حواشيه
على سنن النسائي

قوله عليه السلام صلاة
في مسجدى هذا خير من
ألف صلاة فيما سواه جعله
ابن الملك ثلثة للحديث
المتقدم لكن لا تمام هذا
اللفظ بل باللفظ الذي يلي
هذا ثم قال والمراد بالفضلية
في الثواب لآل الأجزاء من
المساجد وهذا عام
للفرض والنفل اه والمشار
إليه في الحديث هو كافي المرقاة
مسجد المدينة لا مسجد
لباء وفي المرقاة أيضا قال
النووي ينبغي أن يشعري
الصلاة فيما كان مسجدا
في حياته صلى الله تعالى
عليه وسلم لا فيما زيد بعده فإن
المضاعفة تختص بالأول
ورافقه السبكي وغيره
واعترضه ابن تيمية وأطال
فيه والحب الطبري وأورد
آثارا استدلالا وبأنه
سلم في مسجد مكة أن
المضاعفة لا تختص بما كان
موجودا في زمنه صلى الله
تعالى عليه وسلم وبأن
الإشارة في الحديث إنما هي
لإخراج غيره من المساجد
المسبوبة إليه عليه السلام
وبأن الإمام مالكاً سئل
عن ذلك فأجاب بعدم
الخصوصية وقال لأنه عليه
السلام أخبر بما يكون
به ولم يذكر ذلك عليهم وبما

بعده وزويت له الأرض فعلم بما يحدث بعده ولولا هذا ما استجاز الخلق الراشدون أن يتزودوا فيه بحضرة الصحابة ولم يترك ذلك عليهم وبما في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما فرغ من الزيادة قال لو اتى إلى الجبالة (*) وفي رواية إلى ذي الحليفة لكان الكل مسجد رسول الله

(*) الجباية منتقل اليها المصروفات ونسبها المقررة

قوله ان امرأة اشكت شكوى أي مرضت مرضا قوله ثم تجهزت تريد الخروج
اجلسي فكل ما صنعت أي ما صنعت جهازا لسفرك فان جهاز السفر كما ذكر
أي تأهبت واستعدت للسفر الى بيت المقدس قولها
فكسب اللغة اهتبه وما يحتاج اليه في قطع المسافة ثم ان

استدلها بالحديث دليل
لنا في القاء أهل مذهبا
تعيين الزمان والمكان والدرهم
والفقير في السفر لان الدرهم
ايجاب الفعل في الزمة من
حيث هو لربة لا باعتبار
وقوعه في زمان ومكان
ودرهم وفقر في جزى النادر
صوم رجب عن نذره
صوم شعبان وبجربه صلاة
ملاها في بلد عن نذره ما دها
عكة أو المسجد النبوي
أو الأقصى وإن تلوذت الفضل
ويجزيه الصدق بدرهم غير
معين عن درهم هبة في نذره

باب لأشد الرجال الا

الى ثلاثة مساجد
هو من الصرف لزيد الفقير
عن نذره الصرف لعمرو كما
في صوم حلال الفلاح والمثال
الاول فيه تعجيل المنذور
قبل مجيئ وقته وهو جائز
ايضا لانه تعجيل بعد وجود
السبب وهو النذر فيلحق
التعيين كما في حافية الدرر
لغير سبب بخلاف النذر
للمحل فانه لا يجوز تعجيله
قبل وجود الشرط ذكره
الطحاوي في حافية المراق
قوله عليه السلام لا تعد
الرجال الخ ليل في معناه
نهي عن التعجيل الى غيرها
لان ما سوى الثلاثة مثساو
في الرتبة لغير متفاوت في
الفضيلة وكان الرجل اليه

بيان أن المسجد الذي
اسس على النوى
هو مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة
عاشما وحبشا اه حرقاة
وسبق الحديث في باب سفر
المرأة مع حرم الى الحج وغيره
في ص ١٠٢ بل قد لا تشدوا
قوله عليه السلام ومسجد
الحرام هو من اخافة الموصوف
الى مسقطه أي المسجد الحرام
كما في رواية اخرى ومسجد قوله
ومسجد الأقصى والمراد به
بيت المقدس والأقصى معناه
الأبعد وسمى الأقصى لكونه
كالقاية للمساجد لانه حيث لا يمكن ورامه مسجد
المعمر من المسجد قباء وضربه الارض بالحصاة

عالم الراد به في الآية اه نوري مع الآية لكن الآية لا تبيح قباء لغير حجة لان بيت المقدس هو المسجد الذي اسس على النوى
وقال بعضهم كل من المسجدين حرام في الآية لان كلاهما اسس على النوى

عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرًا أَشْتَكْتُ
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شَعْنِي اللَّهُ لَا خُرْجَنَ فَلَا صَلَاتَيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأْتُ ثُمَّ
تَجَهَّزْتُ تُرِيدُ الْخُرُوجَ بَقَاءَتْ مَيِّمُوتُهُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلَمُ
عَلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكَلِمِي مَا صَنَعْتُ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي
عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَثَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي أَسِيٍّ
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَخَرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ
أَبِييَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ
الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخِذْ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرْبْ بِهِ الْأَرْضَ
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ
هَكَذَا يَذْكُرُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ قَالَ

قوله فآخذ كفًا من حصاة ففرب به الأرض ثم قال هو مسجدكم هذا الص في أنه مسجد المدينة ففيه رد لما يقوله بعض
المعمر من المسجد قباء وضربه الأرض بالحصاة مبالغة في البيان والحصاة الحصاة الصغار وليس التأسيس على النقوى خاصا بمسجد المدينة وانما شغل عنه من حيث

قوله عليه السلام ومسجد أبيي ومسجد المدينة وفي ثلاث لقائن أصح من وأشهر من حديثي هذه الآثار بذكر مسجد المدينة والمسجد
والثانية كذلك والآية مقصور والثالثة أيسر بغيرها والله اه نوري والآية في الثالثة ذكر مسجد المدينة والمسجد

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ فِي
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

~~~~~

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

~~~~~  
 قوله يزور قباء الصحيح
 المقهور فيه المذموم والتذكير
 والصرف اه نووي وهو
 موضع بحرب المدينة من جهة
 الجنوب نحو ميلين والمراه
 زيارة مسجده والصلاة فيه
 كافي الرواية التالية

قوله راسيا وماشيا أي
 راسيا أحيانا وماشيا أحيانا

قوله وكان ابن عمر يفعله
 أي الاثنان يوم السبت وقيل
 صحيح البخاري قلنا مثل
 المسجد كره أن يخرج منه
 حتى يصلي فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب النكاح)

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وابن عبد الرحمن كسيت كما هو مكتوب ابن عمر حتى ذكر الحافظ ابن حجر ان بعض شراح البخاري اخطأ هنا في ظنه اياه اختاروا بنحوه ولا مدخل لابن عمر في هذه القصة أصلاً بل القصة والحديث لابن مسعود كما يأتي التوضيح في و يأتي ان المراد بهما الذي لقيه هو سيدنا عثمان والمراد بعلقمة علقمة بن قيس النخعي من اصحاب ابن مسعود و ابراهيم الذي روى عنه هو ابن اخيه ابراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب قائماً معه

قوله لعلها تذكره بعض ما مضى من زمانك يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ منه أن معاوية الزوجة الشاببة تزيد في القوة والنشاط بخلاف عكسها فبالعكس اه لنسب هذا لا يلزم قول الثوري فان فقد يخطى البدن قوله عليه السلام يا معشر الشباب المكثر جماعة يشلهم وصفها كالشبهة والشيخوخة والشباب جمع شاب قالوا ولم يجمع فاعل على فعال فجمع على شبهة وشبان بالضم والتثنية قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة أي الجماع والمراد مؤدته من المهر والنفقة اذ الخطاب قاصدين على الفعل والا لم يستقم قوله ومن لم يستطع فليصم بالصوم فانه له وجاء لانه لا يقال للمبصر هذا فانه لا يحتاج الى الصوم لان الصوم لدفع التوقان وليس ذلك له والوجه وزان كتاب مصدر وجاء بوجاء من باب نفع وهو رضى عزوف البيهقي حتى تنفضها من غير الخراج فيكون شبهها بالخصاء لانه يكسر القهقهة وقال بعض موجود كان الصباح

ابن هاشم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الإسناد ولم يذكر كل سبب **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله يعني فليقه عثمان فقام معه يتحدث فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شاببة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود يعني إذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستحللنا فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لي تعال يا علقمة قال فحئت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية يكرأ لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تعد فقال عبد الله لئن قلت ذلك فذكر بمثل حديث أبي معاوية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والأسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رويت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل حديث أبي معاوية وزاد

قوله فاستحللنا أي التزوجة قال مثل هذا الكلام كما في الثوري يستحب له الأسرار لأنه مما يستحب من ذكره بين الناس

قوله رويت أي طليت قال الثوري حكى حرق كثير من النسخ وقد بعضها رأيت رجلاً صبيحاً الأول من النسخ والثاني من النسخ

قوله قال قلت اي قال هذا الرجل من يري هذا ما طاعت
أزيدهم حداثة وأسرهم سنه قوله سأوا أزواج

١٢٩

حق تزوجت يعني لم يتأخر تزوجي عن ذلك بكثير
النهي على الله عليه وسلم عن هذه السر أي فلما سمعوا منهن عمله عليه الصلاة

قَالَ فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُعْمِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْنَا
عَلَيْهِ وَأَنَا أَحَدُ الْقَوْمِ يَمُوتُ حَدِيثُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ تَفْرَأَ بْنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآثَى عَلَيْهِ فَقَالَ مَا
بِأَلْ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا لَكِنِّي أَسْلَى وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ
فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
مُتَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْصَيْتُنَا وَحَدَّثَنِي
أَبُو صِرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْمٍ عَنْ زِيَادٍ حَدَّثَنَا بِرَاهِمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ رَدَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ التَّبَتُّلَ
وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْصَيْتُنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ يَقُولُ أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْمُونٍ أَنْ يَتَّبَتَّلَ فَهَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَوْ أَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لَأَخْصَيْتُنَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً
فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْتَبَ وَفِي تَمَسُّسٍ مَنِيَّةٍ لَهَا فَفَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ فَإِذَا أَبْصَرَ

قوله وهي نفس مبيتة أي تدبج جلدته وأسدن أعضائه فلهذا يملك باليد واليمين في كل شيء
وقوله ففضى حاجته أي ففعل حاجته لا من غير طهر ولا من غير طهارة ولا من غير طهارة ولا من غير طهارة

قوله وأنا أحدث القوم أي
النهي على الله عليه وسلم عن هذه السر أي فلما سمعوا منهن عمله عليه الصلاة

والسلام استقلوا أعمال
أنفسهم فقال بعضهم
لا أتزوج النساء لانه
شغل عن كمال الجدة
في العبادة أي ولا واحدة
منهن فانه لفظ عام بخلاف
قول الرجل لا أتزوج نساء
فانه جمع منكر وحكمة كابن
في عمله أن يتناول الثلاثة
واسكتف فلا يدخل فيه
الواحدة والثنتين
قوله وقال بعضهم لا أكل
اللحم لانه يقوى البدن
فلا يأمن إلا أن يزداد
ميلاً إلى الشهوات وكسلاً
عن الطاعات

قوله وقال بعضهم لا أنام
على فراش يريد ترك النوم
على وجه النعومة لأن
بالكلية فانه لم يزل لأنام
قوله عليه السلام ما زال
أصوام أي ما زال رجال
قالوا كذا وكذا وكذا
صلى الله تعالى عليه وسلم
قولهم ولم يمين قائلهم لئلا
يحصل توخي في الملا
قوله رَدَّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن
مظنون التبتل أي الانقطاع
عن النساء وكان ذلك من
شريعة النصارى فهي
النهي صلى الله عليه وسلم
هذه أمته ليكمل السبل
وبدوم جهاد قال الراوي
(ولو أذن له) أي لثمان
في ذلك (لأخصيتنا) أي
لجعل كل منا نفسه خصياً
سبباً يحتاج إلى النساء قال
الطبري كان من حق الظاهر
أن يقال لو أذن لتبنتنا
فعدل إلى قوله لأخصيتنا
أرامة لبيان أنه لو أذن له
لأبغى في التبتل حتى
بالأخصاء ولم يرد به حقيقة
لانه غير جائز قال النووي
كان ذلك غلبتهم جواز
الأخصاء ولم يكن هذا
الظن موافقاً لأن الاحتشاء
في الآية حرام صريحاً ٢

باب

نذب من رأى امرأة
فوقعت في نفسه إلى
أن يأتي امرأته أو
جاريته ليوافقها
أو كبراً ومكدا يحرم
خصاء كل حيوان لا يؤكل وأما
المأسول فيجوز في سفره
الابتذل أو التبتل والانقطاع إلى الله تعالى بترك النكاح والانقطاع عنه اشتغالا بالعبادة اه وفي شرح الأبي يحيى عن

تخس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق منهن فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الفسق بوسوسته وتزيينه له اه نووي والفتن في اعراس إذا أحكم التصيب مع جواز الرفع كما هو معلوم من النصوص قوله باب تكاح المتعة هي كما بين في الفقه التكاح لأجل مكان يقول الرجل للمرأة أمتع بك كذا مديتكذا من المال سمي بذلك لأن الغرض منها مجرد الاستمتاع أي الانتفاع دون التوالد ويخبره من أعراس التكاح وهي حرام بالكتاب والسنة

باب

تكاح المتعة وبيان أنه أبيع ثم نسخ ثم أبيع ثم نسخ واستقر تحريره إلى يوم القيامة أما السنة فلما في الصحيحين من منبه صلى الله تعالى عليه وسلم عنها وتحررها من هذا وأما الكتاب فقوله تعالى لا تجوز لهم أو مملكتك أيمانهم والتمتع بها ليست واحدا منها أما أنها ليست بمطلقة فظاهر وأما أنها ليست بوجبة فلان خروجها من أحكام كالزواج وغيره وهي متعة فيها باتفاق مناه ومن المتعة المأثورة لا ميراث فيها ولا نسب ولا طلاق والفرق فيها يحصل بانقضاء الأجل من غير طلاق وهذه الرواية آتت القاضي يحيى بن اسحق بكون المتعة زنا السامون ولذا ذكر في القصة في كتابي (المناكحات والمقارقات) وقيل في فصل حرف النون من كتابي (مشاهير النساء) قوله سمعت عبادة بن مسعود كما هو المراد عند الإطلاق في اصطلاح المحدثين ومرح به في المشكاة قوله ألا تستخصي وهبارة المشكاة ألا تستخصي وأخطأها القويون أي ألا تفعل بأنفسنا ما يفعل بالبحول من سلب الحصى ونزع البينة بشق جلدنا حتى نخلف من شهوة النفس ووسوسة الشيطان

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ أَمْرًا زَيْتَبَ وَهِيَ تَمَسُّ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آعِينَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ جَابِرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْمِدْ إِلَى أَمْرٍ فَلْيُؤَاقِعْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْمُتَمَدِّنِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَأَبْنُ بِشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَمُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَحْصِي قَتْلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَسْجِجَ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَلَائِكَةَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَعِدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَحْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَمُزُّو وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آذَنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِعَنَى مَتْعَةِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَتَّى ابْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا زَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

في التكاح صحيح والآخر ط باطل اه قوله ثم تزوجا عباده بالآيتين لا يجوزوا الآية فيه إشارة إلى أن ابن مسعود كان يخطب بأصحابها وأنه رجع بعد ذلك أو استمر في عدم بولج الناس آياته أو يقول كما قال زين عيسى فيها رخصة عند الاستمرار كما يدل عليه حديثه المتفق عليه

قوله ثم رخص المرأة بالتزويج أي بالتزويج وغيره مما تراضى به اه نووي ويأتي ذكر استباحهم بالقبضة من الغرم والدقيق وقال ملائي في قوله أ نكح الظاهر أنه أراد أن تمتع لأن الفقهاء فرقوا بين المتعة والتكاح الموقت فالأول أطلقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال زفر من أصحابنا أ لا

في سورة طه بالفتح في أنوار
التنزيل والقبضة مرة من
القبض فاطلق على المقبوض
كقصر الأمير اه

قوله فأتاه آت فقال فاعل
قال هو ذلك الاتي لقوله
ابن عباس الخ مبتدأ خبره
قوله اختلف وفي نسخة
ان ابن عباس وابن الزبير
اختلفا وهو أوضح وكان
الحديث قد مضى في من ٨٩
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتنين أراد متعة
الحج ومتعة النساء فرخص
ابن عباس في متعة الحج وكان
ابن الزبير يضي عنها كما
في بابها وأما متعة النساء
فالمخلاف بينهما بالعكس كما
يلهم مما يأتي في من ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها هو
سبق ذكر ذلك التي في
باب المتعة بالحج والصورة
أرجع الى من ٣٨ أما متعة
من متعة الحج فقد بين
رخص الله تعالى عنه حكمه
كما تقدم بيانه في باب
جواز التمتع في من ٤٦ وأما

نهي عن متعة النساء فقد
استند فيه الى نهي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عنها في سنن ابن ماجه
عن ابن عمر أنه قال لما نزل

هذين الخطاب خطب الناس
لقال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لنا
في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله
لا أعلم أحد يجمع وهو محض
الارحمة بالحجارة الا ان

يأتي بأربعة يشهدون ان
رسول الله أحلها بعد اذ
حرمها اه وتقدم لقوله
الارحمة بالحجارة في حديث
جابر أيضا السابق في من
٣٨ مع فلفط الطبع في ضبط
اوتي كانهما عليه في جدول

الصواب والخطا وذكر
في قضية هرون حريث انه
قال لا يؤذي رجل يجمع وهو
محض الارحمة ولا يرجل
يجمع وهو خير محض الاجلته
قوله فلم تعد لها أي فلم
تعملها مرة اخرى بعد
نهيها عنها

قوله عام أو طاس وهو عام
الفتح وأوطاس راد بديار
هوازن وهو مصروف في
القاموس لكن قال النوري
واكثر استعمالهم له غير
مصروف وقوله ثلاثا أي
ثلاث ليل

قوله سأنها بكرة عيطاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَدِيمٌ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فَخَشَاهُ فِي
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمَتْعَةَ فَقَالَ نَمَّ اسْتَمَعْنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ التَّمْرِ وَالذَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ
عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ
فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ
نَعْمَلْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمَتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجَمْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَصْرَافٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْ تُسَاقَتْ مَا تُعْطَى فَقُلْتُ رِدَائِي وَقَالَ صَاحِبِي
رِدَائِي وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي وَكُنْتُ أَشْبَ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى
رِدَائِ صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي
فَتَكُنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتِمُّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

عن

قوله سنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق القبضة
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما
بهم اللذان وفتحها والضم أفصح قال الجوهري القبضة بالضم ما مضت عليه من
فتح له نوري وقال الفيدي قبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اه والتلاوة
في سورة طه بالفتح في أنوار
التنزيل والقبضة مرة من
القبض فاطلق على المقبوض
كقصر الأمير اه
قوله فأتاه آت فقال فاعل
قال هو ذلك الاتي لقوله
ابن عباس الخ مبتدأ خبره
قوله اختلف وفي نسخة
ان ابن عباس وابن الزبير
اختلفا وهو أوضح وكان
الحديث قد مضى في من ٨٩
مثل ما في تلك النسخة
قوله في المتنين أراد متعة
الحج ومتعة النساء فرخص
ابن عباس في متعة الحج وكان
ابن الزبير يضي عنها كما
في بابها وأما متعة النساء
فالمخلاف بينهما بالعكس كما
يلهم مما يأتي في من ١٣٣
قوله ثم نهانا عنها هو
سبق ذكر ذلك التي في
باب المتعة بالحج والصورة
أرجع الى من ٣٨ أما متعة
من متعة الحج فقد بين
رخص الله تعالى عنه حكمه
كما تقدم بيانه في باب
جواز التمتع في من ٤٦ وأما
نهي عن متعة النساء فقد
استند فيه الى نهي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عنها في سنن ابن ماجه
عن ابن عمر أنه قال لما نزل
هذين الخطاب خطب الناس
لقال ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لنا
في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله
لا أعلم أحد يجمع وهو محض
الارحمة بالحجارة الا ان
يأتي بأربعة يشهدون ان
رسول الله أحلها بعد اذ
حرمها اه وتقدم لقوله
الارحمة بالحجارة في حديث
جابر أيضا السابق في من
٣٨ مع فلفط الطبع في ضبط
اوتي كانهما عليه في جدول
الصواب والخطا وذكر
في قضية هرون حريث انه
قال لا يؤذي رجل يجمع وهو
محض الارحمة ولا يرجل
يجمع وهو خير محض الاجلته
قوله فلم تعد لها أي فلم
تعملها مرة اخرى بعد
نهيها عنها
قوله عام أو طاس وهو عام
الفتح وأوطاس راد بديار
هوازن وهو مصروف في
القاموس لكن قال النوري
واكثر استعمالهم له غير
مصروف وقوله ثلاثا أي
ثلاث ليل
قوله سأنها بكرة عيطاء

البكرة الفتية من الابل والعطاء تأنيت أعيط وهو طول الحق يعني أنها حاية بادة طويلة المنق مثل ما قاله الجاسسي بعيدة مهوى القرط
قوله وكنت أشبه ما أي كان شباي أريد من شبابه فانه كان أسن هي قولها أنت هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير أنت عتاري والحال ان رداءك يكفيني

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَسْطَاطَةِ
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَتَشْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
بُرْدَهُ بِجَعَلْتُمْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عَطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرِجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ فِي صَحْرِ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْفَحْخِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ مَعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
قَدْ كُنْتُ أَذِيتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِلْ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة
هي قبعة المنظر وصغر الجسم
وبابه ضرب وتعب ومن
باب قرب لغة فهو جمع
والجمع معام والمرأة دميمة
والجمع معام اه مصباح
يعني أناجيل الصورة كبير
الجنة بالنسبة اليه وهو
بالعكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير
جديد

قوله غرض أي طرى وبابه
ضرب اه مصباح

قوله قتلتما قتلًا أي
استقبلتما قاتلة مصادفة

قوله مثل البكرة العسطة
هو في معنى البكرة العسطة
في الرواية المتقدمة قاله الثوري

قوله تنظر إلى عطفها أي
جانبا يعني ولا ينظر اليه
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان
ومنه مع الكتاب إذا بلى
ودرس اه ثوري

قوله خلق مع أي بان

ثم يخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع

قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم
 لم نخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع
 ابن سبرة بن معبد قال سمعت أبي ربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد
 أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال
 فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كانتها
 بكرة عطاء فخطبناها إلى أنفسنا وعرضنا عليها بزدنا فجعلت تنظر فتراني
 أجمل من صاحبي وتري بزد صاحبي أحسن من بزدى فأصرت نفسها ساعة
 ثم اختارتني على صاحبي فكنن معنا ثلاثاً ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بفراقهن حدثنا عمرو الناقد وابن عمير قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح
 المتعة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن علية عن متمر عن الزهري
 عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح
 عن متعة النساء وحدثني حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم
 ابن سعد حدثنا أبي عن صالح أخبرنا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهمي عن
 أبيه أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة
 النساء وأن أباه كان تمسح بزدن آخرين وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن
 وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير
 قام بمكة فقال إن ناساً أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يقتلون بالمتعة يعرض
 برجل فناداه فقال إنك لجلت جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام
 المتقين (يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال له ابن الزبير جرت بنفسك
 فوالله لئن فعلتها لأزجهنك بإخبارك قال ابن شهاب فآخبرني خالد بن المهاجر بن

قوله فأمرت نفسها ساعة
 أي شاورت وتفكرت
 قوله ثم اختارتني على صاحبي
 أي فضلتني عليه وأجابت
 إلى استماعي بها دونه
 وقيل دلالة على أن نكاح
 المتعة لا يفتقر إلى بينة ذكر
 في الصباح في نكاح المتعة
 عن العباب مكان الرجل
 يشارط المرأة شرطاً على
 شيء إلى أجل ويعطيهما
 ذلك فيستحل بذلك لرجعهما
 ثم يخلي سبيلهما من غير
 زوج ولا طلاق
 قوله فكان الخ يريد صاحبه
 مع صاحب أخصاه أخصاراً
 بموم الرخصة في المتعة
 قوله ثم أمرنا بفرأين يعني
 نهانا جميعاً عنها والطلاق
 الرواية في وقت النسي
 تطاوعهم في بلوغ الخبر
 اليهم كما يأتي بيانه بهامش
 من ١٣٥
 قوله إن ناساً أعمى الله لورهم
 يعني لا يفتنون الحق أراد به
 التمهيد بأن عباس لا يجوز له
 المتعة ويدل على كونه مراده
 بالناس ابن عباس قوله كما
 أعمى أبصارهم لأنه قد كان
 عي في أمره ولكنه رضي
 الله تعالى عنه وان صادف غيراً
 في ظاهره فمستكان بسيراً
 في باطنه كما قال :
 وقد عرفت
 قوله بغير رجل قد عرفت
 أنه ابن عباس وصرح به
 النووي
 قوله أنه جلجف جاف أي
 جليط الطبع قليل الفهم
 قاله ابن عباس لابن الزبير
 منادياً له جهاراً في خلافته
 ذكر النووي أن الجلف
 والجلال كلاهما بمعنى جمع
 بينهما لاختلاف اللفظين
 فأسيدها
 قوله لجر بفسك أي
 لفسادك عن غيرك مع تبرك
 بمزية العلم وشرف النسب
 قوله لواله لئن فعلتها
 لأزجهنك بإخبارك لعل فيه
 مبالغة في الوعيد لمنع المتعة

بغيره

فلتح الله عليه فكان يعرف
 بعد ذلك بسيف الله
 قوله بيت هو جالس عند
 رجل الظاهر مما مضى انه
 أراد بالرجل ابن عباس
 قوله مهلا أي اتد في
 الإقدام بجواز المتعة ولا تجعل
 فيه وابن أبي عمرة اسمه
 عبد الرحمن كما يظهر من
 ترجمة أبيه في أسد الغابة
 قوله انها أي المتعة كانت
 رخصة في أول الإسلام لمن
 اضطر اليها كالمثلية أي كملها
 لمن اضطر اليها فأنهى صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يكن
 أبوها لهم وهم في بيوتهم
 وأوطانهم وأما أباها لهم
 في أوقات حسب الضرورات
 حتى حرمها عليهم في
 آخر الأمر بحرم تأييد وأما
 ما روى أنهم كانوا يستمتعون
 على عهد النبي وأبي بكر
 وهو حق فهي عنها امر
 لم يحصل على أن الذي استمتع
 لم يكن يملك التسخ ونسب
 حرم كان لا ينفك لغيرها
 في جهده من لم يملكه النبي
 الرضا استمتعت امرأة الظاهر
 بأمر أولاده ضمن الاستمتاع
 مني النكاح والزواج لعدمه
 بملكه

قوله وعن أسهل الخوارج
 الأنسية أي الإجمالية كإبي
 الرواية الثانية قال الخزرجي
 خطبوا الكلمة الأنسية بوجهين
 أحدهما كسر الهمزة واسكان
 النون والثاني فتحها جميعا
 وصرح اللسانى بترجيح
 المفتوح وأنه رواية الأسلمين
 اه لكن قال في التسمية
 والمفتوح فيها كسر الهمزة
 منسوبة إلى الأسى وهم بنو
 آدم الواحد أسى اه
 قوله يقول لفلان سناية
 عن ابن عباس

قوله انه رجل تاه أي
 حائر فاضب عن الاستقامة
 من تاه الإنسان في المخازة
 ينيها أي ضل عن الطريق
 يعني انه في زعمك الخلل
 في متعة النساء لست على
 هدى فلان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم خيألتها
 حكى عن ابن عباس أنه
 رجع عن القول بملها حين
 قال له على هذا القول لكن
 سبق من المؤلف ما يدل
 على عدم رجوعه عن ذلك
 بعد قوله على له ذلك فان
 ما جرى بين ابن عباس وبين
 ابن الزبير من المكالمات
 العنيفة المتقدمة إنما كان
 في خلافة عبد الله بن الزبير

سَيِّفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمُتْعَةِ فَأَمَرَهُ
 بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ
 إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ أَضْطُرَّ
 إِلَيْهَا كَالْمِثْلَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَيْزُرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي غَامِرٍ يُزْدَنِ الْأَنْحَرَيْنِ ثُمَّ نَهَانَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَتَمَعْتُ رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ
 يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقُولُ بْنُ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا الرَّيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ إِلَّا نَهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ
 أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْثَلِ
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضُّبَيْمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
 عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ
 تَائِبٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ
 الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

على عهد

قال كنت

قوله من أبيه هو محمد بن علي بن

عنه من أبيه هو محمد بن علي بن

وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كإبي المرقاة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق وقيد جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة
 من تخصيص الإحتياط بالمعطين حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث إباحة المتعة وردت في أسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم
 (شهاب)

وهو يوم أو طاس لانصافها
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة
أيام محرمة مؤبدا إلى يوم
القيامة واستمر التحريم
وأجمعوا على أنه من وقع
لنكاح المتعة الآن حكم
ببطلانه سواء كان قبل
الدخول أو بعده ولم يخالف
في تحريمها إلا المتشعبة
ومعلقوا بالأحاديث الواردة
في ذلك وقد علم أنها منسوخة
فلا دلالة لهم فيها ومعلقوا
بقوله تعالى لما استمتعتم به
منهن فأتوهن أجورهن
ونظم الآية الكريمة أب عن
ذلك فإن معنى قوله لما
استمتعتم لما كنتم على

باب

محرم الجمع بين المرأة
وعمتها أو خالتها
في النكاح

والقصة التي في قوله تعالى
أن يتزوجوا ما لم يكن
غير مسلمات أي ما لم يكن
النكاح لا يوافق ابن مسعود
لما استمتعتم به منهن إلى
أجل وقراءة ابن مسعود
هذه عادة لا يجمعها قرآن
ولا خبر ولا يوافق الصلح
وأن يعلقوا باختلاف الرواية
في أحاديث النبي لأنه في
حديث أنه نهى عنها يوم
خير وفي آخره يوم الفتح
وذلك تناقض فادع لها
فالجواب أنه ليس تناظرا
لأنه يصح أن ينهى عن
الشيء في زمن ثم يكره
الشيء عنه في زمان آخر
فأشهدا أو يشهد النبي
وسمه من لم يكن سمه
أولا فسمع بعض الرواة
التي في زمن وسمه آخرون
في زمن آخر فنقل كل منهم
ما سمعه وأما إلى زمان
سواء

قوله عليه السلام لا يجمع
بين المرأة الخ وفي الرواية
الآخرى لا تنكح العمة على
بنت الأخ وفي الأخرى
لا تنكح المرأة على عمتها
ولا على شاتها وفي حرمت
اللفظ وحرم الجمع بين
الاختين نكاحا ومثلا بذلك
بين وبين امرأتين أختها
فرضت ذكرا حرمت النكاح
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على العمة أو الخالة وان سقطت الابنة لأن ذلك يفضي إلى قطع الرحم وحكاه
لا يجوز الجمع بينهما في الرضاء بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن
عباس يلبس في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحمراء الأنسية وحدثني أبو الطاهر وحرمة
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل
لحوم الحمراء الأنسية **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى **حدثنا** مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** محمد بن زهير
ابن المهاجر أخبرنا الميث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمار الدين مالك عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب **حدثنا**
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مديني من الأنصار من ولد أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة
وحدثني أبو معن الرقاشي **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** هشام عن يحيى أنه
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول ليهما ولا يشهد
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع
بين المرأة الخ وفي الرواية
الآخرى لا تنكح العمة على
بنت الأخ وفي الأخرى
لا تنكح المرأة على عمتها
ولا على شاتها وفي حرمت
اللفظ وحرم الجمع بين
الاختين نكاحا ومثلا بذلك
بين وبين امرأتين أختها
فرضت ذكرا حرمت النكاح
بينهما

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على صدق معلوم ويقرأها ولم يبق إلا القصد
 طلب المرأة للتزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب قاطبا إذا لم يتلفظ ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر ١٣٦

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِتُكْتَنِيَ صَخْفَتَيْهَا وَتُشْكِعَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَتَيْهَا أَوْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِتُكْتَنِيَ مَا فِي صَخْفَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ خَلِيفَةَ ابْنِ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بِنْتِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشْكِعُ الْحَرِّمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَعْمَرٍ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْزِعِ فَقَالَ أَلَا أَرَاهُ أَعْرَاسِيَا إِنَّ الْحَرِّمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل المرأة فتركن إليه فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النبي ومعه قوله عليه السلام ولا يسوم على سؤم أخيه هو أن يتسارم المتسارمان في السلعة ويتقارب الانقضاء فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويضرحها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به للانقضاء فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الإفساد ومباح في أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم والواو ركنا يخطب مرفوع وملاها لفظ لفظ الخبر والمراد به النبي وهو أبلغ في النبي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنبي قد تقع مخالفته فكان النبي مأمورا بهذا النبي معاملة الخبر المتقدم اه قوله عليه السلام ولا تسأل المرأة طلاق أختها يجوز في تسأل الرقع والكسر الأول على الخبر الذي يراه به النبي وهو المناسب لما قبله والثاني على النبي الحقيق اه نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ لا تسأل المرأة لتستخرج صخفتها وتكسبها فان لها ما قدر لها فصححة النبي وفي باب القدر وط التي لا تل في النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

باب
 محرم نكاح المحرم
 وكرامة خطبه

٢ الحديث أن تسأل المرأة رجلا أن يطلق زوجته ويتزوجها لتختص بمنافع الزوج ومعنى السؤال الطلب قال الأبي ومن الباب أن يقول الولي لا أعطيك ابني حتى تفارق من في عصمتك وليس من الباب أن يشترط على الزوج في العقد طلاق من يتزوج على مولته لأن عصمة الداخله عليها لم تثبت بعد اه والمراد بالأخت كما في شروح البهاري أهم من أن تكون في النسب أو الرضاع أو في الدين أو في البشرية لتدخل الكافة وقبل المراد المرأة

قوله عليه السلام لتكتنين صخفتها هو الختان من الكف يفتح الكف يقال كفت المرأة أو القصص من يفتحها وكفتها إذا كفتها وقيلها نظير ما فيها وإذا أمقتها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تخيل لامالة المرأة حق صاحبته من زوجها التي تخطبها إذا سألت طلاقها اه والصيغة آاء كالقصة ٣

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على صدق معلوم ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ أَجْمَعًا
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ
وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ
مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْحَرَمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ
وَهْبٍ أَنَّ صُهْرَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ يُنْكِحُ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ
جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ
أَنْكِحَ طَلْحَةَ بِنْتَ صُهْرٍ فَأَجِبْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبَانَ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًّا
إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ
الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحِطْلِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ
لَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَزَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

عراقيا هكذا هو في جميع نسخ بلاد عراقيا
الصواب أي جاهلا بالسنة والأعرابي هو ساكن البادية

جواز نكاح الحرم فبصح
عراقيا أي كلفا بمذهبهم
في هذا جاهلا بالسنة اه
نودي لكن السنة ناطقة
بجواز نكاح الحرم بنكاحه
صلى الله تعالى عليه وسلم
ميمونة حال احرامه وذلك
في حرة القضاء في ذي القعدة
سنة سبع من الهجرة
وحديث ابن عباس فيه يرجع
تقلا فقد أخرج السنة
والاصل في الأعمال العموم
ورواية وهو حلال لأنوايتها
البدائية فان الحلال لا يمنع
من شيء من المباحات فأي
قائمة في اخبار تزوجه عليه
السلام ميمونة في حله وقد
كان تزوجه عليه الصلاة
والسلام كله في حله [؟] الا
ميمونة فالأخبار بهذا فيه
قائمة الخبر وهي بيان جواز
النكاح في الأحرام فالحكم
المشروع المحرم النكاح
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز
له أن يشرى جارية ولكن
لا يطأها حتى يبل ولا بأس
بأشترائه هبطا ليلبسه بعد
ما يبل وطيبا ليتعيب به
بمنه وهذا مما لا خلاف فيه
فأي مانع له من عقد النكاح
على أن يزجر بمعاملة الزواج
إلى زمان حله فان قلت
أنت تريد حل العقد النكاح
الوارد في الحديث على معناه
الحليل لغة لكن قوله ولا
يخطب يزيد لعله لما سمع
ولكن ذكر الطحاوي أنه
لم يوجد في كل الروايات وإنما
الموجود لا يَنْكِحُ ولا يَخْطُبُ
والمراد بالنكاح الوطء
وبالنكاح الموطوءة والحرم
من في الأحرام فحصل قول
أبان على وجهين العلم به
من الحمل بربطهم في العلم
ولهم أمام الأئمة أبو حنيفة
على أن أبانا لم يدرك زمان
استعمال أمنا فانه كافي
الخلاصة مات في سنة ١٠
وكانت أمه كاذبة ابن تيمية
في كتاب المعارف امرأة حقها
بجمل الخنفساء في لها
وتقول حاجبته ما في الحى

رسلم كما في ابن عباس ابن اختها أي فان له لباية بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وصحبات خالتي وخالة ابن عباس

قوله وكانت يعني ميمونة خاتمته قال ابن عباس كان اسمها كاتنا اختها لها
 كانت لها أخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا يبيعة
 كاترياته وكانت هي خالة خالد بن الوليد أيضا فانه
 النبي هنا وفي باب النبي عن تلقى الركب

من صحيح البخاري وفي
 باب النبي عنها من البيوع
 من مشكاة المصابيح وأما

باب

تحريم الخطبة على
 خطبة أخيه حتى
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع
 أخيه الخ من صحيح البخاري
 في بابات البياء في بيع على
 أن لا غاية قال ابن حجر
 ويحتمل أن تكون غاية
 واقعت الكسرة كقراءة
 من قرأه من حق ويصير
 ويؤيده رواية الكوفي
 بلطف لا يبيع بصفة النبي
 وصورة البيوع على بيع بعض
 هو أن يقول من اشترى شيئا
 بالخيار المصحح هذا البيوع
 وأنا أبيعك مثله بأرض
 من ثمنه أو أجود منه بثمنه
 وذكر في المصنف والمراد
 أن النبي يوصي به فلهذا
 يمكن له بعد ذلك أن يبيع
 أن يهدوه إلى المصحح فيبيع
 منه بأرض طما فلهذا

قوله عليه السلام لا يبيع
 له أي أخوه استثناء من
 الحكمين أو الأخير إجمالا على
 والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي
 بليد أي القروي كما
 إذا جاء القروي بطعام إلى
 بلد يبيعه بغير ثمنه ويرجع
 فيقول البليد منه ليبيعه
 بالسعر العالي على التدرج
 وهو حرام عند الشافعي
 ومكره عند أبي حنيفة
 وإنما نحن منه لأن فيه سد
 باب المرافق على ذوي البياضات
 اه مرقاة

قوله أو يتركها النقص
 هو الزيادة في ثمن السلعة
 من غير رغبة فيها لتخفيف
 المشتري وتزجيده ونفع
 صاحبها اه مرقاة

قوله عليه السلام ولا يبيع
 الرجل على سوم أخيه فذكرت
 صورة السوم على السوم كما كتبت
 من النهاية جوامع من ١٣٦
 يقول صاحب السلعة إذا طلبها الشراء
 يقول أحدى الثمنين أي لا تتناجشوا
 ولد حرقت معي النجس ولعكره
 بصفة التناحل لأن التاجر إذا فعل
 لصاحبه ذلك كان يصد أن يفعل
 له مثله

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت
 خاتمي وخالة ابن عباس * **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث ح **وحدثنا ابن**
رؤم أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض **وحدثني** زهير بن
 حرب **ومحمد بن المثنى** جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذنه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وحدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد * **وحدثني** أبو كامل الجحدري
وحدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع بهذا الإسناد **وحدثني** عمرو والناقد وزهير بن
 حرب **وآبن أبي عمر** قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا أو
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد زهير في روايته ولا يسلم الرجل
 على سوم أخيه **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب **وحدثني** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تتاجشوا ولا يبيع المرء على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا
 يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في
 إنايتها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وحدثنا** عبد الأعلى ح **وحدثني** محمد بن رافع
وحدثنا عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في
 حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة وآبن
 حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال آبن أيوب **وحدثنا** إسماعيل أخبرني الملا عن

هذا الحديث
 وعلقه
 طلاق أختها

قوله عليه السلام ولا يبيع
 الرجل على سوم أخيه فذكرت
 صورة السوم على السوم كما كتبت
 من النهاية جوامع من ١٣٦
 يقول صاحب السلعة إذا طلبها الشراء
 يقول أحدى الثمنين أي لا تتناجشوا
 ولد حرقت معي النجس ولعكره
 بصفة التناحل لأن التاجر إذا فعل
 لصاحبه ذلك كان يصد أن يفعل
 له مثله
 (أبيه)

قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النكاح أي عن النكاح وهو
 من شغل القلب ورفع وجهه لغيره وشغل القلب عن السلطان خلا والتى التحريم
 المثل اه من تيسير المناوي
 في باب المناهي
 قوله عليه السلام ان أحق
 الشروط أي أليقها من
 غيرها أن يول به أي بالوفاء
 به فهو مفعول أحق على
 تأويل المصدر وفيه حذف
 الجار من أن قياس وسها
 ملاعى في جعله بدلا من
 الشروط وقوله ما استحلتم
 به الفروج خبران والمراد
 ما استحلتم به الفروج

أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاوضة
 ويطلق العقد عند ثلاثة وقال أبو حنيفة يصح بغير

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ عُثْمَانَ
وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّعَارِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْأَيِّمُ
 حَتَّى تُسَامَرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى تُسَادَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا
 قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ وَحْدَنِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ كَثِيرٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَأَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

باب
 الوفاء بالشروط
 في النكاح

ما استحل به الفروج المهر
 لأنه الشروط في مطابقة
 البضع قال ابن أبي عمير
 المهر مثل أن يزوجه امرأة
 على ألف إن أقام بها في بلدها
 وعلى ألفين إن أخرجها
 وما قاله بعض الفراء من أنه

باب
 استئذان الثيب في
 النكاح بالطلق
 والبكر بالسكوت

لأنه يدخل فيه ما عدا المرأة
 إلى الرغبة في الزوجية مثل
 أن لا يزوجه غيرها ولا يسرى
 فطريقه لأن ما عدا المرأة
 الفروج وتستحل بسببه
 هو المهر لما يتعلق به من
 الشرط يكون أليق بالوفاء
 دون غيره وقوله أحق
 الشروط أشد إلى أن كل
 مشروط في حق النكاح
 لا يجب الوفاء به به وفي
 شرح النووي أن هذا محمول
 على شرط لا ينافي مقتضى
 النكاح ويكون من مقاصده
 كاستبراء العقرة بالمعروف
 والاتفاق عليها وكسوتها
 وسكنائها ومن جانب المرأة
 أن لا تخرج من بيتها إلا بأذنه
 ولا تصوم وهوذا بغير إذنه
 ولا تأذن غيره في بيته إلا
 بأذنه ولا تصرف في متاعه
 إلا برضاه ونحو ذلك وأما
 شرط يضال مقتضاها
 فكسوتها أن لا يقسم لها
 ولا يسرى عليها ولا يسافر
 بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

به اه فلهذا الخطاب في قوله ما استحلتم لفعل في الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الأخرى ما استحلتم به الفروج كما في المرقاة عن أبي
 قوله عليه السلام لا تشكح الأيم بتعديداً للمكسورة امرأة لا زوج لها صغيرة كانت أو كبيرة بكراً كانت أو ثيباً لكن المراد منها هنا الثيب بوقوعها
 (رافع)

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم
قال تعالى اما لمحضى الماء حملناكم في الجارية والجارية

121



رَافِعٌ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (وَاللَّهُ مُنْظِلُ الْبَاقِ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يُشْكِيهَا أَهْلُهَا أَتُسْتَأْصَرُ أَمْ لَا فَقَالَ لَهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ تُسْتَأْصَرُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّهَا تَسْتَحْيِي فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لِكَ إِذْنُهَا إِذَا مَيَّ سَكَتَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ مُنْظِلُ الْبَاقِ) قَالَ قُلْتُ
 لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ رَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْذِنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا
 صَمَاتُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ تَسْتَأْصَرُ وَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
 مِنْ وَلِيِّهَا وَالْيَكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُو هَافٍ نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا وَرُبَّمَا قَالَ وَصَمْتُهَا
 إِقْرَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ سِنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا
 بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكَتُ شَهْرًا فَوَفِي شَعْرِي بِجُمُعَةٍ
 فَأَتَيْتَنِي أُمُّ رُومَانَ وَأَنَا عَلَى أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاحِبِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا
 أَذْرِي مَا تَرَيْتَنِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتَنِي عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ هَذِهِ هِيَ حَتَّى ذَهَبَ
 نَفْسِي فَأَذْخَلَتَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ
 طَائِفٍ فَأَسْلَمَتَنِي إِلَيْهِنَّ فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحَتَنِي فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ا فلم يرعى أى لم يفكر على شئ الا رسول الله أى حضوره وكتب ذلك كما في فتح الباري عن الحاجة الباردة عن الحاجة فانه يفرع غالبا والواو

السفينة تجريها في البحر
ية اقعدى وقوى والأصل
فيها الشابة لحقتها ثم توسعوا
حتى سموها كل امة جارية
وان كانت مسنة تسمية
بما كانت عليه والجمع في الكل
الجواري ونسبى الشمس
ايضا الجارية لكونها تجري
لمستورتها وقولها تستأجر
معناه تستأذن والمؤامرة
المشورة
قوله حذرك استفهام يصف
أداته وجوابه قوله قال لم
قوله عليه السلام واذا
صاتها أى سكونها يقال
صمت صمتا من باب قتل
وصوتا وصاتا والأصل
وصاتها كادنها لانه لا يغير
عن شيء الا بما يصح ان يكون
وصفا له حقيقة أو مجازا
فيصح ان يقال المرء بطير
ولا يصح ان يقال الحجر
بطير لانه لا يوصف بذلك
فصاتها صكافذا صحيح
ولا يصح ان يكون اذنها
مبتدا لان الاذن لا يصح
اذا وصف بالسكون لانه
يكون ثوبا له فيبقى المعنى
اذا مثل سكونها وقبل
الرفع كان سكونها غير
كاف فكذلك اذنها فيعكس
المعنى قاله الفيومي يعنى انها
لا تحتاج الى اذن صريح منها
بل اكتفى بسكونها لكثرة
حياتها
قوله لست مستين تعنى
من عمرها أى انها في وقت
لحاضها صغيرة قلت ستا

باب تزويج الأب البكر الصغيرة
لاستين وقولها ونحوه أي
زفقت إليه وحملت إلى بيته
يقال بنى عليها ونحو
بها والاول أفصح وأصله
أن الرجل كان إذا تزوج بنى
للمرء خباء جديدا أو غيره
بحاجة يحتاج إليه ثم كثر حتى كثر
به من النقول فإقاده الفيومي
قوله فوعكت أي أخذني
ألم الحى شهرا وفي الكلام
حذف تقديره فتساقط شعري
بسبب الحى فلما شفيت
توف شعري فكثروا وهو معنى
قوله فوفى شعري وقولها
جبهة تصدير جة بضم الجيم
وهي الشعر النازل إلى الشكبين
أي صار إلى هذا الحد بعد
أن كان قد ذهب بالمرض

سیرا اہ لولہا فاتی م
علی مکان مرتفع و مجلسون

على طرفيها وبمرکزها غیر متع جانب منها ویرتزل جانب اه نوری قولها فسرحت فی ساحتی وکادته قولها فخلت همه هذه کلامه بقوله اما یورد حقه ترلیع فی حال سکنت اه نوری والیهر بالضم (فطلاح انفس وشیایه من الاشیاء کالایهار قولها حق ذهب تقسو ایزان عنی ذلک انفس العالی الماحل من الایماء وانه لا یخرج حق سکنه بعضه تقسو اه والیهر فضعفیها الیهر قولها علی غیر طائر ای علی افضل حظ ولسیب وطاقه الانسان فسیبه

ولمعا معها بضم اللام
 وفتح العين جمع لعبة وهي
 ما يلعب به قال النووي
 المراد هذه اللعب المسماة
 بالبنات «بيد» التي تلعب
 بها الجواري الصغار ومعناه
 انتبيه على صغر سنها قال
 القاسم وفيه جوار الخناد
 اللعب وباحة لعب الجواري
 بين وقد جاء في الحديث
 الآخر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم رأى ذلك لم
 يكره قالوا وسببه تدريس
 لربية الأولاد وإصلاح
 شأنهم ويروون هذا كلام
 القاسم ويحتمل أن يكون
 المقصود من أحاديث النبي
 عن اتحاد الصور لما ذكره
 من المصحة ويحتمل أن
 يكون هذا منبهه على كونه
 قصة عائشة هذه ولعبها
 في أول الهجرة قبل تحريم
 الصور إلى هنا كلام النووي
 قولها تزوجني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شوال
 الخ من هذا الكلام
 ما لا يلتزم عليه وما

باب

استحباب التزوج
 والتزوج في شوال
 واستحباب الدخول
 فيه

في خيله بعض العوام اليوم
 من كراهة التزوج والتزوج
 والدخول في شوال وهذا
 باطل لا أصل له وهو من آثار
 الجاهلية كانوا يتقربون
 بذلك لما في اسم شوال من
 الإزالة والرفع اه نوري

باب

ندب النظر إلى وجه
 المرأة وكيفية المنزلة
 تزوجها

قوله فأي نساء كان أحلى مني
 تشير إلى حظوظ رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 وهي رفعة منزلتها هذه
 يقال كما في المصباح حلف فلان
 عند الناس يحلف من باب
 تعبطه وزان عدة وحطوة
 بضم الحاء وكسرهما إذا
 أحبوه ورفعوا منزلته

على ما رآه في بعض رجالهم قيل المراد بالنسبة صغر السن أو زوجه وفي هذا ثلاثة على جواز ذكر مثل هذا للفتنة اه نوري وفيه استحباب النظر إليها قبل العقد حتى لا يتركها إذا تزوجها بعد العقد اه ملائي
 ومن أحاديث المشكاة فأنظر إليها فأنه أي يزوج بينكما أي يزوج اه نوري

قوله وسلم ضحى فاستلمتني إليه وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام
 ابن عروة ح وحدثنا ابن عمير واللفظ له حدثنا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن
 أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين وبني بي
 وأنا بنت تسع سنين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
 عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
 سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي
 بنت ثمان عشرة وحدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي
 شيبة وأبو كريب قال يحيى وإسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية
 عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت تزوجها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي بنت سبع سنين وبني بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان
 عشرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لزهير) قالوا حدثنا
 وكيع حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن
 عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني بي في شوال
 فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحلى عنده مني قال وكانت عائشة
 تستحب أن تدخل نساءها في شوال وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا سفيان
 بهذا الإسناد ولم يذكروا فعل عائشة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن يزيد
 ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فأتاه رجل فآخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتظرت إليها قال لا قال فاذهب فانظر إليها فإن في
 عين الأنصار شيئا وحدثني يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية الفزاري
 حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي

عائشة عشرة غف

كن جالسا عند النبي

قوله وكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوال أي تحب إدخال قراباتها التي تكهن على أزواجهن في شوال للتباعد لا لاعتقاد سمود فيه قوله تزوج امرأة
 من الأنصار أي أراد تزوجها بضمها قوله عليه السلام فإن في عين الأنصار شيئا أي ما ينفر عنه الطبع ولا يستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام قياسا
 (صلى)

قوله عليه السلام فقد رويتهما تقدمت في رواية فقد ملكتهما زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة فعلمها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضا فيزول الاموال فائدة التعليم ويكون تعليمه اياها مائة كتعجيل شئ لها ادخال السرور عليها ولا يجوز حل التعليم على لقي المهر باسكية لانه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى ان تنفخوا باموالكم فوجبه كقول المفسر غير مخالف له والام لا يقبل لانه خبر واحد وهو لا ينسخ القطعي في الدلالة والتواجب في تسمية ما ليس بمهر مهر المثل عندنا لكن لما كان ثلثي المتأخرين على جواز الاستتجار لتعليم القرآن واللفظ قال علمونا ينبغي ان يصح تسمية تعليم القرآن مهرا لان ما جاز اخذ الاجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقا كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله روي على عبد الرحمن بن عوف اثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث انه يتعلق به اثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزلف فقد ثبت في الصحيح النبي من التزلف للرجال لانه شعار النساء من النور

قوله على وزن نواة من ذهب الفاخر من هذه الرواية ان المراد بالنواة نواة التمر وهي هبته الا انها لا تنضبط ولعلها كانت وزنا مفرقا عندهم وقال ابن الاثير النواة اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والعمش من شئ اه لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب كما هو روية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام اولم ولو بشاة وهي من الولية وهي ضيقة تتخذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاشكرون على انها مستحبة اه ابن المثلث والثناء من هذا وما ياتي من الاحاديث ان وقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ حَسَّامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الصَّادِقِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَةٍ فَتِلْكَ خُمُسَانَةٌ دِرْهَمٍ فَمَهْدَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق أم حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعة مائة دينار قالوا بل ان هذا القدر يبيع به النجاشي من ماله أكراما فليكن صلى الله عليه وسلم وسمي اه مرة

الْمُتَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ كُثَيْبٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شَيْمِلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ يَقُولُ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَاءً وَفِي حَدِيثٍ
إِسْحَاقُ بْنُ دَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ دَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ دَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
أَبْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخْبَرَ
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْمَدَامِ يَغْلَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقَاقٍ خَيْبَرٍ
وَإِنْ رُكِبَتْ لَمْ تُسْ فَخَذَنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَسَ الْإِزَادُ عَنْ خِذِّي نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ خِذِّي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ
قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمْسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَنُوءَ وَجَمْعَ السَّبْيِ جَاءَهُ دِحْيَةُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبُ فَخُذْ جَارِيَةً فَخُذْ صَفِيَّةَ

قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ
أي طَلَاةُ الْوَجْهِ الْخَاسِئَةِ
أيام العرس وهو الزفاف
والعرس يطلق على طعام
الوليعة أيضا ومنه ما في النهاية
كان إذا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ
أَيَّ عُرْسٍ أَمْعُرِسُ أَيَّ طَعَامٍ
الوليعة أول طعام الولادة
ويجوز في راء عرس الضم
كأن يظاير ويكون عرس
بضمين جمع عروس أيضا
مكرس في جمع رسول
والعروس وصف يستوي
فيه الذكر والأنثى والفرق
في الجمع الجمع الرجل عرس
وجمع المرأة عرايس
قوله عليه السلام كما صدقتها
أي كم أعطيتها صداقتها
قوله بغلس غلام مراد
أن الغلس غلام آخر الليل
قوله فأجري أي الله أي جعل
عطيته على الجري وهو العدو
والإسراع وفي الكلام حذف
أي وأجرتنا يدل عليه
قوله وإن ركبني لنس
فخذني أي الله يعني الزحام
الحاصل عند الجري

باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم
يتزوجها
قوله فلما دخل القرية
قال الله أكبر خربت خيبر
فيه اختصار فإنه صلى الله
عليه وسلم كانهم
من شيوخ البخاري قارن ذلك
تأذلا لما رآهم خرجوا إلى
أهاليهم بنحو الفؤوس
من آلات الهدم والتخريب
ويأتي بعد هذه الصلوة
في حديث أس الطويل
بعض التلخيص
قوله والخميس أي الجيش
المرتب على خمسة أقسام
مقدمة وساعة وميمنة
وميسرة وقلب
قوله وأصبتها عنوة أي
أخذناها قهرا لا صلحا
قوله لجاءه دحية هودجية
الكلبي شبيه حبريل عليه
السلام ورسول نوح الله
عليه الصلاة والسلام
إلى أبيض أجازوا في اسمه
فتح الدال وكسرها

قوله حين بزعت الشمس أي عند ابتداء طلوعها
يقع به الخطب والمكانل جمع مكنتل وهو كسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله يفؤوسهم ومكائيلهم ومروهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي
الزنبيل الكبير كقالب النوبة وفهره النوى والقعة والزبيل والمرو جمع مرو مفتوح الميم
وهو حرفة الحديد «بيل»

ويسمى مسعاة ويجمع على
المساعي وفي منازي البخاري
فلما أصبح خرجت اليهود
بمساحيم ومكائيلهم
قوله جارية حيلة يعنى
صفية كما يأتي التصريح بها
وأجارية هنا بالمعنى المصطح
فأنسا وإن كانت من حرات
قومها صارت يومئذ مملوكة
بأيدي المسلمين

قوله تصنعها له أي لتحسن
القسم بها ويريد أنها له
عليه الصلاة والسلام لقوله
وتشيها كمطلب تفسير له
وعبر عن هذا في الرواية
المتقدمة بالتجهيز وأما
قوله وتعتد في بينها فمطلب
نفس زاده الراوى بظن
من عنده زيادة ذلك في قول
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأراد بالاعتداد الاستبراء
لأنها مسبية وضرب بينها
للمسلم والمطلب بالواو
لا ينضمي الترتيب والافتصاح
الجزرية يكون بعد استبراء
ولم يذكر الطريق المتقدم
أنه استبرأها

قوله ففحصت الأرض هو
بضم الفاء وكسر الحاء المهمة
الخلفة أي كشف التراب من
أهلها وحللت شيئا يسيرا
ليجعل الانطاع في الحفور
ويصب فيها السمن فيثبت
ولا يخرج من جوانبها
والأفاحيص جمع الفحوص أه
نوى وتقدم أن الانطاع جمع
لطم والأفحوص وزان اسلوب
الموضع الحاصل من الفحص
كالمفحص وأصله من فحص
القطة وهو حفرها في الأرض
موضعاً يخبئ فيه واسم ذلك
الموضع ملحف والفحوص
وذكر الجاهل أن نكرة الذن
تسمى فحصة أه والقطة
واحدة القطاطاثر يؤكل مثل
الحمام ومن أمثالهم لو ترك
القطا ليلاً نام

قوله وقعدت على عجز البعير
هو كل شيء بضم الحيم وزان
رجل مؤخره
قوله ففحصت النالة العضباء
أي كبت وتعتت والعضباء
النالة المشقوقة الأذن ولقب
نالة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولم تكن عضباء
سدا في القاموس

قوله وتعدروندرت أي سقطت
وسقطت ولاوجه لسؤال
ثابت لأنه من العوارض
البشرية قال النوى وأصل

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا
بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَايِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَقُّسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ قَالَ
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَمْتَدُّ فِي يَتِيئِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيٍّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمْتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَخِصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَحُبَيٍّ
بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحُبَيٍّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ
لَا نَذْرِي أَتَرَوُجَهَا أَمْ أَتُخَذُّهَا أَمْ وَلَيْهِ قَالُوا إِنْ حَجَبَهَا فَمَنْ أَمْرُ أَهْ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا
فَمَنْ أَمْ وَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَجَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ فَمَرَّقُوا أَنَّهُ قَدْ
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَمَرَتْ
النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ وَنَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَذَرَتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ
أَشْرَفَتِ الدِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلَيْمَةً زَيْبٌ فَاشْبَعِ النَّاسُ خُبْرًا
وَلَحْنًا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّخَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا
الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرِجَا فَعَمَلُ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا
فَرَّخَ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَذَرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُتْرِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَلْهَمَا قَدْ
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ أَرَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةٌ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

قوله

الفتح هنا حل المعنى على الأسراع

اغدور الخروج والانفراد ومنه كلمة تادرة أي غردة من النظائر أه قوله استأنس بها الحديث أي استأنس بكل منهما بخديث صاحبه وحضا
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع رجله في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى كذا في المصباح

قوله في مقسمه هو مصدر
والموضع مقسم مثل مسجد
لان بابه شرب

قوله ثم دلهما الى امي وهي
ام سليم زوجة ابن طلحة
قوله حق جعلوا من ذلك
سوادا حيسا اي سكوا
شاهضا مرتعا فحفظوه
وجعلوا حيسا اه نووي

قوله هشتنا اليها اي
لشطنا واتبعنا نفوسنا
اليها من حق الرجل هشاقة
من باب لعب اذا لعب وارتاح
كما في الصباح وكانت اللسخ
بايدينا هشتنا بشين واحدة
مشددة لراجعت الشارح
لوجدته يقول هكذا هو
في اللسخ هشتنا بفتح الهاء
والشديد الشين ثم نون وفي
بعضها هشتنا بشينين
الاولى مكسورة عطفة
ومعناها لعلنا اه ولان لم يكن
لهشتنا معنى هنا اخترت
ما في بعض اللسخ الذي
اخبره لم لو كان هشتنا
مضبوطة بالتخفيف لكان له
وجه فانه يكون مكسولة
تعالى فظلمت تة كككون *

قوله فاعطاهم اي اسرعنا
بما قاله في المير في سيرة
الامير عورقته اذا اسرعت
به يمتد ولا يتعدي اه
مصبح رابنر ما سكتته
بما في من ذلك في
قوله فخرج جوادى لسانه
اي صغيرات الاسنان من
لسانه اه نووي

قوله يترأها اي يراها
بعض الى بعض
قوله ورشاش بصرها الى
ويظهر السرور بوجهها
وهو من الباب الرابع فقال
فثبت به يثبت اذا طرح ٧

باب

زواج زيب بنت جحش
ونزول الحجاب وآيات
وليمة العرس

٧ بحسب نزولته والاسم
التي

قوله لما انقضت عدة زيب
هي زيب بنت جحش التي
زوجها الله سبحانه نبيه
لمصلحة تشريع بينه في
سورة الاحزاب وقوله
لزيد هو زيد بن حارثة الذي
سماه الله سبحانه في تلك
السورة من كتابه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس
رح وحدثني به عبد الله بن هاشم بن حيّان (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت حدثنا أنس قال صارت صفية لريح في مقسمه وجعلوا يئد حونها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال فبثت
إلى ريحة فأعطاهم بها ما أراد ثم دفعها إلى أبي فقال أصليها قال ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب
عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد
فليأتيه قال فجعل الرجل يحمي بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك
سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض إلى جيبهم من
ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال
فانطلقنا حتى إذا رأينا جذرا المدينة هشتنا إليها فرقمنا مطيئا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أزدفها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فصارت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس
أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال
فأبشاه فقال لم نضر قال قد دخلنا المدينة فخرج جوادى لسانه يترأها ويشتمن
بصر عينا * حدثنا محمد بن حاتم بن يمون حدثنا بهز رح وحدثني محمد بن رافع
حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال أجمعا حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لزيد فاذا كرها على قال فانطلق زيد حتى أتاهما وهي تخمر عجبها قال فلما رأيتها
عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرها فوليها ظهرى ونكصت على عقبى فقلت يا زيب أرسل رسول الله

قوله فلما رأيتها عظمت في صدري أي عجزها عجزا
قوله فلما رأيتها عظمت في صدري أي عجزها عجزا
والسلام حتى ما قدر على مكاتها وياها فوليها ظهرى ورجعت على ظهرها حتى قيل تزولها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
بِعَیْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ
وَاللَّخْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَجَعَلَ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ
عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ
النَّوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ
مَعَهُ فَأَتَى السَّيْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ النَّوْمُ بِمَا وَعِظُوا بِهِ نَادَانُ
رَافِعٌ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ
حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُسَاطِيِّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَنَتْ
بِحَشْرِ دَعَا النَّوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْتَهَيُّ لِلْقِيَامِ

بفتح جيم نساء غنة

قوله ما أولم على زنب أي ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد من نساؤه أبلا ما مثل إبلا م على زنب وفي الرواية
قوله أكثر مما أولم على زنب والابلام صنع الزينة ويكون اتصالاً من اللام لكن لا يربط هنا

قوله حتى أوامر ربي أي
استخيره في هذا الخصوص
فقامت إلى مسجدتها يعني
موضع صلاتها من بيتها
لأجل صلاة الاستسحارة
قوله وتزل القرآن يعني قوله
تعالى قلنا قلني ريد منها
ومارا زوجناكمها أه نووي
قوله وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عليها
بغير إذن لأن الله تعالى
زوجها إياها بتلك الآية أه
نووي
قوله ولقد رأيتنا أي رأيت
ألفسنا قال النووي وهمزة
أن مفتوحة وقوله حين
امتد النهار أي حين ارتفع
والرواية الآتية بعد ارتفاع
النهار
قوله فجعل يتبع هرلسائه
أي كما كان يصنع صبيحة
بده فليس عليه ويدعو
لهن ويسلم عليهن ويدعو
له كان تفسير سورة الأحزاب
من صحيح البخاري ولفظه
«فتلقى هرلسائه» وفسر
التلقي بالتبع
قوله لما أدرى الخ وفسله
في تفسير البخاري «ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلاثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حمرة
فالتقى لما أدرى الخبرته أو
الخبر بمسيرة الجهرل ولفظه
حياته لم يواجههم بالأمر
بالخروج بل تشاور بالسلام
على أمهات المؤمنين ليفطروا
لمرأته كافي القسطلا ويأكل
ما يشرب ذلك في ص ١٥٢
قوله أو أخبرني أي بنزول
الناس عليه بفروجهم
قوله قال فانطلق أي لرجوع
منطلقا إلى بيته
قوله تعالى غير ناظرين
إنه أي غير منتظرين
لأدراكه والأي كالي مصدر
أي يأتي إذا أدركه ولفظه
ويقال بلغ هذا إناء أي
غايته ومنه حير أن وعين
آية وبابه رمي ويقال
أي يأتي أيضا إذا قارب
ومنه ألم بأن الذين آمنوا
أن تحشع لقوبهم فذكر الله
ولقد يستعمل على القلب
فيقال أن يثنى أي أنا فهو
أين جمعها الشاعر في قوله :
ألا يثنى أن يثني عاتجا
والمرح عن ليل يلى قدا ليا

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّامِ قَدْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ ابْنُ بَنِي
كَثَبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوسًا يَزِيغُ
بَيْنَ بَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَنِي قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَارْجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَسْكَنَتُهُمْ فَارْجَعَ
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَارْجَعَ فَارْجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْعُ
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَرَّوَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي فَلَانَا وَقُلَانَا

قوله فاذا القوم جلوس اذا
الجماعية وما بعدها جملة
اسمية ومثله فيا ياتي قوله
فاذا هم جلوس وقوله فاذا
هم لدقاسوا والجلوس جمع
جاس كسبهود في جمع شاهد

قوله لقد كان ابني كسب
يسألني عنه أي وهو قمر
الاصحاب بنصر من انزل
عليه الكتاب

قوله اصبح رسول الله عروسا
سبق بهامش ص ١٤٥ أن
العروس يطلق على الرجل
والمرأة وهو قولان في الجمع

قوله حيسا تقدم تفسير
الحيس في هامش ص ١٤٦

قوله في تور هو اواء معروف
هندهم وسبق ذكره في
كتاب الصهارة ويأتي
في صفحة المقابلة أنه
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام
كذا من الرابح متعدية
وأما من اشلا فيقال
وهي تقرأ عليك السلام
لأنه بمعنى تتلو عليك كما
في المصباح وقال ابن حجر
في مقدمة فتح الباري يقال
أقرأ فلانا السلام والمرأ
عليه السلام كأنه حين يلقاه
سلامه يصليه على أن يقرأ
السلام ويردّه اه

وَقَالُوا وَمَنْ لَقِيتَ وَسَمِي رَجُلًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثًا وَمِائَةً وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَا كُلُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ
 فَرَفَعْتُ فَأَازِرِي حِينَ وَضَعْتُ كَأَنَّ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتُهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَثَقَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقَلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آرَضَى السَّيْرَ وَدَخَلَ
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا
 بِهَذِهِ الْآيَةِ) وَحُجِبَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 هَبْدُ الرَّزَاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَنْسِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعٌ لِي مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ
 مَنْ لَقِيتُ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد معجم
 قوله زهاء ثلاثمائة أي
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم
 زهاء مائة وزهاء ألف أي
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق
 عشرة عشرة أي ليجلسوا
 حلقا حلقا والخلق يفتحون
 ويقربا بكسر الحاء وفتح
 اللام جمع حلقة وهي الجمدة
 من الناس مستديرون كحلقة
 الباب والتخلق تفعل منها
 وهو أن يتعمدوا ذلك

قوله تزوجت مولي وجهها
 إلى الحائط يعني أنها فيهم
 جالسة في ناحية البيت
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد
 قوله عليه السلام وليا كل
 إنسان مما يليه وفي تفسير
 ابن كثير وليسروا وليا كل
 إنسان مما يليه فجلسوا
 يسرون بها كلواها

قوله فثقلوا على رسول الله
 وفي تفسير ابن كثير فثقلوا
 الحديث فثقلوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد ثقلوا
 عليه أي أثقلوا ذلك كالي
 قوله تعالى وظن أنه الفراق
 وجل ظن في القرآن فهو
 يقين لا شبهة الظن مفردات
 الراحب وكلبات أي ابتقاء

قوله فابتدروا الباب أي
 سارحوا إليه للخروج

قوله عدلى ولا مستأنسين
 حديث أي ولا تمكثوا
 مستأنسين لحديث من
 يمكثكم لبعض أه جلائل
 نبوا عن أن يصلوا الجلس
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل
 حديث يحدث به

قوله وحجب نساء النبي
 على قوله وقراهن فقوله قال
 الجعد الخ معترض بين
 المتماطين ولغة أكلوني
 البرانيث ذائعة في روايات
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج
 العروس وفي حديث مسلم
 أنها صنعت حيسا في نور
 هو إناء من صخر أو حجارة
 كالأجالة وقد ينوشأ منه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ عَلَى الطَّعَامِ فِدَعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا
لَقَمْتُهُ إِلَّا دَعْوَتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ
الْحَدِيثَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِجِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَكُمْ أَطَهَرُ لِقَاؤِكُمْ وَقُلُوبُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْمَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمِدَ اللَّهُ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعَرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عَرَسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ
فَلْيَجِبْ عَرَسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عَرَسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

قوله غير متحيين اي
منتظرين زمان الطعام طالين
حينه في اكشافي وهؤلاء
قوم كانوا يتحينون طعام
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيدخلون ويقعدون
منتظرين لادراكه فالتى
الموسم من مثل يدبر دعوة
وجلس منتظرا لطعام من
غير حاجة فلا يفيد التنبه عن
الدخول بذن لغير طعام
ولا الجلوس بهم آخر ولذا
قيل انها آية النكلاء اه ٣

باب

الاجابة باجابة الداعي
الى دعوة
٣ زيادة من حاشية الخلد
على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعي
احدكم الى الوليمة فليأتها
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ
يلعب وقال ابن فارس من
طعام العرس وزاد الجوهري
شاهدا اولم ولو شاة اه
مصباح قيل الاسم فارحوب
يؤيده قوله عليه السلام من
دعي الى وليمة فليجب فقد
عمد الله بدعوة فليجب
الاجابة عليه قوله عليه
السلام بلس الطعام طعام
الولية دعي اليها للاغتناء
ويتركها للفرار ولكن يمكن
أن يدفع هذا بان قوله عليه
السلام بلس الطعام يقتضى
عدم الاكل منه لا عدم
الاجابة فلا يقال وجوبه
ابن المالك

قوله ينزله على العرس اي
يحمله يحمي وجوب الاجابة
مترابها على العرس وهو الزفاف
وطعامه

قوله عليه السلام اشتوا
الدعوة بالفتح ولهم والمراد
ولية العرس لانها المعهودة
عندهم حالة الاحلاق اه
مناوى

قوله عرسا كان او نحوه
اي مكانه حقيقة والختان
والظاهر ان هذا مدرج من
سلام الراوى قاله ملاهلى

فادخلوا فاذا طعمتم فالتصبروا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن دحيتم

يعني الاغنياء

هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس ويأتيها وهو ضائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي ح
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجيب
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حمص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجيب فإن كان
ضائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول ينس الطعام طعام
الولية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان قال قلت لآل زهري يا أبا بكر
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فأنزعني هذا الحديث حين
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا
هريرة يقول شر الطعام طعام الولية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

هو نافع وتقدم حديثه في
التصحيح فربما وسبغ
قوله ويأتيها وهو ضائم أي
كما يأتيها وهو مفطر قال
النووي فيه أن الصوم ليس
بعد في الإجابة اه
قوله عليه السلام إذا دعيت
إلى كراع فأجيبوا المراد
بالكراع كراع الشاة وغلظ
من حمله على كراع الضمير
وهو موضع بين الحرمين على
مراحل من المدينة اه قاضي
وذكر أهل اللغة أن الكراع
وزان غراب من الغم والبهر
بغزلة التوقيف من العرس
والبعير وهو مستنق الساق
وفي حديث البخاري لوديعت
إلى كراع لا جيت ولو اهدى
إلى كراع لقبلت
قوله عليه السلام إذا دعيت
أحدكم إلى طعام أي عرسا كان
أو نحوه فليجيب أي فليطعم
قيل الأمر للوجوب فيمن
ليس له حذر والجمهور على
أنه تندب اه من انقضاء هذا
في الحضور وأما الأكل فندب
مكالاجابة إلى غير الولية
وأما الإجابة إلى دعوة الولية
فواجبة كما مر عن ابن الملك
لكن للوجوب شروط
قوله عليه السلام (فإن كان
ضائما) هذا ترديد لماله
بعد الإجابة (فليصل) أي
ليدع لأهل الطعام بالخير
والبركة وقيل معناه ليشتمل
بالصلاة ليحصل له ثوابها
وللعاصرين يرتكبها قال
النووي إن كان صومه
تفلا وشلت على صاحب
الطعام صومه فالأفضل
الغفر اه مبارك
قوله عليه السلام ينس
الطعام طعام الولية يدعى إليه
الأغنياء ويترك المساكين
أي التي من شأنها هذا حتى
لا تكون الدعوة الموجبة
للإجابة سببا لأكل المدعو
الطعام المنوم فاللفظ وإن
أطلق فالمراد به التقييد بما
ذكر عقبه وكيف يريد به
الإطلاق وقد أسر بالاصحاح
الولية واجابة الداعي أيها
وربب العتيان على تركها
كما في شرح القاضى قال
النووي ومعنى هذا الحديث
الأخبار بما يقع من الناس
بعد صلى الله تعالى عليه
وسلم من مراعاة الأغنياء
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة
وإشراهم بطلب الطعام
قال السدي فيه إشارة إلى أن إجابة

ورفع محاسنهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وانما عصى الله لأن من خالف أمر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه لا على
الدعوة للولية واجبة وإن كانت هي شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وانما عصى الله لأن من خالف أمر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه لا على

قوله جاء امرأة رفاعه ياتي انه رفاعه القرظ نسبة الى نخي قرظ فسله من يهود خيبر واسمها أيضا قرظية يقال لها تيمة بنت وهب أبي عبيد كافي اسد العابة

قوله فبنت طلاق أي طلقه يجعله للثمة وهو كما قال ٦

كتاب الطلاق

باب لا نحل المطلقة ثلاثا لطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنكح حديثا

قوله فتنكح عبد الرحمن ابن الزبير قال النووي هو بطبع الزاي وكسر الباء بلا خلاف له وهو قرظي أيضا قولها والله ليسه أي وان الذي معه يعني أن مقامه وهو مشن هدية الثوب لا يلقى هنا شيئا هبت آله ذكره في الاضطلال وعدم الانتشار بجهة الثوب وهي طرته وطرفه الذي لم ينسج « صايق » قولها وخالد بالباب ارامت به خالد بن سعيد بن العاص كما ياتي التصريح في الرواية الثانية فكان من قدماء المسلمين ومن قال سيد المرسلين

قوله ما تجهز به الموصول بدل من اسم الاشارة كرهه رضي الله تعالى عنه الجهر بما هو خليف بالاخفاء خصوصا عن المنتظر ممن الخبة لا سيما بمحضرة سيد الانبياء

قوله فقالت يا رسول الله انما كانت تحت رفاعه فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده الخ اليه عدول الى الغيبة ثم رجوع الى التكلم قولها والله ماسمه أي ليس مع عبد الرحمن من الآله الا مثل الهدية

المستب وعن الاعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك وحديث ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة نحو ذلك وحديث ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت زياد بن سعد قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمتنعها من يأتينا ويذعي اليها من يأتينا ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله حديث ابن أبي شيبة وعمر والشافعي واللفظ لعنوا قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعه فطلقني فترجعت فبنت طلاق فتنكح عبد الرحمن بن الزبير وإن مائة مثل هدية الثوب فقبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أريدن أن ترجعي الى رفاعه لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ابن أبي الطاهر وحرمة بن يحيى واللفظ لحرمة قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرمة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رفاعه القرظي طلق امرأته فبنت طلاقها فترجعت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت تحت رفاعه فطلقها آخر ثلاث تطليقات فترجعت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله مائة مثل الهدية وأخذت بهدية من جلابيها قال فقبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فقال لعنك أريدن أن ترجعي الى رفاعه لا حتى تذوقي عسيلتك ويذوق عسيلتك وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن

جاءني الى النبي

قوله من جلابيها الجلاب واحد الجلابيه وهو كاسم يمشى من ٢١ من الجزء الثالث كساء تمتع به المرأة اذا خرجت من بيتها قوله قال فقبسم الضاحك عروة فقيه ارسا قوله ضاحكا أي مزحضا فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تبسما قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ (العاص)

العاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا
تزجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا متمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعا القرظي
طلق امرأته فترز وجهها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان رفاعا طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس
حدثنا محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترز وجهها الرجل فيطلقها فتزوج
رجلا فيطلقها قبل ان يدخل بها ائحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسلتها
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن فضال ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو
معاوية جميعا عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل
امراة ثلاثا فترز وجهها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول
ان يترز وجهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الاخر من عسلتها ماذا قال **الاول وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**
ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن يعقوب ابن سعيد جميعا عن عبيد
الله بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة
حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال اخبرنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي أهله قال يا الله اللهم جئتنا الشيطان وجئ
الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا
وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة ح

قوله فيطلقها أي ثلاثا اما
جمعا أو تفريقا

قوله عليه السلام لا حتى
يذوق أي الزوج الذي تزوجها
بعد زوجها الباطل خلافا

قوله عليه السلام اذا اراد
ان يأتي أهله أي ان يجمع
زوجته أو أمته واذا طلق
خبر أن وهو قال أي
تحت أن احدهم قال اذا
اراد الخ وان لنا بشرطية
لو استجبتنا الى تقدير الجواب
أي لنال خبرا أو لكان حسنا

باب

ما يستحب أن يفعله
هند الخاق

قوله عليه السلام لم يضره
شيطان ابدا فإنه يكون
مضمونا من اغوائه بالكفر
الى خاتمة عمره ببركة
ذكر الله تعالى في ابتداء
مادته في الرحم افاده ملا على
ل دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الاخر أي غير الاول ولو كانت اوريا

لو ان احدكم

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَزْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَبْرٍ
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
عُثْمَانَ قَالَ مَنصُورٌ أَرَادَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَهَمْرُوثُ الشَّاقِدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ رَسِمَ جَابِرًا
يَقُولُ كَأَنَّ الْيَهُودَ يَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ
فَزَلَّتْ نِسَاؤُكُمْ حَزَنُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزَنُكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُخْرٍ**
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا
أَحْوَلَ قَالَ فَأَزَلَّتْ نِسَاؤُكُمْ حَزَنُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزَنُكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّامِدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الشَّعْمَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصَامٍ
وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

~~~~~

### باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبح  
~~~~~

قوله أن يهود كانت تقول
هكذا هو في النسخ يهود
غير مصروف لأن المراد
قريظة اليهود فادفع صرله
لأن ثبت العلم به نودي

قوله أن شاء مجبة أي
مكسوبة على وجهها به
نودي وقال ابن الأثير أصل
التجبية أن يقوم الإنسان
قيام الراسع
قوله وإن شاء غير مجبة هذا
يشمل الاستلقاء والانطباع
والتجبية وهي سكونها
كالساجدة

قوله في مِصَامٍ وَاحِدٍ أي في
واحد والمراد به القبل أو
نودي لكن المذكور في
الفتا أن المِصَامَ ما يجعل في
نحو القارورة سداجا
ولذا قال ابن الأثير المِصَامُ
ما سد به الفرجة فسمى
الفرجة ويحوز أن يكون
في موضع مِصَامٍ على حذف
المضاف ويروي بالسكون
فأتوا حزنكم أي شتم
مِصَامًا وَاحِدًا أي مَاتَ وَاحِدًا
وهو من مِصَامٍ الأبرة ثقبها
وانتصب على الطرف أي
في مِصَامٍ وَاحِدٍ لكنه طوى
حدود اجري مجرى المِصَامِ اه

باب

تحريم امتناعها من
فراش زوجها
~~~~~

عن ابن عباس قال نودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائكم حزن لكم فأتوا  
ممنكم الآية أي قبل وأدبر والحق الخبر والخليفة يولد التومني وأبو حنود وابن ماجه كتاب في التمسك

في ما جازة فراش زوجها أي حلالها

لَعْنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَتَأْتِيهِ عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنْ ابْنِ مُحْتَرِبٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُو صَرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوءَ بَلْمُصْطَلِقٍ

(أبو بكر بن أبي شيبة)

(أبو بكر بن أبي شيبة)

كذا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان في امر الدين وانما خيسا اللعنة بالصباح لان الزوج يستغنى عنها هذه الحدود المانع عن الاستمتاع فيه فالبها له ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها فتزول المعصية

قوله عليه السلام فتأتي عليه أي تمتع منه استعمل بعلى لتضمن معنى السخوة ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على زعم العرب أو على أوّل الذي في السماء أمره وقضاه كما سمعته من تفسير سورة الملك لا يفسد أي في شرح قوله عليه السلام إلا فأنبأ وأنا أمين من في السماء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا جمع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

### باب

تحريم النساء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشد الناس قلوبا الجوهري شر فيه معنى التفضيل لا يفي ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشد إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كسر الفجر أنها لغة خاسرة وفري في القاذ من الكذاب الاثر على هذه اللغة اه وقال القاضي هيض الرواية ولعل بالآف وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يفضي الى امراته أي يسل ٢

### باب

#### حكم العزل

اليها بأبشيرة والجماعة قال تعالى ولما قضى بعضكم الى بعض قال في لسان العرب والاقضاء في الحقيقة الانتهاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها فإن يتكلم للناس ما حرى بينه وبينها قولا ولعلا أو يفشى عيبا من عيوبها أو يذكر من محاسنها

موجب شرطا أو عرفا سترها اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حلف المضاف أيضا أي خيانة الرجل كما في البارق قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها فتزول المعصية قوله عليه السلام فتأتي عليه أي تمتع منه استعمل بعلى لتضمن معنى السخوة ابن الملك قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على زعم العرب أو على أوّل الذي في السماء أمره وقضاه كما سمعته من تفسير سورة الملك لا يفسد أي في شرح قوله عليه السلام إلا فأنبأ وأنا أمين من في السماء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا جمع الى ص ١١١ من الجزء الثالث



قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حدثني محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت لأبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى علي النسائي

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة المديوم للقيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عرفت أم لا وما لم يقدّر خلقها لا يقع سواء عرفت أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الأيلاء فهو استغراق أمة وعزل ضبا قالت بولده لعله إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملاحظ والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري باللفظ ما عليكم وهو المتأخر في المشارق والمختلطة

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم لأنه تعالى إن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يطلع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وإناكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري فإنها دلالة على نصح الباري هذا الاستفهام يشعرونه صلى الله عليه وسلم ما كان اطلاع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المؤثوق وجود الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأي حاجة إليه أه سندی على النسائي

قلنا نفعل نحن النسمة هي النفس

فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حدثني محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت لأبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى علي النسائي

قال محمد بن قيس

قال ذكر الزل رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلِّ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ

**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**

ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا ذَاكُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ**

**الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ**

**مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلِّ) فَقَالَ إِنَّمَا**

**حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا**

**هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ تَمِغَتْ رَسُولَ اللَّهِ**

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُكَ فِي الزَّلِّ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ**

**عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**

**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي تَجَّاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ**

**عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ**

**نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**

**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ**

**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلِّ**

**فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمِغْهُ شَيْءٌ**

قوله قال محمد هو ابن سيرين  
هو قوله لا عليكم اقرب الى  
النبي هذا مقول القول  
فكانه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تقديره لا تفعلوا  
وعليكم ان لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيذا  
لنبي انه من فتح الهادي

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فيصيب منها  
أي يطأها ويكره أن تحمل  
منه أي من الوطء الواقع  
في الارضين زما منهم أن  
الحمل في حال الارضين مضر  
بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له  
الامة فيصيب منها ويكره  
أن تحمل منه لئلا يتلع  
عليه بيها

قوله فحدثت به الحسن يعني  
البصري فقال والله لكان  
هذا زجرا فحدثهم من الحديث  
ما فهمه ابن سيرين من معنى  
النبي تاسبق من فتح الهادي

قوله عليه السلام فانه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم الى  
الوجود وليس له حمل على  
ما في الاممال عند انقضاء  
انتي كما يحمل ما على ليس  
في الاممال عند استيفاء  
اعشوط

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحمل  
لكم من صب لا يحدث منه  
اولد ومن هل يحدث له  
فقد خبر كان ليدل على  
الانحصار وان يكون  
الولد بمشيئة الله تعالى لا بالاء  
وكذا عدمه بها لا باهل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شي لم يمتعه  
شي) أي من المزل وغيره  
اه حرقاة

وحدثني أحمد بن محمد

قد حدثت

(سعيد بن حسن) يروي أنه القاص

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حبيب حدثنا معاوية أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوذائع عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن جابر بن جبريل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارياً هي خادمتنا وسائيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحول فقال أغرب عنها إن شئت فإنه سيأتينا ما قد رلها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبست فقال قد أخبرتك أنه سيأتينا ما قد رلها حدثنا سعيد بن عمرو الأشمعي حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عدي جارية لي وأنا أغرب عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتنع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار النوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل والقرآن ينزل إذا إسحق قال سفيان لو كان شيئاً ينهي عنه لنهاه الله القرآن وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابراً يقول لقد كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو عسان المسمي حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله ان لي جارية هي خادمتنا الخادم يستوي فيه المذكر والمؤنث والخادمة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلا تة خادمة هذا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال خالصة لهذا اليوم

قوله وسائيتنا أي الوليت لها سبيها بالهموز في ذلك

قوله وأنا أطوف عليها أي أجامعها وأكره حملها مني

قوله عليه السلام اغزل هنا لا غللت قال المصنف هذا هو الغزل على القصب بقرينة قوله بعد فأنسيانها ما قدر لها اه وفيه مذكرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستقبال اه ملاحظ

قوله عليه السلام أنا عبد الله ورسوله معناه هنا أن ما أقول لكم حق فاعملوه واستقبلوه اه نوري

قوله قاص أهل مكة أي واعظم الذي يفتد الناس ويخبرهم بما مضى ليخبروا

قوله كنا نغزل أي نغزل في الواقع خارج الفرج خوف الوند والاحمال أن القرآن ينزل بتفاصيل الأحكام فلو كان الغزل شيئاً ينهي عنه لنهاه الله

قوله لنهاه الله القرآن لكن ليس كل المنهي ينهي القرآن لما في الطريق التالي أقوى من هذا



قوله انما امرأة أي مرة عليها في بعض أسفاره وقوله  
كأن النهاية قوله على باب فسطاط أي على باب خلاء

١٦١

مصحفة لامرأة ومعناه حامل مقرب دنا ولادها ويقال مجبة على أصل التأنيت  
قوله فقال لعله الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا أمة فلان أي مسيئة ٧

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أتى امرأة فمخج على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهممت أن ألتقه لمتنا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو  
داود جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن أنس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدي أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهممت أن أنسى عن النيلة حتى ذكرت أن  
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضرب أولادهم (قال مسلم وأما خلف فقال عن  
جدامة الأسدي والصحيح ما قاله يحيى بالذال) حدثنا عيسى بن سعيد وحدثنا أبي  
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أناس وهو يقول لمتهممت أن أنسى عن النيلة فنظرت في الروم وفارس  
فإذا هم يفلون أولادهم فلا يضرب أولادهم ذلك شيئاً ثم سألوه عن المنزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواؤ الحقي زاد عبيد الله في حديثه عن  
المثري وهي وإذا المؤودة سلت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن  
إسحق حدثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المقرئ عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدي أنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن أبي أيوب في المنزل والنيلة

باب  
تحريم وطء الحامل  
المسبية  
قوله عليه السلام لقد هممت  
أن ألتقه لمتنا الخ تأكيد  
عليه في نهي الوطء فإن  
الحامل المسبية لا يحل  
وطؤها حتى تضع

باب  
جواز القيلة وهي وطء  
المرضع وكراهة العزل  
قوله كيف يورثه وهو لا يحل  
الخ دليل لا يحتجوا ذلك  
الرجل المعن والاستطعام  
فيه معنى التعجب المقتضى  
للمعنى إذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة أشهر  
يعتدل أن يكون الولد من  
زوجها الأول لأن الولد  
بالنسب يكون مورثاً وله  
العير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل تورثه  
وخراجه لباقي الورثة وإن  
لم يفر بالنسب والحال أن  
الولد يعتدل أن يكون من  
هذا الساب أن يكون  
الحمل الظاهر فضا يبي الولد  
حلالاً يستخدمه استخدام  
العبيد ويعطيه عداً بغير  
مع أنه لا يحل له ذلك لوجوب  
عليه الامتناع من وطئها  
جلداً من هذين المظهرين  
هذا ما استفدته من شرح  
النووي مع المبارك والمرقا

قوله عليه السلام لقد هممت  
أن أنسى عن النيلة هي  
كان الترجمة أن يجمع الرجل  
زوجته وهي مرضع وسبب  
هم عليه السلام بالنسي عنها  
خوف إصابة الضرر الولد  
لما أشهر عند العرب أن  
ينثر بالولد وإن فلك اللبن  
داه إذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعجالة الجامع الصغير حتى ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لتركه النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده في أناس كثير كلفارم والروم قال النووي وفي الحديث جواز القيلة فإنه على الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه النبي وفيه جواز

هذا الإسناد : محمد بن محمد بن أبي عمر المقرئ

قوله وهي وإذا المؤودة سلت قال ملام علي الصغير وجميع المصنفين  
هذه القيلة اللبعية مندرجة في الوعيد تحت قوله تعالى وإذا المؤودة سلت

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْبِرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَتَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِيهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِكَانَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَائِشَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَمَحَمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ بِحَبَابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَمْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله غير أنه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر الغين ولامه كره القويون وإنما المذكور في كتبهم القيل بالفتح والقيل بالكسر والافتاح على الافتاح والافتاح

بفتح الهمزة قوله أخبر والله يعنى والد عامر

قوله انى اعزل من امرأتى أراد العزل المعهود أو عزل نفسه عن محبتها

قوله اشفق على ولديها أى اشفق على ولديها أى اشفق على الولد والاعتراف وسكان سؤاله عن عمله فى محبتها مدة الرضاعة امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاعة

## باب

يحرم من الرضاعة

ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان ذلك فلا أى فلا تفعل العمل قوله عليه السلام ما صار ذلك فارس والروم أى ما حرمهم

قوله وهو معها من الرضاعة ذكر النووي ان لها من من الرضاعة أحدها كان ميتا والآخر هو وهو أطلع أخو أبى قيس وأبو قيس أبوها من الرضاعة وأخوه أطلع بها

## باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه اللبن

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ نِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قَعْقِسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْقِسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي أَمْرًا أَنَّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقَعْقِسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ مَا فَكَّرْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذَنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمًا مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِاذِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَتَخَوَّضُ حَدِيثَهُمْ  
وَفِيهِ نَأْيُهُ عَنْكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَى فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفصح من أبي قعيس  
ذكر النوري أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفصح  
أخو أبي قعيس وهو الق  
سمرها مسلم في أحاديث  
الباب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة  
يرضع الرجل أي حصلت لي  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قلت أن الرضاعة تثبت  
بين الرضيع والمرء ولا تنسب  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك فلهذا راوي  
من قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعناه ما أصبت  
في حديثك فإنه معلوم أن  
المرأة هي المرحمة لا الرجل  
فكان له عليه السلام كره  
للامهاتك والجملة المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في ذلك  
التراب ولا أصبت خيرا  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لا يراد بها  
حالاتها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٧٣ من الجزء الأول  
وسمى في ص ١٧٥ في حديث  
جابر ما يزيد ما سكرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأتني في  
أفرايبك لينخل عليك  
قانه ملك



حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
 أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْنَسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُهِ (قَالَ لِي  
 هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْنَسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَا  
 أَذِنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَدُكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِمِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
 مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مَعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
 لَنْ أَذِنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّهُمَّ لَا بَكْرٍ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْيَدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّعُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَلْتُ  
 حِمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
 وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 سُفْيَانَ كُلَّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد سكر النوى  
أن الجعد سنية الفلح

قوله عليه السلام فها أذنت  
له توبخ على عدم أذنها له

قوله فحبيت أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

### باب

محرم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التوق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش فخيرنا وتعدنا

قوله عليه السلام وعندهم  
شيء أي وهل عدهم امرأة  
تليق بي

هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
 عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
 مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطَّاعِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
 وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَحْرِمَةُ بْنُ يَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنْ حَمْزَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
 بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
 فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَقْبَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ  
 لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
 فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
 لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي  
 وَأَبَاهَا ثَوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَافِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنْ حَمْزَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَقْبَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي وَأَبَاهَا ثَوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَافِدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد على ابنة حمزة أي أرادوا له تزوجه أيها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القصص حريم القات ولتج الطاء منسوب إلى قطعة قبيلة معروفة له نووي قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك لي بنت جسد حمزة قالتا أجل فتاة في القريش قولها هل لك لي أخ في أهل لك ولحبة فيها قال الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعرف المعنى وحذف الرادف لمرادفها كاحذفها السائل له ويقال في جوابه عند إرادة الظاهر الرغبة أشد أهل الرا المسألة السابعة والخمسين من أطوار الذهب قولها لست لك بمحلبة اسم فاعل من الاخلاء أي لست بمفردة بك ولا خالية من حمرة التبريد نووي

**باب**  
 تحريم الربيبة واخت المرأة

في حبطه على بيان ضم الميم واسكان الحاء ومكت من حمرة اللام ثم قال أي لست أخلي لك بقدر حمرة اه فكانه قرأه بصيغة المفعول لكن الياء المتحركة لا تأتي ياء مع الفتحة مالم يلقاها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شركي أي شارك في الخير وهو زواجه والانتفاع الديني والأخروي به عبادة الصلاة والسلام وهو مبتدأ خبره قولها أخ في أسما حمزة كما يأتي وهذا قبل علمها بمرسة الجمع بين الاختين قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أبي سلمة وكلاهما صحيح كما يظهر مما يمشي ص ٨١

غَامِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شَرِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عُرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّقَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّي فِي خَيْرِي مَا حَلَّتْ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أُمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ  
 وَلَا أَخَوَاتُكَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْ نَحْوِ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّرْ أَحَدُ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عُرَّةَ فَغَيْرُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُؤَيْدُ وَزُهَيْرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الْمَعَةِ وَالْمَصَّانِ حَدَّثَنَا بَحْيِيُّ بْنُ بَحْيٍ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعْتَمِرِ وَاللَّفْظُ لِبَحْيِي أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

وَرَمَاتُ وَهُوَ مِنْهُنَّ الْأَخْيَرُ وَمِنْ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمَا كَانَ عَلَى قُلُوبِ الرِّجَالِ وَكَثِيرُهُ مَوَدَّةٌ فِي التَّحَرُّجِ الْأَحْمَلِ لَمَنْعَتْهُ  
 وَهُوَ مِنْهُنَّ أَسْتَلَا بِحَدَّثِهِ عَمَّا رَوَاهُ الْإِسْنَادُ الْأَخْيَرُ وَكَثِيرُهُ مَوَدَّةٌ فِي التَّحَرُّجِ الْأَحْمَلِ لَمَنْعَتْهُ  
 بِتَابُوتِ الْأَخْيَرِ وَالْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ الْأَخْيَرُ  
 أَنْ لَا يَكُونَ حَرَمٌ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ  
 الْقِسْمُ وَالْقِسْمُ كَرَاهِيَّةُ الْأَوَّلِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ  
 يَحْرُومُ أَنْ يَكُونَ حَرَمٌ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ كَرَاهِيَّةُ الْآخِرِ

قوله عليه السلام لا تحرم المعصاة والمصان  
 المعصاة المودة والرحمة من الناس وتارة  
 قولهم وقوله الآية به الرخصة  
 والرحمة والرحمة والرحمة والرحمة  
 والرحمة والرحمة من كراهية بظاهر الحديث  
 قال لا يثبت لرجل ما كان من ثلاث

قال بنت أم سلمة

والمصان

أبو الخليل المصنوع عبدالله وأبو الخليل المصنوع  
 أي من جملة أهله خلاصة والمراد حاله في كراهية التصريح





قوله ثم نزل أيضا خمس معلومات أي فلسف ما نزل أولا كالأرواية التي قبل هذه ووجه استدلالهم لأبيات الخمس بالحديث ما أشار إليه القائل في شرح المعنى من كتب الأصول من الجمع بين روايته المستان والاملاحتان وأما ٢

## باب

### رضاعة الكبير

٢١ أصح والأول ملاحة فداخلتان في مثنيتين كما قوله لا أكله يوما ولا يومين فان لم يكن في مثنيتين فليس يومين فكانه قائل لا يجوز للمستان حولا الإملاحتان لأنهما في الحرمه عن أربع رضعات بهذا الحديث والخمس حرم إجماعا ولكن كما تقول قوله تعالى وإما أنكم التلاي أرضعكم آتت الحرمه بفعل الارضاع مطلقا فاشراط العدد فيه يكون تقييدا لاطلاق الارضاع وتخصيصا لمعوم الأمهات وذلك لا يجوز غير الواحد لأن العام أهل الخصوس قطعي لا يمارسه الظن

قوله جاءت سهلة بنت سهيل هي امرأة أبي حذيفة من السابقين إلى الإسلام هاجرت مع زوجها إلى الحبشة على ما ذكر في سند القاية

قوله إلى أبي أري في وحده أي حذيفة أي شدة من الكراهة من دخول سالم أي من أجل دخوله على وكان سالم وهو كالي استدلاله سالم بن عبيد بن ربيعة لذي نساء أبو حذيفة على عادة العرب وقتها في حجر أبي حذيفة وزوجته نساء الابن فلما نزل أدهمهم لا تأمهم بطل حكم النبي وبق سالم على دخوله على مهلة بحكم المصنف فلما بلغ مبلغ الرجال وجد أبو حذيفة وزوجته في نفوسهما كراهية دخوله رفق عليهما أن ينصاه المصنف لتسابق الالة فأنته سهلة كما ذكر قوله وهو حليفه هذا مخرج في كلامه ليس من كلامها ولو قيل وهو دعيه لكان أوفق وأرضع وكان معروفا بين الأصحاب بسالم مولى أبي حذيفة كما هو المذكور بذلك في الصفحة مرفوع

سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذي يحرم من الرضاعة قالت عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس معلومات وحدثنا محمد بن المنثي حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة تقول بمثلها **حدثنا** عمرو الناقد وابن أبي عمير قال أحدهما سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف أرضعته وهو رجل كبير فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت أنه رجل كبير زاد عمرو في حديثه وكان قد شهد بدرا وفي رواية ابن أبي عمير فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم و**حدثنا** إسحق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمير جميعا عن الثوري قال ابن أبي عمير حدثنا عبد الوهاب الثوري عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سالمًا مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت (تعي ابنة سهيل) النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالمًا قد بلغ ما يبلغ الرجال وققل ما عقلوا وإنه يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئًا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه تخزي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة و**حدثنا** إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن أبي مليكة أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالمًا (سالم مولى أبي حذيفة) معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ

الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَنَةً  
أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أَحَدٌ يَدْرِي وَهَبْتُهُ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَنَ حَدَّثَنِي  
حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنِّْي أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ قَدِيرَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ  
عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ  
الْأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ قَالَتْ إِنَّ أَمْرَأَةً أَبِي حُدَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا  
يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ فَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُ مَطْلُ هَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُرْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ  
قَدْ اسْتَقْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سَهْلٍ رَضِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ  
دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
دُوْلِحِيَّةٌ فَقَالَ أَرْضِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
أَبِي حُدَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي  
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ  
أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمٍ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
أَحَدًا بِرَبِّكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْضَعَهَا

رواه

رواه

قوله قال فكنت سنة  
قوله ابن أبي مليكة وقوله  
وهبت من الهبة وهي  
الاجلال والواو عاطفة ولي  
بعض النسخ ربهته بالراء  
من الرهب وهو الخوف وما به  
لعب قالها مكسورة أيضا  
وذكر الشرح ضبط القاضي  
عياض اياه بأسكان الهاء  
على أنه مصدر منصوب  
بأسقاط الجار فيكون  
التقدير لا يحدث به أحدا  
لرهبته

قوله ثم لقيت القاسم عطفا  
على فكنت فهو من مقول  
ابن أبي مليكة أيضا

قوله الغلام الأيفع هو  
الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
وجهه أبيض أو نوري  
وهذا الذي ذكره هو معنى  
اليفع أو اليفع بفتحين  
ولعل ما هنا حرفه يقال  
غلام أيفع ويصح وقال غلام  
يفعة أيضا ومن قال يفع  
أو يفع فخرج فقال غلامان  
يفعة وأيفع ومن قال يفع  
لم يكن ولم يصح فقال غلام  
يفعة ولغمان يفعه كما يظهر  
بالمراجعة والإيفع لا يجمع  
على أيفع أبدا

قوله سمعت أم سلمة تسمى  
أمها كما يأتي التصريح بذلك  
وزنبت هذه هي كما في أسد  
الغابة وروية رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وكانت من أمه نساء زياتها

قوله قد استقنى عن الرضاعة  
هذه اللفظة كانت لغلام  
قوله الخ لا يرى الخ مقول  
أرى محذوف من تقديره  
وهو مرجع الضمير في قولها  
فقلت والله ما عرفته وروى  
أيضا حذف تقديره فرجعت  
بعض بعدما أرضعته فقالت  
قوله ان أمه أي أم أبي  
عبيدة فإن زينب المذكورة  
تزوجها عبد الله بن زمة  
قوله له

قوله أبي سائر أزواج  
النبي الخ يعني أنهن كلهن  
خالن الصديقة في هذه  
المسئلة وأبين أن يدخل  
عليهن أحد بمثل رضاعة  
سالم مولى أبي حذيفة



قوله فاهو أي الامرو والشان  
قوله أحد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه  
باب  
انما الرضاة من الجماعة  
عندها  
قوله عليه السلام انكفون  
احركن أي فاعلمن وتفكرن  
ما وقع من ذلك هل هو رضاء  
صحيح بشرطه من وقوعه في  
زمان الرضاة فاعلم الرضاة  
من الجماعة وهو علة لوجوب  
النظر والتأمل والجماعة  
منعلة من الجوع يعني أن  
الرضاة التي تفتت به الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع طفلاً يرضع  
البن جوعته ولا يحتاج الى  
طعام آخر والكبير لا يرضع  
جوعته الا الحليب فليس كل  
مريض لبن امه اذ لو لم يكن  
وقد سئل الترمذي لا يرضع  
من الرضاع الا ما خلق الله  
أي ما خلق من الصدر حليباً  
باب  
جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انفسخ  
لكاها بالسي  
قوله ان يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف ايها  
وجديت الصديقة هذا ثبت  
خلاف ما اتته حديثها  
انقدم ارضعها بحري عليه  
قوله غير انهم قالوا ان الجماعة  
ليظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق  
قوله الى اوطاس تقدم ذكره  
ومرله وعدمه في ص ١٣١  
انظر الهامش  
قوله فاهروا عليهم أي  
تغلبوهم  
قوله تخرجوا من غشيانهم  
أي خالوا المخرج والام من  
وطنهم من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تعمل لتفريق وجهها والغشيان  
الاثنيان سناية عن الجماع  
قوله فانزل الله عز وجل  
في ذلك أي في اباحتهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَأْيُنَا **حَدَّثَنَا** هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكَ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** عِيْسَى بْنُ مَعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَا جَمِيعاً **حَدَّثَنَا**  
شُعْبَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَثَلِ  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عِيْسَى بْنُ مَعَاذٍ **حَدَّثَنَا** مَيْسَرَةُ  
الْقَوَالِي **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوّاً فَمَاتَلَوْهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَخَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَمَنْ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ  
سَرِيَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

خَدَّالُ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبِيًّا يَوْمَ أُوطَاسٍ لَمَنْ أَزْوَاجٌ فَهَوَّوْهُمَا فَأُتِرِلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ**  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ  
 فَقَالَ سَعْدٌ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ  
 إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ  
 فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَهُمَا بَشِيَّةً فَقَالَ  
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَا وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ** قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ  
 مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

قوله اختصم سعد بن أبي  
 وقاص وعبد بن زمعة  
 وسلاهما من سادات الصحابة  
 وتلخيص اختصاصهما أنه  
 كانت زمعة جارية توجر  
 الزنا على ما ذهب في الجاهلية  
 فحصلت لها ولد من سلب  
 عتبة بن أبي وقاص أخ  
 سعد وأوصى هو حين مات  
 على دينه أخاه سعدا باله  
 ابن جارية زمعة من فاطمة  
 البكر فلما كان يوم الفتح  
 رأى سعد الغلام لفرقة  
 بمصر

### باب

الولد للفراش ومولى  
 الشبات

بالشبه فاعتنق وقال ابن  
 أخي ورب الكعبة لماء هذين  
 زمعة فقال بل هو أخي  
 ولد على فراش أبي من  
 جاريته فتعاضدا إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ فلفظ  
 عتبة جرد بالفتحة بدل  
 من لفظ أخي أو عطف بيان

قوله من ولدتها من جاريته  
 قوله فلفظ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى شبهه لراى  
 فيها بينا يشبه لو كان الراوى  
 أخر هذا القول ولزم قوله  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تفسير

المشبهات من يورع البخاري  
 لا تضح المعنى أحسن الوضوح  
 فانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بأحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بعتبة فامر أم  
 المؤمنين سودة بنت زمعة  
 بالاحتجاب منه مع أنه  
 أخوها في ظاهر الشرح  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور لما رأاه الغلام  
 لا احتجابا منه أبدا ثم إن  
 الماهر معناه الزاني قال  
 النووي ومعنى وللماهر  
 الحجر أى للمخينة ولاحق  
 له في الولد ولا يراد بالحجر هنا  
 معنى الرجم لانه ليس كل  
 زان يرجم

قوله تبارق أساور وحده  
أي تضي وتستير من الفرح  
والسرور والمراد بالأساور  
خطوط الجبهة

قوله عليه السلام ان مجزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائف  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقيافته ونسبته  
محمدا

### باب

العمل بالحق القائف  
الولد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في  
الخلق القافة لهم وفي  
أسد عقولهم العرب بذلك  
اه والقبالة معرفة الشبه  
وتمييز الأثر يسمى صاحب  
ذلك المعرفة قائف قال في  
النهاية القائف الذي يتتبع  
الأثر ويعرفه ويعرف  
فيه الرجل بالخبه وأبيه  
والجميع القافة اه ووجه  
سروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القائف المذكور  
كونه زاجرا للقافحين في  
لسب أسامة عن الطعن  
فيه فان الجاهلية كاذمة  
النووي كانت قد دخل في لسب  
أسامة لتكون آخرة فهدد  
السواد وكان زيد أبيض  
وسواد أسامة من أمه أم أيمن  
الخبشية وكانت العرب تعتقد  
قول القائف ولذلك فرح  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم ان الحكم والقبالة باطل  
عندنا قال المصنف لا يتباحث  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لان  
أسامة قد كان ثبت لسبه  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في إثبات ذلك في قولنا أحد  
وانما تصعب من أصابة  
مجزر كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي يصب ظنه  
حقيلة الشيء الذي ظنه  
ولا يجب الحكم بذلك وتردد  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يكرهه لانه  
لم يتعاط بذلك إثبات ما لم  
يكن ثبوتا وقد قال تعالى  
ولا تقف ما ليس لك به علم اه  
محمدا

قوله تبارق أساور وحده  
أي تضي وتستير من الفرح  
والسرور والمراد بالأساور  
خطوط الجبهة

### باب

قدر ما تستحقه البكر  
والثيب من إقامة الزوج  
عندها عقب الزفاف  
محمدا

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ  
حَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَحْمَدُ بْنُ دُرَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَاوِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى  
أَنْ مَجْرَزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ  
لِأَنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعَمْرُو قَالَوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنْ مَجْرَزًا الْمُدَلِّجِي  
دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قُطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ  
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مَسْرُورٍ عَنْ أَبِي  
مُحَمَّدٍ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ  
عَائِشَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
مُضْطَجِعِينَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ  
جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ وَكَانَ مَجْرَزًا قَائِفًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبَقِيَّةُ بَنٍ  
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ تَحْمَدِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ



— 17 —

— 17 —

تِلَاوَتِ اَمْرِ اِيْ اَعُوْذِ بِكَ وَلَا اَحْتَسِبُ بِالتَّلَاتِ عَلَيْهِ

في الانتصار على الثلاث أنه ليس بك على أهلك هوان التفسير لقسان والهوان الاحتقار وبك متعلق به قال القاضي وأراد بالأهل نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم وحكم من الزوجين أهل والمعنى ليس اقتصاري على الثلاث معك لهوامك على" وقلة الرغبة فيه بل لأن حكم الشرع كذلك ثم بين حلقها وخبرها بين ثلاث بلاقضاء وبين سبع مع القضاء حقوق في النساء وفي كل منهما غزوة لها فإن في السبع غزوة التسواي وفي الثلاث غزوة لأرب العود لعدم القضاء وهذا معنى قوله عليه السلام إن شئت الخ فقوله سبعت قلت معناه ألقت عندك سبعة أيام وقوله وإن سبعت لك سبعت لنسائي معناه إن ألقت عندك سبعا ألقت بهدك عند سائر نسائي سبعا

قوله قالت قلت يعني أنها اختارت الثلاث لكونها لا تنقض لسائر الأذراج فيقرب عوده عليه الصلاة والسلام إليها

قوله عليه السلام للبكر سبع والثيب ثلاث أي إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا كما في رواية أس ثم يعود إلى أهله كما في الألبني عن النار لطي وفيه دلالة على أن للثيب الجديدة غزوة على مثلها ثلاث كما أن للبكر الجديدة غزوة على مثلها بسبع وهذا مذهب غير نافاه لأفرق عندنا في القسم بين ابكر والثيب والجديدة والقديمة بل ولا بين المسلمة والكتانية يجب في الكل القسم على السوية لصومات النصوص الواردة فيه من ٢

باب

القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع زوجها

يوم القيامة وشقه مائل أي

القسم بين الزوجات  
وبيان أن السنة أن  
تكون لكل واحدة  
ليلة مع زوجها

٢ قوله تعالى فإن لم تفتنهم أن لا تعبدوا الآية ولن تستطيعوا أن تعبدوا وقوله عليه السلام من كانت له امرأة تان فغال الى احدها جاء يوم القيامة وشقه مائل أى مفلوب رواه من عدة الترمذى من أصحاب السلف الأديع وعن الصدقة أن النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين تساهل فيعدل ويلزمه هذا قسسى فإ أملك



قوله بسرف وسرف مثال لعب وجهل موضع قريب  
توليت ودفنت اه مصباح وهذا من عجائب التواريخ

من التعميم وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ميمونة ابهالية وبه  
وقع الهناء والعزاء في مكان واحد من الطريق يقال انها وهبت نفسها للنبي صلى الله

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ خِفِيْ أَمْرَأةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبَّكَ لَيْسَ أَرَعَ لَكَ فِي هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَفْسَهَا فَلَا تُزْعِرُوا وَلَا  
تَزْلُجُوا وَارْقُتُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْعٌ فَكَانَ يُقْسِمُ  
لِثَمَانٍ وَلَا يُقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءٌ الْبَيَّ لَا يُقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ابْنِ أَخْطَبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءٌ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ لَيْلى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا  
فَأَطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأةً  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَكْرَأُ أَمْ يَتَّبُ قُلْتُ يَتَّبُ قَالَ فَمَهْلًا يَكْرَأُ تَلَاْعِبُهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذَنْ إِنَّ  
الْمَرْأَةَ تُسَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ أَمْرَأةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

عليه وسلم وذلك ان حطته  
عليه الصلاة والسلام انتهت  
اليها وهي على بعيرها  
فقاتل البعير وما عليه له  
ورسوله وقيل الواهبة  
نفسها غيرها أنول أي  
ابتداء فلا منافاة هـ مرقاة  
قوله هذه زوج النبي الزوج  
يطلق على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وبه جاء القرآن نحو اسكن  
أنت وزوجك الجنة والجمع  
فيهما أزواج  
قوله فاذا رفعت نعشها النعش  
سرير الميت ولا يسمى نعشا  
الا وعليه الميت فان لم يكن  
فهو سرير وميت منعوش  
محول على النعش اه مصباح  
قوله فلا تزعروا أي لا  
تقللوا ولا تزلزلوا أي ولا  
تمسكوا بالتمجيل  
قوله وارقتوا أي الصدرا  
في اسير وبابه نصر  
قوله فكان يقسم لثمان أي  
لثمن من الأزواج الثمانية

باب

استحباب نكاح ذات  
الدين  
الذي كان صلى الله تعالى  
عليه وسلم يهتم بشأنه  
فيقسم بينهن بالتسوية فهذا  
تعديل منه لهن من ترك  
استعمال الرق في نعشها  
قوله قال عطاء ان لا يقسم  
لها سفية هذا وهم من ابن  
جرير الراوي عن عطاء وانما  
الصواب سودة اه لودي  
قوله قال عطاء صحاح  
وعجالة المشكاة وكانت أي  
سفية  
قوله مائت بالمدينة أي في  
رمضان سنة حنين كما في  
المرقاة وفي لوله كانت آخرهن  
موتا وهم أيضا لانها لم تكن  
آخرهن موتا فان الصدقة  
وسودة وام سلة متأخرات هـ

باب

استحباب نكاح البكر  
والوفاة منها بسنين وان  
ارجع ضمير صحاح الى  
ميمونة فهو وان لاها  
باعتبار الزمان على القول

بكر أي بغير زواج  
طالب ذات الدين غـ

قوله عليه السلام فملا بكرة الخ اذا كانت الخال على ما أخبرنا  
قوله عليه السلام فملا بكرة الخ اذا كانت الخال على ما أخبرنا

بوفاتها سنة ثلاثين الا أنه لا يلائمها باعتبار المكان اذ لا خلاف أنها توفيت بسرف  
لمرأة لهذه الاربع في العادة فاخترنا الميمونة والمرأة الصالحة ولا طمع لغير آخر وجهه تربت بذلك المراد بها كافي المبارق الخ والنهض من قوله قال بكر أي بكر



قوله عليه السلام إن أت  
من العذارى أي الأبنار  
وهي جمع عذراء ومعناها  
ذات عذرة وعدرة الجارية  
بالضم بكارها  
قوله عليه السلام ولما أي  
ملاعبتها فهو مصدر ولاعب  
ملاعبة ولما أي كقائل مقابلة  
وقتلا وفي الرواية المتقدمة  
لهذا بكرا تلاعبها وفي  
الروايات المتأخرة تلاعبها  
وتلاعبك وتضاحكها  
وتضاحكك ذكر ملاعب  
عن الطبري أن الملاعبة عبارة  
عن الالفة التامة فإن الشوب  
قد تكون معلقة القلب  
بالزوج الأول فلم تكن حبها  
كاملة بخلاف البكر وعليه  
ما ورد عليكم بالابكار فانهن  
أشد حبا وأقل حبا  
قوله عليه السلام لهذا  
جارية أي لهذا تزوجت فلية  
ذات بكارة  
قوله إن عبدا له يريد أهله  
هنا أي مات شهيدا يوم  
احد فله ملك بمعنى الموت  
سكنا ذكرته مرة أخرى  
لا يقصده في كل موضع الذم  
قال تعالى في يوسف النبي  
حق إذا هلك لثم الآية  
قوله وتمشطن أي تسرح  
شعورهن  
قوله على بعير في طريق  
أي على الطريق  
قوله ففخس بعيري بعثرة  
أي طعنه بعصا فهو ففس  
الرجح في أسفلها زج أي  
حديدة  
قوله فلما قدمنا المدينة  
أي قاربنا القوم والدخول  
فيها ذهبنا أي شرعنا  
وتبيننا للدخول  
قوله أي عشاء تفسير من  
جابر أو من بعده  
قوله عليه السلام كي تمتشط  
الشعثة بيان لوجه تأخير  
الدخول والشعثة هي المرأة  
المتفرقة شعر رأسها أي  
لتزين هي لزوجها وتستعد  
المدينة أي تزين مانتها المرأة  
التي غاب عنها زوجها  
من أيام قال في المرافاة فالسنة  
أن لا يدخل المسافر على  
أهله حتى يبلغ خبر قدمه  
وخبرني أن يترك الرجل  
أهله لئلا يحمل على أنه  
من غير إعلام اه  
قوله عليه السلام فالكيس  
الكيس منصوب على الإغراء  
والكيس كافي المصباح الطرف  
والفطنة والتأني تأسيده  
للأول وتتمام الكلام في هاشم  
الصفحة المقابلة

أَبْكَرًا أَمْ يَتَبَا قُلْتُ يَتَبَا قَالَ فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِغَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ  
فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً يَتَبَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ  
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِكْرُ أَمْ يَتَبُ قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ  
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ  
وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَحْبِسَهُنَّ يَمْثِلُهُنَّ نَازِحَاتٍ أَنْ  
أَجِي بِأَمْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ  
أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ تَكُنْتَ يَا جَابِرُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمْشِطُهُنَّ  
قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ عَنْ سَيَّارٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
غُرَارَةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطُوفَ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بِمَتْرَقَةٍ  
كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَوْ مِنْ الْإِبِلِ فَأَلَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَمْدُ بَعِيرِي  
فَقَالَ أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ يَتَبَا قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَبَا قَالَ هَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا (أَي عِشَاءً) كَي تَمْشِطَ  
الشَّعِثَةَ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُقْنِي ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ

يَحْيَى

أَبُو الرَّبِيعِ

وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ قَتَرَلُ فَمَجَنَّهُ بِمَجْنَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَّذَ رَأَيْتُنِي أَكْفَعُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَيْكْرَأُ أَمْ يُتَيِّبَا فَقُلْتُ بَلْ يُتَيِّبُ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَتَزَوَّجُ أَسْرَاءَ تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَمَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْمَدَائِقِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَمَلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ رَكَعَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِزَنِي بِأَوْقِيَّةٍ فَوَزَنَنِي بِبِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا قَدْ دُعِيتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْتَضُّ إِلَى مِنْهُ فَقَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِعْمَاهُ فِي أَخْرِيَّاتِ النَّاسِ قَالَ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَدَاهُ اللَّهُ) بِعَنْ كَانَتْ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْفَعُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَ قَالَ لِي أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُتَيِّبَا أَمْ يَكْرَأُ قَالَ قُلْتُ يُتَيِّبَا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتَ يَكْرَأُ تَضَاجِكَ وَتَضَاجِكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأ بي جملتي  
أي أحرني في الجملتي وقوله  
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله لمجنته بمجنته أي  
فأسابه بموده المعطوف  
الرأس

قوله فلقد رأيته أسف أي  
رأيت نفسي أضع البعير من  
يعير رسول الله حق لا يقدم  
عليه بالسبق في السير وفي  
شروط البخاري فصار سيرا  
ليس يسير مثله اه وهذا  
أثر برصته عليه الصلاة  
والسلام في باب بيع البعير  
واستثناء ركوبه من يسوع  
مسلم كيف تروى بغيره قال  
قلت بخير قد أصابت بركته

قوله عليه السلام أما الله  
قادم أي على أهلك فإذا  
قدمت فالكيس الكيس  
أي لباشر الكيس واستعمل  
العقل حق لا تقع في منوع  
كالقرب في المبيض لظوله  
العروبة باستداد القرية

قوله عليه السلام فقال لبي  
قوله عليه السلام فقال لبي  
قوله عليه السلام فقال لبي  
قوله عليه السلام فقال لبي

قوله وأنا على ناضح لدمر  
أنه البعير الذي يستل عليه  
وقوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لبطائه

قوله وقال نفسه النضر هو  
الطنن ولد من الرضا

قوله يا نبي الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام وقد  
براد الكلمة الجملة

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب**  
خير متاع الدنيا المرأة  
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة  
كخضلع هي واحد الاخلاص  
وهي عظام الجنين ووجهه

**باب**

الوصية بالنساء  
الشبه الا عوجاج قال اهل  
اللسان الطبع اخي والمقبور  
في لامها الفتح ولد تسكن  
قوله عليه السلام اذا فعت  
تقيمتا اي اذ لم تباها الرجل  
تسوية عرجها كسرتها  
ويافى ان كسرها طلاقها  
قوله عليه السلام لو فيها عوج  
ذكر الثوري وشرح البخاري  
في ضبطه فتح العين وكسرها  
وقال صاحب الكشاف عند  
قوله تعالى ولم يجعل له عرجا  
العرج في المعاني كالعرج في  
الاعيان اه ومثله في الصباح

قوله عليه السلام وكسرها  
طلاقها يعني ان كان لا بد من  
الكسر فكسرها طلاقها  
والطلاق بلا سبب شرعي  
مكروه وقال تعالى لان  
اطعنكم فلا تبغوا عليهن  
سبيلا وفي حديث الجامع  
الصغير ان المرأة خلقت من  
ضلعوا المثلن وداقمة الضلع  
تكسرها لدارها تعسرها

قوله عليه السلام فان المرأة  
خلقت من ضلع اي من اصل  
معرج فان اول النساء وهي  
حواء كسرها في الحديث  
المرج من ضلع قدم

قوله عليه السلام وان  
اعرج شي في الضلع اعلاه  
يعني انها خلقت من اعرج  
اجزاء الضلع فلا ينها  
الانزعاج بها الا بالصبر على  
معرجها ذكر ذلك مبالغة  
في اثبات هذه الصفة لها  
والجد الصبر مذكرا على  
تأويله العسر والاعسار  
مؤنة كما قلنا واستعمال  
اعوج شاذ لانه من العيوب

قوله عليه السلام استوصوا  
بالنساء خيرا ختمها بها  
دها بالشدق المبالغة في الوصية  
بمن اي ابلوا وصيق فيهن  
وارفقوا بهن واحسنوا  
عشرتهن اه مناوي كان

فيه روي الى الطهور يرفق بعيت لا يبالغ فيه فيكسر ولا يتركه فيستر على حوجه فيؤخذ منه ان لا يتركها على العوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على العوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على العوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على العوجاج

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَتَقَرُّكَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَيْبُ بْنُ شُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا  
وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
سُقْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرَفَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَمَتْ بِهَا  
اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتَهَا وَكَسَرُهَا طَلَاقُهَا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأَةً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ كُتْ وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ  
فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا  
كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ  
يَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ  
غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

خير ما ساعد الرجال نساء  
ما كان يمكن خلافه

قوله قلنا شهد أمها الخ وفي صحيح البخاري بلفظ لا يفرق  
بجده والظاهر ان هذا حديثان أو أحاديث راجعة

قوله عليه السلام لا يفرق مؤمن من مؤمنة  
أي لا ينفصلها بنفسها يؤدى الى تركها



قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه لسنة ماسكتها اشي مع زوجها

اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرائه وتحريره  
به كان ذلك منها خيانة له لفرع العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا  
الزنا اه متاوى اذ خيانة  
المفسور لم تقع من امرأة  
تحت طاعة الزوج الا عشرين

عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث  
ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
اسرائيل لم يحب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صرة فليراجعها ثم ليترسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء  
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتيك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وثيبة وابن رافع (والله اعلم بحقي) قال ثيبة حدثنا  
ليث وقال الاخران اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له  
وهي حائض تطلقه واجدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فان اذاد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها  
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رافع في روايته وكان  
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امرأتك مرة او  
مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك من

باب

لولا حواء لم تكن  
اشي زوجها الدهر  
في تفسير سورة التحريم  
عند قوله تعالى فضاها  
وانتساب الدهر على الظرفية  
اي ايها

قوله عليه السلام لولا بنو  
اسرائيل اي في زمن موسى  
عليه السلام لم يحب الطعام  
اي لم يتغير ولم يفسد ولم  
يختر اللحم اي لم يتغير ولم  
يشتد الي ان خضر اللحم  
شي عوقب به بنو اسرائيل

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وانه لو  
خالف وقع الطلاق  
ويؤصر برجعتها  
وقال القاضي والمحقق  
ان بن اسرائيل سئرا اذ خاد  
اللحم حتى خضر لما احمر لم  
يخضر اه وهو معنى حسن  
وذكر القوي ان اهل الجبال  
اذا اطلقوا الطعام هنوا به  
البر خاصة في العرف الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الفراب  
اسم لما يشرب اه

قوله عليه السلام فليراجعها  
ثم ليترسكها حتى تطهر فيه  
دلالة على ان الطلاق في حالة  
الحيض رافع لانه امر  
بالرجعة وهي لا تصور  
الا بعد الطلاق فيكون عبة  
على ما قاله بعض الظاهرية  
من انه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم تحيض ثم تطهر) فان  
قلت الامر بالرجعة كان  
لرفع المعصية فاقامة الامر  
بتأخير اطلاق الى طهر  
بعد الطهر الذي بين الحيض  
قلنا فاقامة ان لا يكون  
رجعة لاجل الطلاق لانها  
مكروهة كما ذكره النكاح  
لطلاق اه مبادق وفي  
التأخير المذكور فاقامة  
اخرى وهي امتداد مقامه  
معها قلعه بجامعها فليذهب  
ما في نفسه من سبب طلاقها  
فيمسكها وبقاء الزوج

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه لسنة ماسكتها اشي مع زوجها  
اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرائه وتحريره  
به كان ذلك منها خيانة له لفرع العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا  
الزنا اه متاوى اذ خيانة  
المفسور لم تقع من امرأة  
تحت طاعة الزوج الا عشرين  
قوله عليه السلام لولا بنو اسرائيل لم يحب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صرة فليراجعها ثم ليترسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء  
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتيك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وثيبة وابن رافع (والله اعلم بحقي) قال ثيبة حدثنا  
ليث وقال الاخران اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له  
وهي حائض تطلقه واجدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فان اذاد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها  
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رافع في روايته وكان  
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امرأتك مرة او  
مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك من

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه لسنة ماسكتها اشي مع زوجها  
اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرائه وتحريره  
به كان ذلك منها خيانة له لفرع العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا  
الزنا اه متاوى اذ خيانة  
المفسور لم تقع من امرأة  
تحت طاعة الزوج الا عشرين

وان كنت قد طلقها

أحب من وقوع لفراق على أمه ما كانت راضية بالطلاق كادت عليه الترجية  
قوله عيه السلام فتلك العدة التي امر الله أن يطلق لها النساء قيل اللام في لها بمعنى في لما ذهب  
إليه الشافعي من أن العدة بالأظهار اذ كانت بالحيفين يلزم أن يكون الطلاق مأمورا به فيه وليس كذلك قلنا لانتم ان اللام هنا بمعنى بل هي العاقبة كما في قوله تعالى

طَلَّقَ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقًا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يَمْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ بِالتَّطْلِيقِ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدْتُ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلْقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَيَرَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
أنه حفظ وأنفق قدر الطلاق  
الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله  
كما أحله غيره ولا غلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما غلط فيه  
غيره ولقد تظاهرت روايات  
مسلم بأنها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي  
التي أولعها ابن عمر في الحيض  
وأمر بالمراجعة ما حكمها  
هل هي واحدة محتسبة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
لعمري هي تطليقة واحدة  
أنطقت ابن عمر في العدة  
والحساب فهي معتد بها  
محمولة على ساقطة

قوله ان رسول الله والذي  
تقدم وراء الصفحة فان  
رسول الله وهو الزهراوى

قوله فتعظ أي غضب عليه  
دليل على حرمة الطلاق  
في الحيض لأنه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه ملاه

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقًا وَاحِدَةً فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَأَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُودُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَأَجَعْتُهَا وَحُسِبَتْ لَهَا التَّطْلِيقَةُ  
الَّتِي طَلَّقْتُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ  
ثُمَّ تَحْضِ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ أَوْ يُنْسِكُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحْيِي ثَمَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَفَعَلْتُ لَا أَتَاهُمُ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُوسُفَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيْتٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ قَهْرًا أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

أَبُو جَاهِلٍ

قوله عليه السلام ثم يطلقها طاهرا أو حاملا دل الحديث على أن الحمل حائل الطاهر في جواز تطلقها وهي في مدة الحمل طاهرة لا تحيض فإن مادة الله سبحانه جرت بانسداد باب الرحم فيها إلى أن تصح وما رآته من الدم على تقدير وقوعه فهو استحاضة قوله عليه السلام ثم تطهر أي من الحيضة الثانية أمر كما مر بمسائها في الطهر الأول وجوز تطلقها في الطهر الثاني للتبعية على أن المراجع ينبغي أن لا يكون لصدقه بأرجعة تطلقها قوله يحدتي من لآتهم أي من هو معتدى لآتهم بشئ يشككي في حديثه وهذا على توطئة لما سيحدثه من تطلق ابن عمر امرأته في حَيْضَتِهَا لثَلَاثًا ثم سكونه مأمورا بمراجعها وإدخال أن الطلاق إذا تم للآلة لا يسقط للزوج حق الرجعة قال القاضي احتج به من يقول إن المطلق للآلة في كلمة واحدة إنما يلزمه واحدة والمصحح من الرواية أن تطلقه كان طلاقا واحدة كما ذكره فيما تداركه قوله وكان ذابت أي مثلثا هكذا يسطر النوروي وتفسيره وتقدم ما يتفق بهذه الكلمة بهامش ص ١٢ من الجزء الأول قوله قال له يحتسب أن يكون له لكف والزجر عن هذا القول أي لا تشبه في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه وقال القاضي المراد به ما يكون استنظاما أي لما يكون أن لم تقتبس عليه ومغناه لا يكون إلا الاحتساب بها فأبدل من اللفظ ما كانوا في هذا أن أصلها ما ما أي أي شيء هو نوري وقال ابن الأثير مغناه فإذا أبدل اللفظ لوقف وكتبت قوله أو أن همز راسخا معناه أفترع عنه الطلاق وإن همز واستحق وهو استنظام انكار وتقديره نعم محسب ولا يتم احتسابها لمعجزه وحاقته قال القاضي أي أن همز الرجعة وفعل فعل الاصح والفاصل لهذا



عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ زَاهِدٍ  
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتُتَرَفُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى ابْنَ عُمَرَ وَأَسْتَحَقُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا ظَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
فَلْيُطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْتَنِعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَأَسْتَحَقُّ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا ظَهَرَتْ  
فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَيْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ  
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَأَسْتَحَقُّ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا ظَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ  
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
في قبا عديتها هو بضم القاف  
ولاء أي في وقت إقبالتها  
يقال كان ذلك في قبل الشتاء  
أي قبله وأوله أراد به حال  
الظهر ولا يستدل بإشارة  
هذا الحديث لتأويل القوم  
في الآية بالأظهار لأنه يؤدي  
إلى إبطال حكم الحائض كما  
تقرر في موضعه

قوله فقلت القائل هو  
يونس بن جبير النازي الأسدي  
بكنته أبي مخنف

قوله أعتد بتلك الطلقة  
أي أعتد لها أو أعتد من أعداد  
الطلقات وجعلها محسوبة  
منها أم لا وجه السؤال عدم  
مصادقتها وقتها والشيء  
يصل قبل أو أنه لا سيما وقد  
لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة  
وأستحق أي فعل فعل  
الطلق فلم يفعل الرجعة حتى  
انقضت العدة أليسقط عنه  
حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
كمن عجز عن فرض أو ضيق  
لحقه هل يسقط عنه ذلك  
الفرض قالوا لا يسقط أو  
والاستحسان لازم وقد يكون  
متعسفا بمعنى وجده أحق  
ليقرأ بجهولا وإشارة إلى  
جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما يمنع  
من عد ذلك الطلاق طلاقا  
ينقص عدده ولولا رأيت  
مصادم خبري ن عجز واستحق  
أي هل يمنع احتسابها  
لعجز واستحقاق لفاعل  
عجز واستحق ابن عمر كما  
سبق في الإشارة إليه من  
النوري

الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثَيْهِمَا لِيَرْجِعَهَا وَفِي حَدِيثَيْهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَحْتَسِبْ بِهَا  
 قَالَ قَدْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
 عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جُمُعَتَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَرْبِدُ  
 عَلَى ذَلِكَ (لَا يَبْدُو) وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُرْوَةَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
 وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
 امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْجِعَهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُجِزِكَ قَالَ  
 ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ  
 فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُرْوَةَ)  
 يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ بِمِثْلِ حَدِيثِ حُجَّاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرْوَةَ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُرْوَةَ) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْفُظُّ لَا يَنْبَغِي رَافِعٌ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَّلَاقُ  
 الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَحْبَلُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله قد استحبوا في أمر قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ  
 التي بعده صفة له واستحبوا في أمر قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاووس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل من رجل طلق  
 امرأته إلى آخره وقال في  
 آخره لم أسمع يزيد على  
 ذلك لا يبيد فلهذا لا يبيد معناه  
 أن ابن طاووس قال لم أسمع  
 أي لم أسمع أبي طاووس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والناقل لا يبيد هو ابن جريج  
 وأراد تفسير الخبر في قول  
 ابن طاووس لم أسمع ولوقال  
 يعني أباه لكان أوضح اه  
 نوري بحديث زوائد كلامه  
 وابن طاووس اسمه عبدالله  
 وأبوه طاووس هو ابن كيسان  
 البصري الثوري مات سنة  
 ست ومائة كافي الخلاصة  
 عن الزعفراني في كنه التوابع  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاووس  
 وطويس « وقيل له خلق  
 طاووس على خلق طاووس  
 وهو الطير الحسن الريش  
 وطويس اسم لمن كان  
 بالمدينة « حرب به المثل في  
 الثوم قبل أن يأم من طويس  
 ومن خبر طويس على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول ولدت في القبة التي  
 مات فيها رسول الله فطمت  
 لي اليوم التي مات فيه أبو  
 بكر وبليت الخ يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وولدت لي يوم قتل علي اه  
 قوله فلهذا أي امر برد  
 امرأته إليه

### باب

#### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا  
 بإضافة طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال القسطلاني وفي نسخة  
 الطلاق الثلاث اه  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 الطلاق الذي هو اسم كان  
 وواحدة خبرها والثاني  
 للاختلاف معنى التولية ولما

قوله قد استحبوا في أمر قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ  
 التي بعده صفة له واستحبوا في أمر قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

أَنَّهُ قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَاتِكَ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَتْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَتْلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَمِنْ يَمِينٍ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ قَتَوُاطَاتُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَدْ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ الْجَدَاهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَنَزَلَ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيَّ مَهْلَةٍ وَبِقِيَّةِ  
 استمتاع لا انتظار المراجعة  
 اه نوري

قوله قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ  
 أَيَّ الْقِيَسَا أَنْفَعَنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا سَمِعْنَا فِيهِ فَهَذَا كَانَ  
 مِنْهُ تَحْيَا ثُمَّ أَمْسَى مَا تَعَاهَدَ  
 أَوَّلُ الْمَعْنَى قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا فَعَلُوا ذَلِكَ الْإِسْتِمْجَالُ

قوله هَاتِ مِنْ هَاتِكَ أَيَّ  
 مِنْ الْخَبَرِ وَامْرُوكَ  
 الْمُسْتَعْرِبَةُ اه نوري وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَيَّ اسْتَمَرُوا فِيهِ وَأَمْرُهُمْ  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُنَاسَبَةِ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرْأِ أَفَادَهُ  
 النُّوْرِيُّ

## باب

وجوب الكفارة عن  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينٌ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 بِهَذَا الْفِطْرِ كَمَا فِي الْخَلَاصَةِ  
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا مَعَهُ  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفِطْرِ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَمُرُّكَ ضَمَّةُ التَّاءِ فِي طَرَفِ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيَّ فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ هِيَ نَفْسُهُ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينٌ يَلْزَمُهُ الْكُفَّارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله قَتَوُاطَاتُ سَمَّا فِي  
 نَسَبِنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقَتْ  
 وَوَجَدَهُ النُّوْرِيُّ بِأَلْيَاءٍ فَقَالَ  
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَبِ قَتَوُاطَا  
 وَأَصْلُهُ قَتَوُاطَاتُ وَهَبَارَةُ  
 الْبَخَارِيُّ قَتَوُاسِيَّتُ

قوله مَا دَخَلَ مَازَادُهُ قَبْرُ  
 مَوْجُودَةٍ فِي رَوَايَةِ الْبَخَارِيِّ  
 قَوْلُهُ رِيحَ مَغَافِرٍ مَرُوسٌ  
 سَلَوُ لَهُ رِيحَ كَرِيحَةٍ وَكَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَجِبُ الرَّاغِبَةُ الْكَرِيمَةُ  
 فَلِذَلِكَ ثَقُلَ عَلَيْهِ مَا قَالَتْ  
 وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُرْدِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ  
 لَهُ أَيَّ لَشَرِّهِ أَيَّ لَا أَشْرَهُ  
 أَيْدَا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَسَلَ عَلَى  
 نَفْسِهِ



قوله لمائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنين توطأنا  
رضي الله تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت حسلا

١٨٥

وحكى في الآية نظارها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يرد أن المراد بالسرا الحكي في الكتاب العزيز هو تحريمه صلى الله تعالى عليه وسلم

المسل على نفسه كاهو  
أحد الأقوال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مارية على نفسه لما  
والعها في بيت حفصة وكانت  
غاية فجاءت وشق عليها كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام عليّ وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لا يبيكر  
ومرغوا الله تعالى عنهما  
ولما ذكره مسلم اختصار  
ونماه كما في تفسير صحيح  
البخاري للأنه قد رقد  
حلفت أن لا أخبري بذلك  
أحدًا

قوله حكمة من غسل مكة  
آية السمن اه جوهرى  
ولسرها ابن عمر في مقدمة  
الفتح بالقربية الصغيرة

قولهها شعثان له أى  
لظلمة له الخيلة وهي كما  
في المصباح الخذل في تدبير  
الأمور وهو تقلب الفكر  
حق يبتدى إلى المقصود

قوله وكان رسول الله الخ  
من إدراج عروة في كلام  
المديلة

قوله جرت لحيه أى رعت  
كحل هذا المسل الذي  
شربته يقال جرت النحل  
يجرس جرسا إذا أكلت  
لنحل ويقال للنحل جوارس  
أى أوائل فذكره الأبي  
عن القسطنطى ولسره الجند  
بالجس بالنسان وبابه أكل  
وحكسب والنحل ذاب  
المسل وهي مؤنثة وقولها  
المرط لمفعول جرت  
وهو فجر يفتح السخ  
المعروى بالمعافير أى  
لكونها رعت وأخذت  
منه حصلت هذه الراكمة  
قولهها أن أباده الخ أى  
أباده واناديه وهو ندى الباب  
لمررت نومي بعد بالكلام الذي  
علمتني

~~~~~

بيان أن تخيير امرأته
لا يكون طلاقا الا
بأية

~~~~~

إِنْ شُوبَا (لَمَائِشَةً وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يُخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَخَذَتْ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عَمَكَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ قَدْ كَرِهْتَ ذَلِكَ لِسُودَةٍ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قِيَّتُهُ  
سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِيرَ قِيَّتِهِ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَمْتُ حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْقُطُ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَذَبْتَ أَنْ أَبَادِيهِ بِالَّذِي قُلْتَ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَكَلْتَ مَعَافِيرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَمْتُ حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْقُطُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَتَقَبِّكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكَبِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَّيُّ (وَالْفَعْلُ ظَلَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الأخبار النبيلة

والله الذي

قولهها لقد حرمناه أى منعه شربة  
سبل وجعلناه حرمًا منها محرمة

قولهها فرقا منك معناه لحرما من لومك وهو مفعول له للفعل للمفارقة قوله قلت له مثل ذلك الظاهر أنها تقاطع عروة فلا كان مفتوحة فيه في الموضعين

عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
 بَدَأَ بِی فَقَالَ إِنِّي ذَا كِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْصِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا فَعَمَّالَيْنِ أُمِّتِكُنَّ  
 وَأَسْرَحَكُنَّ مَرَامًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْصِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
 أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ لَا خَيْرَ قَالَتْ ثُمَّ قَتَلَ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
 عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لِلْمَرْأَةِ مِثْلُ بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مِنْ نِسَاءِ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ  
 نِسَاءٍ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَسْأَذَتْكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا ه  
 الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعُدَّهُ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا ه  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيَّرْتُ أَمْرًا بِي وَاجِدَةً أَوْ مَيَّاتَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَاصِمٍ

قوله عليه السلام اني داسر  
 لك امرأى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليه  
 ان لا تعجلي معناه لا بأس  
 عليه ولا يضر ان لا تعجلي  
 في الجواب

قوله عليه السلام حتى  
 تستأصري أبويك أي الى أن  
 تشاوريهما قاله لها لعله  
 أن أبويك لا يوافقانها في  
 اختيارها لنفسها ان حصل  
 ذلك منها بسبب حداتها

قوله لم يكونا ليأمراني  
 اللهم هذه الجمود كما في  
 قوله تعالى وما كان الله  
 ليظلمكم على شيء

قوله عليه السلام ان الله  
 عز وجل قال الخ وسبب نزول  
 الآية مطالبتن اياه عليه  
 الصلاة والسلام من ذنبه  
 الدنيا ما ليس عنده في  
 نفسه اليخاوي روي عن  
 سألته عليه الصلاة والسلام  
 ثياب الزينة وزينة الفتاة  
 فقلت فيها عصابة فخيرها  
 فاختار الله ورسوله  
 والآخرة ثم اختار  
 الباليات اختارها ففكر  
 الله في ذلك فزل لا يجل  
 في النساء من بعد الله فصره  
 الله تعالى عليهن وعن  
 التسع الالاف كهن ذكرهن  
 بهن من ١٧٤ وجاء في  
 بعض الروايات انه عليه  
 الصلاة والسلام خير نساءه  
 فاختاره جهنم المصاهرة  
 فاختار فرمها فكانت  
 بعد قول أم القيلة ورجال  
 انها كانت لاهية لظن حتى  
 ماتت

قوله ان كان ذلك الي لم  
 أوثر أي ان كان ما ذكرته  
 من الأرجاء والايواء مفرضا  
 الي فاني لا افضل أحدا  
 من ضرائري على نفسي

قوله فلم تعد طلاقا هذا  
 موضع الترجمة وفيه المطابقة

ان الله قال لي

عن بعد طلاقا

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمُ يَعْدُهُ طَلَاقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمُ يَعْدُهُمَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْمِيُّ أَنِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِأَيْدِهِمْ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ حَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحِيحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ اعْتَزَلْنِ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجَ لَكَ حَتَّى تَبْلُغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَفْعَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا آيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرِي أَبَوَيْ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فلنعدله طلاقاً

يضحك النبي

فلن والله

قوله لم يعددها تأنيث  
الضمير للمعنى الخبرية الكائنة  
في تشييد قولها شيئاً معناه  
طلاقاً قال السدي في حواشي  
سعي ابن ماجه وفيه أن الزاع  
فيها إذا قال اختارى نفسك  
مثلاً لأنها إذا خبرها بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
مثلاً كيف ولو خفارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقاً كما يفيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق أن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزاع فلا يتم به الاستدلال  
على مسائل الاختيار فليتأمل  
اه وفي المسئلة أقارب بسطها  
أبر السعد فليكن بارشاد  
العقل السليم الى ضايف الكتاب  
الكرام  
قوله واجأ أي حزينا ممسكا  
عن الكلام  
قوله بنت حارجه قال ملاعل  
هي زوجته اه وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعبر امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغنت والحق الرقة وهو  
مذموم والحجاز تزوت  
ولنوع مضمومة للاتباع  
في لغة الحجاز وسأكنة في  
لغة نجد قاله اللبري



قوله عليه السلام ان الله لم  
يسعني معننا أي مشددا  
على الناس ولمعنا أي هم  
يصعب عليهم ولا متعنتا  
أي طالبا زلتهم وأصل  
العتت المشقة

### باب

في الابل واعتزال  
النساء ونحوه من وقوله  
تعالى وان نظاهرا عليه

قوله يكتنون بالحمى أي  
يطربون به الأرض كعمل  
المهزوم المكروب لوروى

قوله عليك بعبثك أي  
عليك بوجهك بعبثك حصة  
والعبية في كلام العرب واه  
يحمل الإنسان فيه أفضل  
ثيابه ونفيس متاعه فعبثت  
أبنته بها أي لوروى

قوله في خزائنه في الشربة  
الخزائنه كخزائن الخزائن  
وما يخرج فيه يسمى خزنة  
قال في المصباح والمفرجة  
يفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وتفتحها العرفة أي  
والراء هنا معنى المفرجة  
والاصفة هي العتبة  
قوله مدل رجله أي هو  
مرسلها ولوروى في العبارة  
مدل رجله لقلنا حال  
متداخلة

قوله على نقيع أي على شئ  
من خشب نقيع وسطه حق  
يكون كالدرة مدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرق  
عليه رسول الله ويحدر  
أي يصعد عليه إلى العرفة  
ويترك عليه منها ويأتي  
في ص ١٩١ فاذا رسول الله  
في مشربة يرقى إليها بمجلة  
أي بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّادَ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِاللَّهِ قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَبَرًا وَلَا مُعْتَبَرًا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُتَعَلِّمًا مُبْتَلًى **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّادٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَمَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَوْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمِثْلِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَّ أَشَدَّ الْيُسْكَاوِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِ بَعْدَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرِيَّاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَّةِ الْمَشْرِ بَعْدَ مُدْلِ رِجْلَيْهِ  
عَلَى نَقِيعٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَحَدَّرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَبَى أَنْ يُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنًّا أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَسْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرْبِ عُنُقِيهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

بَابُ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلُ بَابٍ فِي خِزَانَتِهِ

صَوَّبِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَجَلَسْتُ فَأَدْنَى عَلَيَّ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ قَطَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلُهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلِّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرٌ وَكِسْرَى فِي الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرَةً وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَدْرِي فِي وَجْهِهِ الْمَضْجَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ اللَّهِ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ جُلُوسًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَشْكُرُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلِقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدِيَهُ حَتَّى تَحْشَرَ الْمَضْجَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ قَضَائِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَرَاءً ثُمَّ تَزَلَّ نَجِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَتَزَلْتُ أَتَشَبَّهُ بِالْجَذَعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى رباح بالصعود إلى المصعدة بواسطة ذلك الجذع المنقود كالسلم فإن تفسيره كما في قوله تعالى فتأديناه أن يا إبراهيم وأرقه أمر من الرق الواقع في قوله تعالى أو ترق في أسبغ وإن يؤمن لرقبك الآية والهاء في آخره فسكت وفي الكلام جذب تقديره فركبت فدخلت

قوله فإذا علم ازاره أي فعل به زيادة على تغطيته بلخلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فإذا علم ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بضبط القبضة بهامش ص ١٣٩ وتقدم ذكر القرظ بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما سبق من لتووي بهامش ص ١٣٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دماغه

قوله فابتدرت عيناي لم أملك أن بكيت حتى سألت حموي

قوله وصفوته أي مصطفاه وهنارة

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كالإصباح على الواحد والجمع

قوله تظاهران أي تظاهرا وتظاهرا على لغيرهما من اسماء المؤمنين

قوله فلم أزل أحده أي أكله حتى تحسر المضطرب أي زال أثره من وجهه الكريم

قوله حتى كسر أي أبدى أسنانه تجسدا له نووي

قوله وكان من أحسن الناس تقرأ أي لما قال القيومي الثغر المسمى يعني القم ثم أطلق على الشنار يعني مقدم الإنسان

قوله فنزلت أثبت بالجذع أي مستكما بذلك الجذع الذي هو كالسلم للفرقة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَمَثَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَاقِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَكَتُّ أَنَا اسْتَبْطُتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَنَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ بْنُ حُتَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُعَرِّبَ الْخَطَابِ عَنْ آيَةِ فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَيْبَةَ لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَنَاكِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ  
تُظَاهِرُ نَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ بَلَّكَ حَقِصَةٌ وَغَائِشَةٌ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا اسْتَطِيعُ  
هَيْبَةَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ قَسَلَنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَغْلِيهِ  
أَبْرَأْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّ وَاقِهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرِهِ  
إِذْ خَالَتْ لِي أَمْرَاتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالُكَ أَنْتِ وَلِمَا هَهُنَا وَمَا  
تَكَلَّمُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ  
أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطَالَ يَوْمُهُ غَضَبَانِ قَالَ عُمَرُ  
فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَقِصَةٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطَالَ يَوْمُهُ غَضَبَانِ فَقَالَتْ حَقِصَةٌ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذِرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بِنْتَهُ لَا تَعْرِتْكَ  
هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَتَجَبَّهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْهَانُ ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتطمع قلوب المؤمنين ويتأذى النبي به وعبارة الكشاف هم فاس من ضعة المسلمين الذين لم تكن فيهم غيرة بالأحرار ولا استبطان للأمور كانوا إذا بلغهم خبر من سرار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وغلل أذاعوا به وكانت أذاعتهم مقسدة له وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه نيس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رسبانه أما في هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الحديث من أن الذين في المسجد ما أذاعوا شيئاً بل تكلموا فيها بينهم مهمومين ومخاضاً وهو الله تعالى ههنا أهم بهذا الخبر كانت بعد أخذه الأذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لينظر فيه قوله فكنت أنا استبطت ذلك الأمر فظهر الإيهام الخفا في حاشية الحسين البيضاوي أن الاستبطت أصله استخراج الشيء من مأخذه فكأنه من البهل والجهر من المحدث والمستخرج نبط بالتحريك فيجوز به عن كل أخذ وتلقاه قوله في أمر أعمره معناه أهدر فيه نفسي وأفكر فطفا في شرح النووي والقياس في اجتماع المهمتين تسهيل الخاتمة فيكون رسم الخط أعمره عدة طرق الأولى كافي أميراً أخذوا كل ومثلها قول الصدقة وكان يأمرني إذا حضرت أن أترد قولها حاتم أن تراجع أنت مراجعة الكلام مراد به مرجع جوابه أي عاقبته قوله حتى أدخل على حقة هو بفتح اللام اه نوري والمعجب من المستوصى أنه قال برفع اللام قوله لا يفرتك هذه الرواية أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسياق من رواية مسلم في ١٩٣ بره عاقبه

قوله ان كنت لا تريد أي كنت اريد ان يكون في حاشية قوله عاقبته قوله عاقبته قوله عاقبته



وبين أزواجه

بجانبها

مقبورا

مايك يامر

بجانبها

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ أَخْذًا كَسَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِيَتْ أَنَا فِي الْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حَنِيذٌ تَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ  
ذِكْرُ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَذُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَقِصَةٍ وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذُ نَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيقَةٍ لَهُ يُزْتَقَى إِلَيْهَا  
بِحَبْلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَمَضَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّيْ حَصِيرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفَيْءٍ وَإِنَّهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنٌ مَضْبُورٌ  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَمَّا الْحَصِيرُ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَبُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَاتَيْنِ قَالَ حَقِصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيُّتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُمْ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لَيْسًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك لسان الأشهر  
ترك صرف لسان كما في  
النور

قوله أحد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم به  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رجم هو بفتح الهمزة  
ومعناها والمصدر فيه  
تطيت الرء أفاده النور  
خصمها بالذكر لكونها  
متطهرتين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في من ١٨٩

قوله بمعلقة هي درجة من  
النخل وروى بمعلقة  
بالإضافة إلى طهر القرية  
ومعناها بصلب النساء  
والإضافة قال النور وهو  
صحيح وأجوده ما كان  
بالقاء من غير إضافة

قوله من آدم أي من جلد  
مدبر وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للآدم

قوله قرنا مضمورا قال  
النور ويقع في بعض الأصول  
مضمورا بالنساء المعصية  
ولي يعضها بالمسلة وكلامها  
صحيح أي يجره

قوله أهبا معلقة بفتح الهمزة  
والهاء وبضمها للثان  
مضموران جمع أهاب وهو  
الجلد قبل الدباغ وقبل الجلد  
مطلقا هو نورى والخط  
الثاني قياس مثل كتاب  
وكتب بضم الأول بل قال  
بضمهم كافي المسباح ليس  
في كلام العرب فقال يجمع  
على فعل بفتح العين إلا أهاب  
وأهب وعاد وعهد

قوله فيها فيه يعني من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت إسمات المؤمنين

قوله وكان آل أي حلف  
لا يدخل عليهم شهرا وليس  
هو من الأيلاء المعروف في  
اللقه المؤدى إلى الطلاق  
بل هو إيلاء لغة

إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْدُ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَحْدَلَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَمَا قُضِيَتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيسًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَشَاوَرَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَقَعَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّرْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا إِنْ تَشَاوَرَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْهُ) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قلوا  
 هذا قول سليمان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زيد بن الخطاب  
 اهـ من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 وانما قال على عهد رسول الله  
 توطير الهماء والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهد حكمه في سائر  
 الروايات اهـ

قوله فتبرز أي إلى البراز  
 بطبع الباء وهو كان المصباح  
 المصغرا البارزة ثم سكن  
 به عن النجس كما سكن بالغايط  
 فقبل تبرز كما قبل لغوط

قوله كرهه والله ما سألته عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على صحته  
 ذلك ووجه تعجبه تأخير  
 ابن عباس سؤالهما إلى  
 ذلك الحين هيبة له كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول وانجبا  
 الزهري صعب حلف بالله  
 تعالى على ما ليس به هم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع عالبة اهـ مصباح

قوله ما شكر أن أراجعه  
 أي أي شي من مراجعتي  
 اهـ رواه منكرا

قوله وتنهجره أي وتنفذ  
 في جنبها مفارقة له وليس  
 ذلك لخلق لها منتهى بل لمتنفس  
 فيرتين عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله وكنت عاتية أي جيت الله علي

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِمُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِسْكُنٌ  
وَحَيْرٌ أَفْتَأَمِنْ إِحْدَاكُمُ أَنْ يَغْضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي  
مَا بَدَأَكَ وَلَا يَفْرُتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآثِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ تُغِلُّ الْحَبْلَ لِنَقْرُوهُ فَتَزَلُّ  
صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَصَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَحَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَطُنُّ هَذَا كَأَنِّي  
حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ذَا  
مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَيَّتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِمَعْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى اسْتَهَيْتُ إِلَى الْمَيْمَنِ فَجَلَسْتُ  
فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقُلْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِمَعْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
فَوَلَّيْتُ مُذِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ آذَنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُشْكِي عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

في

قوله فدخلت حفصة وخبرني عنها بالامر لكونها اجنت

قوله ولا يعرفك ان كانت  
جارتك اي بان كانت خبرتك  
اوسم اي احسن واجل  
منك وللفظ البخاري اوسما  
بدل اوسم من الوضوء  
وهو الحسن والبهجة قال  
الراوي يريد عائشة يعني  
ان مراد من الجارة التي  
وصفها بالوسامة والاحبة  
اليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عائشة الصديقة وفي  
المراب اوسم واحب حكا  
في شروح البخاري في المظالم  
وحسان النصب والرفع  
والله لا تغترى بالحفصة  
يكون عائشة تفعل مايجتله  
حتلان لها عند رسول الله من  
الخطوة والمنزلة ما ليس لك  
قوله فكنا نتناوب النزول  
يعني من العرائ الى مهبط  
الوحي والتناوب ان تفعل  
الشيء مرة ويفعل الآخر  
مرة اخرى

قوله تفعل العمل اي يعملون  
لحبولهم لعلا ففرونا يعني  
يتجهلون للتناوب وفي لبس  
البخاري وكان من حول  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد استقام له طريق  
الا ملك حسان بالشام كونا  
نحالي ان بانينا

قوله واطول سلكا في مظالم  
البخاري وفي باب موعظة  
الرجل ابنته لحال زوجها  
من كتاب لثامه واهول

قوله حتى اذا صليت الصبح  
شددت على بياي اي لبستها  
ثم زلت الظاهر من هذه  
الرواية سلاته الفجر في بيته  
بالانفراد في غير لباسه المعتاد  
ثم نزوله الى المذبح ثم المذبح  
في صبح البخاري نزوله  
متلبسا وصلاته مع النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله على رمل حصير اي  
على نسجه ليس له وطاء  
سواء وفي الرواية المتقدمة  
وانه لعل حصير مايجسه  
ويجسه

قوله فقلت الله اكبر  
قوله ايما الخ قال ذلك الله  
وهو قائم يستأنس كايهم  
مما ياتي وتقدم في ص ١٨٧  
قوله يعني الله تعالى عنه  
لا تزلن شيئا لضعفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم



قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَضَبَّتْ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَا جِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَا جِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَثُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَاءَ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ مَجَلَّتْ لَهُمْ طَوْبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَابَهُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَلَّى فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِي يُؤَيِّكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغَى أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبُوِّي لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِمِثْلِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوِّي فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا إِلَّا خِرَةً قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخَيِّرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة استأنس هنا هو الاستئذان في الناس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستفهام ولطف صريح البخاري ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيته الخ فيقال الكلام فيه يستدعي أن يكون المعنى ثم قلت وأنا قائم مستأنسا أي متحصرا هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزحف أو هل أقول قولاً لطيفاً به وقتله وأزيل عنه غضبه من قولهم استأنس الظلي أي تبصر هل يرى قاصصاً جندره وفي الحديث على ما رواه مسلم أن الإنسان إذا رأى مهنوماً وأراد إزالته من مؤامسته بما يشرح صدره ويكشف عنه يبتلي به أن يستأنسه في ذلك ثلاثاً أي بما لا يراد منه فيزيده ما قوله ما رأيته عشاءاً مرة البصر أي بصره على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي من الكتاب وقوله جالساً معناه لم يكن استوائاً قائماً بل جلس مستوياً غير متكى قوله من شدة موجدته أي غضبه يقال وجدت عليه موجدة أي غضبت قوله عليه السلام أن الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كتاب الصوم النظر من ١٢٥ من الجزء الثالث




—

4-19

قراہا و اغتسلت بہ اسی سر تہنہ و تہنہ انسان خط کا ناک منہ

قوله نفعه دون هكنا بالاضافة والدون الردي الحقيق اه نوبى

الطليقة ثلاثاً لانفقة لها  
ومن حيث أنها قاطعة لعلاقة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو غائب يأتي في  
الصلحة التي تلي انه طلقها  
ثلاثاً ثم الطلق الذي انجى اه  
فارس اليها وكيله بشعير  
أي النفقة

قوله فسحطته أي مازيته  
به لكونه شعيرا أو لكونه  
قبيلة أو المسمى فسحطت  
على الوكيل بالحذر الإيصال  
فقال أي الوكيل

قوله عليه السلام ليس لك  
 عليه نفقة المراد نفقة  
 التي تربطها من كافي الماروق  
 وهذا الحديث لم يخرج  
 البخاري وأما أمره عليه  
 السلام بها بالاعتدادي غير  
 بت زوجها فليأخذ من  
 صبيح البخاري وسأ  
 النساء أن مكن زوجها  
 كان في مكن وحسن خليف  
 عليها أن يقتحم من دخول  
 سارق ومخوء وأول أنها  
 كانت امرأة لسة كسطينيل  
 على أهل مطلقها فلا يصح  
 السكنى لها معهم وعلى كل  
 لا يتم الاستدلال بالحديث على  
 في السكنى لمبتوتة وقد  
 قال سيدنا عمر كما ذكر  
 في كتب الأصول والفروع  
 لأن كتابه بنات سنة ثمان  
 القول امرأة لا تدرى أسدت  
 أو كذبت وعبرة الكشاف  
 قول امرأة لعلها ليست  
 أو شبه لها سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول  
 لها السكنى والنفقة وكذلك  
 عبارة المدارك رواية في  
 ص ١١٠ وأمرهم بقوله كتاب  
 وبنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
 أسكنوهن من حيث سكنتم  
 الآية وقال في أول السورة  
 لا تخرجوهن من بيوتهن  
 وأما النفقة فلأنها محبوسة  
 عليه كان الخواص منصوص  
 عليهن فيها قال الزملي  
 وتقسيم الحاصل بالذكر  
 لا يثبت الحكم من هذا  
 لوني لثني من الملقاة جبا  
 أيضا إذا كانت حائلا وأن  
 خصت الحاصل بالذكر لشدة  
 العناية بها لما يلحقها  
 من المشاق والحمل وطول مدته  
 أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
 سقوطها لطول المدة اهـ  
 وذكر وجوها لعدم جواز  
 الاحتجاج بحديث عائشة  
 لاسعها المقام

قوله عليه السلام تلك امرأة  
من أهل بيته

يقطع عساه من عاقبه أى منكبه بهى أه كثرنا الغريب كالأثرى وراية الغنى لم يفتسه قومه عليه السلام وأما سدوية فصول أى كثر فى الثمانية وقوله لا مال له صفة كاذبة وأجوده أبو سفيان وإن كان متوسلا كان شعيعا على أمر أه وراية كثر فى الزكاة قومه عليه السلام معدي عندنا بنام سكرهم أمر بها بالانفعال لمدة ثلاثين سنة وهو كالأثرى فى دعواها انكروا كثر فى الأثبات لأن ما حيايات أى لا يسمو ولا يبرده الحديث أحد شعيعه فكثروا الزكاة فيه كالأعادة فى جنة وهذا معنى قوله عليه السلام نفسه بنامه

وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
 ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطقت إلى ابن أم مكتوم الأعمى فأتته  
 إذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن خارية حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (يعني ابن جهم) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو  
 حدثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كتبت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلعتي البتة فأرسلت إلى أهل أبي سلمة وأقاربهم  
 الحديث يمتنع حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تعرفنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
 ابن المغيرة فطلقة ثلاث طلاقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
 فأتى مروان أن يصدق في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة إن عائشة

قوله أخت الصالح بن قيس وكان أخوها الصالح  
 أصغر منها بعشر سنين  
 قيل أنه ولد قبل وفاتها  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها ويطعن  
 سماعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عنه الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي صلى الله عليه  
 وخطب البلد حتى قدم يزيد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن مات  
 مات الصالح في قريظة مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 م من الأسباط وأسد القباة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تسبقني  
 من زوج نفسك قبل إتمامك  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البائن الثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي مخرجه وقال  
 في الرواية السابقة قال  
 حلت فاذني أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلمني وأخبرني حتى  
 ينظر في إتمامك وتطلب  
 لك زوجاً صالحاً

قوله تستفتيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفادتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 به من الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكن  
 في السكن الذي طلقت فيه  
 أما لكونها لينة بذية  
 تستطيل على أحمائها ولو كان  
 المسكن في مكان وحده  
 تعالى الاقتحام عليها ورواية  
 مسلم فيما يأتي في الصفحة  
 الماثلة مقصورة على السبب  
 الثاني

قوله فأتى مروان أن يصدق  
 أي أن يصدق خبرها في ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب هنا مصدر للكتاب أي تروي  
 أي حديثاً به ورواه علي بن حمزة



أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَنْظَلِيُّ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ  
 حَفْصِ بْنِ الْمُهَظِرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذِنَتْهُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ فَذِنَ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَغْنَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا أَمْرُؤَانُ قَيْسَةَ بْنَ ذَرْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرُؤَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي قَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرُؤَانَ قَيْنِي وَيَتَكُمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةُ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَمْرٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَمُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَني أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة حين بلغها قول مروان قيني ويتكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها إذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها حدثني زهير بن حرب حدثنا هشيم أخبرنا سييار وحصين ومعيزة وأشعث ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد وداود وكلهم عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها البتة فقالت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن حصين وداود ومعيزة وإسماعيل وأشعث عن

قوله ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة يعني استدلالها في ذلك بحديث نفسها على ما يأتي بيانه في الصفحة الماثلة  
 قوله أن أبا عمرو بن حفص بن المسيرة الخ أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال أبو عمرو بن حفص بن عمرو ابن المغيرة القرشي الخزرجي اختلف في اسمه فقيل أحمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وهو الذي كرم عمر بن الخطاب وواجهه بما ذكره لما عزل خادمن الوليد اه اسد الغابة  
 قوله وأمرها الحارث بن هشام وعياش بن المغيرة هما في أسد الغابة الخواجا جهل الأول لابويه وأخر إسلامه إلى يوم الفتح والثاني لأمه وهو قديم الإسلام والذي تقدم في الرواية السابقة لأرسل إليها وكيله بشعير رآه في ص ١٩٩ رواية قولها أرسل إلى زوي أبو عمرو بن حفص عياش بن أبي ربيعة قوله فاستأذنت في الانتقال أي من بيت زوجها كما مر بيانه في رواية أنها جاءت تستلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها  
 قوله فأرسل إليها مروان قيسية بن ذؤيب هو حكما في أسد الغابة من مدار الصحابة ومن علماء هذه الأمة وكان على خاتم عبد الملك ابن مروان توفي سنة ست ومائين وقصة إرسال مروان إياه إلى فاطمة مذكورة في سنن النسائي أردنا إثباتها هنا ولما يسعها المقام أثبتناها على طرأ الصفحة التالية وأقرأها قوله سنأخذ بالعصمة التي وجدنا أناس عليها أي بالامر الذي اعتم الناس به وصلوا عليه وروى بنفسه وله نحو يشع والصواب الأول قاله القاسم قولها هذا لمن كانت له مراجعة أردت به الرد على قول مروان الذي بلغها من منه المتبوعة من الانتقال من بيتها واستندت عليه بان الآية إنما تضمنت نهي غير المتبوعة بقرينة قوله

في سنن النسائي قال الزهري  
أخبرني حبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
عمران طلق أبا سعيد بن زيد  
وامها حنة بنت قيس البنية  
فأمرها خالتها فاطمة بنت  
قيس بالانتقال من بيت  
عبد الله بن عمرو وسمع بذلك  
مروان فأرسل إليها فأمرها  
أن ترجع إلى مسكنها حتى  
تتقضى عنها فإرسلت  
إليه فقهره أن خالتها فاطمة  
أفتتها بذلك وأخبرتها أن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أفتها بالانتقال حين  
طلقها أبو عمرو بن حفص  
المخزومي فأرسل مروان  
فبيعت بن ذؤيب إلى فاطمة  
فمناها عن ذلك فرعت  
أنها صحت تحت أي  
عمرو ولما أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على بن  
أي طالب على العين خرج  
معه فأرسل إليها فمناها بالخروج  
فبعتها فمناها بالخروج  
ابن همام وحيات بن أي  
ريعة بطلاقها فأرسلت  
إلى الحارث وحيات نسألهما  
الثقة إلى أمرها بها  
زوجها فمناها والله ما لها  
عليها ثقة إلا أن تكون  
حاملًا وماله أن يسكن  
في مسكننا إلا إذا فرغت  
فاطمة أنها أتت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فذكرت ذلك له فصدقها  
فأنت قلت أين أنت  
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا إن أمكنكم فانتقل  
عنده اه

قوله فامتننا برطب ابن  
طاب وسقنا سويق سلت  
أي حبسنا برطب ابن طاب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة والنوع ثمر المدينة  
ماتوهشرون نوعاوا السلت  
الذي سلقهم سويقهم جلس  
من الحبوب أفاده لتروى

قوله في المسجد الأعظم يريد  
مسجد الكوفة فانما سلق  
والأسود والشعبي كلهم  
سولين

قوله فحصبه به أي روى  
الأسود والشعبي بالمصباح  
التكرار منه عليه هذا الحديث

عن أبي إسحاق

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فامتننا برطب ابن طاب وسقنا  
سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي  
الذي صلى الله عليه وسلم أن اعتدت في أهلي **حدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
**وحدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي** أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
فأخذني عنده **وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة** حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعهما الشعبي  
فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل  
هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
لعلها حفظت أو كسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين باحشة مبينة **وحدثنا أحمد بن عبد الصبي**  
حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
أحمد عن عمار بن رزيق بقصته **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا وكيع حدثنا  
سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير المدوني قال سمعت فاطمة بنت قيس  
تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي

عن أبي إسحاق

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ قَا ذِيْنِي قَا ذَنْتُهُ  
 خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
 مُعَاوِيَةُ فَرَبُّ رِبِّ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
 ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تِمَمْتُ فَاطِمَةَ  
 بِنْتَ قَيْسٍ نَقُولُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
 رَسِيْعَةَ طَلَّاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعِ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعِ شَعِيرَةٍ ثَلَاثُ أَمْوَالٍ نَقَعْتُ  
 إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَقَعَةٌ  
 أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْشُومٍ فَإِنَّهُ ضَرْبُ الْبَصْرِ ثَلَاثِي نَوَيْكَ عِنْدَهُ  
 فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ قَا ذِيْنِي قَالَتْ خَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبُ خِفَافُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
 عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
 إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
 فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
 زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
 زَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا يَخُو حَدِيثَ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
 ترب هو بفتح التاء وكسر  
 الراء وهو الفقير اكده بانه  
 لامال له لان الفقير لا يطلق  
 على من له شيء يسير لا يقع  
 مولع من كفايته اه ثوري  
 وفي الرواية الاتية بدل لامال  
 له خليفه الحال  
 قولها اسمة اسمة قالت  
 ذلك كرامة له لعلم طهاته  
 لها لانها فرسية وهو من  
 الموالي ثميات خيرا

قولها قال لا قال لا هو  
 عياشي بن ابي دية رسول  
 زوجها

قوله عليه السلام صدق  
 فاعله خبر عياش بعيانه  
 صدق في قوله ليس لك نقعة  
 فوق ما عطيت

قوله عليه السلام لا تطع  
 البصر يسمى الامى طعرا  
 لان به طعرا من لعاب عين

قوله عليه السلام طلق ثوبك  
 عنده قياس لطمين في الرواية  
 السابقة ان يكون هذا التلقين  
 قال الثوري هكذا هو في جميع  
 النسخ تلقى وهي لغة صحبة  
 والمشهور في اللغة تلقين اه

قولها فخرني الله بابن زيد  
 وكسر من الله بابن زيد هو  
 اسامة بن زيد وفي اصل  
 الشارح بابن زيد في الموضعين  
 قال وهو كنية اسامة بن زيد

وتشبهه

فخرني الله بابن زيد  
 وكسر من الله بابن زيد



**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروّة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروّة فأيتت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما إنا فاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فأمرها فتحوكت **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما إنا فاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروّة بن الزبير لعائشة ألم تری إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إنا لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن سائيم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 خاتني فأرادت أن تجدد نخلها فزجرها وجعل أن يخرج قالت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي نخلك فإليك عسى أن تصدقي أو تفعلي مرفوعاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعزملة بن يحيى (وآثار أبي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 حمرة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخوه وان وهو أذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً تاماً  
 أي : طلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المفهوم من صحيح البخاري  
 أن أخرجها من مسكنها  
 الذي طلق فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروّة  
 أي غاب عنهم عروّة بن الزبير  
 أخو أبيهم أيها من عندهم  
 فقالوا يعني اعتذرا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتذروا عن فعلهم

قوله فقالت ما إنا فاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو موم كتنعيم  
 ولقد كان خاصاً بها لغير  
 كان بها كأميرها وبسذكر  
 في الرواية التي في

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها حمرة ونسبها  
 هنا لجدها والاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول عائشة وهو  
 ذكرها الخروج والانشغال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمثولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 قوله فأرادت أن تجدد نخلها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 مريم النخل وهو قطع ثمرها  
 أي نخلها

### باب

انقضاء عدة المتوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل

أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الزُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمِمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْقَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا قُتِبَ فِيهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نِصَافِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنُ بَكْكَ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَّجِمَةً لَمَّا كُنْتَ تَزِينِ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ بِكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى شَيْءٍ حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِأَيْ قَدْ خَلَّتْ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَدْرِي بِأَسَا أَنْ تَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعَتْ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَحْرِمُهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَطْعَمَ حَمْلُهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْمَعًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لِحْمًا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفْسِتُ بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْقَلْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الأسلمية  
هي صحابية كانت حاملا  
حين مات زوجها فولدت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون هذه الحامل تنقض  
بوضع الحمل كله والمنصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتنعة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الأسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في أم كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البهاسوي  
الفاضل الخفاف  
قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وصحان من السابقين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
الهجرة الثانية وتجد بدار  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباس سعد بن خولة يروي  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن توفي بمكة .  
قوله فلم تنشب أي لم تنكح  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من نصابها  
قال ابن الأثير ويروي تعالت  
أي ارتفعت وظهرت ويحوز  
أن يكون من أولهم تعلى  
الرجل من علته إذا برأ  
أي خرجت من نصابها  
وسلت اه  
قوله فدخل عليها أبو  
السائيل بن بكك أي بعثا  
خطبها لنفسه فابتأن نكحه  
صالح صحيح البخاري ثم  
خطبها من هو أقرب منه  
فاجابته فلما رأى أبو السائيل  
يحبس لغيره قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معناه تأملين الزواج  
وأبو السائيل كما ذكر في  
اسد الغابة من سلسلة الفتح  
وهو من المؤلفة للرحم وكان  
شاهرا واسمه عمرو وقيل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد بالحرها أبعدها  
قوله يعني بأسلمة أبو سلمة  
القبلي هو ابن هذالرحم  
ابن عوف

سعد

قوله قد طعن يونس بن عيينة عليها

تولها قدعت ام حبيبة  
بطبيب أى طلبت طبيا لها

۱۰

## رجوب الأعداد في

عدد الوفاة وتغيره  
في الفترة الثلاثة

أَيَّامُ

قوله: خلق أولهم برية

بصيرة وعي خلق أو غيره

والخلق يطع الجاهل هو  
طوبى لعلو ادنور

قرنها فسميت منه جارية

أي طلبها من ذلك الطيب  
تقلبها لها في يد جاسم

است پکار شیہا آی یافت  
امحیہ پیدھا لی جان

وَجِئْنَا بِسَيِّئَاتِنَا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ  
مُعْتَدِينَ

وانما فعلت هذا للدفع صورة  
الاعمال الى وجهه من الاثار

نوازہ علی خیر الزوج فی الجملۃ

لله عليه السلام لا اله الا الله  
لا اله الا الله

الأخضر محمد" هلي ميت أي  
أجدادها هلي إسماعيل و

ولایہ قاضی منزل نماز

المذكورة في قوله تعالى

ومن آياته يريكم البرق خلف الغمام  
البحاري أن تحدث وهو

واضح والأحياء تترك الطبيب  
والأمانة راكبة في الحديث.

بذلك يرى طرفي المؤمنين من  
الذين هم الجاهلون بالله

الكفاية في مقام الاخلاقة

قرآنہ علیہ السلام قرآن ثلاث  
کذا روایات علیہ الامامی من

٢٠٤ فيها فرق ثلاثة أيام  
وأحسب روايات البخاري،

لثلاث ليالٍ قاتل الثور

على غير الزوج ثلاثة أيام

أرادت أن تخدم على قراية

لأنه أيام ولها زوج كان  
يعتقها لأن الرينة حقه

و هذا الاحياء مباح لها  
لا واجب عليها ان تلتصق

قرآنه علیہ السلام الاعلیٰ  
ذو اربعۃ عشر و عسرا

أي إلى انضمام عبد الوهاب  
إلى القائمة من الطوائف

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُوحَنَا فِي تَبَارُكِ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

يكون منقطعاً فالمعنى لكن

حولته عليه السلام إنما هي أربعة أشهر وعشر الفصح، وأصبح من عند الفريضة إلى الأبد، وكان ترتيبها عند قيام السنة التي هي منقضاء، وأدركها في أول شهر ربيع الأول، وما ترى ما لم يجره الله، وما المراد بهذا القول

أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يُسَمِّ كَرِيْبًا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ  
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ  
أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فِيهِ صَفْرَةٌ تَخْلُقُ أَوْغَيْرَهُ فَدَهَشْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ  
بِعَارِضِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ لَا يَحِلُّ لِأَمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحْدِثُ عَلَى مَيِّتٍ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ  
بَجْنَسٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ  
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ لَا يَحِلُّ لِأَمْرَأَةٍ  
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحْدِثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا  
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ أَمْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَقِيَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْكَتْ قَيْسَهَا أَفَنَكْحُهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ أَوَّلًا تَا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا) ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا  
هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ سَكَتَ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى  
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَزْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ  
زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَيْسَتْ شَرَّ شَيْءٍ بِهَا وَلَمْ تَمَسَّ  
طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سِتَّةٌ ثُمَّ تُوُفِّيَ بِدَائِبَةِ جَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضِ بِه  
فَقَالَتْ تَقْتَضِ بِشَيْءٍ الْإِمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بَعْرَةً فَتَزْمِي بِهَا ثُمَّ تَرَاوِجُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ  
مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

[illegible]



مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَحَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 رَوْحُهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْتِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنَا  
 فِي أَخْلَاسِنَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِنَا فِي بَيْتِنَا) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ مَكَلَبٌ دَبَّتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَحَرَجَتْهُ أَلَمَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ  
 زَيْنَبُ ثُمَّ حَدَّثْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّو النَّاقِدُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَبْنَا لَهَا تُوِّفِي عَنْهَا رَوْحُهَا فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْتَهَا  
 فَمِنْ ثَمَرِهَا أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَعْنِي أَبِي سُفْيَانَ

قوله توفى حميم لا محبة  
 أي قريب مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أبوها وأصل الحميم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حميا وسى به  
 القريب المشقق لانه الذي  
 يعتد حماة لذويه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
 بنت أم سلمة عن أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زينب زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم زينب بنت  
 جعفر ورضوان الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاصها  
 هو جمع جلس بكسر الخاء  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كقولهم أخلاص يورثكم أي  
 الزموا أجوافها ويقال  
 من جلس تلك وأخلاص  
 الفواكه هو المصروح يجعل  
 على ظهرها يقال هم  
 أخلاص الخيل أي ملازمون  
 لظهورها وقال النووي  
 في تفسير قوله في شر أخلاصها  
 المراد شرها بها أو

قوله عليه السلام فإذا مر  
 كلب دمت بجمرة لثري  
 من حضرها أن مقامها  
 حولا أي من عليها بجمرة  
 ترى بها كلبها أو قسلا  
 ولما مره أن رميها البجرة  
 متوقف على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مروره أم لم يمره قسلا

قوله عليه السلام ألا أربعة  
 أشهر وعشرا أي أفلا  
 كانت العدة القهرية هذا  
 القدر

قوله لما أتى أم حبيبة لي  
 أي سفيان أي خبر موته  
 وهو أبوها كما مر وذكر  
 النووي في ضبط لي كسر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 العين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعلا أيضا يقال جاء نعيه  
 أي ناهيه وهو الذي يضرب  
 بوته أما النعي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا نجوا

قوله توفى حميم

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتاهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 سَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ مِثْلَ رِوَايَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَفْوَ شَانَ الْمُسْتَمِي وَنُحْمَدُ بْنُ  
 الْمُنْشِي قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَأَبْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ زُتُوبٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ جَمْعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ الْفَارِجِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَرُّغِيُّ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَيْبَانُ  
 ابْنُ عَمِيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
 زَوْجِهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قولها وطارضيها المراد  
 بشارضيها جانبيا وجهها  
 على ما مر بهما من ٢٠٢

قولها كنت عن هذا الحنية  
 أي ليس لي حاجة إلى هذا  
 إلا أني سمعت الخ فأتينا  
 فعلت ذلك للتباعدين عتبة  
 الاحتفاء على أيهما مع أن  
 الحديث الذي ذكرته ليس  
 فيه المنع من ذلك الثلاثة أيام  
 لها دونها كالم من النوروى

قوله عليه السلام فأتبعها  
 عليه أي وجوباً كما قلت  
 عليه منعه عليه الصلاة  
 والسلام الكحل لمصلحة  
 العين مع ما في منعه من  
 التأكيد ويشرط للوجوب  
 كونها بالغة مسلمة كاهل  
 المذكور في الفروع

قوله إن صفة هي كما في  
 الخلاصة قلت أي عبيد بن  
 مسعود القلبية زوجة ابن  
 عمر

قوله عليه السلام لا تحدد امرأة  
 الخ قال في المصباح حدثت  
 المرأة على زوجها كحد  
 وتحد حداداً بالكسر فهي  
 حادة يغير هاء وأحدت  
 أحداداً فهي حد وحدة  
 إذا تركت الزينة لموتوا لذكر  
 الاسمى الثلاثي واقتصر  
 على الرباعي اه

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيرٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ الْإِسْطَارِ وَقَالَ عِدَّةٌ أَذْنَى طَهَّرَهَا ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُسَمِّي أَنْ نُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَطْطِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا وَقَدْ رُجِّصَ  
لِلرَّأْفَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ نَحْوِهَا فِي ثُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ ابْنَ الْأَنْبَلَاءِ جَاءَهُ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَنَا نَيْتَ يَا حَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشَلَهُمْ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلِّي لِي عَنْ ذَلِكَ يَا حَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ حَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى حَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ حَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَا حَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاصِمُ لِعُوَيْمِرِ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشَلَهُ  
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَلَّ فَيْكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلَانَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَعَا قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا

فَنَوْدَانِ مِنْ ابْجُورٍ وَلَيْسَا  
مِنْ مَقْصُودِ الطَّيِّبِ وَخَصَّ  
فِيهِ الْمُفْتَسِلَةَ مِنَ الْخِيَمِ  
لَا زَالَةَ الرَّاحَةِ الْكَرِيمَةِ تَتَّبِعُ  
بِهِ أَثَرُ الدَّمِ لَا تَطْطِيبُ أَفَادَهُ  
النَّوْوَ وَتَقْدِمُ اسْتِحْبَابُ  
اسْتِحْبَابِ الْمُفْتَسِلَةِ مِنَ الْخِيَمِ  
فَرْمَةُ مَسْكَةٍ فِي مَوْضِعِ  
الدَّمِ فِي بَابِهِ مِنْ كِتَابِ الْخِيَمِ  
فَالْمَقْصُودُ مِنَ الْمَقَامِ أَنْ  
اسْتِحْبَابُ ذَلِكَ لِقَبْرِ الْخِيَمِ  
وَالْحَاكِمُ لَهَا التَّبْخِيرُ  
بِالْبُخُورِ وَالْمَذْكُورُ وَاسْتِحْبَابُ  
ثُبْدَةٍ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَقْدِمِ  
عَلَيْهِ الْهَرَفِ

قوله أرايت يا حاصم لو أن رجلا  
وجد مع امرأته رجلا أيشلهم قتلوه أم كيف يفعل  
حكم هذا الرجل قال الملا على  
وعبر بالابصار عن الأخبار  
لأن الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الأعلام فالله أعلم

فأعاضى اه

### كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كتاب  
في المروج شهادات مكررات  
بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائم مقام حد القذف  
في حقه ومقام حد الزنا في  
حقها فان التعانبات بتفريق  
الحاكم لا قبله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
لعانها وهو معنى ما روي  
المثلهان لا يشتملان وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقول  
الفرقة بنسب التلاعن  
قوله لنقلوه يعني لعانها  
فهي تقديم العلم بحكم  
القصاص الأنة حمله على  
هذا السؤال طرود احتفال  
أن يخص من ذلك ما يقع  
بالسبب الذي لا يقدر على  
الصبر عليه فالإيمان الفيرة  
أني في طابع البصر والجل  
هذا قال أم كيف يفعل ومثناه  
أم يصبر على ما به من القسطن  
والتألم

قوله حتى كبر على حاصم ما  
سمع أي عظم عليه ما سمعه  
لكنونه السامع مع كون  
غيره الحامل  
قوله والله لا أنتهي حتى  
أسأله عنها أي لا أراجع من  
السؤال ولو نهيته عنها  
قوله وسط الناس قال  
المسقلاني يفتح السين

قوله كتاب اللعان هو كتاب في المروج شهادات مكررات بالإيمان على الوجه المنصوص في القرآن قائم مقام حد القذف في حقه ومقام حد الزنا في حقها فان التعانبات بتفريق الحاكم لا قبله وان حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها بعد لعانها وهو معنى ما روي المثلهان لا يشتملان وهذا مذهبنا ومذهب غيرنا وقول الفرقة بنسب التلاعن قوله لنقلوه يعني لعانها فهي تقديم العلم بحكم القصاص الأنة حمله على هذا السؤال طرود احتفال أن يخص من ذلك ما يقع بالسبب الذي لا يقدر على الصبر عليه فالإيمان الفيرة أني في طابع البصر والجل هذا قال أم كيف يفعل ومثناه أم يصبر على ما به من القسطن والتألم قوله حتى كبر على حاصم ما سمعه لكنونه السامع مع كون غيره الحامل قوله والله لا أنتهي حتى أسأله عنها أي لا أراجع من السؤال ولو نهيته عنها قوله وسط الناس قال المسقلاني يفتح السين



فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا تَصَارِي أَنْ عَوَيْمِرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتْ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخَى بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مِثْلَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مُنْظِلُهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي إِسْرَةِ مُصْعَبٍ أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيِّتُ  
إِلَى مَنَزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقْتَرِشٌ بِرِذْعَةٍ مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ خَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطبيق البات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان يحض في المكان  
التفريق أما من القاضي  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أودى بالزوج  
كما في أحاديث الحكمة هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
أنما زيادة فمارقها عند  
أنه فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
ميتلعتين فلا دلالة في أحاديث  
ابواب لوقوع الفرقة بمجرد  
اللعان على أن قول عمر  
فهل صر " كذبت عليها  
يا رسول الله أن أمسكتها  
صرح في عدم وقوعها  
بمجردة فان اشكاح لولا  
أنه قائم لا كره عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
ولوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لأن الفرقة لو  
ولعت بنسب اللعان لم يكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكانت أي أنها يدعى إلى أمه  
أي ينسب إليها لأنه وإن  
النسب من الزوج بنسبه في  
لعانه متعلق منها لا قبل  
الانكحان عليها فيجوز  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مصعب قولي  
لشئت أي في عهد امرأته  
وهو مصعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لا هن في  
أمارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فمثل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب لوقف  
عما لم يعلم وقد علم أنه وقع  
في زمنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فحمل يطلب العلم  
في مكانه فأتى ابن عمر  
قوله قال أنه قال أي نام  
فهر من ليلولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نصبه على المناداة  
قوله فإذا هو مقترش برذعة  
أي فرشها تحتته يقال فرش  
البساط وفرشه والبرذعة  
جلس يجعل تحت الراح  
بالدال والذال والجمع البرادع  
اه فيروي وفيه زهادة ابن  
عمر وتواضعه اه نوري  
قوله قلت أم عبد الرحمن  
خاطبه بكينته لكرمة له  
كما هو الباب

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَ هُوَ لَا إِلَايَاتٍ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَظُهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَشَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَثَلَاءَيْنِ زَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا أَذَى مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَثَلَاءَيْنِ أُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّامُظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَثَلَاءَيْنِ جِئَا بَكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْقَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هُرَيْرٍ وَتَمِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ هُرَيْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الفضيحة وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من الخسوف والغيظ قوله فلما كان بعد ذلك أتاه أي أتى ذلك الرجل القلان إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه هو حكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا فدايتك به يورع ذلك في نفسه لكن المذكور في صحيح البخاري ابتلاؤه بوقوع ذلك في رجل من قومه ومات منه في سنة ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله وعظه أي ابتلاه الرجل في أروعه والتدبير كما ابتلاه في العمان وأخبره ان عذاب الدنيا هو حدة القذف في حقه أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب الدنيا وهو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه ان الامام يعط المتلاعنين رضوخا من وبال التبين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملا علي وفيه دليل على ان الفرق بينهما بتفريق الحاكم لا بنفس العمان وقال السدي في حواشي التلخيص وابن ماجه

وايهما لا يضمن تفريق الحاكم أو الزوج بعد العمان ولا يكتفى للعمان في التفريق ومن لا يقول به يرى ان معناه ثم أظهر ان العمان مفروق بينهما قوله عليه السلام حسا بكما أي حاسبتكما وتعلقا بكم كما وعجزاته على الله أحدا كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليها أي لا يجوز لك ان تكون معها بعد التفريق

قوله مالي يريد ماله الذي سرقه عليا في المهر والتقدير ما كان مالي أو ابن مالي أو أي ذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام فهو بما استحللت من فرجها أي خالك مقابل باستحلالك إيها ومخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذلك أي طلبك المهر وعوده إليك أبعد لك منها أي من مطالبها واللام في ذلك بيان كمال قوله تعالى هيبت لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْإِيمَانِ قَدْ كَرَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَأَبْنِ الْمُنْثَرِ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضَنَّبُ بَيْنَ الْمُتَلَاغِثِينَ قَالَ سَعِيدٌ قَدْ كَرَّ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُؤَيْسٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجُمُعَةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلْدُ مَوْتِهِ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ مَوْتِهِ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُ مَوْتِهِ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ مَوْتِهِ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الاحت  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسوجية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يميل لأعلى التبعين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهل أحد منكما نائب  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهرة حكما نقل النووي  
عن القاضي عياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من إيمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله والحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعانه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
مسئلة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم جلد موته أي باح بمارأه  
جلده موته يعني هذا الخلف



أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْهَ يَدْعُو فَتَزَلَّتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأَبْتُلِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَهُ هُوَ وَأَصْرَاتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَعَلَّهَا أَنْ تَمُجِّي بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ الْأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَاتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَهْمَاءَ  
وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمَيَّةٍ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاَعْنَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَا قَضَى الْعَيْنَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقِينَ فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَهْمَاءَ  
قَالَ فَأَبَتْ أَنْهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَشَ السَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ عَمَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رُحَيْمٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ  
مَا أَبْتُلِي بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَاتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا ما نؤوي  
قوله فابتنى به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذان  
البلاء الموكل بالتمطق  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كلية وزجر أي انزجرى  
عن التلاعن واعترق بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنعت من الزجر  
فلعن أي شهدت أربع  
شهادات بالله انه من الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة أن  
لعن الله عليها ان كان  
من الصادقين  
قوله قال لعنها أن يجي  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شبه صاحب الفراش  
جاءت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما سيوضح وأنجد صفته من  
الجمود وهي التواء الشعر  
ونقبه  
قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام الخلف العلماء  
في نزول آية لعان هل  
هو بسبب هو بن العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الأسديون لعنة  
هلال بن أمية أسبق من  
لعنة العجلاني ولا ينالها  
قوله عليه السلام فيما سبق  
لعمري ان الله لما نزل عليك  
وفي صاحبك لان معناه قد  
أنزل الله عليك ما نزل في لعنة  
هلال لان ملك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النووي  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصاري بدوي وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تملقوا من غزوة  
تبوك والمبايعان سمع بن  
مالك ومهارة بن الربيع وأما  
شريك بن السجاء فكما  
ذكره مسلم أخو البراء بن  
مالك لأمه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لا غيره وكان شجاعا مقداما  
جبابرة  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
المسربل الشعر خير جعد  
وقضى العينين معناه فأسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل بفتح السين وهو  
سود في أركان العين خلقة  
وحش الساقين ويقال أحش  
الساقين معناه دقيق الساقين

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهِيَ الْبَيِّتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِبَيْتٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَطْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِّينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَ الْبَيْتِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِّينَ فَبَدَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَمَّا الْقَدَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِبَيْتٍ لَوَجَّهْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ أَمْرًا أَفَلَتَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 تَمَيَّنْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
 عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْعُثُّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقْدٍ أَحْكَمْتُكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْنَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهِيلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَّ قَالَ كَلَّا  
 وَالَّذِي بِيَمْنِكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِسَيْفٍ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيعة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشتبهت وفتح  
 هنا القاحشة ولكن لم يثبت  
 بيعة ولا اعتزال فلهذا  
 لا يقام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيعة  
 أو اعتزال أو نوى  
 قوله تلك امرأة كانت تطهر  
 في الإسلام السوء أي تطهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 في تعامل القاحشة ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من الخوار أو بيعة أو حل  
 يوجب عليها الحد ولطم  
 الانساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجفوة كالزجاج وهو بهذا  
 الضبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت بيعة  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديكم عدي  
 السمع بالي للفتنة معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خوارجة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذاربا  
 وسبادة كالأسد الفأية قال  
 ملاه في ذلك السيد هنا  
 الحارة في أن الفير من قبيلة  
 كرام الناس وساداتهم اه  
 قوله لما سمعوا بهذا الاستلزام  
 الاستعداد أي لم يخبروا  
 أنه حق أي أي شيء بأربعة  
 شهداء اه سرقة  
 قوله كذا والذي يثبت بالحق  
 إن كنت لا طلبة بالسيف قبل  
 ذلك أي من غير بيان بهم  
 وإن عطفه من المقتلة واللام  
 هي المارقة وخبر الشان  
 هذوف وفي الكلام تأكيد  
 اه سرقة وفي المارقة وقول  
 سعد كذا ليس بحد لقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بل كان اخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طمعا  
 بالرخصة في قتله اه

قوله عليه السلام انه لم يور فيه اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لمعد وانما قال بعد قوله انه ملا على والغيرة بفتح الغين وأصلها  
بالجني بنظر أو حديث أو غيره اه نووي وفي الميزان هي كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا أُغَيِّرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أُغَيِّرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ لَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرٍ أُنِي لَضَرْبَتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ قَوَالٍ لَا نَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أُغَيِّرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَخْصَ أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ أَلْسِنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحَةُ  
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) تَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرًا أُنِي وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ قَالَ إِيَّاهَا لَوْزَقًا قَالَ فَأَنِي  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدْتُ أَمْرًا غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَفِيدٌ يُعْرِضُ بَأَن يَنْقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي الْإِسْمَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أي على خلاف كون أراد بذلك العسر من بني الزهريين في الرواية الثانية بقره وهو جليل بقره بان يلبس  
هل فيها من أوزق وهو ما لونه كلون الرماد ويصفه ووق وزان بقره عليه السلام قال أي في أي قوله تزعمه من أي أشبهه واجتذبه إليه وأظهر لونه عليه

المنع لأن المنع على أهله مانع عنه مادة فالمنع من لوازم الغيرة اه وهي صفة كمال وذلك أنه بقوله وان اغير منه والله اعبر مني وفي حديث مسلم كان في المشارق = المؤمن بغار والله أشد هيرا = لكن الغيرة في حق الناس بقدرتها بغير حال الانسان وانظر له هذا مستحيل في غير الله تعالى قوله لضربه بالسيف غير ممتنع هو بكمرا الفاء أي غير ضارب بمضغ السيف وهو جانبه بل أضربه بجمده اه نووي والذي يضرب بهد السيف يقصد القتل بخلاف الذي يضرب بالصاح فانه يقصد التأديب وفي النهاية رواية كسر الفاء من مضغ وقتعه الخ فصح جملة وصفا للسيف وحالا منه ثم ان لفظة انه اختلج لها صدرى لراجعت صحيح البخارى في باب الغيرة من كتابه النكاح فاذا هو ما عرنا ثم نظرت في الرواية التالية من هذا الصحيح فاذا مسلم بين انه ليس في طريق زائدة لفظة انه لمحدث الله تعالى قوله عليه السلام من أجل غيرة الله حرّم الفواحش هذا تفسير لغيرة الله تعالى بمعنى أنه منع الناس عن المحرمات ورتب عليها العقوبات والأفالة بغيره يعارض الانسان عند رؤية ما يكرهه على الأهل وهو على الله سبحانه حال أفاده النووي وفي المشارق عن ابن مسعود لأحد أغير من الله وذلك حرم الفواحش قوله عليه السلام ولا شخص أغير من الله ولفظ الدخري في حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق لأشئ أغير من الله قال ابن الملك في شرح حديث ابن مسعود قوله أغير بالرفع ويجوز أن يكون صفة أحد والخبر محذوف اه تقديره موجود ونحوه فيكون أعراب أغير السبب وذكر ملا على من الطيب أن لا هنا بمعنى ليس وقد ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين نقلوا عن هذا الحديث حيث استكفوا بقوله وأنا ابن مريم لا يراحم اه فيقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام في قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال النووي والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو فاعل لأحب والمصلحة كالحية





قوله عليه السلام من اعتق فله صلوات الله عليه  
ويقول له أيضا الشريك بكسر الشين له توري والراد

بكسر الشين البصير قليلا كان أو كثيرا ويقال له الشقيص أيضا بزيادة الهاء  
بأنه ما يرمي الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فخلاصه في ماله أي

إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شرفصالة في عبد فخلاه  
في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسنى العبد غير مشقوق عليه وحدثنا  
علي بن خشرم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد  
وزاد إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسنى في نصيب الذي لم يفتق  
غير مشقوق عليه حدثني هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة وذكر في الحديث  
قوم عليه قيمة عدل وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية فتعفيها فقال أهلها تباعكما على أن  
ولاء هالك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتك ذلك  
فإنما الولاء لمن أعتق وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ثابت عن ابن شهاب عن عروة  
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستسنيها في كتابتها ولم تكن قصت  
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أذجي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك  
كتابك ويكون ولاؤك لي فقلت فذكرت ذلك لبريرة لأهلها فأبوا وقالوا  
إن شاءت أن تخلصي عليك فافعل ويكوفنك ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء  
لن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط  
مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كاتبك أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية بمعنى حديث الثيب وزاد فقال لا يمتك ذلك منها ابتاعي وأعتقي

قوله عليه السلام والاشترط ما تشترط يعني أي اشترط ما تشترط بالشرط والاشترط ما تشترط  
وفي شرط صحيح البخاري وإن اشترطوا مائة شرط وفيه أيضا ويشترطوا ما يشترط

باب

أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام فله  
عدل وهو أن لا يرد من  
ليته ولا ينقص وقوله ثم  
يستسنى في نصيب الذي أي  
في نصيب الشريك الذي  
لم يفتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية فتعفيها  
بأنها بريرة  
قوله على أن ولأهلها  
المراد بالولاء هنا ولأهلها  
العائفة وهو ميراث يستحقه  
الميراث بسبب عقل شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
لحق كلمة المسلم لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يمتك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
يشترطه غير مانع لك من  
ولائها فإن الولاء إنما هو  
لن أعتق  
قوله أن بريرة هي حبيبة  
كانت كالي لدا القابة جارية  
لأناس من الأنصار فكاتبوها  
ثم باعوها من الصدقة  
فاجتنبوا ذلك كما يفهم  
من حديث مالك في صحيح  
البخاري فخدم الصدقة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى الصدقة  
تستعنيها في مال كاتبها  
ولم تكن أدت اليوم منه  
شيئا  
قوله أن أنس عنك  
كتابك أي أن أودي عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
وأحدة وأعتقك  
قوله عليه السلام يشترطون شروطا  
أي ما يشترطون

قوله عليه السلام من اعتق فله صلوات الله عليه  
ويقول له أيضا الشريك بكسر الشين له توري والراد  
بكسر الشين البصير قليلا كان أو كثيرا ويقال له الشقيص أيضا بزيادة الهاء  
بأنه ما يرمي الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فخلاصه في ماله أي  
قوله عليه السلام من اعتق فله صلوات الله عليه  
ويقول له أيضا الشريك بكسر الشين له توري والراد  
بكسر الشين البصير قليلا كان أو كثيرا ويقال له الشقيص أيضا بزيادة الهاء  
بأنه ما يرمي الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فخلاصه في ماله أي  
قوله عليه السلام من اعتق فله صلوات الله عليه  
ويقول له أيضا الشريك بكسر الشين له توري والراد  
بكسر الشين البصير قليلا كان أو كثيرا ويقال له الشقيص أيضا بزيادة الهاء  
بأنه ما يرمي الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فخلاصه في ماله أي







لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَخَذَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَلَمِيقَ فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَقْبِصْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرَوِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقَمْتُ وَأَهْدَيْتُ لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَّمَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرُمَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ بِمَعْنَاهُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ لِأَنَّ وَلَايَةَ النِّعْمَةِ الَّتِي  
يَسْتَحِقُّ بِهَا الْمِيرَاثُ لَا تَكُونُ  
إِلَّا بِالْعِتْقِ وَفِي طَرَاظِ  
الْبُخَارِيِّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى  
الْوَرَقَ وَفِي النِّعْمَةِ أَيْ لِمَنْ  
أَعْتَقَ بِمَعْنَاهُ الْخَمْنُ حَبْرٌ  
هُوَ الْخَمْنُ بِالْوَرَقِ وَهُوَ اللَّحْمُ  
لِلْقَبِيْلَةِ فِي الْأَنْحَاءِ وَسَطَاقُ  
هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْوَلَاءِ  
لِمَنْ أَعْتَقَ أَنْ هَصَّةَ الْعِتْقِ  
لِسُنَنِ بَيْهَقٍ وَالْمَلِكِ  
يُسْتَدْرِكُ ثَبُوتَ الْعَوَضِ  
مِنَ الْعَيْنِ وَالْمَاوِي

وَعِبَارَةُ إِسْنَادِهَا وَتَلَاوُظُهَا طَائِفَةٌ  
كَانَ زَوْجُهَا مَغِيْبٌ حُرًّا وَقَبْلَ عِيَادَةِ

قَوْلُهَا وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ  
وَمِنْ الْقَدْرِ

قَوْلُهَا وَأَدَمَ هُوَ جَمْعُ أَدَمَ  
وَزَانَ كِتَابًا وَهُوَ مَا يُزَيِّدُ بِهِ



مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّمَةٌ فِي قِرَابِ سَيِّفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَشْثَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ قَنْ أَحَدٌ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى  
 بِهَا أَدْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ لَذٍ مِنْهَا إِذَا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَهْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَاقِدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ صَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطب علي بن  
أبي طالب الخ سبق بعينه  
في الصفحة الخامسة عشرة  
والألف فراجعها

—

## فصل العشق

قوله عليه السلام بكل ارب  
أى بكل عضو كاهو الرواية  
التالية قال ابن الميثاق  
الحديث استصحاب احتلال  
كامل الاعضاء انما هو للمقابلة  
وعن هذا لال بعض ينبغي  
أن يعتق الذكور الذكور  
والانثى الانثى وتليد  
الرقبة بالمؤنسة بدل على  
أن اعتاق الكافر ليس بهذه  
المرتبة وان كان فيه اصل  
بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن جرجان  
تقدم أنه سعيد بن عبدالله  
ومرجان أمه وهو المذکور  
في الصحيحين بمصاحبه  
علي بن حسين

قوله عليه السلام حق فرجه  
بفرجه قالوا نخص الفرج  
بالذكر لانه محل استكر  
الكبائر بعد الشرك وقاله  
علا على والظاهر أن المراد  
بذكره المبالغة في تعلق  
الاصناف بجميع أعضائه

قوله صاحب حسين بن علي  
وهو زين العابدين بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب وكان  
منقطعا اليه فعرى بصحبه  
كذا في فتح الباري

قوله يعرجاً غلام وكأثر الإبرة تحس في كعبه من العبيد جاشين ص ٢٤ من الجزء الأول



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَمْرٍ مَسَّلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرَهُ أَمْسِلًا أَسْتَقْدَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ تَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَبَيْعَتُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي

قوله عليه السلام استنقذ  
الله الخ الانتقاذ والاستنقاذ  
التخليص من الشر

قوله قد أعطاه به أي في مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه علي  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفاً

### باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر والفظ البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والدًا أي لا يقوم ولد  
بما لا يه عليه من حق ولا  
يكافئه بأحسنه به إلا أن  
يصادفه بملوكها فيعتقه  
والاعتقال يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى انشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سمرة بن  
جندب هل ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حرم فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأهم  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ امامنا واليه ذهب  
أهل أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حرم بالجر  
على الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم ونسبه فهو  
لذا رحم

بسمحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من الجامع الصحيح

ويكليه الجزء الخامس وأوله:

كتاب البيوع

فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

| كتاب الحج | ٤٣ | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف                                                                                   |
|-----------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           | ٤٣ | باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس                                                          |
|           | ٤٤ | باب في فسخ التحلل من الاحرام والامر بالتام                                                                     |
|           | ٤٦ | باب جواز التمتع                                                                                                |
|           | ٤٩ | باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله                     |
|           | ٥٠ | باب بيان أن القارن لا يتحلل الا في وقت تحلل الحاج المفرد                                                       |
|           | ٥٠ | باب بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران                                                                     |
|           | ٥٢ | باب في الافراد والقران بالحج والعمرة                                                                           |
|           | ٥٣ | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي                                                          |
|           | ٥٤ | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل                                               |
|           | ٥٥ | باب في منعة الحج                                                                                               |
|           | ٥٦ | باب جواز العمرة في أشهر الحج                                                                                   |
|           | ٥٧ | باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام                                                                            |
|           | ٥٨ | باب التقصير في العمرة                                                                                          |
|           | ٥٩ | باب اهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهديه                                                                        |
|           | ٦٠ | باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه                                                               |
|           | ٦١ | باب فضل العمرة في رمضان                                                                                        |
|           | ٦٢ | باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها       |
|           | ٢  | باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه                                              |
|           | ٥  | باب مواقيت الحج والعمرة                                                                                        |
|           | ٧  | باب التلبية ونطقها ووقتها                                                                                      |
|           | ٨  | باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة                                                            |
|           | ٩  | باب الاهلل من حيث تبيت الراحة                                                                                  |
|           | ١٠ | باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة                                                                                  |
|           | ١٠ | باب الطيب للمحرم عند الاحرام                                                                                   |
|           | ١٣ | باب تحريم الصيد للمحرم                                                                                         |
|           | ١٧ | باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم                                                         |
|           | ٢٠ | باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها                                        |
|           | ٢٢ | باب جواز الحجامة للمحرم                                                                                        |
|           | ٢٢ | باب جواز مداواة المحرم عينيه                                                                                   |
|           | ٢٣ | باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه                                                                                 |
|           | ٢٣ | باب ما يفعل بالمحرم اذا مات                                                                                    |
|           | ٢٦ | باب جواز اشتراط المحرم التحلل بمذبح المرض ونحوه                                                                |
|           | ٢٧ | باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الخائض                                                        |
|           | ٢٧ | باب بيان وجوه الاحرام وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز امخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه |
|           | ٣٨ | باب في المنعة بالحج والعمرة                                                                                    |
|           | ٣٨ | باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم                                                                               |

|                                      |    |                                      |    |
|--------------------------------------|----|--------------------------------------|----|
| باب استحباب رمي جرة العقبة           | ٧٩ | باب استحباب المبيت بذي طوى عند       | ٦٢ |
| يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله  |    | ارادة دخول مكة والاعتسال             |    |
| عليه وسلم لتأخذوا مناسككم            |    | لدخولها ودخولها نهائيا               |    |
| باب استحباب كون حصي الجمار           | ٨٠ | باب استحباب الرمل في الطواف          | ٦٣ |
| بقدر حصي الحذف                       |    | والعمرة وفي الطواف الاول في الحج     |    |
| باب بيان وقت استحباب الرمي           | ٨٠ | باب استحباب استلام الركنين اليمانيين | ٦٥ |
| باب بيان أن حصي الجمار سبع           | ٨٠ | في الطواف دون الركنين الآخرين        |    |
| باب تفضيل الحلق على التقصير          | ٨٠ | باب استحباب تقيل الحجر الاسود        | ٦٦ |
| وجواز التقصير                        |    | في الطواف                            |    |
| باب بيان أن السنة يوم النحر أن       | ٨٢ | باب جواز الطواف على بعير وغيره       | ٦٧ |
| يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء       |    | واستلام الحجر بمحجن ونحوه            |    |
| في الحلق بالجانب الايمن من رأس       |    | للمراكب                              |    |
| المحلق                               |    | باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة  | ٦٨ |
| باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل      | ٨٢ | ركن لا يصح الحج الا به               |    |
| الرمي                                |    | باب بيان ان السعي لا يكرر            | ٧٠ |
| باب استحباب طواف الافاضة             | ٨٤ | باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى  | ٧٠ |
| يوم النحر                            |    | يشرع في رمي جرة العقبة يوم النحر     |    |
| باب استحباب النزول بالمحصب           | ٨٥ | باب التلبية والتكبير في الذهاب من    | ٧٢ |
| يوم النحر والصلاة به                 |    | منى الى عرفات في يوم عرفة            |    |
| باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام      | ٨٦ | باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة      | ٧٣ |
| التشريق والترحيل في تركه لاهل        |    | واستحباب صلاتي المغرب والعشاء        |    |
| السقاية                              |    | جما بالمزدلفة في هذه الليلة          |    |
| باب في الصدقة بلحوم الهدى            | ٨٧ | باب استحباب زيادة التغليس بصلاة      | ٧٦ |
| وجلودها وجلالها                      |    | الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة  |    |
| باب الاشتراك في الهدى واجزاء         | ٨٧ | فيه بعد تحقق طلوع الفجر              |    |
| البقرة والبدة كل منهما عن سبعة       |    | باب استحباب تقديم دفع الضعفة         | ٧٦ |
| باب نحر البدن قياما مقيدة            | ٨٩ | من النساء وغيرهن من مزدلفة           |    |
| باب استحباب بعث الهدى الى الحرم      | ٨٩ | الى منى في اواخر الليل قبل زحمة      |    |
| لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب    |    | الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى      |    |
| تقديم موقل القلائد وأن ياعنه لا يصير |    | يصلوا الصبح بمزدلفة                  |    |
| محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك          |    | باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي     | ٧٨ |
|                                      |    | وتكون مكة عن يساره ويكبر             |    |
|                                      |    | مع كل حصاة                           |    |



|                                                                                                               |                                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                | باب ما يفصل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                               | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                       | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من اراد أهل المدينة بسوء ما ذاب الله                                                                      | باب تقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                        | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                               | باب الحج عن العاجز لقمانه وهرم ونحوها أو للموت                                | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                   | باب حجة حجاج الصبي وأجر من حج به                                              | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                       | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                            | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                         | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                              | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                     | باب التعريس بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| كتاب النكاح                                                                                                   | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب في فضل الحج والعمرة ويوم صرفة                                             | ١٠٧ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام               | ١٠٩ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         | ١١١ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |

|                                                                                                              |     |                                                                         |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته                                                                           | ١٣٦ | باب جواز الفيلة وهي وطء الموضع                                          | ١٦١ |
| باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك                                                              | ١٣٨ | وكراهة الغزل                                                            |     |
| باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                | ١٣٩ | ﴿كتاب الرضاع﴾                                                           | ١٦٢ |
| باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                 | ١٤٠ | باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة                                  | ١٦٢ |
| باب استئذان التيب في النكاح بالنطق والكر بالسكوت                                                             | ١٤٠ | باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                          | ١٦٢ |
| باب تزويج الأب البكر الصغيرة                                                                                 | ١٤١ | باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة                                          | ١٦٤ |
| باب استحباب الزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه                                                       | ١٤٢ | باب تحريم الربية واخت المرأة                                            | ١٦٥ |
| باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزويجها                                                         | ١٤٢ | باب في المصّة والمصتين                                                  | ١٦٦ |
| باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحجف به | ١٤٣ | باب التحريم بخمس رضعات                                                  | ١٦٧ |
| باب فضيلة اعتاق أمته ثم يتزوجها                                                                              | ١٤٥ | باب رضاعة الكبير                                                        | ١٦٨ |
| باب زواج زينب بنت جحش وتزول الحجاب وآيات وليلة العرس                                                         | ١٤٨ | باب أنما الرضاعة من الجماعة                                             | ١٧٠ |
| باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة                                                                             | ١٥٢ | باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج اقتضى نكاحها بالسبي  | ١٧٠ |
| باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها                         | ١٥٤ | باب الولد للفراش وتوفي الشبهات                                          | ١٧١ |
| باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                             | ١٥٥ | باب الصل بالحاق القائف الولد                                            | ١٧٢ |
| باب جواز جماع امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر                                         | ١٥٦ | باب قدر ما يستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف          | ١٧٢ |
| باب تحريم امتناعها من فراش زوجها                                                                             | ١٥٦ | باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها    | ١٧٣ |
| باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                    | ١٥٧ | باب جواز حبسها نوبتها لضرتها                                            | ١٧٤ |
| باب حكم الغزل                                                                                                | ١٥٧ | باب استحباب نكاح ذات الدين                                              | ١٧٥ |
| باب تحريم وطء الحامل المسبية                                                                                 | ١٦١ | باب استحباب نكاح البكر                                                  | ١٧٥ |
|                                                                                                              |     | باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة                                      | ١٧٨ |
|                                                                                                              |     | باب الوصية بالنساء                                                      | ١٧٨ |
|                                                                                                              |     | باب لولا حواء لم نخن أئمة زوجها الدهر                                   | ١٧٩ |
|                                                                                                              |     | ﴿كتاب الطلاق﴾                                                           | ١٧٩ |
|                                                                                                              |     | باب تحريم طلاق الحائض بتبرير ضلعها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجمها | ١٧٩ |

|                                                                   |     |
|-------------------------------------------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                   | ١٨٣ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                 | ١٨٤ |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية                | ١٨٥ |
| باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وإن لظاهره عليه | ١٨٨ |
| باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها                                     | ١٩٥ |
| باب جواز خروج المعتدة الباش والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل               | ٢٠٠ |
| باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام  | ٢٠٢ |
| كتاب اللعان                                                       | ٢٠٥ |
| كتاب العتق                                                        | ٢١٢ |
| باب ذكر سعاية العبد                                               | ٢١٢ |
| باب انما الولاء لمن أعتق                                          | ٢١٣ |
| باب النهي عن بيع الولاء وهبته                                     | ٢١٦ |
| باب تحريم تولي العتيق غير مواليه                                  | ٢١٦ |
| باب فضل العتق                                                     | ٢١٧ |
| باب فضل عتق الوالد                                                | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                  | خطأ                   | سطر | صفحة |
|-----------------------|-----------------------|-----|------|
| الْعِيَالُ            | الْعِيَالُ            | ٨   | ٢٥   |
| يخوف الله بهما فإذا   | يخوف الله بهما فإذا   | ١٩  | ٢٩   |
| لا نظرن الى ما يحدث   | لا نظرن ما يحدث       | ٢   | ٣٦   |
| ما قال رسول الله      | ما قال رسول الله      | ٣   | ٤٣   |
| يبكاء اهله عليه فقالت | يبكاء اهله فقالت      | ١٤  | ٤٤   |
| محمد بن خازم          | محمد بن خازم          | ١   | ٤٨   |
| حدثني ابي ح وحديثنا   | حدثني ابي قال وحديثنا | ١٨  | ٥٣   |
| زياد                  | زياد                  | ١٩  | ٥٥   |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                                                      | خطأ            | سطر  | صفحة |
|-----------------------------------------------------------|----------------|------|------|
| قَلَنْ أَوْتَى                                            | قَلَنْ أَوْتَى | ١٥   | ٣٨   |
| بطرف القنبيب                                              | بطرف القنضية   | هامش | ٤١   |
| جاوزه                                                     | جاوره          | ٥    | ٤٣   |
| ( هذا بقى زائداً بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) | كتاب الطلاق    | ٥    | ١٥٤  |